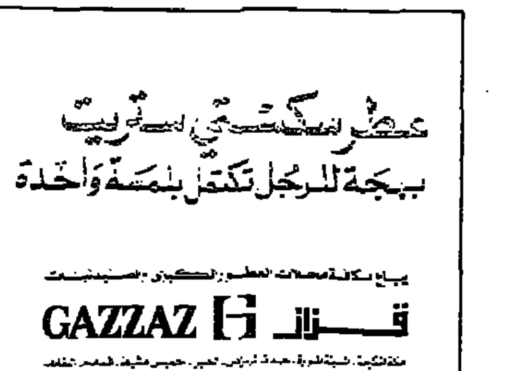


المدينة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7452 WEDNESDAY, SEPT. 23, 1987





كلمة المدينة

وحدة الكيان .. وكيان الوحدة

بقلم : رئيس التحرير

● والكلمات تتلاحق في احاديث الرواة ترسم مواقف الرجال .
● واليوم في تاريخ الامة موقف .
● وفي وقفة الوطن انتصار .
● الموقف في هذا اليوم قدرة وقوة .
يؤكد فيها الحدث استمرار العطاء وتواصل البناء وعمق الولاء .
● والولاء في هذا اليوم استمرار للوطن شامخا شموخ القمم العالية .
● ثابتا ثبات المبادىء الباقية اخذا بأسباب القوة دون غرور .
● متواضعا في الحق بلا ضعف .
● الحديث عن الوطن في يومه حديث عن ميلاده قبل سبع وخمسين سنة .
● اى قبل ثمانية عقود من الزمن تقريبا .
● سبعة وخمسون عاما من عمر الوطن الغالي .
● تأكيد لعمق الاستمرار للوحدة الرائدة والريادة في وحدة الارض والمسار والفكر والمصير
● الحديث عن يوم الوطن في ذكرى وحدته .
● حديث عن الكيان الباقي في تلاحمه واستمراره حديث عن التنظير ليومه وغده .
● كيف بدأ الرحلة في عالم الوجود ؟
● ماذا واجه في رحلة التمزق والضياع عندما كانت الجزيرة العربية نهبا للفرقة والشتات ؟
والمتأملون لشرائح من تاريخ الجزيرة العربية يتأكدون ان هذه الجزيرة الوطن والام للعربية وللاسلام وللقران لم تواجه امتحانا رهيبا كما واجهت في الفترة من ١٣١٥هـ/١٨٩٨م حتى ١٣٤٠هـ ١٩٢٢م مرحلة انعدام القيادة القادرة فقد كانت الجزيرة العربية تعيش رحلة ظلام دامس اضنتها الجهالة ومزقتها الفرقة وتحولت الى مرتع للاعاصير والعواصف والزوابع وقطاع الطرق .
● الدولة العثمانية الظل الزاحف نحو الزوال تواجه مرحلة اللاعودة .
● الواقع العربي يضيع بين الوصاية وبين الانتداب البريطاني .
● عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله احد الذين قرأوا الواقع قراءة جيدة .
● عرف ان الطريق الامثل للوجود الاكرم لا يمنح من الاقوياء بصكوك استقلال .
● لكنه يحدث بفعل الذات بالاعتماد بعد الله على النفس .
● لم يقم هذا الكيان بمساعدات الحلفاء ولا بسواعد الخبراء ولا بقروض الاقوياء .
وانما ارتفعت هامته بالحب نعم قام بالصبر والدهاء والذكاء والصدق مع الذات .
● وفي حركة التاريخ الانساني تتناثر البقع في كثير من زخم الحركة ومسيرة الانسان .
● التألق في هذه الوحدة انها
● لم تمارس الحقد سبيلا الى الانتقام
وانما ارتفعت بالحب تاكيدا لمعنى الوئام .
● اربعة اخماس الجزيرة كانت كالاشلاء
● يقف الملك الموحد عبدالعزيز خلف اهداف وحدتها يصون آمالها ليجمع في رحلة الالف الاميال شملها .
لقد كان عبدالعزيز احد قراء التاريخ والواقع المرير
لكنه عرف ان الطريق الواضح لا يمنح من احد
لكنه يحدث بالاعتماد على النفس بعد الله
اعتمد عبدالعزيز على قدراته الذاتية على فعل امته ومشاعرها وولائها وايمانها بقيادته وبحبه .
● كان عشق عبدالعزيز لهذه الارض النور الذى ضمخ شعاب الجزيرة ووهادها كان زاد عبدالعزيز في رحلة التوحيد وفي تاكيد الوحدة .
● ومن ثم لم يقم هذا الكيان بمساعدات الاخرين وانما شمخ بالايمان بالله والاعتماد عليه .
● وكما قام هذا الكيان وحدة .
● كانت الوحدة كيانا للبقاء وضمانا للاستمرار وسبيلا الى العطاء .
● كانت القوافل تضرب اكباد الابل الى الشرق من شبه جزيرة العرب تبحث في رحلة « المديد » عن تمر هجر وما كانت هذه القوافل وما كان هذا الانسان الصامد الصابر خلف القافلة في تلال الربع الخالي وفي قسوة القيظ او زمهرير الشتاء .
ما كانت ولا كان يدرى انهما يمشيان على مخازن الذهب الاسود لان كل شبر من هذا الوطن اغلى في نظر الصامدين في رحلة الوحدة من كل ذهب الدنيا .
وتدور عجلة الحياة .
وتتفجر الثروة لتتحول الوحدة في حركة الحياة الى بناء الاطر وصياغة الوحدة بالقدرة وتحقيق القدرة بالعلم والايمان .
● واليوم تقف الاجيال السعودية في يوم الوحدة في ذكرى اليوم الوطني لا لتتحدث عن الامجاد فقط وانما لتتأمل رحلة الايام في صعود الاقوياء ..
واستمرار البناء وتلاحق العطاء .
وكل عام وهذا الوطن الغالي صامد ومستقر امن مطمئن .

بتوجيهات من الملك فهد :

تخصيص نوع ممتاز من الجرانيت السعودى لاعمال الحرمين الشريفين

جدة (واس) تؤكد توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوما بعد يوم انه لم يحمل هذا اللقب الا عن حقيقة واقعة وانبعاثا من سياسة صادقة . ومتابعة لهذه التوجيهات الكريمة فقد تلقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية الامر السامي بان يوقف انتاج الجرانيت السعودى الابيض المائل الى الرماد على اعمال الحرمين الشريفين فحسب والا يصدر او يسمح باستخراجه لغير هذا الغرض المبارك .

واوضحت وكالة الوزارة للثروة المعدنية ان الجرانيت الذى اختاره خادم الحرمين الشريفين وامر بتخصيصه لاعمال الحرمين الشريفين جرانيت ذو لون رمادى فاتح متجانس الحبيبات عاكس للحرارة ذو سطح مصقول جميل يسهل تنظيفه بالماء دون حاجة الى استعمال اى من المواد الكيماوية ويتشابه مع جرانيت ود السعودى جبل كرا وجرانيت ساردو الايطالي وهو مقاوم للتآكل ومقاوم ايضا لحامض الهيدروكلوريك والكبريتيك .

ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين بنوع الجرانيت الذى يستخدم في اعمال الحرمين الشريفين ان هو الا لفتة كريمة تشهد بالاهتمام البالغ الذى يوليه لشؤون الحرمين الشريفين وسهره على رعاية الدقائق التفصيلية التى تتعلق بهما . ولذا فقد امر حفظه الله بتخصيص هذا النوع من الجرانيت لتلك الاعمال .

ويتوفر بحمد الله في المملكة في جبل ابو ركب بمنطقة البجادية ويضاهى افضل الانواع العالمية من النواحى الفنية والصفات الطبيعية وتحمل التقلبات الجوية .

وتتشرف وكالة الوزارة للثروة المعدنية ان تعلن انها قامت بناء على هذه اللفتة السامية بتحديد مواقع الجرانيت المذكور وانها قد رخصت لمؤسسة بن لادن بالتحجير فيه بوصف انها هى المؤسسة القائمة على تنفيذ مشروع توسعة وعمارة الحرم النبوى الشريف .

وقد حرص معالى وزير البترول والثروة المعدنية على ان يتشرف بنفسه بتنفيذ التوجيهات السامية وعهد الى سعادة وكيل الوزارة للثروة المعدنية بالاتصال بمؤسسة بن لادن للتنسيق معها في هذا الخصوص . ويتوقع سعادته ان تصل المعدات والتجهيزات الخاصة بالمقالع الى مواقع العمل في فترة قصيرة جدا .

الامير سلطان يرسى حجر الاساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة

الامن والاستقرار وراء المشاريع الضخمة

الظهران - اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان جو الامن والاستقرار الذى تعيشه المملكة العربية السعودية هو الدافع لانشاء المشاريع الضخمة .

سمو النائب الثاني

واوضح سموه ان اى مشروع ضخم يجب ان تتوفر له اشياء كثيرة ليس الامن فقط لكن الاستقرار الذى تعيشه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولى عهده الامين نابع من قيامهما وشعب المملكة المسلم بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء .

وكان سموه قد رعى امس حفل ارساء حجر الاساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران .. القطاع الشرقى .

وقد وصل سمو الامير سلطان الى مقر المشروع ظهر امس ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

● تفاصيل بالداخل

المملكة تحتفل بذكرى اليوم الوطني

سجل ناصع من الانجاز المستمر

التطبيق الشامل للشريعة السمحة وراء النهضة والتطور

.. المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

يصادف اليوم (الاربعاء) غرة الميزان ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية .. ففى مثل هذا اليوم من عام ١٣٥١هـ وحد جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - هذا الكيان الكبير تحت راية التوحيد وبدأ بذلك مسيرة التنمية والتطور الشامل لهذه البقعة الطاهرة .. ومنذ قيام الدولة وهى تترسم خطى مؤسسها وموحدها حيث سار على نهجه الذى رسمه ابناؤه البررة .

ولسوف يظل سجل الانجاز كبيرا وعظيما بكل المقاييس .. ففى المجال الداخلى استكملت البلاد عبر سلسلة من الخطط التنموية الخمسية بناء التجهيزات الاساسية من طرق ومطارات وموانىء وشبكات اتصالات سلكية ولاسلكية ..

وتم تنفيذ الخطط الرامية لبناء الانسان السعودى بما يؤهله لاداء دوره الاسلامى والوطنى والقومى والانسانى وتناثرت المدارس والمعاهد والجامعات في كافة ارجاء الوطن وشملت العناية الصحية كل مواطن منذ مولده .. وعبر جميع مراحل حياته .. وتوفرت له فرص الاسكان المريح وجميع الخدمات والمرافق الضرورية وتهيأت له كذلك امكانيات العمل في مختلف الميادين ..

وساد الامن والاستقرار ربوع البلاد انطلاقا من التطبيق الشامل للشريعة الاسلامية السمحة في كل اوجه الحياة ..

وتكرست اسباب المودة والمحبة بين افراد الاسرة السعودية الكبيرة .

وفي المجال الخارجى انتهجت المملكة سياسة معلنة وثابتة تتمحور حول العمل من اجل ترسيخ التضامن الاسلامى والعربى والسعى لنشر الدعوة في جميع ارجاء المعمورة وفي ظل هذه السياسة قامت المملكة - ولا زالت - تقوم بالوفاء بجميع التزاماتها نحو الشعوب الاسلامية وقامت - ولا زالت - تقوم بدورها الرائد في جمع الصف العربى وتوحيد الطاقات من اجل استعادة الحقوق المشروعة في جميع الاراضى العربية المحتلة . وعلى راسها القدس وفلسطين .

وفي المجال الاقتصادى اصبح للمملكة صوت مسموع في جميع المسائل التى تهم رفاهية العالم وتقدمه وادرك العالم من خلال العديد من المواقف ان المملكة تنطلق من موقع الحرص على المصالح المشتركة لجميع الشعوب .

وتعكس تصريحات المسؤولين والمواطنين والاشقاء الاعتزاز بهذا السجل الناصع من الانجازات المستمرة باذن الله

بعد الهجمات على السفن والناقلات

ذروة التصعيد العسكرى في الخليج

العواصم العالمية (الوكالات) تصاعدت حدة الاحداث في منطقة الخليج العربى خلال الثمانى والاربعين ساعة الماضية حيث هاجمت طائرة هليكوبتر امريكية سفينة انزال ايرانية كما هاجمت الزوارق الايرانية المسلحة ناقلة بريطانية واشعلت فيها النيران . ووصفت وكالات الانباء تلك الاحداث بانها « ذروة التصعيد العسكرى » في الخليج وانها شملت « اول صدام مسلح » بين الولايات المتحدة وايران .

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية امس ان الهجوم على سفينة الانزال الايرانية التى فاجأتها البحرين طائرة الهليكوبتر وهى تبث الغاما في الخليج قرب البحرين قد اسفر عن مصرع اربعة اشخاص وانه تم العثور على عشرة اخرين من افراد الطاقم الايرانى في زورق انقاذ .

وقد نقل افراد الطاقم الايرانى الى ظهر السفينة الامريكية (لاسال) واجريت الاسعافات اللازمة للمصابين وبينهم اثنان في « حالة خطيرة » .

واشار بيان البنتاجون الى انه تم العثور على عشرة الغام على ظهر السفينة الايرانية بعد ان اندلع حريق في مؤخرتها وادى الى توقفها .

وقالت طهران ان السفينة التى هوجمت كانت تجارية وتتبع للشركة الملاحية للجمهورية الاسلامية الايرانية واضافت ان السفينة كانت تنقل اغذية .

ويجىء هذا الحادث بعد بضع ساعات من الهجوم الذى تعرضت له ناقلة البترول البريطانية « جينتل بريز » من احد الزوارق الايرانية السريعة . وقد اطلق الزورق صاروخا على الناقلة واشعل النار فيها .

وذكر قبطان الناقلة امس ان احد افراد الطاقم « فلبينى الجنسية » لقى مصرعه في الاعتداء . واضاف ان بقية افراد الطاقم وهم ١٥ فلبينيا و١٦ هنديا في حالة صدمة شديدة واوضح ان السفينة اصيبت بـ١٤ قذيفة .

وفي نيويورك قال سير جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانية ان الهجوم على « جنتل بريز » لن يؤدى الى زيادة القوات البريطانية في المنطقة . واعرب جيفرى هاو عن « اسفه الشديد » لمهاجمة الناقلة وقال ان الحادث هو تاكيد محزن لخطورة التهديد الذى تتعرض له حرية الملاحة في الخليج من جراء استمرار النزاع العراقى الايرانى . وقال انه سيثير الموضوع في الامم المتحدة .

ووصف الرئيس الامريكى ريجان الهجوم الايرانى على « جنتل بريز » بانه « رمز لبربرية » الزعماء الايرانيين .

وفي تطور اخر قصفت المدفعية الايرانية بعيدة المدى مدينة البصرة وقصبه بدرة صباح امس مما ادى الى مقتل عدد من المدنيين والحاق اضرار بالدور السكنية .

شيفاردنادزة يطلب الاجتماع مع وزراء الخارجية الخليجيين

الكويت « كونا » . ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس ان وزير الخارجية السوفييتى ادوارد شيفاردنادزة طلب الاجتماع الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وذكرت الصحيفة انه تم الاتفاق مبدئيا على عقد الاجتماع يوم الخميس المقبل .

واوضحت انه من « غير المؤكد حضور جميع وزراء خارجية دول المجلس الست هذا الاجتماع . لكنها رأت في الطلب السوفييتى والموافقة عليه اشارة الى ان الكرملين « قرر التعامل بشكل واضح ولاول مرة مع دول الخليج الست كوحدة اقليمية واحدة ضمن اطار مجلس التعاون . ●

ارتفاع سوق البترول في نيويورك

نيويورك (رويتر) قال متعاملون في النفط ان اسعاره سجلت ارتفاعا كبيرا اول امس

وبلغ سعر خام متوسط غرب تكساس عند الاقفال ٢٥ سنتا على سعره خلال يوم الاثنين في حين ارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال بمعدل ٢٥ سنتا ليصل الى ١٨٫٤ دولارا للبرميل للتسليم في نوفمبر .

خادم الحرمين الشريفين

يهنىء رئيس مالى

جدة « واس » : بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراورى رئيس جمهورية مالى بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطنى لبلاده .. اعرب فيها حفظه الله باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهانى الاخوية واطيب التمنيات الودية بموفور الصحة والهناء لفخامة الرئيس تراورى وبالرخاء المستمر لشعب مالى الشقيق .

ومن ناحية اخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من فخامة رئيس جمهورية بنين الشعبية ماثيو كيريكو .

وقام بتسليم الرسالة معالى وزير الدولة بجمهورية بنين الشعبية السيد/ سى سى محمد احمد على خلال اجتماعه امس مع معالى وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان .



الامير نايف يزور صنعاء

جدة « واس » : يغادر بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة صباح اليوم « الاربعاء » متوجها الى صنعاء ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بمناسبة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وتلبية دعوة سبق ان تلقاها سموه من معالى الدكتور عبدالله حسين بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية

ويرافق سموه وفد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية .



الامير سلطان يضع حجر الاساس لمشروع مركز القيادة والسيطرة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران ويؤكد :

الأمن الاستقرار وراء التطور الكبير فى بلادنا

الظهران ـ واس ـ رعى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس حفل ارساء حجر الاسلس لمشروع مركز القيادة والسيطرة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران .. القطاع الشرقى .

وقد وصل سموه الى مقر المشروع عند الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس ووصل فى معية سموه صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وسمو الامير خالد بن عبدالله بن محمد .

وكان فى استقباله صاحب السمو الملكى العقيد طيار ركن تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطانى وعدد من كبار ضباط القاعدة .

وقد القى المقدم فنى ركن عبدالرحمن عبدالله الجويعى ضابط مشروع درع السلام بالقاعدة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وقدم لسموه نبذة عن المشروع ومراحله واستمع سموه الى شرح مفصل بواسطة رسومات ومجسمات للمشروع بعد ذلك تفضل سمو النائب الثانى ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بارساء حجر الاساس للمشروع .

والقى سموه كلمة توجيهية بهذه المناسبة قال فيها ان جو الامن والاستقرار الذى تعيشه المملكة العربية السعودية هو الدافع لانشاء المشاريع الضخمة لان اى مشروع ضخم يجب ان تتوفر فيه اشياء كثيرة ليس الامن فقط لكن الاستقرار الذى تعيشه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولى عهده الامين نابع من قيامهم وشعب المملكة المسلم بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء فى جميع الاقوال والافعال

بعد ذلك توجه سمو الامير سلطان ومرافقوه الى موقع مشروع السياج الامنى حيث استمع سموه الى شرح عن الاجهزة الخاصة بالمشروع وشاهد تمرينا على السياج وبعض المعدات واليات جناح الامن وعربة الطوارىء .

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز الى مقر اقامة حفل توزيع الشهادات على الخريجين ممن اكملوا تدريباتهم على اجهزة ومعدات الجناح الامنى حيث كان فى استقبال سموه لدى وصوله ومرافقيه قائد جناح الامن الرائد فنى مهدى حسن اليامى وعدد من كبار ضباط مشروع السياج الامنى وبعد ان اخذ سموه مكانة بمقر الحفل المعد لسموه بدء الحفل باى من الذكر الحكيم ثم القى قائد جناح الامن كلمة رحب فيها بسمو الامير سلطان واعرب عن سروره وسعادته ومنسوبى وافراد المشروع بزيارة سموه لهم .. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذا البلد امنه واستقراره بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين والقيت بعد ذلك قصيدتان نبطيتان بهذه المناسبة .

عقب ذلك تفضل سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين ممن اكملوا تدريباتهم على اجهزة ومعدات الجناح الامنى وشهادات التكريم للمشاركين فى مشروع السياج الامنى .

بعد ذلك سجل سموه الكلمة التالية فى سجل الزيارات للمشروع . الى اخوانى قائد وضباط وافراد جناح الامن فى هذه القاعدة العزيزة على نفسى . ان الامن هو اهم ما يعمله الانسان تجاه واجبه .. ومن اهم الواجبات المحافظة على سلاح الامة الذى يستخدم فى الذود عنها ان الانفس الخبيثة والتى تصطاد فى الاماكن غير المحروسة ومركز فيها الامن هى التى جعلت العمل على هذا السياج الامنى ضرورة لكل قواعدنا ومراكز العمل على هذا السياج الامنى ضرورة لكل قواعدنا ومراكزنا العسكرية وهى رفع لمعنوية المقاتل وحرص من الدولة على المحافظة على اسلحتنا الحديثة وما رأيته اليوم من ضوابط امنية استكملت فى هذا المشروع اكد لى مرة اخرى ما توصلت اليه قواتنا الجوية من تطور والله نسأل ان يحفظ لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا ويحفظ لنا مليكنا خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة .

ثم غادر سموه مقر المشروع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حفل غداء

وتجدر الاشارة الى ان صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام شرف بعد ظهر امس حفل الغداء الذى اقامته قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية بنادى الضباط بالقاعدة تكريما لسموه .

وقد حضر حفل الغداء صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكى الامير العقيد طيار ركن تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد القاعدة وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وسمو الامير خالد بن عبدالله بن محمد وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطانى وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية .

صاحب السمو الملكى يسلم الخريجين الذين تم تدريبهم على معدات الجناح الامنى بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية

افتتاح ١٠ مدارس بالطائف فى العام الدراسى الجديد

● من محمد رابع سليمان :

سيتم فى مدينة الطائف مع بداية العام الدراسى الجديد افتتاح عشر مدارس محدثة لجميع مراحل التعليم .

وتشمل المدارس المحدثة للمرحلة الابتدائية مدرسة حي الفيصلية المحدثة بالحوية ، والمدرسة المحدثة بقسد بني الحارث ، والمدرسة المحدثة بالخلاء بضواحي سديرة ، والمدرسة المحدثة بالقريشان طريق الرياض ، والمدرسة المحدثة بالجفر بضواحي بني عنوان ، والمدرسة المحدثة بالطلفة بقياء والمدرسة المحدثة بالحجر بضواحي الاملح .

اما المرحلة المتوسطة فتشمل مدرسة الضباح بالحوية والمدرسة المحدثة بالحلقة الغربية ، والمرحلة الثانوية تبقى مدرسة واحدة فلحق بمدرسة الحالى .

مؤتمر الحاسب الآلى يعقد فى رجب بجامعة الملك عبدالعزيز

● جدة ـ حسين الزهرانى :

تم تقسيم المؤتمر والمعرض الوطنى العاشر للحاسب الآلى الذى تستضيفه جامعة الملك عبدالعزيز فى الفترة من ١١ ـ ٧/١٤ من العام الحالى الى قسمين . حيث سيتم تخصيص ثلاثة ايام لاعمال المؤتمر بما فيها تقديم المحاضرات وجلسات المناقشة بينما سيتم تخصيص خمسة ايام للمعارض ودورات التدريب .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤتمر الوطنى العاشر للحاسب الآلى سيكون موضوعه « استخدامات الحاسب الآلى فى التنمية » .

ودعا مصدر مسؤول بالجامعة المؤسسات الراغبة فى تقديم دورات تدريبية الاتصال برئيس لجنة التدريب بمركز الحاسب الآلى بجامعة الملك عبدالعزيز ..

اكثر من ١٠٠ حديقة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

● من محمد رابع سليمان .

مكة المكرمة : قال معالى امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد توفيق انه بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين تشهد العاصمة المقدسة نهضة شاملة فى جميع المجالات بصفة عامة وفى مجال الزراعة والحدائق والتشجير بصفة خاصة وقد شملت هذه النهضة جميع المناطق بالعاصمة المقدسة .

واوضح انه تم فى بلدية شعب على الواقعة بوسط مكة المكرمة انشاء خمس حدائق .. وفى بلدية المعابدة خمس حدائق .. وشهدت منطقة العتيبية الواقعة شمال مكة المكرمة تنفيذ ثمانى حدائق وفى حى الهنداوية خمس عشرة حديقة وفى حى الرصيفة ثلاث عشرة حديقة .. وفى منطقة العمرة اثنتا عشرة حديقة وفى منطقة العزيزية اربع وعشرون حديقة .

واضاف معالى امين العاصمة المقدسة ان منطقة المشاعر ايضا تحظى برعاية خاصة من قبل المسؤولين وقد انشئت فيها خمس حدائق بمساحة ١١٤٧١٦ مترا مربعا وكذلك ضاحية الشرائع ففيها ثلاث عشرة حديقة اما منطقة بحرة ففيها سبع حدائق وهناك حديقة الحوض بكدى وحديقة الزاهر ومشتل الكعكية وميدان زمزم .. هذا الى جانب المسطحات الخضراء المنتشرة فى جميع احياء العاصمة المقدسة وحديقة المسفلة التى تبلغ مساحتها الكلية حوالى ٨٥ الف متر مربع .

وكذلك حديقة الحيوان بمكة المكرمة والتى سيتم انشاؤها فى حى الشرائع بجوار مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية وتبلغ مساحتها [illegible] متر مربع وقد تم تسويرها وتشجيرها لكى تصبح [illegible] فيما بعد .

وأكد معالى امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد توفيق انه تم تزويد هذه الحدائق بملاعب عديدة للاطفال وتقوم الامانة بصيانتها بصفة مستمرة .

بدء الاعداد لاجتماع لجنة التخطيط الاقتصادى والاجتماعى بدول التعاون

الرياض « واس » : بدأت لجنة فنية على مستوى وكلاء وزارات التخطيط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لها بمقر الامانة العامة بالرياض صباح امس برئاسة السيد / احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة وحضور الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون .

ويهدف الاجتماع الذى يستمر يومين الى الاعداد للاجتماع الرابع للجنة التخطيط الاقتصادى والاجتماعى المكونة من وزراء التخطيط بدول المجلس .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع نتائج وتوصيات الندوة التى كلف وزراء التخطيط الامانة العامة باعدادها والتى عقدت بدبى بدولة الامارات العربية المتحدة يومى ١٤ـ١٥ فبراير ١٩٨٧ والتى من بين توصياتها اعتماد التخطيط الاقتصادى والاجتماعى بدول المجلس كوسيلة لتعجيل التنمية لكل دولة من دول المجلس منفردة ولتسهيل مسيرة التكامل بين الدول الاعضاء وتنسيق الخطط وتوحيد مفاهيم ومصطلحات التخطيط وكذلك بناء قاعدة بيانية موحدة المصطلحات للمعلومات المتصلة بالتخطيط وتوفير المعلومات اللازمة لبناء نموذج تخطيطى يسترشد به لمعرفة الترابط بين القطاعات وقياس تأثيراتها وتأثرها المتبادل بالاضافة الى تتبع الاثار المترتبة عن مسيرة التكامل .

كما يتضمن ادخال البعد الاقليمى فى الخطط الوطنية وتحقيقا لهذا الهدف ابرزت الندوة اهمية التشاور بين اجهزة التخطيط فى مراحل اعداد ومراجعة وتنفيذ ومتابعة خطط وبرامج التنمية والعمل على تحديدها المجالات المشتركة بينها بالاضافة الى اهمية دور المشاريع المشتركة كوسيلة لتحقيق التكامل والتنمية .

ويتضمن جدول الاعمال كذلك الملاحظات التى وردت من الدول الاعضاء حول نتائج وتوصيات الندوة .

البلدية الرابعة بمكة تستعد لاسبوع النظافة

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة : ضمن استعدادات امانة العاصمة لاسبوع النظافة قامت بلدية المنطقة الرابعة بوضع خطة شاملة لاسبوع النظافة تم رفعها لامانة العاصمة لاقرارها والموافقة عليها ، وتشمل الخطة مرحلة التنسيق مع الدوائر الحكومية فى اطار نطاق امانة العاصمة المقدسة . وكذلك التنسيق مع المدارس الحكومية ، فى ابراز واظهار اسبوع النظافة من اجل تحقيق الوعى بين المواطنين وتبصيرهم باهمية النظافة فى حياتنا .

الأمير ماجد بن عبدالعزيز

الامير ماجد يتفقد مبنى الامارة الجديد

مكة المكرمة ـ محمد رابع سليمان :

قام صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة امس بجولة تفقدية على مبنى الامارة الجديد بالعدل .

وقد اطلع سموه على المرافق الجديدة لمبنى الامارة باقسامه المختلفة وعقب الجولة ادلى سموه بتصريح صحفى اشاد فيه بالتطور الكبير الذى تعيشه المملكة بدعم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين كما اشاد سموه بالتنظيم الجيد لمبنى الامارة .

سعودة كاملة للمدرسين فى المرحلة الابتدائية بالقنفذة

● من عمر مغربى :

القنفذة : بلغت نسبة المدرسين السعوديين فى المرحلة الابتدائية بمدارس منطقة القنفذة مائة فى المائة صرح بذلك لـ المدينة ، مدير التعليم فى القنفذة الاستاذ بلقاسم احمد الشريف وقال بان هذه النسبة تأتى انسجاما مع خطة الوزارة الرامية الى سعودة التدريس لجميع مراحل التعليم فى مختلف مناطق المملكة .

واضاف بان مدرسى المرحلة الابتدائية الوطنيين يقومون بدورهم على اكمل وجه فى سبيل تخريج اجيال من الطلاب المسلحين بالعلم والمعرفة .. واشار الى ان العدد الاجمالى للمدرسين العاملين فى جميع المراحل بلغ ١٥٥٠ مدرسا ويبلغ عدد مدارس المنطقة ١٩٦ مدرسة منها ١٤٧ مدرسة ابتدائية و٣٧ مدرسة متوسطة و١١ مدرسة ثانوية بالاضافة الى معهدين لاعداد المعلمين يدرس بها حوالى ثمانية عشر الف طالب وهناك عشر مدارس محدثة صدرت موافقة معالى وزير المعارف بافتتاحها هذا العام منها ٥ ابتدائية و٤ متوسطة وثانوية واحدة .



الامير خالد الفيصل

خالد الفيصل يفتتح اليوم ندوة امراض العيون

● من مرعى عسيرى و« واس »

ابها ـ يفتتح صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير مساء اليوم ندوة امراض العيون وذلك بحضور صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن احمد بن عبدالعزيز عضو شرف الجمعية السعودية لامراض العيون .

صرح بذلك مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير الاستاذ عمر الزغيبى وقال بان هذه الندوة ستعقد فى مستشفى عسير المركزى وتستمر يومين يتم خلالهما القاء عدد من المحاضرات من قبل المشاركين فى الندوة .

وسوف يحاضر فى هذه الندوة كل من عضو الاتحاد العالمى للمكفوفين الشيخ سليمان الابندا والمشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصى للعيون الدكتور سامر اسلام والمدير التنفيذى لمستشفى المغربى بجدة الدكتور عاطف المغربى .

كما يشارك فى القاء المحاضرات استاذ ورئيس قسم العيون بكلية الطب ورئيس قسم الابحاث بمستشفى الملك خالد للعيون الدكتور خالد طبارة ورئيس لجنة التعليم بالجمعية السعودية لامراض العيون الدكتور عثمان العمر ومدير التعليم الطبى بمستشفى الملك خالد التخصصى للعيون الدكتور كميل حنا ومدير الخدمة الطبية بالمستشفى الدكتور ريتشارد فورستر واخصائى امراض العيون بمستشفى المغربى جدة الدكتور جورج وارنج .

مدير تعليم الشرقية فى لقاء مفتوح مع اولياء الامور

الدمام ـ واس ـ تعقد الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية السادسة مساء يوم السبت القادم بقاعة المحاضرات بمبنى الادارة بالدمام لقاء مفتوحا بين مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور/ سعيد عطية ابوعالى واولياء امور الطلاب المستجدين ومدرسى الصف الاول الابتدائى تحت عنوان ـ الانطلاقة التعليمية الاولى لفلذات اكبادنا .

ويأتى اللقاء ضمن خطة الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الهادفة لتهيئة الجو المناسب للطلاب المستجدين والبحث مع امور الطلاب المستجدين كل ما يتعلق بدراستهم واعدادهم لاول مرحلة تعليمية .

١٣ يشهرون اسلامهم براس تنورة

راس تنورة ـ واس ـ اشهر ثلاثة عشر شخصا اسلامهم مؤخرا امام قاضى المحكمة الشرعية براس تنورة وهؤلاء الاشخاص اثنى عشر رجلا فلبينيا واخر هنديا .

وقد بين لهم فضيلة الشيخ الدكتور محمد الفروى محاسن الدين الاسلامى وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتقيد بالعقيدة الاسلامية فى حياتهم لما فيه صالح دنياهم واخرتهم .

استمرارا للعطاء السخى والمتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين

بدء شراء التمور من المزارعين لصالح برنامج الغذاء العالمى

الاحساء - واس - استمرار للعطاء السخى والمتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين يبدأ قريبا مصنع تعبئة التمور بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه - هيئة ادارة وتشغيل مشروع الرى والصرف - فى استلام كميات التمور من المزارعين التى تشتريها الدولة بسعر تشجيعى قدره ثلاثة ريالات للكيلوجرام الواحد لتعبئتها بعد تبخيرها وتنظيفها ومن ثم شحنها لتوزع مجانا على الدول المحتاجة فى اسيا وافريقيا تبرعا من حكومة المملكة العربية السعودية فى برنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة والذى يتم عن طريقه توزيع معظم هذه التمور.

فى حين يتم توجيه جزء من هذه التمور وهو الفائض عن الحصة المخصصة لبرنامج الغذاء العالمى كتبرعات مباشرة من حكومة المملكة للدول المنكوبة بالكوارث وفقا للاوامر الملكية الكريمة التى تبرز بها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله جانبا من النهج الذى دابت عليه دائما وابدا وهو تسخير امكاناتها وتوجيه الفائض من منتجاتها الزراعية لمساعدة الدول المحتاجة.

صرح بذلك الاستاذ حمد الدعيج مدير عام هيئة ادارة وتشغيل مشروع الرى والصرف بالاحساء واوضح انه اعتبارا من يوم السبت القادم ١٤٠٨/٢/٣هـ وحتى نهاية شهر ربيع الاول سيتم من قبل المصنع استقبال وتعبئة ما مجموعه واحدا وعشرين الف طن من التمور من مختلف مناطق المملكة بعد ان استكملت بحمد الله ادارة الهيئة اعداد الترتيبات المطلوبة لذلك سواء ما يتعلق باعداد معدات ومكائن ومرافق المصنع بعد اجراء الصيانة اللازمة عليها او ما يتعلق بتشكيل اللجان التنفيذية لاستقبال التمور مثل لجنة الاستقبال لدى بوابة المصنع ولجنة تامين السلال ولجنة الميزان ولجنة فحص واستلام التمور حيث اصدر مدير عام الهيئة قرارا بتشكيل هذه اللجان وايضاح مجال عمل كل لجنة.

وتيسيرا على المزارعين وتفاديا لرفض ما لا يصلح من التمور فقد بادرت ادارة الهيئة بالتعاون مع سعادة وكيل الوزارة لشؤون الزراعة بالتعميم المسبق على جميع مديريات الوزارة بالشروط والمواصفات الواجب توفرها فى التمور الموردة للمصنع كما تم التنسيق معها على برامج محددة للتوريد للتخفيف من زحام السيارات والشاحنات امام بوابة المصنع.

واشار مدير عام الهيئة الى انه يشترك مع ادارة الهيئة فى تامين هذه التمور وصرف اقيامها للمزارعين مندوب عن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى. ومندوب عن ديوان المراقبة العامة لضمان الاسراع فى الصرف الذى يتم فى حينه وبواسطة فرع احد البنوك المحلية الموجود فى المصنع للتيسير على المزارعين..

ويولى معالى وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الهيئة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ اهتماما خاصا لدعم ومساندة ادارة الهيئة فى انجاح خطة شراء التمور وتعبئتها بالطريقة الجيدة وفى الوقت المناسب الى جانب خدمة المزارع وتسهيل معاملاتهم انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين.

ونوه مدير عام الهيئة الاستاذ حمد الدعيج بالجهود الموفقة الكريمة التى يبذلها صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية للدعم واستمرارية معطيات برنامج شراء التمور من المزارعين بالمعدل المعتاد.

ومن الجدير بالذكر ان مصنع تعبئة التمور بالاحساء قد بدأ بتعبئة التمور التى تتبرع بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لصالح برنامج الغذاء العالمى منذ ستة مواسم وقد عبأ خلالها ما يزيد عن تسعين الف طن من التمور ويتم شحن هذه التمور فى عبوات خاصة موضحا عليها باللغتين العربية والانجليزية مصدرها وهو المملكة العربية السعودية وانها مساهمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين للبرنامج والذى يقوم بدوره بتوزيعها على الدول المحتاجة للغذاء وتلاقى هذه المساهمة صدى طيبا لدى الدول والشعوب المستفيدة لجودة تلك المادة الغذائية الى جانب ما يمثله هذا التبرع السخى والمتواصل من اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالقضايا الانسانية فى العالم.


الامير سلمان بن عبدالعزيز

الامير سلمان يفتتح المعرض الدولى للكتاب بالرياض

الرياض - واس - يفتتح صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء يوم السبت العاشر من شهر صفر القادم ١٤٠٨هـ معرض الرياض الدولى السادس للكتاب الذى يستمر حتى يوم الاثنين ١٤٠٨/٢/١٩هـ.

وسيشارك فى هذا المعرض حوالى ستمائة ناشر يمثلون دول مجلس التعاون بما فى ذلك المملكة والدول العربية والاجنبية..

ويعد هذا المعرض اكبر تجمع لدور النشر العالمية.

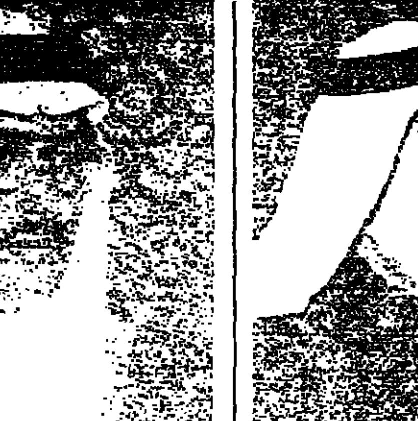
افتتاح مكتب لخدمات البرق بالحوية

الطائف - يحيى محمد سلطان

قامت منطقة الطائف للاتصالات بافتتاح مكتب للخدمات البرقية بمنطقة الحوية حيث بدأ المكتب الذى اقيم ضمن خدمات الهاتف فى تقديم الخدمة البرقية للمواطنين واستقبال البرقيات من الاهالى.

وقد زود المكتب الجديد بالاجهزة المتطورة لايصال الخدمة والرفع من مستوى الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية.

الجدير بالذكر ان افتتاح هذا المكتب يأتى ضمن اهتمامات منطقة الطائف للاتصالات بتعميم هذه الخدمات الى كافة المناطق التابعة لمدينة الطائف.



الامير عبدالمجيد يشكر منسوبى مطار المدينة المنورة

المدينة المنورة - ناصر الجهنى:

وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة خطاب شكر لمدير ومنسوبى مطار المدينة المنورة على اثر ما قاموا به من اعمال جليلة لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم كافة التسهيلات لهم.

الجدير ذكره ان سموه قام مؤخرا بجولة تفقدية للمطار اطلع خلالها على الاستعدادات والمشاريع التى تنفذها مصلحة الطيران.

وقد اعرب الاستاذ محمد سراج شمس مدير المطار عن اعتزازه ومنسوبى المطار بثقة سمو الامير عبدالمجيد وتوجيهاته ومتابعته الدائمتين مما يجعل الجميع يعملون بجد واجتهاد.

شحنة جديدة من المعونة السعودية للمتضررين من الجفاف

جدة (واس) ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف فى الدول الافريقية توجهت الى السودان امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة.. وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

وتأتى هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا فى شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف فى الدول الافريقية

مجتمع المدينة

الامير خالد الفيصل — م. الفايدى

ندوة بعسير

● صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يرعى فى السابعة من مساء اليوم (الاربعاء) ندوة امراض العيون والتى تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية بعسير.. ويحضر الندوة التى تستمر يومى الاربعاء والخميس عدد كبير من الاطباء والمختصين ورجال الاعلام والصحافة.

الفايدى فى أملج

● الزميل محمد الفايدى المحرر بالزميلة (اقرأ) غادرنا الى املج لحضور حفل زفاف اخيه سالم.. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

البديوى فى ينبع

● الاستاذ سعيد على بديوى مدير ثانوية عثمان بن عفان بجدة باشر عمله الجديد فى مدينة ينبع كموجه للادارة المدرسية.. وقد اقام مديرو المدارس الثانوية بجدة حفل عشاء توديعا له كما اقام زملاءه فى مدرسة عثمان حفلا ترحيبيا

الاء

● الاستاذ على بن محمد العمرى السكرتير الاول بوزارة الخارجية بالرياض رزق بمولودة اسماها (الاء). جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها والف مبروك.

الماجستير للروقى

● الاستاذ بجاد زيد معضد الروقى حصل على الماجستير بتقدير ممتاز من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وكان عنوان الرسالة (دراسة لمجموعة جديدة من الشعر الجاهلى) تهانينا وعقبال الدكتوراه.

دورة فى تخطيط المدن

الرياض (واس) تنظم وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاون مع المعهد العربى لانماء المدن وجامعة الملك سعود فى الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر المقبل دورة فى تخطيط وتجديد العمران وذلك بمقر كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالرياض.

وتناقش الدورة التى تستمر حتى شهر جمادى الاولى عددا من الموضوعات تشمل النطاق العمرانى وتنظيم استعمالات وتقسيم الاراضى وعناصر تجميل المدينة التصميم البيئى.

اعتماد برنامج توجيه الطلاب بالمرحلة الثانوية

● من مندوب المدينة:

اعتمد معالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر برنامج توجيه الطلاب للاقسام العلمية والادبية بالمرحلة الثانوية للعام الدراسى ١٤٠٨هـ.

ويعتبر هذا البرنامج من البرامج التعليمية التى تهدف الى مساعدة الطالب الثانوى على اختيار نوع الدراسة العلمية والادبية بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ومستوى تحصيلهم الدراسى وبما يعمل على تلبية احتياجاتهم من القوى البشرية المؤهلة ومن اهدافها ما يلى:

- تعريف الطلاب باهداف ومستقبل القسمين العلمى والادبى ويتم الاختيار على اساس صحيح.
- تعميق المفاهيم العلمية عن حقيقة بعض المواد الدراسية وقابليته لتعلمها لتصحيح التصور الخاطىء عن صعوبات وهمية فى بعضها.
- توضيح المفهوم الصحيح للميول الحقيقية والتفرقة بينها وازالة اللبس بينهما عن طريق كيفية التعرف على الميول.
- تبصير الطلاب باهمية الاستفادة من نتائج الاختبارات الدراسية فى التعرف على التخصص الملائم للقدرات والاستعدادات والافادة من كل ذلك فى مساعدة الطلاب على الاختيار فى التحصيل العلمى او الادبى الملائم لقدراتهم واستعداداتهم ترشيدا لاتجاهاتهم.

ملحق تنقلات المدرسين

من جهة اخرى اصدرت وزارة المعارف ملحقا لحركة تنقلات المدرسين الوطنيين للعام الدراسى ١٤٠٨هـ وقد تضمن هذا الملحق على تنقلات ٢٨٩ مدرسا من مختلف المناطق بناء على رغباتهم منهم ١٧٨ مدرسا للمرحلة الابتدائية و٩٤ مدرسا للمرحلة المتوسطة و١٦ مدرسا للمرحلة الثانوية وكذلك تحويل بعض الرياضيين للعمل كمدرسين وقد تم ابلاغ ذلك الى جميع المناطق التعليمية.

ندوة عن القمر الصناعى بجامعة الملك سعود

الرياض (واس) تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض ندوة القمر الصناعى التى تبدأ يوم الثلاثاء ١٤٠٨/٢/٦هـ وتستمر حتى يوم الخميس ١٤٠٨/٢/٨هـ.

واوضح الدكتور مقحم مدهش المقحم وكيل المشرف على الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية فى جامعة الملك سعود ان هذه الندوة تعد من اهم الندوات العلمية العالمية اذ ستلقى فيها عدة محاضرات وبحوث يشارك بها العديد من الهيئات والاساتذة العاملين فى مجال الاتصالات الفضائية من الداخل والخارج.

واشار الى ان الندوة ستناقش موضوعات تتعلق بالبث التلفزيونى والاذاعى وتطبيقاته فى المناطق النائية الى جانب كيفية تراسل المعلومات وتطبيقاتها الممكنة والمحطات الارضية الصغيرة وامكانات تصنيعها محليا ومواصفات الجيل القادم من الاقمار العربية وعلاقتها بالاقمار الدولية.

مدير جامعة الملك عبدالعزيز

يزور المرصد الفلكى بالباحة

جدة - حسين الزهرانى:

قام معالى مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور رضا محمد سعيد عبيد يرافقه وكيل الجامعة وبعض العمداء وكبار المسؤولين بالجامعة بزيارة للمرصد الفلكى التابع لكلية العلوم بقرية حداء بمنطقة الباحة.

كما شملت جولة معاليه زيارة المعسكر التدريبى لطلبة كلية علوم الارض والمقام فى منطقة لية.

وقد التقى معالى مدير الجامعة بطلاب المعسكر وبحث معهم اهم المشكلات التى تعترض طريقهم اثناء تدريبهم العمل بغية التوصل الى حلول تساعد الطالب على اجتياز مرحلة التدريب بما يحقق النفع والفائدة المرجوة.

ادارة تعليم حائل تشارك فى اسبوع النظافة

حائل/خالد الراشد:

تشارك ادارة التعليم بمنطقة حائل فى فعاليات اسبوع النظافة القادم والذى يبدأ يوم السبت ١٤٠٨/٢/١٧هـ وقد قامت الادارة بعمل خطة وبرامج انشطة المدارس خلال الاسبوع على النحو التالى:

- تخصيص جزء من الحصة الاولى ليوم السبت ٢/١٧ للتحدث مع الطلبة عن اهمية النظافة.
- وضع اعلان عن بداية الاسبوع بخط واضح فى لوحة الاعلانات المدرسية.
- كتابة حكمة اليوم عن النظافة.
- طرح موضوع اسبوع النظافة كموضوع للتعبير عنه من قبل الطلبة. وذلك من خلال مادتى الانشاء والتربية الفنية.
- قيام جماعات النشاط الاجتماعى باعداد برامج وانشطة تنفذ خلال الاسبوع.
- تقوم الصحة المدرسية بالمنطقة بعمل ندوات صحية للتوعية باهمية النظافة وعلاقتها بانتشار الامراض هذا وسيتم اجراء عدة مسابقات بين المدارس خلال اسبوع النظافة

اختتام لقاءات الموجهين التربويين ومديرى ومعلمى المرحلة الابتدائية بحائل

حائل/خالد الراشد:

اختتمت صباح امس الاول لقاءات الموجهين التربويين ومديرى ومعلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل والتى عقدت بناء على تعليمات وزارة المعارف وانطلاقا من اهميتها لتحسين مستوى الاداء وتطوير اساليب العمل فى مختلف الجوانب التربوية والتعليمية.

وكان مدير التعليم بمنطقة حائل د. رشيد فهد العمرو قد افتتح اللقاء الاول الذى عقد صباح يوم السبت ١/١٩ حول مواد التربية الاسلامية حيث تحدث عن اهمية هذه اللقاءات وتاثيرها الايجابى على التعليم بصفة عامة ثم توالت اللقاءات خلال الفترة من يوم السبت ١/١٩ حتى الاثنين ١/٢٨ وشملت مواد التربية الرياضية، الرياضيات، التربية الفنية بالاضافة الى لقاءات الادارة المدرسية.

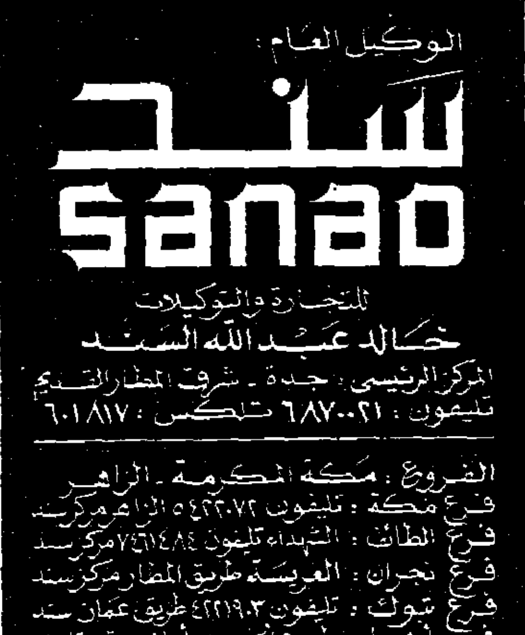
وقد تدارس المجتمعون خلال هذه اللقاءات الطرق الكفيلة برفع المستوى التعليمى.. وايضاح بعض التوجيهات والملاحظات لمديرى ومعلمى هذه المرحلة..

وقد عقد مدير التعليم د. رشيد فهد العمرو اجتماعا مع مديرى المدارس الابتدائية بحضور مدير الشؤون التعليمية وموجهى الادارة المدرسية. حيث هنأهم بمطلع العام الدراسى الجديد وشكر الجميع عن اهتمامهم ونشاطهم خلال العام الماضى وحثهم على مضاعفة الجهد فى العام الجديد من اجل رفع المستوى التعليمى للطلاب.

الاسبوع التمهيدى

وتجدر الاشارة الى انه بناء على توجيهات معالى وزير المعارف. قامت ادارة التعليم بمنطقة حائل باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاسبوع التمهيدى لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الاول الابتدائى من بداية العام الدراسى ولمدة خمسة ايام.

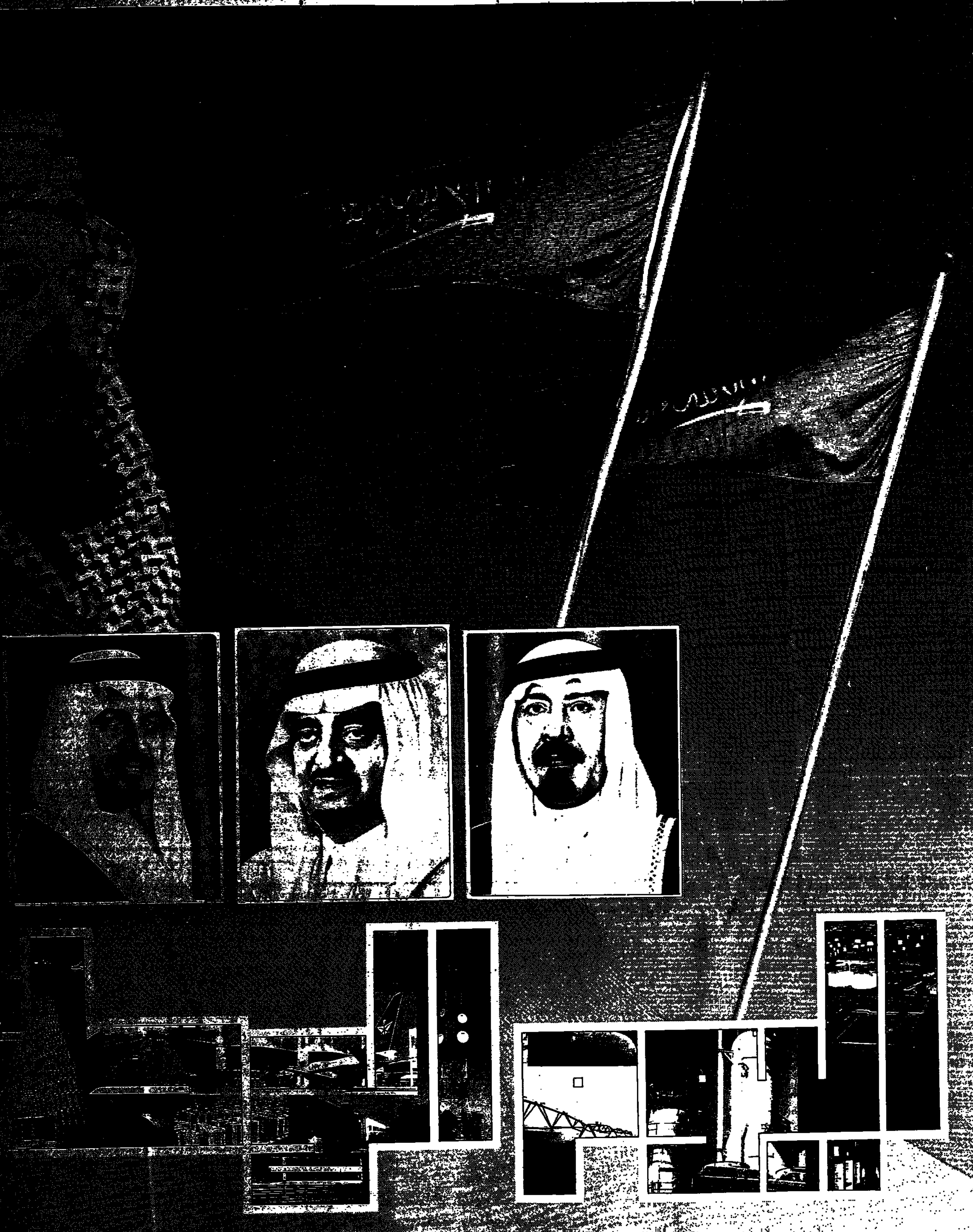
ويهدف الاسبوع الى مساعدة التلاميذ المستجدين والتدرج فى تقويم النظام المدرسى اليهم بتنفيذ برنامج تربوى تقوم كافة المدارس الابتدائية بتنفيذه كما يتضمن هذا البرنامج توزيع الحلوى والعصيرات على جميع الطلاب المستجدين.

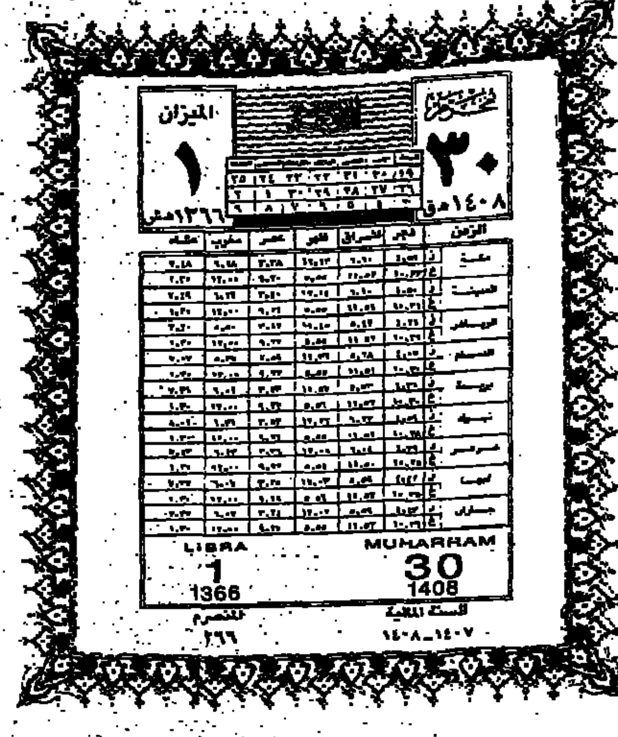












آية

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

سورة الاسراء الآية (٩)

في هذه الآية الكريمة بين المولى تبارك وتعالى لعباده المؤمنين انه انزل القرآن الكريم هداية للناس ونورا لكل ما يسعد الانسان في دنياه واخراه .

ان هذا النور الالهي يهدي ويوصل للتي هي اقوم واحكم واعدل يهدي لاجمل الطرق وارشدها واكملها ومن هذه الهداية الربانية المباركة (نعمة العمل بتشريع الله سبحانه وتعالى) وبه يعرف الناس نعمة الهدوء والامن والاستقرار والطمانينة واننا نسال الله ان يكتب للمسلمين ثواب التمسك بكتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبذلك يتضح لهم طريق مجدهم وسبيل عزتهم في الدنيا والآخرة .

حديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » رواه البخاري ومسلم .

في هذا الحديث يسوق لنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بيانا موجزا عن حال الناس وواقعهم اليوم وكل من راى الناس واحوالهم يعرف صدق هذا الحديث حيث جاء مطابقا للواقع . والشواهد اكبر دليل على صدقه فانت ترى من يملك من اعراض الدنيا ما يملأ مسلحات من الارض وبنوكا من المال . وتراه كانه لا يملك شيئا فلم يحس بما اتاه الله من الدنيا . فهو يلهث في كل وقت طلبا للمزيد .

ولاشك ان حب الدنيا امر فطري . ولكن الاستماتة في طلبها وعدم وضع حد لذلك امر له خطورته . فالذي لا يملأ نفسه شيء مهما كثر ولا تقنعه الدنيا كلها قلبه فارغ فقير النفس ومن صفته انه لا يتصدق ولا ينفق مما اتاه الله ولا يشعر بالرضى والاطمئنان ولا يحسن حتى الى اقرب الاقربين اليه فضلا عن ان يحسن الى الفقراء والمحتاجين وهو بهذا قد اتعب نفسه واغضب ربه واضاع حظه وبقي حارسا لماله حتى ينتهي من الدنيا ويبقى المال لورثته . اما غنى النفس فقلبه مطمئن يكتفي بما قسم الله له من الدنيا .

دعاء

اللهم انا نعوذ بك من الشك بعد اليقين ، ومن الشيطان الرجيم ومن شدائد يوم الدين . ونسألك رضاك والجنة . ونعوذ بك من سخطك والنار . اللهم ارحمنا اذا عرق الجبين . واشتد الكرب والانين . واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين .

اهتمام الاسلام بالاسرة

حرص الاسلام على توثيق الصلة الحسنة بين الاخوة والاخوات وباقي ذوي الارحام وبذلك تكون الاسرة كلها متحدة متعاونة متماسكة وعلى الاسرة يبنى المجتمع المتماسك المتعاون واليك بعض ما جاء في الكتاب والسنة .

ففي القرآن الكريم : (واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم) الانفال ٧٥ .

وكما ان ذوي الارحام بعضهم اولى واحق بالميراث من الاجنبي فلهم ايضا حقوق مالية يجب ان تؤدى اليهم .

وقال تعالى « وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولاتبذر تبذيرا » الاسراء ٢٦ .

وعلينا ان نتقي ونخشى ايذاء الارحام وقطيعتهم وعدم القيام بحقوقهم قال تعالى : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » النساء ١

وقد توعد الله قاطعي ارحامهم باللعن والعذاب قال تعالى : (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم . اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم) محمد ٢٢/٢٣ .

وقال تعالى : (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون) البقرة ٢٧ .

قال القرطبي رحمه الله : اختلف ما الشيء الذي امر بوصله ؟ فقيل صلة الارحام وقيل : الاشارة الى دين الله وعبادته في الارض واقامة شرائعه وحفظ حدوده فهي عامة في كل ما امره الله تعالى به ان يوصل وهذا هو قول الجمهور .

اليوم الوطني تاريخ وعطاء

الملك عبدالعزيز بذل عصارة فكره من أجل ان تكون كلمة الله هي العليا

> **مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية يرمم كثيرا من المخطوطات**
>
> [illegible]

اليوم الوطني هذا .. هو اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز الجزيرة العربية .. تحت راية واحدة .. وجمع كلمة القبائل .. على التوحيد .. والتقوى .. والايمان .. واشاع الامن والامان والاستقرار في ربوع هذا الوطن الغالي ..

ولليوم الوطني في حياتنا اكثر من معنى .. فهو يوم الوحدة والتضامن .. والاخاء .. وهو يوم العمل .. والازدهار .. والتقدم وبفضل الامن الذي ارسى قواعده الملك عبدالعزيز استطاعت المملكة العربية السعودية ان تقطع شوطا بعيدا في مختلف المجالات .. تقدمت في كل ميدان .. الميدان الاقتصادي .. والاجتماعي .. والتعليمي .. والعمراني .. والتقني .. والحضاري وجاء هذا التقدم نتيجة حتمية للاستقرار الذي عاشته الجزيرة العربية منذ ان وحدها .. وجمع كلمتها واشاع الامن فيها صقر الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز .

وتاريخ الملك عبدالعزيز حافل بالكثير من المواقف الايجابية .. حافل بكل المعاني الانسانية .. والمواقف التاريخية المجيدة .. فالملك عبدالعزيز .. بنى قواعد هذه المملكة على اساس العقيدة .. والتوحيد .. والايمان لذلك طبق الشريعة الاسلامية طبق احكام الله وطبق ما جاء في كتاب الله .. وقضى على الفساد .. واشاع الحب .. والعدل .. والخير في ربوع المجتمع .. ومنذ توحيد الجزيرة العربية وحتى الآن .. وابناء

ابناء عبدالعزيز يسيرون على نهجه

عبدالعزيز يسيرون على نهجه .. يعملون من اجل تقدم هذه المملكة .. ويدعمون كل الدول العربية والاسلامية فكل خير تنعم به المملكة هو لاخوانها وجيرانها حتى اصبحت هذه البلاد مضرب المثل في الحضارة .. والتقدم والرقي والرخاء .

لقد عشت مع الملك عبدالعزيز اجمل ايام حياتي .. كان متواضعا .. كريما .. زاهدا .. محبا للخير .. يكرم الوفود .. يتحدث الى شعبه حديث الاخ لاخيه .. والوالد لابنه .. وكان يشعر الجميع بانهم موضع اهتمامه ورعايته .. كافح وناضل وتحمل الكثير من المتاعب في سبيل امته ومن اجل بناء صرح هذه المملكة .. لقد بذل ذوب قلبه .. وعصارة فكره .. من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا .. ومن اجل ان يكون الاسلام هو الاساس في حياة هذه المملكة .





بقلم : جمال تركي

وفي فترة وجيزة من عمر الزمن نعمت الجزيرة العربية بكل تقدم ورخاء وازدهار واصبح الحاج .. والمواطن .. والزائر .. يعيش في ربوع هذه المملكة في امن وامان .. وكل ذلك بفضل تطبيق شريعة الله .. شريعة العدل .. والخير والرحمة ..

من حقنا ان نعتز بهذا اليوم .. ومن حقنا ان نفتخر بقيادتنا الرشيدة .. ومن حقنا ان نقول بان ما ننعم به اليوم من رخاء وازدهار واستقرار انما هو ثمرة جهاد هذا القائد العظيم .

رجل التاريخ . والمحبة .. والخير والسلام .. الملك عبدالعزيز آل سعود .. وهنيئا لنا بكل هذه المنجزات .. وشكرا لله على نعمه .. وعلينا ان نحافظ على هذه النعم .. وان نحافظ على امن وامان هذا الوطن الغالي .. والله يؤيدنا بنصره وعونه وتوفيقه .. ويعز الاسلام ويحفظه من كيد اعداء الله . وبالله التوفيق وعلى الله قصد السبيل .

فتاوى

لصاحب الفضيلة صالح بن محمد اللحيدان

● تسال اخت في الله من العراق تقول : انني فتاة اصلي واصوم وازكي والبس الحجاب الواجب علينا شرعا لكني مع الاسف الشديد لا اغطي وجهي والسبب ان نفسي ضيق جدا وما ان اضع اي شيء على وجهي لمدة خمس دقائق حتى اكاد اختنق وحاولت كثيرا وخصوصا بعد ان استمعت الى برنامج فتاوى نور على الدرب لكن دون جدوى فما الحكم ؟

ـ بارك الله في السائلة واكثر من الصالحات المحتجبات الحريصات على الستر والعفاف وارتداء رداء الاسلام والله جل وعلا عفو كريم يعفو عن السيئات ولا يؤاخذنا بترك العمل الذي لا نستطيعه وقد قال رسوله صلى الله عليه وسلم « اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه » فالمنهيات لا خيار لنا فيها والمأمورات نفعل منها ما نستطيع والله يعلم المفسد من المصلح . فما دامت السائلة تذكر ان حالتها الصحية لا تساعدها على تغطية الوجه فارجو ان الله يعفو ويسامح وعليها غض الطرف وعدم ملاقاة الرجال بوجهها ما استطاعت الى ذلك .

وانما المأخذة على القادر على تنفيذ اوامر الشريعة . والتقيد بآدابها الكريمة اذا تركها وراء ظهره واستحلى مظاهر الدنية ومظاهر نبذ الحجاب والتخلق بالاخلاق الغربية والشرقية . هدى الله امة الاسلام للتقيد بآداب الاسلام والله اعلم .



هكذا من الأصل











وسيط

التبادل التجاري

كشف التقرير الاقتصادي الموحد ...

ابراهيم بن سلمة

اول شحنة من انتاج ابن البيطار تغادر الى الاسواق العالمية



غادرت ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل يوم الاثنين ٢١ محرم ١٤٠٨هـ ، ١٤ سبتمبر ١٩٨٧م ، اول شحنة « امونيا » الى الاسواق العالمية من انتاج الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية « ابن البيطار » المملوكة لشركتي « سابك » و « سافكو » مقدارها عشرة الاف طن .

صرح بذلك سعادة نائب رئيس مجلس ادارة « سابك » والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم بن سلمة مشيرا الى ان مجمع الشركة بالجبيل بدأ تشغيله التجريبي في ١٧ ذو الحجة ١١ اغسطس الماضي بطاقة انتاجية سنوية ٥٠٠ الف طن من مادة « الأمونيا » التي تستخدم مباشرة كسماد بالاضافة لما يمكن ان يقام عليها من صناعات تحويلية في مجالات الاسمدة الفوسفاتية والمركبة ، وفي صناعات المنسوجات ، المواد البلاستيكية ، الورق ، الادوية ، العقاقير ، المواد الكيميائية ، المنظفات الصناعية ، الجلود ، المطاط ، المبردات وغيرها .

واكد سعادته تمتع انتاج المجمع الجديد بأرقى المواصفات العالمية التي تجعله جديرا بثقة المستهلكين في شتى انحاء العالم . كما اوضح ان « سابك » ـ اعتمادا على انتاج مجمع « ابن البيطار » من الامونيا ـ باشرت في تنفيذ مشروع جديد لانتاج الاسمدة المركبة والفوسفاتية يخطط لبدء انتاجه في اواخر عام ١٩٨٩م باذن الله بطاقة سنوية ٨٠٠ الف طن .

من جهة ثانية اعرب سعادة الاستاذ ابراهيم بن سلمة عن ارتياحه لاضطراد وتطور الانتاج بمجمعات سابك الصناعية الاخرى التي تعمل الآن بكامل طاقاتها الانتاجية .

دورة انتعاش اقتصادي في دولة الامارات

ابوظبي « كونا » : اعلن محافظ مصرف الامارات المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالملك الحمر ان المؤشرات المصرفية والنقدية في النصف الاول من العام الجاري اكدت توقعات دخول الاقتصاد الوطني في دورة انتعاش وان هذه الدورة مستمرة واخذة في القوة .

وذكر ان عرض النقود قد زاد خلال هذه الفترة بمعدل ١ر١٢ بالمائة ونمت الودائع النقدية بمعدل ١٤ بالمائة تقريبا وزادت السيولة المحلية الاجمالية

بحوالي ٦٢٣ مليون درهم ـ ١٦٩ مليون دولار امريكي ـ ووصلت الى ٦ر٥٨ مليار درهم ـ نحو ١٦ مليار دولار امريكي .

ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس عن المحافظ توقعاته ان يبلغ معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات مالا يقل عن ٦ بالمائة للعام الجاري .

واوضحت الدراسات التي اجراها المصرف ان الحكومات الاتحادية والمحلية تنفق اكثر من

ايراداتها وذلك في محاولة جادة منها لتحريك النشاط الاقتصادي في الدولة .

وقد انخفضت الودائع الحكومية من ٦٩٨٧ مليون درهم في نهاية يونيو ١٩٨٦ الى ٥٨٤٠ مليون درهم في نهاية يونيو من العام الجاري وتحول الفرق الى ودائع للقطاع الخاص ـ الدولار نحو ٦٧ر٣ درهم اماراتي .



جاي مول — د . عبدالله دحلان

الوفد التجاري الهولندي يزور غرفة جدة

يزور جدة وفد تجاري هولندي يوم الجمعة القادم ـ بعد غد ـ وذلك في اطار دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة وهولندا .

يرأس الوفد السيد جاي مول مدير ادارة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد الهولندية .. ويضم السيد فان در دوس ممثلا عن مجلس تنمية التجارة الهولندي بالاضافة الى ممثلي شركات انتاج اجهزة تحليل المعادن . وتربية وتسمين الماشية والطيور ومنتجات الالبان وتصنيع معدات الرش الزراعية . وصناعة اغشية البيوت المحمية من البلاستيك . والورق والتغليف . وصناعة مفاتيح والواح التيار العالي وصناعة الثلاجات والسجاد وغيرها .

وسوف يلتقي الوفد التجاري الهولندي خلال زيارته لجدة في اطار جولة تجارية خليجية برجال الاعمال السعوديين بجدة .. كما يلتقون يوم السبت بالامين العام للغرفة التجارية بجدة د . عبدالله دحلان الامين العام للغرفة التجارية بجدة واعضاء الغرفة وذلك لبحث امكانية دعم وزيادة التبادل التجاري من خلال التعرف على احتياجات الاسواق السعودية والمشاريع التنموية .. وسوف يحضر اللقاء سعادة القنصل الهولندي بجدة كي في فان اسبرونس .

اسعار العملات

دولار كندي ٨٧ر٢
الدولار الامريكي ٧٥٤٧ر٣
الجنيه الاسترليني ٢١ر٦
١٠٠ فرنك سويسري ٠٧ر٢٥٠
١٠٠ مارك المانى ٢١ر٢٠٧
١٠٠ فرنك فرنسي ١٨ر٦٢
١٠٠ فرنك بلجيكي ٠٠ر١٠
١٠٠٠ ليرة ايطالى ٨٨ر٢
١٠٠ كرون دنماركي ٩٦ر٥٣
١٠٠ كرون سويدي ٩٩ر٥٨
١٠٠ كرون نرويجي ٦٣ر٥٦
١٠٠ دراخما يونانى ٧٢ر٢
١٠٠٠ بزتا اسبانى ١٣ر٣١
دينار كويتي ٣٨ر١٣
دينار بحريني ٩٧ر٩
١٠٠ ريال قطرى ١٨ر١٠٣
١٠٠ درهم اماراتى ٢٥ر١٠٢
ريال عمانى ٧٧ر٩
١٠٠ ريال يمنى ٠١ر٣٨
دينار عراقى ١١ر١٢
دينار اردنى ٨٦ر١٠
١٠٠ ليرة لبنانى ٤٥ر١
جنيه سودانى ٩٤ر٠٠
١٠٠ درهم مغربى ٩٧ر٤٤
دينار تونس ٥٠ر٤
١٠٠٠ ين يابانى ٢١ر٢٦
١٠٠ روبية هندى ٨٩ر٢٨
١٠٠ دولار سنغافورى ٩٠ر١٧٩
دولار استرالى ٧٨ر٢

اسعار الذهب

اونصة الذهب ١٢ر١٧٣٥
اونصة الفضة ٧٢ر٢٨

وردت من البنك الاهلي
هذه الاسعار قابلة للتغيير حسب الاسواق العالمية

٥٢٦ر٣٨ الف سهم تم تداولها امس

بلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية ٣٨ الفا و ٥٢٦ سهما تمثل ٢٠ شركة بالقطاعات المختلفة وبلغت قيمتها سبعة ملايين و ٤٩٩ الفا و ٤٦٢ ريالا .

كما بلغ اجمالي عدد الصفقات المنفذة ١٣١ صفقة نفذ منها ٢٣ صفقة في قطاع البنوك و ٢٧ بالقطاع الصناعي ، و ٦٠ بقطاع الخدمات والمرافق ، و ١٨ بالقطاع الزراعي ، وصفقتان بقطاع الكهرباء وصفقة واحدة في قطاع الاسمنت .

نشاط حركة التداول في بورصة لندن

لندن « كونا » : اتسمت حركة التداول التجاري في بورصة لندن امس بالنشاط القوى مرتكزة بذلك على احصائيات اقتصادية جيدة تمت في الاسبوع الماضي .

واشارت اخر دراسة لمنظمة ارباب العمل ان شركة من بين كل اربع شركات بريطانية حققت اعلى رقما عن السجل العادي وتمكنت من السير باتجاه ثابت .

وذكر متعاملون في السوق المالية هنا ان مؤشر فاينتشال تايمز الذي يقيس ٢٠ شركة صناعية ارتفع بمعدل ٨ر٢ ليستقر عند ١ر٣٣٠ر٢ نقطة .

وتراجع مؤشر داوجونز الصناعي في بورصة نيويورك من معدل ٢٦ر٣ الى معدل ٦ر٥٢٤ر٢ نقطة .

وكانت الاسعار في بورصة طوكيو لدى الاغلاق على نحو مختلط بعد عمليات تجارية متأرجحة مكنت مؤشر نيكي داوجون من اضافة ٥٨ر١٧ الى معدله ليستقر عند ٤٢ر٩١٢ر٢٤ .

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

● جدة : صيدلية الشهداء ط المدينة الطالع قرب دوار فلسطين وصيدلية الربيع الخالدية مدينة الخطوط السعودية وصيدلية بني مالك حي بني مالك وصيدلية مونديال البغدادية بجوار الخارجية وصيدلية ابن سيناء ط مكة شارع ابن لادن وصيدلية فيصل شارع الميناء القصر وصيدلية التيسير حي السلامة جوار م الانصار وصيدلية الروضة ط مكة ك ٣ عمارة الراجحي وصيدلية العليان شارع المخزومي حي السبيل بالقوزين مدينة القنفذة وصيدلية الصمداني القنفذة امام المستشفى العام وصيدلية الغامدي النزلة اليمانية شارع الاذاعة وصيدلية اسيا شارع المكرونة وصيدلية مستشفى د . سليمان فقيه شارع فلسطين .

● مكة المكرمة :

صيدلية اليماني ش الستين وصيدلية الصامدي الجموم وصيدلية حسن بخش الغزة وصيدلية العزيزية العزيزية وصيدلية النزهة بالنزهة وصيدلية بلوزير الغزة .

● الطائف :

صيدلية حسن بخش شارع الملك وصيدلية شمس الشرقية شارع ثقيف وصيدلية النهضة الحوية جوار المستشفى وصيدلية القثامي الحوية جوار مستوصف الحسن وصيدلية قياء قياء بالحارث طريق الجنوب وصيدلية العدواني شارع ابوبكر وصيدلية السلام الشرقية شارع عكاظ .

خدمات عاجلة

الدفاع المدني (اطفاء) ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٤
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٣٢٢٥٣٠
كهرباء ابها ٢٢٤٦٠٧٦
كهرباء خميس مشيط ٢٢٣٧٢٠٠
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة :

مكة المكرمة ٠٢ ـ المدينة المنورة ٠٤ ـ تبوك ٠٤ ـ حائل ٠٦ ـ ابها ٠٧ ـ الرياض ٠١ ـ الطائف ٠٢ ـ الجوف ٠٤ ـ الباحة ٠٧ ـ الدمام ٠٣ ـ القصيم ٠٦ ـ الاحساء ٠٣ ـ عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العربية والعالمية

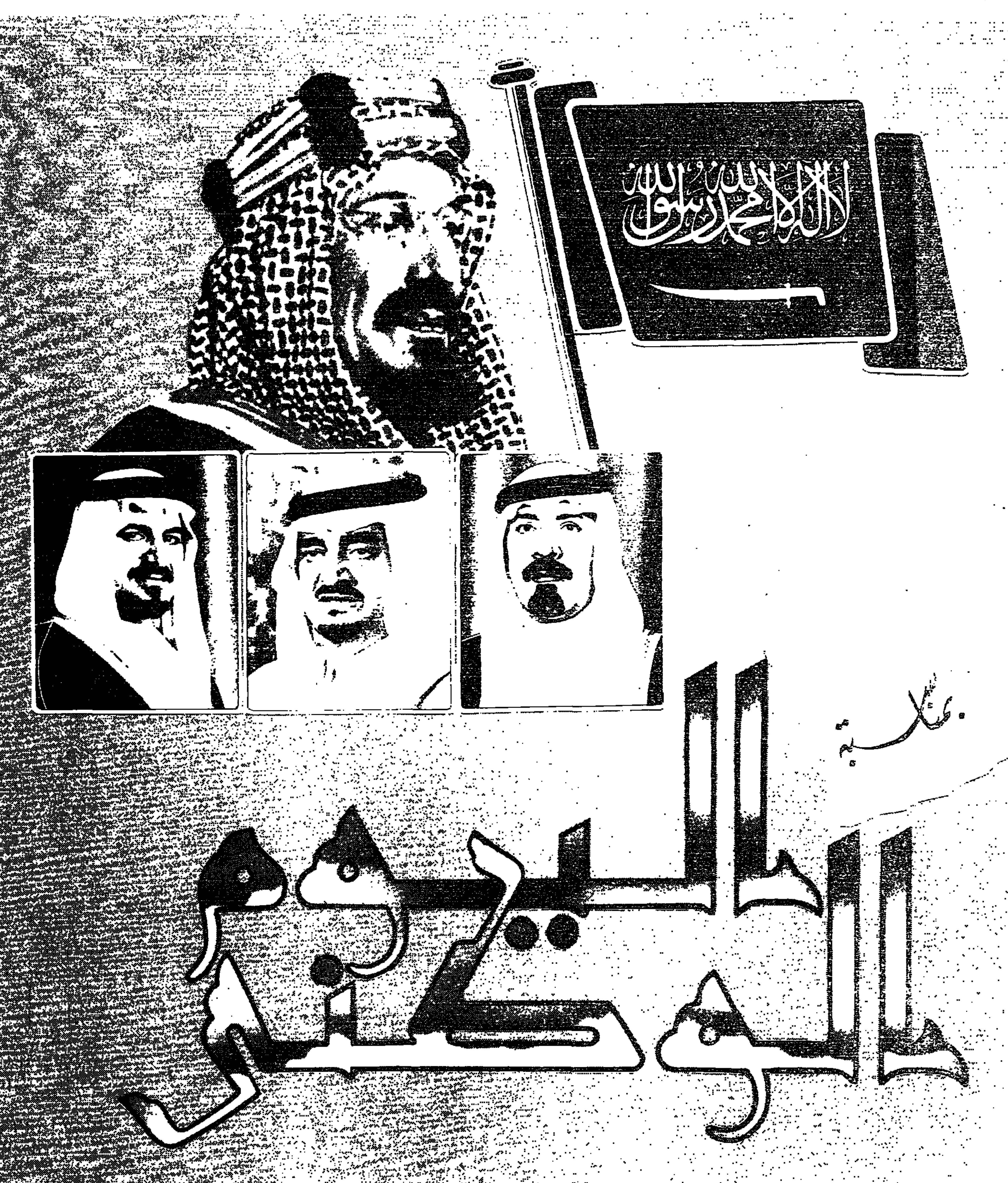
■ الدول العربية :

البحرين ٠٠٩٧٣ ـ مسقط ٠٠٩٦٨ ـ الكويت ٠٠٩٦٥ ـ قطر ٠٠٩٧٤ ـ صنعاء ٠٠٩٦٧ ـ ابوظبي ٠٠٩٧١٢ ـ دبي ٠٠٩٧١٤ ـ الشارقة ٠٠٩٧١٦ ـ بغداد ٠٠٩٦٤١ ـ القاهرة ٠٠٢٠٢ ـ تونس ٠٠٢١٦١ ـ الرباط ٠٠٢١٠٢ الخرطوم ٠٠٣٤٩ ـ عمان ٠٠٩٦٢١ ـ دمشق ٠٠٩٦٣ ـ طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ ـ بيروت ٠٠٩٦١ ـ الجزائر ٠٠٢١٣

■ عواصم العالم

لندن ١ ـ ٠٠٤٤
باريس ١ ـ ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ ـ ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ ـ ٠٠١
طوكيو ٣ ـ ٠٠٨١
روما ٣ ـ ٠٠٣٩
اثينا ١ ـ ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ ـ ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ ـ ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ ـ ٠٠٤١
برشلونة ٣ ـ ٠٠٤٣
قبرص ٥٥١٥ ـ ٠٠٣٥٧
سيول ٢ ـ ٠٠٨٣
فيينا ٢٢٢ ـ ٠٠٤٢
مدريد ١ ـ ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ ـ ٠٠٤٩
روما ٦ ـ ٠٠٣٩
بروكسل ٢ ـ ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ ـ ٠٠٦٣
طهران ٢١ ـ ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولومبو بسريلانكا ١ ـ ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ ـ ٠٠٥٨





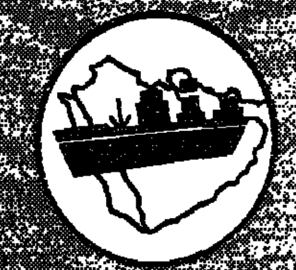
نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل



عبر الوطن للخدمات والإرشاد البحري

لصاحبتها : عبير بنت الشيخ محمد بن إبراهيم سلامة

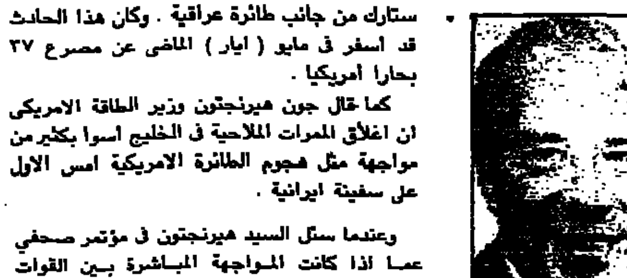
ص.ب : ١١٤٩٥ - جدة ٢١٤٥٣ هاتف ٧٠٠٠(٦٥)/٦٥٣٣٨٣٦/٦٥١٣٩٤٩ - فاكس ٦٥١٣٦٨

الفروع : ١- عبر الوطن للنظم الإدارية (رئيسي) ٢- عبر الوطن للتجارة والمقاولات - ٣-
معهد عبر الوطن للعلوم الإدارية - ٥- المركز السعودي الثقافي لتنمية العلوم

في تصعيد خطير .. وقوع أول صدام مسلح بين أمريكا وايران

مصرع ٤ ايرانيين في هجوم أمريكي على زورق ايراني

انتشال ١٠ آخرين بينهم اثنان اصابتهما خطيرة



واشنطن (الوكالات) شهدت مياه الخليج اول صدام مسلح بين الولايات المتحدة وايران عندما هاجمت طائرات عمودية من طراز (لامبس ٣) سفينة انزال برمائية ايرانية كانت تبث الالغام البحرية في مياه الخليج مساء الاثنين . واعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بان الطائرات العمودية التي هاجمت السفينة الحربية الايرانية اقلعت من فوق حاملة الصواريخ الموجهة الفرقاطة (جاريت) مساء الاثنين بتوقيت منطقة الخليج .. وقصفتها بنيران المدافع الرشاشة وبصواريخ جو ـ سطح وقد اصيبت السفينة الايرانية بأضرار واشتعلت النار فيها .

* ويمثل هذا الحادث ذروة التصعيد العسكري في الخليج .. اذ وقع بعد بضع ساعات من الهجوم الذي تعرضت له ناقلة البترول البريطانية (جينتل بريز) من احد الزوارق الايرانية السريعة .. وقد أطلق الزورق صاروخا على الناقلة واشعل النار فيها .

كما يمثل ذروة التصعيد الدبلوماسي داخل الامم المتحدة حيث يأتي بعد ساعات من القاء الرئيس ريجان خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة .. والذي حذر فيه ايران من العقوبات التي قد يفرضها مجلس الامن عليها ما لم توافق على قرار مجلس الامن .. وقد وقع الحادث عشية الخطاب الذي يلقيه الرئيس الايراني علي خامينئي أمام الجمعية العامة صباح امس بتوقيت نيويورك .

مصرع ٤ اشخاص

وقد ذكرت وزارة الدفاع الامريكية امس ان الهجوم الذي قامت به طائرة هليكوبتر أمريكية ضد سفينة انزال ايرانية بعد ان فاجأتها الطائرة وهي تبث الغاما في الخليج على مقربة من البحرين اسفر عن مصرع اربعة اشخاص وانه تم العثور على عشرة اخرين من افراد الطاقم الايراني في زورق انقاذ ..

وقد نقل أفراد الطاقم الايراني الى ظهر السفينة الامريكية لاسال وأجريت الاسعافات اللازمة للمصابين وبينهم اثنان في حالة خطيرة وقد نقلا الى السفينة جواد الكتال الامريكية لتلقي عناية مركزة .

وأشار البيان الى انه تم العثور على عشرة الغام على ظهر السفينة الايرانية بعد ان اندلع حريق في مؤخرتها وادى الى توقفها ..

وردا على سؤال عما اذا كان الايرانيون الموجودون على ظهر زورق الانقاذ يعتبرون بمثابة أسرى للولايات المتحدة رفض الليفتينانت كولونيل جيم جانيت المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية صباح امس استخدام هذا اللفظ وقال من الواضح اننا لا نستخدم هذه اللهجة .

والح على العكس من ذلك على ان السفن والطائرات الامريكية ظلت الى جوار السفينة الايرانية لتتمكن من تقديم اي معونة لازمة .

وقالت الادارة الامريكية ان طائرة هليوكبتر تابعة للبحرية الامريكية رصدت السفينة الايرانية بينما كانت تقوم بزرع الالغام في الممر الذي تسلكه البواخر التجارية على مسافة ثمانين كيلومترا شمال شرقي البحرين .

اشتعال النيران

وقال البيت الابيض ان طائرتين عموديتين انطلقتا من على سطح الفرقاطة جاريت وعندما شاهدتا السفينة الايرانية مستخدمة اجهزة خاصة بالرؤية الليلة اطلقت احداهما النار عليها فاشتعلت فيها النيران ..

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة اطلقت عددا من الصواريخ وفتحت اسلحتها الرشاشة على السفينة الايرانية بعد ان حصلت على اذن من قائد قوة الشرق الاوسط الامريكية الموجودة في المنطقة .

واضاف ان النيران اشتعلت في السفينة الايرانية ثم اخمدت بعد ذلك بينما كانت السفن الامريكية تراقبها لمنع وصول اي مساعدة اليها .

رد دفاعي

وقد وصف فريد هوفمان المتحدث باسم البنتاجون بث الالغام في مياه الخليج بانه انتهاك للقانون الدولي .. وتهديد لا مبرر له للملاحة من كل الدول .

واضاف المتحدث قائلا : لقد اكدنا دائما اننا لا نسعى للاستفزاز .. ولكننا سنتخذ اي عمل دفاعي حسب الضرورة .

وعلق جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الموجود حاليا في نيويورك على الحادث بقوله : من الواضح ان احداث اليوم تؤكد مدى اهمية وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران .

بينما علق ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفييتي بقوله : ان هذا هو السبب الذي يجعلنا ضد اي وجود عسكري في الخليج .. وكان المسؤول السوفييتي يرد بشكل غير مباشر على الانتقادات التي وجهها الرئيس ريجان في خطابه امس للاتحاد السوفييتي بسبب مطالبته بسحب القوات الامريكية من المنطقة ووصفها بأنها مصدر التوتر فيها .

واضاف شيفردنادزه قائلا : ان مثل هذا الحشد للسفن الامريكية لا يمكن ان يؤدي الى شيء طيب .

واصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان الادارة الامريكية ابلغت الحكومة الايرانية من قبل بالطريقة التي سترد بها القوات الامريكية على مثل هذه العمليات الاستفزازية .. التي وصفها البيان بأنها تمثل خطرا مباشرا للسفن الامريكية وللسفن الاخرى التي تبحر في الخليج .

ويعتبر هذا البيان تلميحا الى الاتصالات غير المباشرة التي اجرتها الحكومة الامريكية مع الحكومة الايرانية عن طريق كل من سويسرا والجزائر .. والتي حذرت فيها ايران من اي عمليات عسكرية ضد السفن وبث الالغام في مياه الخليج .

وذكر مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بأن الولايات المتحدة تصرفت بشكل دفاعي وحسب القواعد المسموح بها لقواتها في المنطقة .

وذكرت مصادر البنتاجون امس ان الحادث وقع على مسافة ٥٠ ميلا الى الشمال الشرقي من البحرين عندما رصدت الطائرات العمودية الامريكية واجهزة الرؤية الليلية المزودة بها السفينة التابعة للبحرية الايرانية وهي تبث الالغام في المنطقة التي ترسو فيها السفن الحربية الامريكية بالقرب من شواطىء البحرين .

وقد منع مرور السفن في المنطقة التي ضربت فيها السفينة الايرانية خوفا من الالغام البحرية التي بثتها في المنطقة .. وبدأت الطائرات العمودية في الساعات الاولى من الصباح في الكشف عن الالغام فيها .

وأعرب جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في نيويورك .. ان الهجوم على الناقلة البريطانية لن يدفع بلاده الى تعزيز قواتها البحرية بالمنطقة . وقال ان هذا الحادث يؤكد الحاجة الملحة الى تحرك الامم المتحدة بسرعة لفرض اجراءات من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في اشارة الى العقوبات التي ينص عليها البند السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وقال ايضا : لقد تصرفت القوات الامريكية بأسلوب دفاعي وبمقتضى قواعد الاشتباك القائمة .

وقال ان احدى الطائرتين هاجمت الزورق برشاشات عيار ٧٫٦٢ ملليمتر وصواريخ من عيار سبعة سنتيمترات .

وقال للصحفيين في المؤتمر الذي عقد ليلا ان الطائرة الهليكوبتر هاجمت الزورق الايراني فاشعلت النيران في مؤخرته . وخمدت النيران على ما يبدو والسفينة مشلولة الحركة في الماء .

وقال السيد هوفمان للصحفيين الساعة ٢٣٫٥٩ بتوقيت جرينتش ان سفننا وطائراتنا مستعدة لتقديم اي مساعدة قد تكون ضرورية .

وقال ايضا ان الطائرة التي كانت تبعد ١٥ ميلا عن الفرقاطة جاريت اتصلت باللاسلكي بالاميرال هارولد بريشنن قائد القوات الامريكية في الخليج وحصلت على اذن قبل شن الهجوم . وقال لم يكن تقديرا دون ترو . لقد حصلوا على اذن محدد من قائد قوة الشرق الاوسط .

وعندما الح الصحفيون في سؤال السيد هوفمان عن كيفية معرفة طاقمي الطائرتين بأن الزورق كان يضع الغاما رد بقوله نتيجة للمراقبة الجيدة .. نحن مقتنعون بذلك .

ولدى الولايات المتحدة حاليا ٢٨ سفينة حربية في الممر المائي او على مقربة منه لحماية ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج ولحراسة مصالح واشنطن في المنطقة .

وشدد السيد هوفمان مثله في ذلك مثل السيد فيتزووتر على ان الولايات المتحدة لا تسعى الى اثارة المتاعب مع ايران الا اننا سنتخذ اجراء دفاعيا اذا لزم الامر .

ورفض السيد هوفمان ذكر نوع طائرتي الهليكوبتر اللتين رصدتا الزورق الايراني الا ان الفرقاطة جاريت التي تبلغ حمولتها ٢٫٧٥٠ طنا تحمل عادة طائرتي هليكوبتر مضادتين للغواصات ويبلغ حجم طاقمها ٢٠٠ فرد .

وكانت المدمرة الامريكية كيد المزودة بصواريخ موجهة قد اطلقت في ٢٤ اب (اغسطس) الماضي طلقات تحذيرية أمام مقدمتي سفينتين صغيرتين اقتربتا من ناقلات كويتية كانت تسير في حماية سفن امريكية قرب مضيق هرمز .

وقال البيت الابيض امس الاول ان السيد فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الامريكي أبلغ الرئيس رونالد ريغان بالهجوم .

وقد فتحت احدى الطائرتين النار من رشاشات عيار ٧٫٦٢مم واطلقت قذائف .

وذكر المتحدث مساء امس ان سفنا وطائرات امريكية على استعداد لتقديم اي اغاثة لازمة دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل عن احتمال وجود ضحايا او احياء .

وخلال الهجوم كانت السفينة الايرانية على مسافة نحو ٥٠ميلا شمال شرقي البحرين قريبا جدا من منطقة تمر منها بانتظام وحدات القوات



جيفري هاو

شولتز

البحرية الجوية الامريكية التي تنتشر في الخليج منذ شهور ومنها بصفة خاصة لاسال سفينة القيادة للأسطول الامريكي في الشرق الاوسط . وأضاف المتحدث ان الطائرة الهليكوبتر تدخلت بعد تمحيص دقيق للموقف .

وأوضح بيان البيت الابيض ان قوات الولايات المتحدة اتخذت اجراء دفاعيا في الخليج ضد سفينة انزال ايرانية كانت تبث الغاما في المياه الدولية .

وقال ان الطائرة الهليكوبتر تصرفت بناء على قواعد التدخل التي صدرت للقوات الامريكية في المنطقة بعد الهجوم العارض على الفرقاطة الامريكية ستارك من جانب طائرة عراقية . وكان هذا الحادث قد اسفر في مايو (ايار) الماضي عن مصرع ٣٧ بحارا أمريكيا .

كما قال جون هيرنجتون وزير الطاقة الامريكي ان اغلاق الممرات الملاحية في الخليج اسوا بكثير من مواجهة مثل هجوم الطائرة الامريكية امس الاول على سفينة ايرانية .

وعندما سئل السيد هيرنجتون في مؤتمر صحفي عما اذا كانت المواجهة المباشرة بين القوات الامريكية والايرانية هي تاكيد لاشد ما نخشاه رد بقوله لا اعتقد انها تاكيد لاشد مخاوفنا .

ومضى يقول : انه شيء نعرف دائما انه قائم ونتعامل معه البحرية . والاسوا كثيرا هو اغلاق الممرات الملاحية في الخليج .. أعتقد ان ذلك سيكون له اثر اشد كثيرا على العالم .

من جهة أخرى كانت عدة جهات عربية وغربية قد انتقدت تباطؤ بريطانيا في ارسال قوات بحرية للمساعدة في ازالة الالغام من مياه الخليج .

وقال هاو الذي يشارك في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للأمم المتحدة ان مثل هذه الاعمال كانت حدثا متكررا .

في الخليج خلال سنوات الحرب الماضية كما ان تكرارها مؤخرا يؤكد الحاجة لقبول الدولتين المتحاربتين للقرار الدولي وان فشلهما في ذلك يستدعي تحرك الامم المتحدة من اجل تطبيق الاجراءات التي تفرض نفسها .

وبلغ عدد السفن التي اصيبت منذ بدء ما يعرف بحرب البواخر عام ١٩٨٤ بحوالي ٣٥٠ سفينة بعضها غربي وبعضها تابع للدول العربية الخليجية .

وتزامن القصف الايراني لمدينة البصرة وقصبة بدرة مع تقارير بريطانية تحدثت عن نية ايرانية لشن هجوم جديد على قاطع البصرة بهدف احتلالها وعزلها عن الاراضي العراقية .

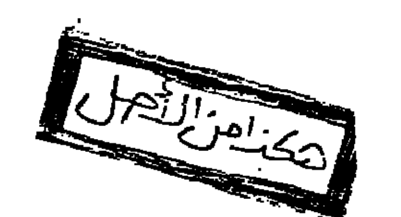
وقد ذكر قبطان ناقلة البترول البريطانية جنتل بريز امس الثلاثاء ان احد افراد الطاقم فليبيني لقي مصرعه في الهجوم الذي تعرضت له السفينة من جانب زورق ايراني مساء امس الاثنين شمالي الخليج .

وأضاف القبطان فيلاس سومان في محادثة مع مالك السفينة في هونج كونج أوردتها الصحف البريطانية ان بقية افراد الطاقم (١٥ فلبينيا و١٦ هنديا) في حالة صدمة شديدة ولكنهم سالمون . وأوضح ان السفينة أصيبت بـ ١٤ قذيفة .

وبعد ساعات من الهجوم اعلنت شركة اللويدز للتأمين البحري ان اثنين من افراد الطاقم فقد وذلك نقلا عن نداء الاستغاثة الذي وجهه القبطان .

وقد قتل البحار الفلبيني وهو نائم بعد ان اصابت قذيفة عنابر الطاقم في الصميم في الوقت الذي اندلع فيه حريق كبير .

وفي هونج كونج ذكرت شركة والين شيماناجرز ان الحريق امكن السيطرة عليه صباح امس بعد ان استمر اكثر من ١٢ ساعة . وقال أوميش اجاروال انه مازال هناك لهيب وان كان الجزء الاكبر من النيران قد أخمد . واضاف ان سفينة قاطرة ستتوجه الى الناقلة صباحا لقطرها الى البحرين على مسافة ١٢٠ ميلا من مكان الهجوم .



هكذا من الأصل

الجمعية العامة تنتظر موقفا واضحا من ايران

الامم المتحدة « كونا » : تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة اعمال دورتها الـ٤٢ بكلمة يلقيها الرئيس الايراني على خامنئي ينتظر ان يرد فيها على دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بشأن توضيح موقف ايران من القرار الدولى رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية .

ويعد الرئيس خامنئي اول رئيس ايرانى يحضر الى نيويورك منذ الاطاحة بنظام شاه ايران السابق في عام ١٩٧٩م .

وتترقب الاوساط الدبلوماسية الكلمة التى سيلقيها خامنئي خاصة وان موقف ايران لايزال غير واضح ومحدد بشأن قرار مجلس الامن الدولى الصادر في ٢٠ يوليو الماضى .

واعلن العراق عن قبوله القرار رقم ٥٩٨ الذى يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية في جبهة القتال العراقية الايرانية وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية .

غير ان العراق نبه الى ان التزامه بتنفيذ هذا القرار مشروط بالتزام ايرانى مماثل .

وبعد مرور حوالى شهرين من صدور القرار الدولى لايزال موقف ايران غير واضح منه وقد كلف مجلس الامن الدولى السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار بزيارة كل من العراق وايران في الاسبوع الماضى لتحديد موقف البلدين من القرار الدولى .

وكان دى كويلار قد اجتمع هنا يوم السبت الماضى مع وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى الذى وصف الاجتماع بانه كان « ايجابيا جدا » بينما قال السكرتير العام في وقت لاحق « ان الاجتماع لم يقدم شيئا جديدا » .

وقد دعا الرئيس ريجان في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الرئيس الايرانى « لان يعلن بوضوح وبدون اى التباس ما اذا كانت ايران تقبل او ترفض القرار الدولى رقم ٥٩٨ » .

ونبه الرئيس ريجان قائلا : اذا كان الرد ايجابيا فسوف يكون خطوة تلقى ترحيبا ويعتبر انجازا رئيسيا اما اذا كان سلبيا فليس امام المجلس سوى ان يقرر بسرعة فرض اجراءات لتنفيذه .

وقد قاطع الوفد الايرانى الجلسة التى القى فيها الرئيس ريجان كلمته وظل المكان شاغرا بينما رحب وزير خارجية العراق طارق عزيز بكلمة الرئيس ريجان .

ومن المقرر ان يجتمع خامنئي مع دى كويلار ورئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني الذى دعا في اجتماع الجمعية العامة الليلة قبل الماضية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠ .

ومن المنتظر ان يجتمع خامنئي بعدد اخر من اعضاء الجمعية العامة ثم يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم الاربعاء .

وسيجتمع السيد عزيز بدوره بعدد من اعضاء الجمعية العامة سيلتقى يوم الجمعة المقبل بوزير الخارجية البريطانى جيفرى هاو ووزير الخارجية السوفييتى ادوارد شيفردنادزه .

وبالرغم من انه ليس من المقرر ان يبحث مجلس الامن الدولى رسميا هذا الاسبوع موضوع فرض حظر بيع اسلحة لايران الا ان السكرتير العام المتحدة سيجتمع اليوم مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس .

ومن المقرر ان يلقى الشيخ صباح كلمة الكويت يوم الخميس المقبل امام الدورة الجديدة للجمعية العامة التى بدأت اعمالها يوم الثلاثاء الماضى .

كما يجرى خلال وجوده في نيويورك محادثات مع مسؤولين من دول العالم يشاركون في اجتماعات الجمعية .

وكان الشيخ صباح قد حضر في وقت متأخر امس الاول حفل استقبال اقامه السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار تكريما لرئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ورئيس جواتيمالا فينسيو سيريزو اريفالو .

كما حضر حفل استقبال اقامه وزير خارجية فنزويلا سيمون البيرتو على شرف دى كويلار .

مصرع ثلاثة اشخاص برصاص الشرطة الهندية

نيودلهى « ق ن ا » : لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم وجرح ثمانية اخرون امس عندما فتحت قوات الشرطة الهندية النار لصد هجوم قام به مسلحون بالقرب من مقر رئاسة مقاطعة جاروهيلز .

وذكرت وكالة « يونايتد نيوز » الهندية انه تم فرض حظر التجول لفترة غير محددة عقب هذه الاحداث وان الشرطة تسيطر الان على الوضع ونقلت الوكالة عن مصادر البوليس قولها ان سبب هذه الاحداث قيام رجال الشرطة باعتقال شخص متورط في قضية جنائية .

الحسن الثانى يستقبل مدير المخابرات الامريكية

الرباط « ا ف ب » : ذكر تلفزيون المغرب « الرسمى » ان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب استقبل مساء « الاثنين » بالقصر الملكى بالصخريات مصيف بالقرب من الرباط ويليام وبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ولم يورد التلفزيون اى ايضاح بشأن مضمون المحادثات التى اشترك فيها عبدالحق قديرى مدير عام الدراسات والتوثيق بهيئة اركان الجيش الملكى المغربى وتوماس نصيف سفير الولايات المتحدة لدى المغرب .

ناكاسوني ودى كويلار يبحثان وقف الحرب

الامم المتحدة « واس » : اجتمع رئيس الوزراء اليابانى ياسوهيرو ناكاسوني مع السيد جافيير بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة .

وجرى خلال الاجتماع بحث الجهود التى تبذلها الامم المتحدة لوقف الحرب العراقية الايرانية ولتأمين حركة الملاحة التجارية في منطقة الخليج العربى وقد جدد رئيس الوزراء اليابانى السيد دى كويلار موقف بلاده المؤيد لجهود انهاء الحرب .

الجميل يتوجه لنيويورك

بيروت « ق ن ا » : غادر الرئيس اللبنانى امين الجميل بيروت صباح امس متوجها الى نيويورك عن طريق مطار لارنكا في قبرص .

ويرافق الرئيس اللبنانى عدد من كبار مستشاريه السياسيين والصحفيين بالاضافة الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة رشيد فاخورى الذى سينضم للرئيس اللبنانى في وقت لاحق .

ومن المقرر ان يلقى الرئيس اللبنانى خطابا سياسيا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يتناول فيه مجمل الاوضاع في لبنان .

زيمبابوى تغلق مكاتب المعارضة

هرارى « ا ف ب » : ذكرت وكالة زيمبابوى للانباء ان حكومة زيمبابوى اصدرت امرا باغلاق جميع مكاتب الاتحاد الشعبى الافريقى في زيمبابوى « المعارضة التي يرأسها جوشوا نكومو » .

واوضح اينوس نكالا وزير الداخلية ان هذا القرار يعنى ان الحكومة « تعامل حزب زابو على انه تنظيم معاد » يضر بالنظام السياسى واضاف ان اغلاق المكاتب يدخل في اطار رغبة الحكومة في السيطرة على استئناف اعمال العنف في ماتابيلاند وميدلاند .

واضاف نكالا الذى ادلى بهذا التصريح في بولاوايو عاصمة ماتابيلاند ومعقل جوشوا نكوما رئيس حزب زابو ان هذا القرار اتخذ بعد اجتماع للمسؤولين العسكريين والمسؤولين عن امن الحكومة .

ولم يلمح الوزير الى احتمال القاء القبض على مسؤولين من حزب زابو وفيما يتعلق بالمفاوضات « المجمدة منذ ابريل الماضى » من اجل تحقيق تقارب بين حزب زابو والاتحاد القومى الافريقى في زيمبابوى « زانو الحاكم » اوضح نكالا انه اذا كان حزب زابو المعارض يريد الوحدة فان المسؤول عنه يعلم انه يجب ان يتوجه « مباشرة » الى روبرت موجابى رئيس الوزراء .

ويطالب الاتحاد العمالى العام بان تقدم الدولة خدمات اجتماعية وطبية ومدرسية للمواطنين في حال اصرارها على رفع اسعار المحروقات التى ستؤدى الى ارتفاع كبير في اسعار المواد الاستهلاكية والنقل كما يطالب بزيادة الاجور بنسبة ١٠٠٪ وبزيادة الحد الادنى للاجور الذى يبلغ في الوقت الحاضر ٤٫٣٠٠ ليرة لبنانية « ١٥٫٨٦ دولار » في الشهر .

وارتفعت اسعار العديد من السلع الاستهلاكية في لبنان خلال هذا العام بنسبة ٣٠٠٪ بسبب تراجع سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الامريكى .. وقد فقدت الليرة ٩٧٪ من قيمتها منذ سنة ١٩٨٤ عندما كان الدولار يساوى خمس ليرات وكان سعر صرف الدولار عند اقفال السوق امس ٢٧١ ليرة .

الطائرة الايرانية تغادر فرانكفورت بعد خروج الراكب المحتجز

القاهرة (الوكالات) ذكر راديو كولونيا صباح امس ان طائرة شركة الخطوط الجوية الايرانية (البوينج ٧٤٧) والتى كانت قد هبطت في مطار فرانكفورت الدولى امس الاول قد غادرت المطار الليلة قبل الماضية متوجهة الى طهران بعد ان غادرها احد الركاب وكانت السلطات في المانيا الغربية قد احتجزت الطائرة امس الاول وطلبت من قائدها تسليم احد ركابها .

وذكر الراديو ان قائد الطائرة كان قد تلقى توجيهات من المسؤولين الايرانيين بالاقلاع بالطائرة من مطار فرانكفورت والعودة بها الى طهران وبداخلها الشخص المطلوب لانه ملاحق قانونيا في ايران الا ان قوات الامن الالمانية الغربية طوقت الطائرة وطلبت تسليم الراكب .

واشار الراديو الى ان الراكب يحمل تأشيرة اقامة في جمهورية المانيا الاتحادية .

وجدير بالذكر ان طائرة ركاب ايرانية اخرى كانت قد احتجزت يوم السبت الماضى في مطار فرانكفورت لان طاقمها منع موظفى الجمارك الالمان من دخولها .

الملك الحسن الثانى

امير الكويت

رسالة مغربية لامير الكويت

الكويت « ق ن ا » : وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية الدكتور عبداللطيف الفيلالى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربى في زيارة قصيرة .

وصرح الوزير المغربى لدى وصوله بانه يحمل رسالة شفوية من جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الى سمو الامير جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالاوضاع في المنطقة والتشاور في اوضاع العالم الاسلامى بصفة ان امير الكويت رئيس للدورة الحالية للمؤتمر الاسلامى .

كما اكد الدكتور الفيلالى وقوف المغرب الى جانب اخوانه في الكويت ودول الخليج العربية وخاصة في ضوء التطورات والمستجدات في المنطقة .

وحول الدعوة لعقد قمة اسلامية طارئة قال الدكتور الفيلالى ان الملك الحسن الثانى وجه رسائل الى جميع زعماء الدول الاسلامية تتعلق بالاوضاع الحالية في العالم الاسلامى وبخاصة بعد الاحداث التى جرت في مكة المكرمة

اكينو تنفى فرض اجراءات طارئة

جدة « الاستماع » : نفت الرئيسة كورازون اكينو انباء اشارت الى انها تخطط لفرض اجراءات طارئة في اعقاب الاضطرابات السياسية الاخيرة في البلاد .. ووصفت الرئيسة اكينو هذه الانباء بانها جزء من حملة تهويل وقالت ان البلاد في وضع امن .. وقد جاء تصريحها عقب اجتماع عقدته مع كبار المستشارين في الشؤون الامنية .

وقالت الرئيسة اكينو انها اصدرت اوامر الى العسكريين بوضع نهاية لجميع صور الارهاب كما طالبت ايضا بمعرفة سبب بقاء زعيم محاولة الانقلاب الفاشل الذى وقع في الشهر الماضى .. طليقا .. ويقول المراسلون في مانيلا انه يبدو ان هذا التصريح جزء من حملة جديدة للبرهنة على ان الرئيسة كورازون اكينو تتولى بصورة مباشرة مسؤولية القوات المسلحة .

احتجاجا على الغلاء :

اضراب شامل يشل الحياة فى لبنان

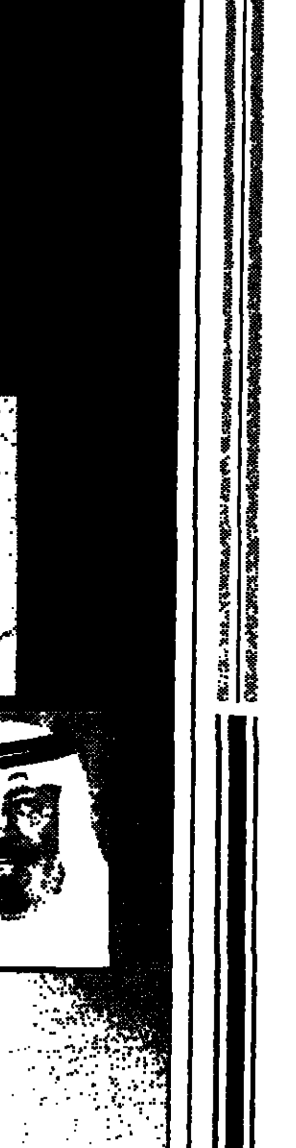
بيروت « رويتر » : شل اضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالى العام امس بيروت ومناطق لبنانية اخرى احتجاجا على استمرار تدهور الوضع المعيشى في لبنان وزيادة اسعار المحروقات والتدهور المستمر في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية .

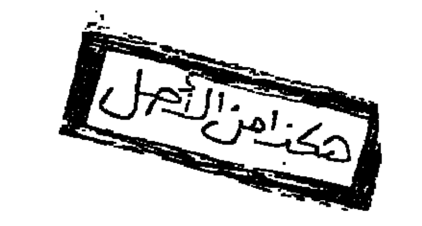
وكانت المحلات التجارية والمدارس والمصارف مغلقة امس في العاصمة اللبنانية بشطريها الشرقى المسيحى والغربى الاسلامى وفي مناطق لبنانية اخرى بينما كانت حركة السير في الشوارع شبه معدومة .

وكان الاتحاد العمالى العام قد دعا امس الاول الى هذا الاضراب وهو الرابع من نوعه خلال تسعة اشهر بسبب تردى الاوضاع الاقتصادية في البلاد وعدم قدرة المواطنين على شراء حاجياتهم باسعار مقبولة بعد التدهور المستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية والارتفاع الكبير وشبه اليومى في اسعار المواد الاستهلاكية .

وقد رفع السيد فكتور قصير وزير الاقتصاد والنفط سعر صفيحة البنزين سعة ٢٠ ليترا من ٣٠٠ ليرة لبنانية « ١٫٨٠ دولار » الى ٧٠٠ ليرة « ٢٫٦٤ دولار » بعد ان تقرر رفع الدعم عن البنزين بسبب ما تتحمله الدولة من خسائر كبيرة نتيجة لهذا الدعم .

وقالت مصادر رسمية ان رفع الدعم عن البنزين وبيعه بسعر الكلفة سيوفر على الدولة ما يقدر بحوالى ٢٥ مليار ليرة « ١٠٠ مليون دولار » في السنة .





■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم أن محمد مبارك عبدالعزيز الجابرى تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفلية ارضا وبناء المحدودة المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بحداء على يمين الذاهب الى جدة المحدودة شرقا السكة النافذة وبها باب وغربا السكة النافذة وبها بابان وشاما السكة النافذة ويمنا السكة النافذة وبها بابان فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ يعلن حاتم سعود الحمدان عن فقدان رخصة قيادته الخصوصى رقم ١٠١١١٦٦٩٤٧ تاريخ ١٤٠٧/١١/٢١هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها .

■ يعلن ابراهيم عبدالنبى محمد اسماعيل مصرى عن فقدان اقامته رقم ٢٤٢٤٣/ش١ تاريخ ١٤٠٧/٨/٣هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى مكة المكرمة المواطن خالد عبدالرحمن عبدالله الحرنده مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٩٨١٩ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٢٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

المدينة المنورة

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم لها المدعو/ ورثة حسن محى الدين يطلبون اضافة جد والدهم الاول ضياء الدين ليصبح بعد ذلك حسن محى الدين ضياء الدين فمن له معارضة على اسم المذكور عليه ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه .

■ يعلن نصار على حسين العبيدى عن فقد استمارة سيارة مازدا ٨١ رقم ١٠٨٣٦٢٢ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن بشير احمد محمد عاشق عن فقد جواز سفره رقم B ٩٩٦٠٨٨ صادر من بهاول بور بباكستان من يجده يسلمه للقنصلية الباكستانية بجدة .

■ تعلن مؤسسة شبه الجزيرة بالمدينة المنورة عن فقد لوحة سيارة مرسيدس قلاب موديل ٨٢ رقم ٤١٤١٠٧٤ نقل السعودية ولوحة سيارة تويوتا هايلكس موديل ٨٣ رقم ٤٨٣٥٨٣٥ نقل السعودية من يجدهم يسلمهم لمرور المدينة المنورة .

■ يعلن غلام حيدر ولد ادريس باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٦٠١٩٠٠٩ صادر من سكر بباكستان من يجده يسلمه الى القنصلية الباكستانية بجدة .

■ تعلن مريم غلام حيدر عن فقد جواز سفرها رقم ٨٤٦٨٩٠ صادر من سكر بباكستان من يجده يسلمه للقنصلية الباكستانية بجدة .

■ تعلن آمنة زوجة محمد بخش باكستانية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٧٩١٧٠٠ صادر من سكر بباكستان وبه عدد ٤ طفل من يجده يسلمه للقنصلية الباكستانية بجدة .

■ يعلن على خضير الردادى عن فقد بطاقة دخول المطار رقم ٤١٧ صادرة من ادارة مطار المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن/ احمد بن الحاج عمر يعقوب عن فقد رخصة قيادة عمومى رقم ٢٠٠١٤٧٢٣٨٤ وتاريخ ١٤٠٧/٦/١٦هـ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة المدينة المنورة بان المدعو/ عبدالمجيد آدم احمد النور سودانى الجنسية تقدم بطلب اخراج شهادة ميلاد لابنه احمد المولود بتاريخ ١٤٠٦/٣/٢هـ بالمدينة المنورة مستشفى الولادة واللجنة إذ تعلن ذلك فمن لديه اعتراض عليه مراجعتها خلال ثلاثة اشهر من تاريخه .

■ يعلن محمد معتق الجهنى عن فقد استمارة سيارة هايلكس غمارتين موديل ٨٤ رقم ٥٢٥١٣٠٩ نقل السعودية صادرة من جدة من يجدها يسلمها لمرور المدينة المنورة .

■ يعلن صالح ناصر رشوان عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٢٧٧٨٢ وتاريخ ١٣٩٨/٩/١٨هـ صادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ يعلن ناجى صبيان الحجورى عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٨٤ غمارتين رقم ٦٧٢٦٤٦٥ صادرة من حائل من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة .

■ يعلن ابوالقاسم محمد خليل عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ٨٠ رقم ١١٥٦٧٢٢ جدة من يجدها يسلمها لمرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى المدينة المنورة المواطن عبدالحى كريم الدين بكرى الشويكى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٠٦٥٤ وتاريخ ١٣٩٥/٦/١٩هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

المملكة العربية السعودية
وزارة البترول والثروة المعدنية
المديرية العامة للثروة المعدنية

إعـلان

انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على دفع عجلة التصنيع في المملكة وتمكين القطاع الخاص من المساهمة والاستثمار في مشاريع التعدين .

تعلن وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ـ المديرية العامة للثروة المعدنية بجدة ، عن **فتح باب المنافسة للحصول على رخصة كشف (طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي) عن معدن الذهب والرواسب المصاحبة له بمنطقة الأمار الكائنة على بعد** ٢١٠ كم جنوب غرب الرياض وحوالي ٣٠ كم من القويعية وذلك لمدة أربع سنوات علماً بأن الوزارة (المديرية) سبق لها أن قامت بأعمال كشفية في المنطقة أشارت نتائجها المبدئية إلى احتمال وجود احتياطي يقدر بما يزيد عن مليون طن من الخام بنسبة ٢٠ إلى ٣٣ جراماً من الذهب في الطن . فعلى راغبي الدخول في المنافسة من الشركات المحلية أو العالمية التقدم بطلباتهم خلال الفترة من ١٤٠٨/٢/٣هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦م إلى ١٤٠٨/٤/٢هـ الموافق ١٩٨٧/١١/٢٣م على عنوان المديرية العامة للثروة المعدنية الآتي : وكيل الوزارة للثروة المعدنية ، ص.ب ٣٤٥ جدة ٢١١٩١ .

وتقدم الطلبات على النماذج التي أعدتها المديرية لذلك مقابل رسم قدره (١٠٠٠) ريال ويرفق بها التقرير الفني الذي يتطلبه النظام . وسوف يتم البت في هذه المنافسة طبقاً لأحكام نظام التعدين السعودي والنظم واللوائح المالية السعودية سارية المفعول وقت البت ، وما تراه الوزارة (المديرية) متفقاً مع المصلحة العامة .

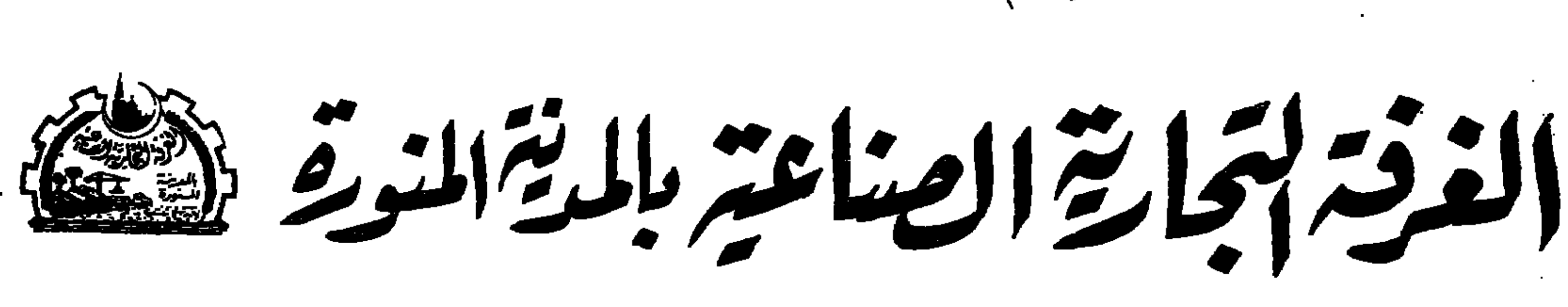
ولا يجوز للمتقدمين أن يتخذوا من هذا الإعلان أساساً لإلزام الوزارة (المديرية) بأي التزام أو مطالبتها بأي حق من الحقوق كما تحتفظ الوزارة (المديرية) بحقها الكامل في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات نظامية كما تحتفظ بحقها في مطالبة من ترسي عليه المنافسة بدفع مبلغ نقدي مقدماً كشرط للإصدار المبدئي لرخصة الكشف . والوزارة (المديرية) على إستعداد لتزويد راغبي الدخول في المنافسة بما يحتاجونه من معلومات ذات صلة بالمنافسة .

ملحوظة : سيتم نشر هذا الإعلان في عدد من الصحف والمجلات العالمية المتخصصة (كالفاينشال تايمز ، والوول ستريت جورنال ، والماينج جورنال) وذلك بغرض إتاحة الفرصة أيضاً للشركات العالمية لتقديم عروضها في هذه المنافسة .

إعلان صيانة ونظافة

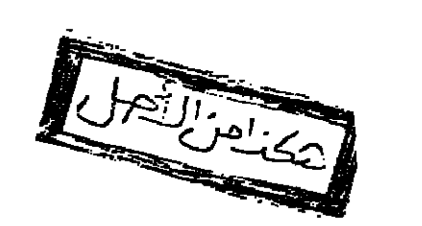
تعلن إدارة وقف المرحوم محمد حماد بأنها تطرح مناقصة صيانة ونظافة المركز التجاري السكني التابع لها والواقع بشارع قربان ، فمن له رغبة في دخول المناقصة عليه مراجعة الإدارة بالمركز لأخذ الشروط والمواصفات مجاناً . وللاستفسار الاتصال بهاتف ٨٢٦٨٣١٦ ـ ٨٢٦٨٢٩٠ ـ ٨٢٦٨٣٢٤ بالمدينة المنورة


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم
الوطني


الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة


نشارك في النّهضة
بمناسبة عام الخير


الشركة الوطنية
الموحّدة للتوزيع
AL - WATANIA CONSOLIDATED DISTRIBUTION COMPANY
تملكها المؤسسات الصحفية السعودية
كبرى شركات التوزيع المتخصصة في توزيع
الصحف والمجلات والكتب
الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
الادارة العامة: الرياض ـ الملز ـ شارع الستين ـ مبنى العقارية الجديد ـ مكتب رقم ٧٣٠١
هاتف ٤٧٨٢٠٠٠ ـ ص.ب: ٦١٤٦٦ الرياض ١١٥٦٥ ـ تلكس ٤٠٦٧٢٥ كوندس إس جيه
فروع الشركة وهواتفها:
ـ الرياض ٤٠١٤٧٠٧ ـ المدينة ٨٣٦١١٨٤ ـ نجران ٥٢٢٢٨٣١ ـ الباحة ٧٢٥١٨٦٩
٤٠٢٠٩٣٦ ـ حائل ٥٢٢٣٢٣١ ـ جيزان ٣١٧٠٣٨١ ـ الزلفي ٤٢٢٢٣٤٣
ـ الدمام ٨٢٦٨٢٠٤ ـ تبوك ٤٢٣٠٠٩٦ ـ ينبع ٣٢٢٨٦٧٧ ـ القريات ٦٤٢٤٥١٢
ـ القصيم ٣٢٣٤٠٨٣ ـ مكة ٥٤٥٢٣٨٦ ـ الجوف ٦٢٤٢٣٢٠ ـ الدوادمي ٦٤٢١٠٦٥
ـ أبها ٢٢٤٥٩٨٤ ـ جدة ٦٧١٥٨١١ ـ الخرج ٥٤٤٤٣٤٤ ـ حوطة بني تميم ٥٥٥٠٧٧٧
ـ الطائف ٧٢٢٧٧٨٨ ـ الأحساء ٥٨٧٢٩٧٠ ـ عرعر ٦٦٢٠٤٤٠ ـ بيشة ٦٢٢٥٧٢١





اليوم الوطني



بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربيّة السعوديّة
يطيب لشركة أرامكو أن تتقدّم
بأسمى التهاني وأجمل الأماني

لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وحكومة المملكة العربيّة السّعوديّة الرّشيدة والشعب السّعودي الكريم
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

(PRS – 5 – 87) أرامكو

غرفة تجارة وصناعة منطقة الباحة

إعلان نهائي

لانتخابات الأعضاء المرشحين لعضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالباحة

نظراً لانتهاء الدورة الحالية لمجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالباحة، وبناء على قرار معالي وزير التجارة رقم ١٤٧٨ في ١٤٠٧/١١/١٨هـ القاضي بإجراء انتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة الجديد، والحاقاً للإعلان المنشور بجريدة المدينة العدد رقم ٧٤٣٨ وتاريخ ١٤٠٨/١/١٦هـ الذي تم بموجبه إعلان أسماء القائمة الأولية للمرشحين لكل من فئة التجار وفئة الصناع وفتح بموجبه حق الاعتراض على القائمة المعلنة، وحيث أنه لم يتقدم أحد من التجار للاعتراض على القائمة حتى نهاية المدة المقررة في الإعلان ١٤٠٨/١/٢٣هـ فإنه يسر لجنة الانتخابات أن تعلن القائمة النهائية لأسماء المرشحين لعضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالباحة الذين تنطبق عليهم شروط المادة «٢١» من نظام الغرفة التجارية حيث بلغ عددهم ثمانية مرشحين حسب التوزيع التالي:

أولاً: فئة التجار:

١- عثمان أحمد سويعد
٢- علي أحمد عثمان بردان الغامدي
٣- صالح عبد الله رديف الغامدي
٤- جمعان سعيد شنان الغامدي
٥- علي عبد الله عبد القادر الزهراني
٦- عبد الرحمن مشهور حمدان الغامدي

ثانياً: فئة الصناع:

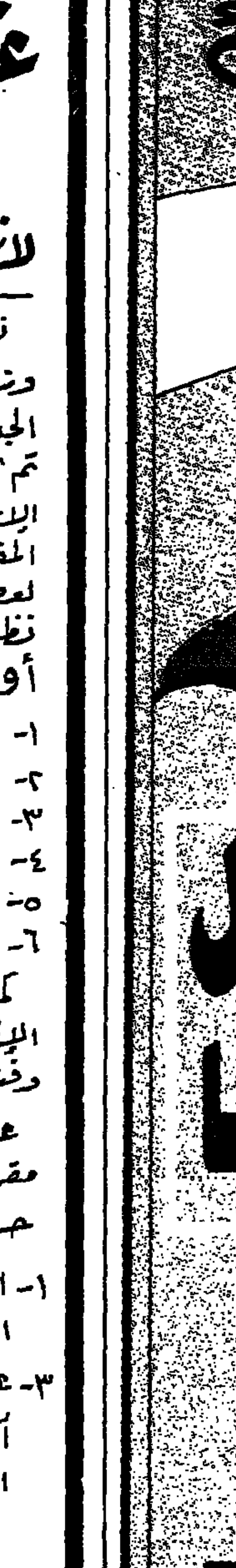
١- أحمد عبد الله وزان الغامدي
٢- مساعد أحمد معجب الزهراني

كما يسر اللجنة أن تعلن للسادة المنتسبين للغرفة التجارية أنه تقرر أن تتم عملية الانتخابات في يوم الإثنين ١٤٠٨/٢/١٢هـ على فترتين صباحية تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً وفترة مسائية تبدأ من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة الثامنة مساء في مقر الغرفة التجارية الصناعية بالباحة.
عليه نأمل من التجار ورجال الأعمال المنتسبين للغرفة التجارية ممن يرغب الانتخاب عليه الحضور إلى مقر الغرفة في المكان والموعد المحددين أعلاه، وذلك لانتخاب مرشحيكم من التجار والصناع حسب التوزيع المذكور أعلاه مع مراعاة الشروط التالية:

١- احضار بطاقة عضوية الانتساب للغرفة سارية المفعول لعام ١٤٠٨هـ ولن يقبل التجديد في يوم الانتخابات المحددة أعلاه.
٢- احضار أصل حفيظة النفوس.
٣- على كل ناخب الإدلاء بصوته بنفسه، أما الشركات فينوب عنها مديرها أو رئيس مجلس إدارتها أو العضو المنتدب بها أو أحد أعضاء مجلس الإدارة شريطة تقدمه بتوكيل مصدق من الغرفة التجارية.

والله الموفق

رئيس لجنة الانتخابات
سعيد بن حسين الزهراني



■ يعلن عمر سالمين عوض عبدالله يمنى جنوبي عن فقدان جواز سفره مصدرها سفارة اليمن الجنوبية بجدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى سفارة اليمن الجنوبية بجدة مشكورا

■ يعلن صالح ابراهيم الغامدي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٠٥٩٢٨٥٤١ تاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٧هـ مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى حى البوادى ت ٦٨٢٩٦٢٩ بجدة او مرور جدة مشكورا

■ يعلن سعد الدين عثمان محمد يوسف سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٧٣٥٥ تاريخ ١٩٨٠م مصدر القنصلية السودانية بجدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى السفارة السودانية بجدة مشكورا

■ يعلن محمد سعيد رزاز سعيد يماني الجنسية عن فقدان بطاقة عمل رقم ٢٨٨٧٤ تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٩هـ مصدرها مكتب عمل جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل ـ بجدة مشكورا

■ يعلن سيف الدين محمد عبدالقادر سوداني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٦/١٠١١ مؤقت تاريخ ١٤٠٦/٥/٢٩هـ مصدرها جوازات جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى شركة يوسف بن احمد كانو طريق المدينة كيلو ٧ بجدة مشكورا

■ تعلن مؤسسة الواحات السعودية عن فقدان لوحة سيارتها مرسيدس لورى م ٨٣ رقم اللوحة ٥٢٤٢٥٩٣ نقل السعودية تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٠هـ مصدرها مرور جده فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مؤسسة الواحات السعودية او اتصال بهاتف رقم ٦٥١٧٠٩٦/٦٥١٥٢٧٦ بجدة مشكورا

■ يعلن مخضور عوض السلمى عن فقدان استمارة سيارته كرسيدا م ٨٠ رقم اللوحة ١٢٤٨٦٧٧ خ السعودية مصدرها مرور جده فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مرور جده مشكورا

■ يعلن عبدالله احمد بن احمد العديني عن فقدان جواز سفره مع البطاقة عمل مصدرها من جده فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة مشكورا

■ يعلن احمد عبدالله الشمراني عن فقدان ظرف بداخلة جملة اوراق ومن ضمن هذه الأوراق شهادة من شركة سابك للصناعات الاساسية بعد سبعة أسهم رقم الشهادة ٠٠٦٦٨٠٠-٥ رقم الشهادة الموقعة ٠٦٦٨-٥ ورقم طلب الاكتاب ١٥١٤٨١ برقم المتسلسل ٥٢٣٥٢ فعلى من يجدها يسلمها لشركة سابك في مقرها جده عمارة الأبراج وله الشكر .

■ يعلن ابوبكر محمد على السليماني عن فقدان دفتر اقامته رقم ٢٨٦٢٣ وتاريخ [illegible] جوازات جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جده او الخاسكية على السليماني ت ٦٤٧٨٦٤٦ بجدة مشكورا

■ تعلن قاعدة الملك فيصل البحرية بالغربية عن فقدان لوحة سيارتها كابرس موديل ٨٤م رقم اللوحة ١٤١١٣٣٥ خ السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة مشكورا .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن سمير سالم سعيد باعثمان مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسة رقم ٧٩٠٠ وتاريخ ١٤٠٣/٦/٢هـ سجل جده قد فقد منه ـ يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية في او أقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أوالعبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعو ثامر بن فرج بن سعد اليماني الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٥٠٠٤٠ وتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٢هـ سجل مكة المكرمة بطلب تعديل لقبه من اليماني الى المولد ليصبح اسمه الكامل بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا ثامر بن فرج بن سعد المولد فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعه وفقا للتعليمات والله من وراء القصد .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة بانه تقدمت لها المدعوة عيشة بنت دولة السيامي الحاملة لحفيظة نفوس زوجها رقم ١٥٤ وتاريخ ١٣٧٨/٤/١٦هـ سجل مكة المكرمة بطلب اضافة اسم جدها عبدالرحمن ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا عيشة بنت دولة بن عبدالرحمن السيامي فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهى موضوعه وفقا للتعليمات والله الموفق .

■ تعلن مؤسسة عبدالله محمد العنزى عن فقدان اقامة مكفولها منور حسين شاه الباكستاني الجنسية رقم الاقامة ٢/١٦١٠٧ تاريخ ١٤٠٥/٦/٤هـ صالحة الى ١٤٠٧/٦/٣هـ مصدرها جوازات جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة مشكورا .

■ يعلن عابدين بن عمر على سوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٩٢٧٠٠ وتاريخ ١٩٧٧/٤/٩م مصدره القنصلية السودانية بجدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى مصدره او الحرس الملكي بجدة وله الشكر ..

■ يعلن ابوبكر محمد على السليماني عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ٧/٦٣٧٧٢ تاريخ ١٤٠٥/٤/٢٨هـ مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة البلد/ الخاسكية دكان السليماني هاتف رقم ٦٤٧٨٦٤٦ مشكورا .

■ يعلن طارق على محمود طه عن فقدان شهادة الثانوية العامة السعودية رقم ١٥٠٣٩ تاريخ شوال ١٤٠٧هـ مصدرها منارة جدة الاهلية/ ادارة [illegible] عليها يسلمها الى د . على محمود طه هاتف ٦٨٨٣٨٦٠ .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن حسن عايض محمد الاشمرى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى كيلو عشرة طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلى شمالا دار حسن الزهرانى بطول ١٢٫٣٠م وجنوبا شارع نافذ ثم دار محمود الزهرانى بطول ١٢٫٨٠م وشرقا شارع نافذ ثم شوعى محمد اليمانى بطول ٩٫٩٠م وغربا شارع نافذ ثم دار بطول ١١٫٤٠م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

الباحة + حائل + تبوك

■ يعلن عبدالله احمد محفوظ الزهراني عن فقدان بطاقة عمل رقم ٣١٥٧ وتاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ مصدرها منطقة كهرباء الباحة يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى شركة الكهرباء بالباحة وله الشكر .

■ يعلن عبدالوهاب محجوب احمد مصرى الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٤٣٨٩ وتاريخ ١٤٠٦/١١/١٢هـ مصدرها جوازات الباحة يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر .

■ يعلن عبدالوهاب محجوب احمد مصرى الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ٥١٦٩ وتاريخ ١٤٠٦/١١/٦هـ مصدرها مكتب العمل بالباحة يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى حائل المواطن حمدى دعسان باتل العنزى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥١٦٨٥ وتاريخ ١٣٩٨/١/٣٢هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى حائل المواطن مخلف على تركى الرشيدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٠٠١ وتاريخ ١٤٠٥/٢/٣هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى حائل المواطن نافع مبروك ثارى الرشيدى مفيدا ان دفترحفيظة نفوسه رقم ٥٦٣٥ وتاريخ ٨٧/٤/٢٩هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بتبوك انه تقدم لها المواطن نواف فضى سعيد البجانذى العنزى حامل الحفيظة رقم ٢١٠٨٨ فى ١٤٠٢/١٠/١٢هـ تبوك طالبا تعديل القبيلة الى الجهنى والفخذ المروانى ليصبح اسمه بعد التعديل هو نواف فضى سعيد المروانى الجهنى فمن له معارضة فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

الشروق + الطائف + الدمام + ينبع

■ يعلن عبدالله سالم باعبود عن فقدان لوحة سيارته رقم ١٢٢٠٤٨٨ خصوصي السعودية هوندا اكورد ٨٢م صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مصدرها او مرور الليث وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الليث المواطن رزق الله عويد حمدان الزرقى اليزيدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٢١٣ وتاريخ ١٤٠٧/٢/٣٠هـ سجل الليث قد فقد منه يرجى من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الليث المواطن عباس ياسين عبدالعزيز ال مبارك البركاتي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/١١/٧هـ سجل العريش قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن مدينة عبدالله على سودانية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٩٢٤٣٤ تاريخ ١٩٨٢م مصدرها الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة السودانية بجدة مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها جمل خبيتان مفيض الحليفى ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار مع الحوش الايلة عن طريق الشراء وتبعد عن القاعدة ٢٥ كم الواقعة فى وادى القويسم المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بطول ٩٨م ويحدها شارع عرض ١٠م ثم ملك حامد محمد الحليفى وشمالا بطول ٩٨م ويحدها مسيل السيل عرض ٨م ثم مدرسة القويسم وشرقا بطول ٧٠م ويحدها الفضاء ثم جبل وغربا بطول ٧٠م ويحدها شارع ١٠م ثم ملك خلف محمد الحليفى والمساحة الاجمالية ٦٨٦٠ م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الدمام المواطن عبدالرحمن عبداللطيف عبدالرحمن الفهيد مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٤٢٣٤٥٠٤ وتاريخ ١٤٠٦/٤/١هـ سجل الدمام قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية فى الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن بوشيندر اشيوران عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ١٠٠٢٠٣ وتاريخ ١٤٠٦/٩/١٠هـ صادرة من مرور ينبع من يجدها يسلمها مصدرها .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بينبع بانه تقدم لها المواطن عبدالحميد عايد عودة الصيدلاني طالبا اضافة القبيلة الجهنى ليصبح اسمه بعد ذلك كالتالى عبدالحميد عايد عوده الصيدلانى الجهنى وذلك فى حفيظة نفوسه رقم ١١٣٥٩ وتاريخ ١٣٩٢/٥/٢٥هـ سجل ينبع فمن له معارضة على ذلك عليه ان يتقدم مشكورا لادارة الاحوال المدنية بينبع بالاعتراض فى مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره .

■ يعلن عبدالله احمد باخشوين عن فقدان جواز اندونيسي الجنسية خاص بالخادمة رقم الجواز A ٧٩١١٢٥ اندونيسي باسم ترنينه رشادي باسامي خادمة فعلى ممن يجدها ان يتصل بهاتف رقم ٦٤٨٢٦٢٤ بجدة مشكورا .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية ببالجرشى انه تقدم اليها المدعو صالح سعيد سالم مشني الغامدى صاحب الحفيظة رقم ١٥٣٥ وتاريخ ١٣٨٥/٧/٧هـ سجل بالجرشي طالبا تعديل شهرته وحيث سيصبح اسمه بعد التعديل كالتالى صالح سعيد سالم النجم الغامدي فمن له معارضة على اسم المذكور التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره وبالله التوفيق

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بظهران الجنوب انه تقدم لها المدعو حامد محمد داهش بطلب اضافة لقبه الوادعى بحفيظة نفوسه ليصبح اسمه بعد الاضافة حامد محمد داهش ال داهش الوادعي فعلى كل من له معارضة فى ذلك مراجعتها خلال شهر من تاريخ نشره .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعو محمد حيات بن عبدالغنى بن عبدالرحمن كشميرى الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٢٠٢ وتاريخ ١٣٧٨/٤/١٥هـ سجل مكة المكرمة بطلب تعديل اسم جده من عبدالرحمن الى محمد حيات ليصبح اسمه الكامل بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا محمد حيات بن عبدالغنى بن محمد حيات كشميرى فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهى موضوعه وفقا للتعليمات والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بقلوة بانه تقدم اليها المدعو جبير عطية عبدالرحمن البخيتى طالبا حذف اسم لقبه (البخيتى) واضافة فخذه وشهرته (المقبلى الزهرانى) بحفيظة نفوسه رقم ١٣٤٢١ فى ١٣٨٥/٦/١٢هـ سجل الباحة بحيث يصبح اسمه كاملا بعد الحذف والاضافة جبير عطية عبدالرحمن المقبلى الزهرانى فمن له معارضة فى ذلك فليتقدم الى الاحوال المدنية بقلوة خلال شهر من تاريخه واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسوف يجرى اللازم حيال المذكور والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية فى بقلوه بانه تقدم اليها المدعو/ على احمد على سوقان الزهرانى طالبا حذف اسم جده الثانى ـ سوقان ـ واضافة اسم فخذه القلوى بحفيظة نفوسه رقم ٢٠٣٥٢ وتاريخ ١٣٨٨/٥/١٩هـ سجل الباحة بحيث يصبح اسمه كامل بعد الحذف والاضافة / على احمد على القلوى الزهرانى فمن له معارضة فى ذلك فليتقدم الى الاحوال المدنية بقلوه خلال شهر من تاريخه واذا مضت المدة لم يعارض احد فسوف يجرى اللازم حيال المذكور والله الموفق


بمناسبة
اليوم الوطني
لا إله إلا الله محمد رسول الله
تتقدم
أسرة مستشفى الدكتور سليمان فقيه
إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
بأصدق التهاني بمناسبة اليوم الوطني أعاده الله عليهم باليمن والبركات
مع تحيات
مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة


نرفع أجمل التهاني والأماني وأجل التقدير إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
عبد اللطيف محمد صالح جمجوم وإخوانه


بمناسبة
اليوم الوطني
نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
سالم أحمد بامحرز وأولاده
أصحاب السوق الجنوبية المركزي ومركز المحرز التجاري بجدة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اليوم الوطني

يسرنا أن نتقدم بأحر التهاني وأصدقها

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز

أمير منطقة المدينة المنورة

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

مع تحيات:

مؤسسة التميمي التجارية

للأجهزة والإلكترونيات الكهربائية

لصاحبها / محمد غنيمان التميمي

المدينة المنورة - حائل







لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطنى
يطيب لنا أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
مؤسسة لافي للتجارة والمقاولات
قطع غيار الكترونيات RS
موردون للأدوات الكهربائية
ورش لإصلاح التليفونات
تليفون ٦٤٨١٠١٢
تلكس ٦٠٣٠٤١
فاكس ٦٤٨١٠٢٨



لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطنى
يطيب لنا أن نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمة الإسلامية جمعاء أعاده الله على الجميع باليمن والبركات
محلات السيلانى للتجارة
عبد الحي صلاح السيلانى



بمناسبة
اليوم الوطني
نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
مستشفى وعيادات
الدكتور عبد الرحمن طه بخش
مستشفى دار الشفاء السعودي



نرفع أجمل التهاني والأماني وأجل التقدير إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى سمو ولي عهده الأمين
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل
مراكز أبو عوف للتحف والهدايا - جدة
مع تحيات: مؤسسة طلال عمر أبو عوف للتجارة والصناعة - المدينة المنورة - جدة

بمناسبة
اليوم الوطنى للمملكة
أسمي آيات التهاني نرفعها لمقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

وولي عهده الأمين حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والنائب الثاني حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

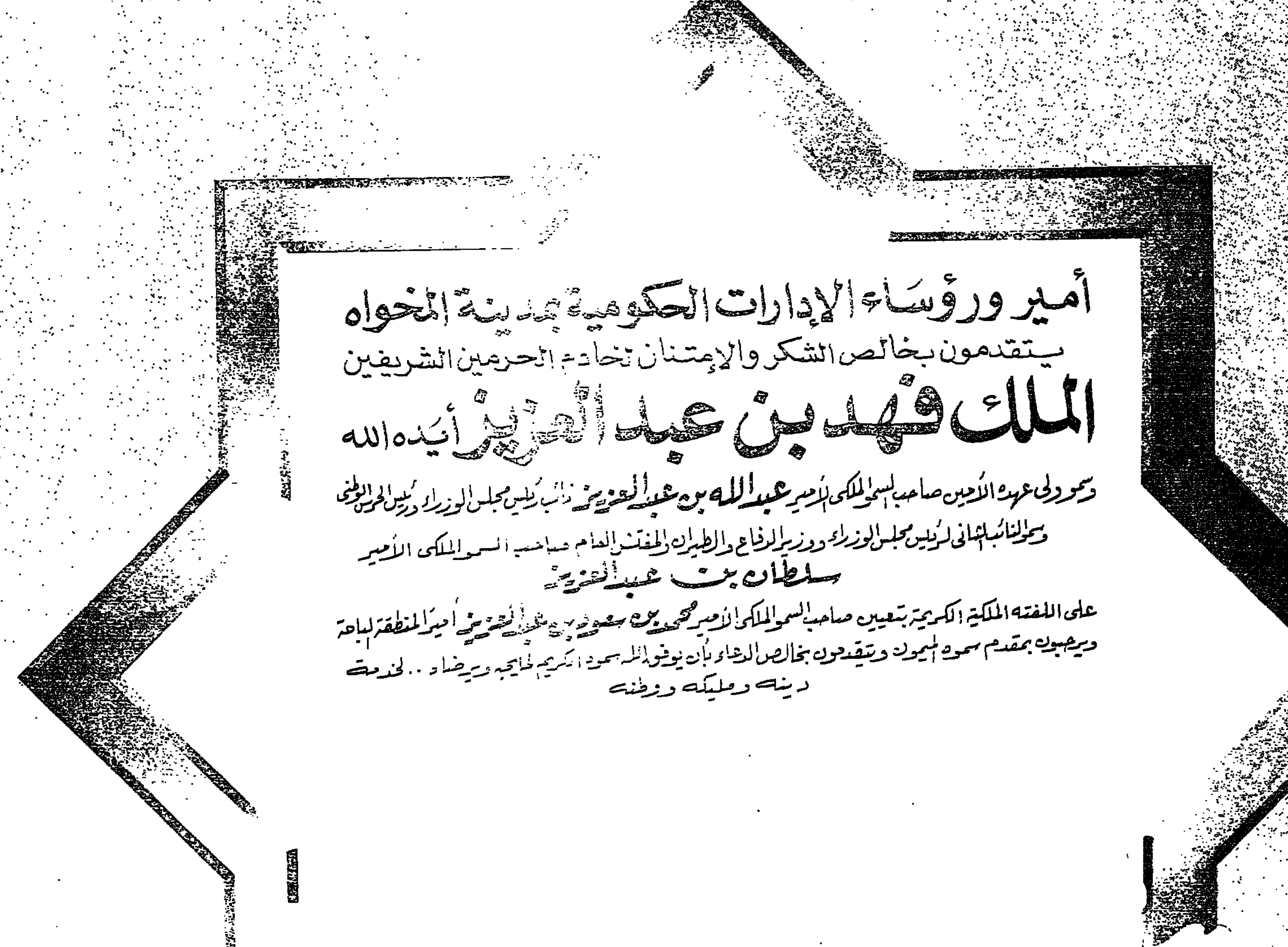
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة

الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
SAUDI AUTOMOTIVE SERVICES CO.
ساسكو SAASCO








أمير ورؤساء الإدارات الحكومية بمدينة المخواه
يتقدمون بخالص الشكر والإمتنان لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز أيده الله
وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز
على اللفتة الملكية الكريمة بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أميراً لمنطقة الباحة
ويرحبون بمقدم سموه الميمون ويتقدمون بخالص الدعاء بأن يوفق الله سموه الكريم لما يحبه ويرضاه .. لخدمة
دينه ومليكه ووطنه







هجوم النصر يرفض الفوز لفريقه والطائى يحقق التعادل بعناده

● من حمود العصيمي :

الرياض · رفض لاعبو النصر اعتلاء صدارة الدورى بعد اسبوعه الرابع بقيادة مدربهم . سنتانا ، ومساندة الحكم . ابراهيم جمعه ، وذلك بعد ان اصروا على ان يخرج الفريق متعادلا بدون اهداف مع الطائى الذى كانت طموحاته نقطة وحيدة من فارس نجد الذى خذل جماهيره وجعلها تخرج وهى تضرب كفا بكف على المستوى المنحدر الذى وصل اليه الفريق فى ظل الطموحات والامال التى كانت معقوده عليه لاعتلاء منصة التتويج وذلك بعد المباراة التى جمعت بين الفريقين على ملعب الملز وقدم خلالها الفريقان مستوى متوسطا لم يرق الى ارضاء الجماهير الغفيرة التى حضرت المباراة وكانت تتوقع ان ترى ما يروى عطشها لاسيما وان الفريقين يتقدمان فرق الممتاز بعد اسبوعه الثالث .. رغم ان بداية المباراة كانت توحى بذلك الا ان الفريقين والحكم رفضوا ان يكتب لها النجاح وقد جاءت بدايتها بهجمات متبادلة كاد من خلالها ان يحقق النصر هدفا مبكرا عن طريق لاعبه محيسن الجمعان وذلك بعد مرور دقيقة ونصف من بداية المباراة واخذت الهجمات المتبادلة تتلاشى وسط اداء محصور فى منتصف الملعب بعد ان احس لاعبو الطائى بالمحاولات النصراوية المبكرة لاحراز نتيجة مما جعلهم يميلون للدفاع والاعتماد على رسم هجماتهم من الكرات المرتدة واستمر الاداء يهبط تدريجيا حيث انحصر اللعب وسط الملعب عندها اراد الجمعة ان يعطى للمباراة لونا أخر حيث بدأ يوزع كروته الملونة الصفراء بسبب وبدون سبب جعلت الجميع يتضجر من ذلك حيث استمر يشوه صورة المباراة التى لم تكن تحتاج منه الى مثل ذلك حيث اظهر خمسة كروت خلال ربع ساعة ولم تكن هذه الكروت تدل على ان الاداء كان جنيدا لهذه الدرجة لتهبط المباراة الى مستوى عادى جدا خاليا من الاثار فقد اصبح الاداء عشوائيا ودون اى لمحات فنية حتى الدقيقة ٢٨ عندما مرر يوسف خميس كرة لمحيسن الذى عكسها فحولها وليد الصقرى فى أخر لحظة الى ضربة ركنية بعدها شهدت المباراة ارتفاعا تدريجيا للمستوى حيث بدات الكرة تصل الى الحارسين بنسب جيدة الخطورة وفى الدقيقة ٣٠ كاد ماجد ان يسجل للنصر بعد ان راوغ الصقرى داخل منطقة الجزاء وانفرد بالمرمى لكنه اعيق داخل المنطقة وضربة جزاء واضحة لاتحتاج الى اى تردد اكتفى الرفاعى بالنظر اليها دون ان يعطى النصر حقه !! ليستمر الاداء وسط محاولات من الفريقين للوصول للمرمى دون تركيز نتيجة ضياع خط الوسط فى كلاهما حيث كان الصقرى وحيدا لم يجد من يسانده فى حين كان وسط النصر بحاجة الى اللاعب المتمركز الذى يبنى الهجمات بعيدا عن الاندفاع اللامحدود !!

وقد كانت هجمات النصر مركزه على الجناح الايسر الذى بذل فيه محيسن جهودا كبيرة ضاعت امام اهتزاز رفاقه وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق تلقى الهريفى تمريرة ذكية من محيسن وتعمق الهريفى بها داخل منطقة الجزاء لكن كالعادة !! اعاقة متعمدة وخشونة زائدة وحكم يتفرج !! بل ان ذلك لم يكفيه فقد اخرج الكرت الاصفر للهريفى وكانت الهجمة الوحيدة التى تحمل الخطورة لفريق الطائى طوال الشوط الاول تلك التى عكسها الصقرى وابعدها رياض الاحمرى ضربة ركنية قبيل نهاية الشوط الاول .

ومع بداية الشوط الثانى توقع الجميع ان كلا الفريقين سيحاول تقديم مستوى افضل وبدأ الطائى بداية جيدة بعد ان لعب بـ٤ـ٤ـ٢ محاولا امتلاك زمام خط الوسط وبالفعل نجح فى ذلك وبادل النصر الهجمات فى الربع ساعة الاولى ولاحت فرصة للطائى وفرصتان للنصر وقد كان اعتماد الطائى طوال هذا الشوط على اللعب بهدوء واضاعة الوقت املا فى الخروج بالتعادل ولاحت فرصة ثمينة للنصر لان يحقق نتيجة تسجل لصالحه بعد ان طرد الحكم لاعب الطائى خليل المصرى بالكرت الاحمر لتعمده ضرب ماجد بدون كرة !! وكاد محيسن ان يعلن ذلك لولا تعرضه لاعاقة متعمدة ايضا من الدعيع بعد ان انفرد بالمرمى !! وقابل ذلك صمت من الحكم الذى اختلف مع رجل الخط حول احتسابها ضربة ركنية ام ضربة مرمى !!

ويزداد الاصرار النصراوى على تحقيق نتيجة لكن ذلك كان يتم برعونة نتيجة ضياع مفتاح الهجمات ، خط الوسط ، وكذلك الخطة الدفاعية من قبل لاعبى الطائى حتى الفرص السهلة وقف لها الخط بالمرصاد فقد انقذ الدعيع فريقه من ثلاث فرص متتالية جاءت من القرينى والهريفى ومحيسن واخيرا من الهزاع وفى المقابل نال الصبيانى قسطا كبيرا من الراحة طوال هذا الشوط ولم تزعجه سوى كرة واحدة مرتدة من لاعب المحور النصراوى صالح المطلق واصيب من اجل الدفاع عنها واستمر الاداء مشحونا من الفريقين الطائى يرغب فى التعادل والنصر يرفض ذلك حتى اعلنه الحكم رسميا !!

التحكيم

للمرة الثانية على التوالى يرفض الحكام اعطاء النصر حقا مشروعا له نصت عليه اللوائح التحكيمية وذلك بعد ان تغاضى الرفاعى عن احتساب ثلاث ضربات جزاء للنصر ولم يكفيه ذلك بعد ان استفز لاعبو النصر بالبطاقات الصفراء التى لم يكن لمعظمها داعى اطلاقا فقد نال المرشد والهريفى والمطلق وتوفيق كروتا صفراء فى حين اعطى انه لزبن الصادر وخليل المصرى كروت صفراء ثم اتبعهم بالكرت الاحمر للمصرى !!

والحكم لم يكن موفقا اطلاقا فقد كان اقل من مستوى المباراة وقد قاد المباراة فى لحظة من لحظاتها بوجود ٢٥ شخصا فى الملعب هما الفريقان ورجال الاسعاف !! لم يحتسب الوقت الضائع !!

بهذا التعادل ارتفع رصيد النصر الى سبع نقاط والطائى الى ست نقاط وحافظ الفريقان على مركزيهما فى المقدمة بعد الاتفاق .

منظمة التحرير تشارك فى بطولة عالمية

ارسل مدير منظمة الكراتيه الدولية ماس اوياما دعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لترسل فريقا من خمسة اشخاص الى البطولة العالمية الرابعة للكراتيه المفتوحة التى تجرى هنا فى شهر ربيع الاول المقبل .

وذكرت الدعوة التى سلمت الى ممثل منظمة التحرير هنا بن بلال ان منظمة الكراتيه الدولية ستستضيف المباراة فى السادس من نوفمبر المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وستشترك عدة فرق من عدة دول عربية من بينها الكويت فى هذه المباراة .

النهضة تكتسح الوحدة باربعة اهداف
هجوم النهضة يكسر الحاجز المعنوى

وبليه يقوده للنصر

الدمام ـ رضوان غضنفر :

بجدارة واقتدار سجل فريق النهضة ثاني فوز له فى الدورى الممتاز لكرة القدم وذلك فى الاسبوع الرابع بعد ان الحق هزيمة اليمة بضيفه فريق الوحدة من مكة المكرمة وصلت الى اربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة جاء شوطها الاول فاترا خاليا من الفرص الثمينة باستثناء فرصتين للنهضة الاولى راسية من شبيب طرجم وافسدها حارس الوحدة والثانية عندما انفرد خالد العلى بالرواس وسدد فى احضانه فيما تهيأت للوحدة فرصة ثمينة عندما اغار حسن جلى من جهة اليمين وراوغ الظهير المرشد وسدد قذيفة مباغتة امسكها حارس النهضة عدنان المنصور ..

وجاء الشوط الثانى ملتهبا وساخنا وحافلا بخمسة اهداف كان نصيب النهضة منها اربعة اهداف ومثلها ضاعت على لاعبى النهضة بسبب الرعونة والتسرع .. واستطاع الفريق النهضاوى ان يكسر الحاجز المعنوى لعقم هجومه الذى تحرك وتحرر من الرقابة وصال وجال وفات من دفاع الوحدة الهش فوات السكين فى الزبدة .. وحوله الى شوارع مفتوحة من كل الاتجاهات مما سهل على على لاعبى النهضة الاختراق بيسر وسهولة واستطاع مهاجم النهضة الواعد ناصر بليه الذى كان نجم المباراة بلا منازع ان يحرز هدفين ويصنع الهدفين الاخرين .. حيث افتتح اهداف النهضة فى الدقيقة ٤ بهدف بارع عندما تلقى الكرة من ضربة ركنية وظهره للمرمى وقام بدورة كاملة حول نفسه وزرع الكرة فى سقف مرمى الوحدة وسط دهشة الدفاع والحارس واعجاب الجماهير بعده مباشرة انفرد خميس الشامسى من اقصى اليمين لكنه سدد فى احضان علاء الرواس حتى ١١ دقيقة ١٢ ومن هجمة عكسية سريعة وهى الهجمة الوحداوية الوحيدة فى هذا الشوط قام محمد النويرة الذى نزل فى الشوط الثانى قام بمجهود فردى رائع حيث اخترق دفاع النهضة بعد ان راوغ ثلاثة لاعبين وسدد كرة ارضية فى الزاوية البعيدة محرزا هدف التعادل للوحدة .. لكن فريق النهضة لم يمهل الوحدة اكثر من خمس دقائق عندما اغار ناصر بليه من اقصى اليمين ورفع كرة « بالمسطرة » عالجها خالد العلى داخل المرمى محرزا هدف النهضة الثانى بعد هذا الهدف استسلم فريق الوحدة واظهر عجزا مخجلا وتحولت المباراة الى سيرك نهضاوى فاطلق عبدالله العزمان قذيفة ابطل علاء الرواس مفعولها وفى الدقيقة ٢٣ اخترق ناصر بليه دفاع الوحدة « كالسهم » ولم يجد عدنان عبدالشكور بدا من ايقافه الا بعد عرقلته ليحتسب الحكم حسين الحساوى ضربة جزاء للنهضة سددها ناصر المنصور واحرز الهدف الثالث لفريقه بعدها مباشرة انفرد عبدالعزيز العشبان وتباطىء بالتسديد وتدخل الرواس وانقذ الموقف حتى الدقيقة ٣٤ عاد ناصر بليه واغار فى عمق الوحدة ومرر كرة طولية الى العشبان الذى فجرها قوية لكن حارس الوحدة علاء ردها عشوائيا لتجد رأس ناصر اليامى المتابع والمتحفز والذى طار عليها « كالصقر » وزرعها داخل مرمى الوحدة معمقا فوز فريقه ومختتما اهداف المباراة .. ومع ان فريق الوحدة سارع متأخرا لتدعيم خط وسطه بدفع عبدالهادى كريم بدلا من عمر المولد الا ان السيطرة المطلقة بقيت نهضاوية وكان بامكان خالد العلى ان يضيف للنهضة الهدف الخامس فى المراحل الاخيرة من المباراة عندما انفرد بالحارس واخطأ التحكم بالكرة ليعلن الحكم حسين الحساوى صافرة النهاية ..

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد النهضة الى اربع نقاط بينما بقى فريق الوحدة على رصيده نقطتين .

النهضة



موقف النادى الاهلى حاليا بعد هزيمته من فريق النصر اصبح اكثر احراجا ويتطلب من ادارة الكرة التدخل الفورى والسريع للحد من كثرة التجارب والاختبارات التى يجريها مدربه محمود الجوهرى على تشكيلة الفريق فقد شاهدنا الفريق فى اللقاء السابق امام النصر ، ان الكوتش الجوهرى يصر بتعنت على مشاركة اللاعب المخضرم امين دابو فى خط الوسط رغم ضعف لياقته وعدم استعداده الفنى والنفسى لذلك اللقاء فقد ظهر عليه الارهاق من بداية الشوط الثانى واصبح مجهوده وعطاؤه على ارض الملعب يقتصر على اللف والدوران حول نفسه بحركات بهلوانية ثابتة تطرب لها الجماهير الاهلاوية وتصفق لها بحدة مع كل حركة يفعلها دابو ولو ادركت تلك الجماهير واقع هذه الحركات وفائدة الفريق منها لما توانت فى اطلاق الصرخات والصيحات عليه بدل التصفيق له والطرب لادائه وفنه النادر الذى ينبهر له عشاقه ويعجبون به مع ان عودته ايضا الى خط الوسط مع سبق الاصرار والترصد من الجوهرى اساسا خطا فادح فقد تعود وتاقلم الرباعى المكون من فيصل عتيق وعبدالقادر منور وخالد ابو راس وسالم مقبول على اللعب والانسجام فى هذا الخط معظم المباريات التجريبية ولا داعى لمشاركة دابو الا اذا كان الهدف الذى يرنو اليه الجوهرى تعطيل الكرة فى منتصف الملعب وحجزها بين ارجل دابو للتراقص بها والعزف على انغامها فلا بأس من ذلك الاستعراض .

محمد صالح باريبق



بدون مستوى الاتحاد يطفىء الكوكب مرتين

■ كتب عيضة حمدان :

ظفر الاتحاد بنقطتى مباراته مع الكوكب بعد ان فاز بهدفين لهدف واحد بعد مباراة عادية المستوى من كلا الفريقين ويعتبر الفوز الاتحادى هذا بدون طعم او نكهة اذ لا يزال المستوى الاتحادى لا يسجل اى تصاعد فى مستواه فى الوقت الذى قدم فيه لاعبو الكوكب فى الشوط الاول مباراة تتفق وخبرتهم بينما لم تسعفهم اللياقة وخروج شائع النفيسة مصابا بعد استنفاذ التغيير المقرر حيث لعب الكوكب بعشرة لاعبين فى الثلث ساعة الاخيرة من عمر المباراة .

قاد المباراة ابراهيم الفضيلى وعاونه حمد الحميميدى وصالح السلامة وعمر باعيسى كحكم احتياطى ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة للاتحاد فى الدقيقة ٣٤ وكانت اوضح بكثير من ضربة الجزاء التى جاء منها هدف الاتحاد الاول !

سير المباراة

هجمات اتحادية مكثفة كانت هى البداية بغية تسجيل هدف مبكر وكان لذلك اثره فى اداء الفريق حيث كان التسرع هو طابع الهجمات وقد لعب الغراب فى خط الهجوم بدلا من السويد الذى ظل فى الاحتياطى .

وقد شكل شايع النفيسة ازعاجا للدفاع الاتحادى ولكن يد واحدة لا تصفق وكان لاعتماد الكوكب على شايع النفيسة اثره فى تقليل فاعلية هجمات الفريق فى الوقت الذى كان سعد بريك متقدما باستمرار خلف هجمات فريقه مما ادى فى بعض الاحيان الى انكشاف منطقته امام خالد الجاسر حيث نفذ من خلالها وعكس اكثر من كرة لزملائه ولكن لاعبى الوسط الكوكباوى لم يزحفوا بصورة دائمة خلف هجمات فريقهم مما ساعد على سهولة وأد هذه الهجمات .

اما الفريق الاتحادى فقد لعب ببرود غريب وتألق عبدالله غراب وكان مفتاحا للهجمات الاتحادية وكاد ان يحقق اهداف الفريق الثلاثة ، هاتريك ، ولكنه اكتفى بهدفين فى الوقت الذى كان فيه الفوال فى وضع لا اعتقد انه يرضى عنه حيث كثرة المراوغة داخل منطقة الجزاء مما ادى الى انقضاض دفاع الكوكب وتشتيتها .

فى الشوط الثانى هبط مستوى فريق الكوكب بصورة ملحوظة كما كان للهدف المبكر الذى احرزه الاتحاد اثره فى ارتفاع معنويات الفريق وبالتالى انخفض مستوى الكوكب حيث اتضح حاجة الفريق لجرعات من اللياقة البدنية كما كان لخروج شايع النفيسة ولعب الفريق المباراة بعشرة لاعبين اثرها فى تكملة الاتحاد للمباراة بصورة افضل الا ان ذلك لم ينعكس على هيئة اهداف رغم ان المدرب اشرك السويد بدلا من مروان بصباص وبالتالى عاد الغراب لخط الوسط وقد اضاع السويد هدفا فى الوقت بدل الضائع من عمر المباراة .

الاهداف

■ سجل هدف الاتحاد الاول عبدالله غراب اثر ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول عندما لمست الكرة يد عبدالرحمن الهديلى بصورة عفوية .

■ هدف التعادل سجله شايع النفيسة فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول من الكرة التى عكسها عبدالعزيز عمرو ليحولها شايع جميلة برأسه الى المرمى كهدف جميل مستغلا خروج حسن خليفة غير الموقوت .

■ هدف الفوز الاتحادى سجله عبدالله غراب من الكرة التى عكسها المولد لتجد الغراب يحولها برأسه بكل هدوء للمرمى ويتحمل دفاع الكوكب هذا الهدف .

الليلة الاتحاد .. والشباب وديا

● من مندوب « المدينة » :

جدة : فى اطار المباريات الودية التى يلعبها فريق الشباب بنادى الاتحاد لكرة القدم يلتقى مساء اليوم الفريق مع شباب نادى الشباب وذلك على ملعب الاتحاد .

شباب الاهلى مع القادسية

فى اطار اللقاءات الودية التى يخوضها الفريق الاهلاوى لدرجة الشباب فى كرة القدم يلتقى مساء اليوم مع فريق القادسية وذلك على ملعب النادى فيما سيلعب لقاءه الاخير يوم الجمعة مع شباب الاتفاق .

افتتاح دورة تطوير الاداء الادارى للكوادر الرياضية فى المغرب

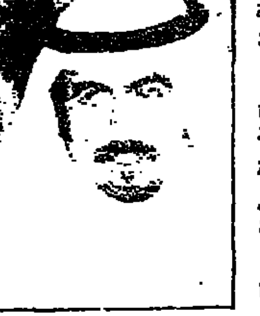
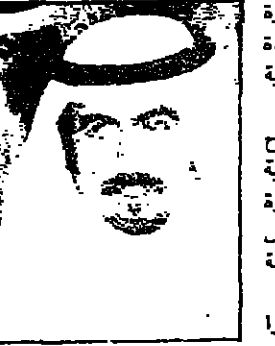
ذكر هنا امس ان النائب الاول لرئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ورئيس المجلس الاولمبى الاسيوى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح سيفتتح الدورة الخامسة للتنظيم والادارة التى ستعقد فى معهد مولاى رشيد بالرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٥ صفر القادم وحتى ٢١ منه .

وتحظى هذه الدورة التى ينظمها الاتحاد العربى للالعاب الرياضية باهمية اكاديمية بالغة فى تطوير الاداء الادارى للكوادر العربية الرياضية .

ووجهت الامانة العامة للاتحاد الدعوة لكافة الدول العربية الاعضاء للمشاركة فى هذه الدورة وللقيادات العربية البارزة فى حقل القيادة الرياضية لالقاء محاضرات الدورة وتغطية المنهج المخصص لها .

وسوف يلقى الشيخ فهد الاحمد الصباح الذى يتولى العديد من المناصب الرياضية المحلية والعربية والدولية كلمة افتتاح الدورة واحدى محاضرات الدوة تحت عنوان المجلس الاولمبى الاسيوى والتنظيمات الرياضية الدولية .

كما سيعقد المسؤول الرياضى الكويتى حوارا مفتوحا مع المشاركين بعد ظهر يوم الافتتاح .



فهد الاحمد





جرس إنذار للقادسية والإتفاق

قرابة العشرين الف متفرج حضر لقاء الاتفاق والقادسية الذى جرى مساء يوم الاحد الماضي وخرج خمسة عشر الف مشجع اتفاقى غير مصدق بانه كان يشاهد فريق الاتفاق البطل والذى فقد نقطة ثمينة وهو يلعب بكامل نجومه الدوليين امام فريق القادسية المجتهد نعم .. هكذا خرجت جماهير الاتفاق مصدومة بما شاهدته من نجومها الكبار فبغض النظر عن النتيجة العادلة التى انتهت المباراة عليها الا ان الاتفاق لم يكن هو الفريق المبدع والمكافح والطموح فقد لعب الاتفاق او بالاحرى والاصح اشباح فريق الاتفاق وعندما نقول اشباح الاتفاق نقول ذلك لانهم كانوا فعلا اشباحا ، ولولا معرفتنا باسماء اللاعبين من واقع كشف المباراة لما عرفنا ان هناك صالح خليفة ولا عيسى ولا البدين ولا عبدالحليم وللحق نقول ان افراد القادسية ادوا دورهم المرسوم بكل اتقان وانتزعوا من الاتفاق نقطة ثمينة كانوا يستحقون عليها نقطة اخرى وهدفا لو كان لديهم الرغبة فى ذلك فقد لعب الاتفاق بطريقته المعروفة والتى يتقنونها تماما ٤/٤/٢ وكان اللعب سجالا حتى اصيب اللاعب مروان الشيحة وحل مكانه اللاعب محمد ابوحيدر الذى حاول صنع شيء ولكن كيف يصنع شيئا بدون مساعدة من خط وسطه الذى كان مراقبا مراقبة لصيقة من افراد القادسية الذين احسنوا الرقابة وتتساءل جماهير الاتفاق كيف يتم تسجيل الاهداف اذا كان رأس الحربة جمال محمد يرفض كل فرص التسجيل ويرفض فى الوقت نفسه فسح المجال لغيره ؟ على كل حال انتهى لقاء الاتفاق والقادسية بتقاسم النقطتين وكان كسب الاتفاق لنقطة شيء لا يستحقه فى حين كسب القادسية لنقطة تعتبر خسارة لهم عطفا على المجهود الطيب الذى بذلوه وعطفا على مستوى الاتفاق الذى لا يوجد له تفسير فى قاموس كرة القدم سوى ان لاعبى الاتفاق كانوا (مغترين) والكرة ليس لها كبير ابدا فقد خاب ظن الجماهير الغفيرة التى حضرت اللقاء فلا مستوى ولا اهداف ولا لمحات فنية وهذا جرس انذار للفريقين الكبيرين بأن لا يخسروا جماهيرهم اما بالنسبة للتحكيم فقد كان ممتازا .

النهضة × الوحدة

اثبت فريق النهضة انه فريق قادم لاحتلال مركز جيد فى سلم الدورى لهذا الموسم فبعد ان صمد افراد فريق الوحدة الشوط الاول كاملا انهار فى الشوط الثانى واضاء الاشارة الخضراء لافراد فريق النهضة وخصوصا المبدع ناصر بليه فى الصول والتسوق من شباك علاء رواس باربعة اهداف مقابل هدف واثبت فريق الوحدة انه بدون لياقة وبدون روح وبدون استعداد مهما قال مسؤولوه عنه لا نستطيع وصف المباراة من الناحية الفنية حيث ان المباراة كانت من طرف واحد مجتهد وهو فريق النهضة ..

استقالة رئيس الزمالك المصرى والجهاز الفنى

قدم حسن عامر رئيس نادى الزمالك استقالته من منصبه بعد هزيمة الزمالك الثقيلة من فريق كوتوكو فى بطولة اندية افريقيا لابطال الكؤوس اول امس فى غانا .

كما قدم احمد مصطفى مدير الكرة ومحمود سعد مساعد المدرب استقالتهما من تدريب الفريق وتقدم ايضا المستشار جلال ابراهيم والمهندس حسن صقر عضوا وعصام عبدالعزيز وسعيد حمزة اعضاء مجلس ادارة النادى باستقالاتهم من عضوية المجلس .

وكانت هزيمة الزمالك الثقيلة من فريق كوتوكو ٥/١ قد احدثت ردود فعل غاضبة فى الوسط الكروى المصرى باعتبارها اكبر هزيمة يشهدها النادى طوال تاريخه الذى يمتد منذ عام ١٩١١ ..

فقد قدم فريق الكرة اسوأ عرض له وتاه اللاعبون فى الملعب ولم تكن هناك اية حجة من الحكم الذى كان محايدا كل الحياد .

ويطالب اللاعبون بتغيير المدرب الانجليزى باركر الذى دب الخلاف بينه وبين بعض لاعبى الفريق خصوصا الكبار لقرار استبعاده لبعض الكبار من افراد الدفاع خصوصا اللاعب سعيد الجدى نجم الدفاع وقبله ابراهيم يوسف الذى لم يشركه طوال الموسم الماضى الا فى اشواط معدودة .

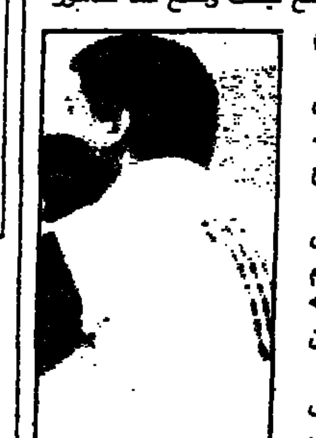
وقد عادت ليلة امس بعثة فريق الزمالك قادمة من كوتوكو وكانت قد سرت اشاعة ان احد لاعبيه قد توفى بالسكتة عقب الهزيمة وتبين عدم صحة هذا النبأ وان كل افراد البعثة عادت سالمة .

ومن المقرر ان يكون مجلس ادارة نادى الزمالك قد اجتمع لبحث وضع حد لتدهور كرة القدم بالنادى وحسم الخلاف الدائم بين اعضاء الجهاز الفنى .

وقد خيم الصمت الحزين على نادى الزمالك فيما تحيط قوات الامن بالنادى منذ امس الاول خشية تصادم الجماهير مع اللاعبين واعضاء الجهاز الفنى .

الطريف ان باركر المدرب الانجليزى ابلغ اللاعبين فى الطائرة باستئناف مرانهم اليوم « الاربعاء » وقابل اللاعبون تعليماته بسخرية شديدة واكد بعضهم انهم لن يتدربوا حتى يتم الاستغناء عنه .

كما استقال فكرى صالح مدرب حراس المرمى ويبقى المدرب الانجليزى وحده الذى يأمل ان ينهى الزمالك تعاقده معه ليحصل على مستحقاته طبقا للعقد .



المباريات المنقولة على الهواء تلفزيونيا واذاعيا

الرياض - واس - تحددت المباريات المنقولة على الهواء مباشرة تلفزيونيا واذاعيا ضمن الدورى الممتاز لكرة القدم من الاول من صفر وحتى يوم الجمعة ٢٣ صفر القادم على النحو التالى :

التاريخ	الفريقان	المدينة	-
الخميس ١ صفر	الاهلى × النهضة	جدة	اذاعيا
الجمعة ٢ صفر	القادسية × الاتحاد	الدمام	تلفزيونيا
الخميس ٨ صفر	الاتحاد × الاتفاق	جدة	اذاعيا
الجمعة ٩ صفر	الشباب × القادسية	الرياض	تلفزيونيا
الاربعاء ١٤ صفر	الشباب × الاتحاد	الرياض	تلفزيونيا
الاربعاء ١٤ صفر	القادسية × النصر	الدمام	اذاعيا
الخميس ١٥ صفر	الهلال × النهضة	الرياض	اذاعيا
الخميس ١٥ صفر	الاتفاق × الاهلى	الدمام	تلفزيونيا
الاحد ١٨ صفر	الهلال × الوحدة	مكة المكرمة	اذاعيا
الاحد ١٨ صفر	الاتفاق × الشباب	الدام	تلفزيونيا
الاثنين ١٩ صفر	النصر × الاتحاد	الرياض	تلفزيونيا
الاثنين ١٩ صفر	الاهلى × الطائى	جدة	اذاعيا
الخميس ٢٢ صفر	الهلال × الاهلى	الرياض	اذاعيا
الخميس ٢٢ صفر	الطائى × الاتفاق	الرياض	تلفزيونيا
الجمعة ٢٣ صفر	الشباب × النصر	الرياض	تلفزيونيا
الجمعة ٢٣ صفر	الاتحاد × أحد	جدة	اذاعيا

●● وستجرى جميع المباريات عقب اذان العشاء بخمس عشرة دقيقة فى كل مدينة حسب تقويم ام القرى ..

المجلة الرياضية فى ثوب جديد !!

مساء اليوم وفى تمام الساعة العاشرة والنصف موعد المستمعين للاذاعة عبر البرنامج الثانى مع البرنامج الرياضى الاسبوعى « المجلة الرياضية » والتى يعدها ويقدمها الزميل فريد مخلص مع العديد من اللقاءات الرياضية الشيقة حيث خصص لها هذا المساء ساعة كاملة بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة ..

حكم .. ووكيل نيابة

السيد عبدالرحمن لوناه حكم من دولة الامارات العربية الشقيقة يشارك فى بطولة مارس المقامة حاليا بالرياض بل كان حكم ثانى مباريات الافتتاح بين التضامن الكويتى والمحرق البحرينى ..

هذا الرجل يحمل درجة علمية فى القانون ويعمل فى بلاده وكيل نيابة بمعنى ان التحكيم فى ارض الملعب جزء من مهمته ..

يعالجون المحرق لمواجهتهم

تلقى بعض لاعبى فريق المحرق البحرينى المتأثرين باصابات من المباراة السابقة امام التضامن الكويتى .. تلقوا علاجهم من طبيب فريق بنى ياسى الاماراتى الذى سيقابل المحرق اليوم فى رابع مباريات البطولة .

فى الرياض

جمع الجهود .. لنقلة حضارية

تتواصل الاجتماعات فى نادى الرياض الذى يستعد حاليا للانتقال الى مقره الجديد فى حى الجامعيين .

وشملت اجتماعات الايام الماضية مجلس ادارة النادى برأسه الاستاذ عبدالله الزير وعدد من محبى النادى وقدامى اللاعبين وذلك بهدف جمع الجهود للنقلة الحضارية التى يستعد لها النادى .

● ارتفاع فى مستوى بعض فرق النادى حيث يواصل فريق القدم انتصاراته فى دورى الدرجة الاولى فيما اكمل فريق السلة استعداده لموسم السلة بعد ان قدم مستويات جيدة العام الماضى وكذلك تنس الطاولة والكرة الطائرة .

اخبار عالمية

احرز الفرنسى الان بروست مارلبورو ماكلين تاج بطولة سباق البرتغال للجائزة الكبرى وتلك هى المرة الثامنة والعشرين التى يفوز فيها بروست باحد سباقات الجائزة الكبرى وهو رقم قياسى جديد للفوز بالنسبة لقائد سيارة وقد حطم بروست بذلك الرقم القياسى الذى كان يحتفظ به حتى الآن الاسكوتلندى جاكى ستيوارت .

كلام لي يفهموه .

كان فى قرار اقامة مباريات فريق احد لكرة القدم فى المدينة المنورة على ملعب الانصار الكثير من المغامرة .

فامام الحشد الجماهيرى الكبير الذى حضر لمشاهدة مباراة احد والاهلى مساء امس الاول .. وامام ضعف تجهيزات الملعب وعدم كفاية مدرجاته اضطرت اعداد كبيرة من الجماهير الى الاندفاع داخل اسوار الملعب « سياج مؤقت » ومتابعة المباراة جلوسا ووقوفا على الخطوط الجانبية لارض الملعب من اطرافه الاربعة .

وحقيقة فقد جرت المباراة فى ظروف تنظيمية صعبة جدا وغير محمودة وخارجة عن ارادة موظفى مكتب الرئاسة .

ولكن كيف سمح للجمهور بالدخول الى داخل السياج ومن يتحمل مسؤولية ما حدث .. ومسؤولية ما كان سيحدث لولا انتهاء المباراة بالتعادل وخلوها من المشاكل ؟

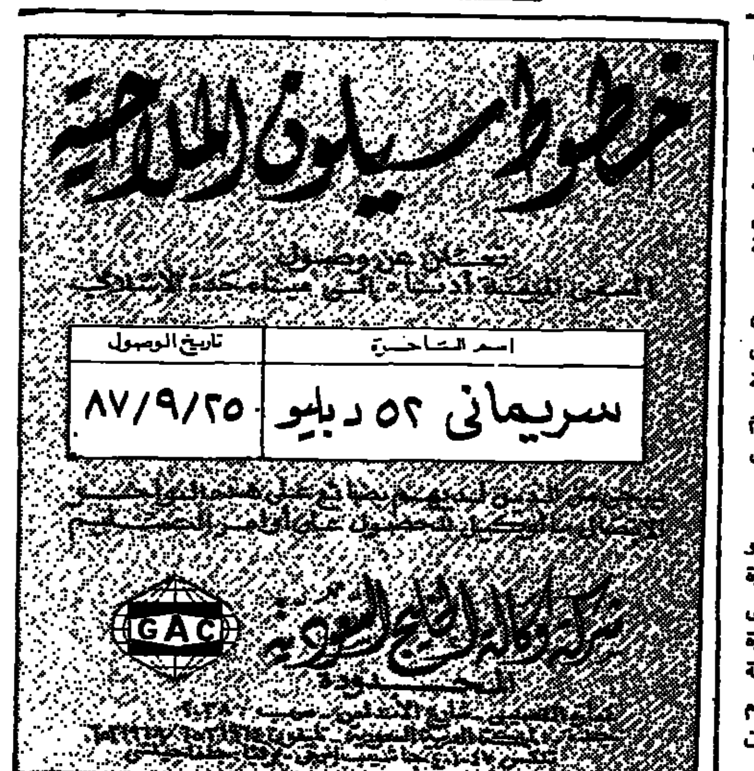
فى واقع الامر يتحمل اتحاد الكرة جزءا من المسؤولية لاصراره اقامة المباريات على ملعب الانصار .. وكذلك الرئاسة لتأخرها فى تنفيذ زراعة ملعب مدينة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية .. فيما يتحمل رجال الامن الجزء الاكبر من المسؤولية لوصولهم المتأخر وللاعداد المحدودة التى وصلت فى البداية بعد ان كان الجمهور قد اخذ طريقه الى ارض الملعب !!

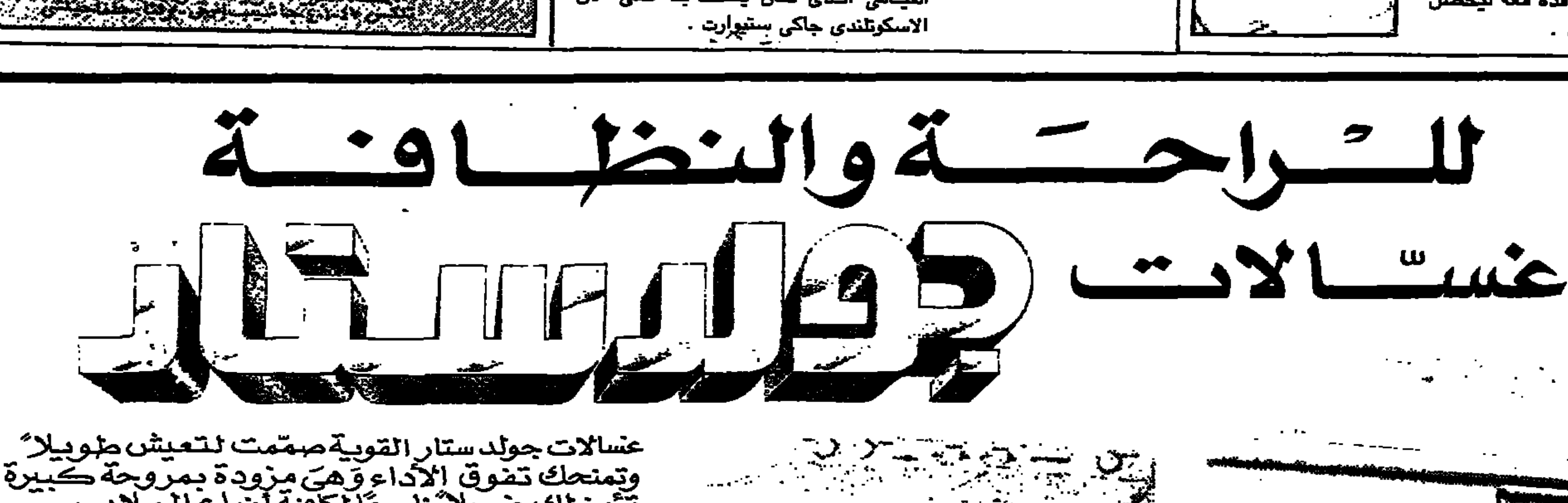
والآن .. ما هو الحل ؟

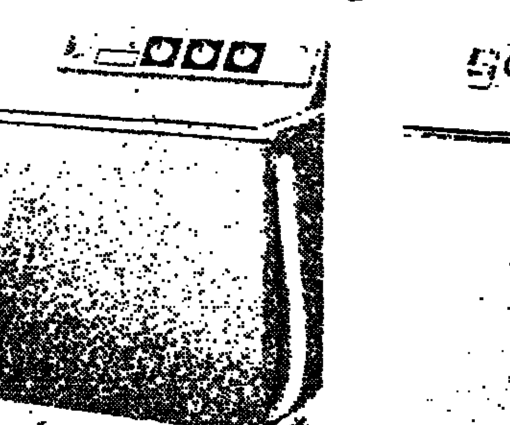
نحن ندرك ان نقل مباريات احد خارج المدينة فيه ظلم للفريق وجمهوره .. ولكننا للامانة نقول ان استمرار اقامة المباريات الكبيرة على ملعب الانصار فيه استمرار للمغامرة ومن هنا فالضرورة تستدعى نقل مباراة احد والهلال القادمة الى الرياض على ان يلعب الفريقان الدور مباراة الدور الثانى فى المدينة فى وقت تبقى المباريات الاخرى كما هو لفارق الحضور الجماهيرى .. وكذلك الابقاء على مباريات الدور الثانى نظرا لتخلف نجوم المنتخب وما سيتركه ذلك من تأثير على اقبال الجمهور الى حد كبير مع اعادة النظر فى مباراة الاتحاد فقط ..

وسلامتكم ..

خالد مرشد











ملحق خاص
عن اليوم الوطنى

● الأربعاء ٣٠ محرم ١٤٠٨هـ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٧م ● السنة الواحدة والخمسون ـ العدد ٧٤٥٢ ●



الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

تأتي هذه الذكرى المجيدة، ذكرى اليوم الوطني في كل عام تحمل لأبناء هذه المملكة بل ولعموم المسلمين كل معاني الخير. تأتي لتذكرنا بنعم الله علينا في جمع الشمل وتوحيد الامة وبسط الامن في رقعة من الارض تعادل في مساحتها قارة.

تأتي لتذكرنا بدروس من دروس الاسلام الخالد في تقريره السنن الثابتة والقواعد المحكمة التي لا تتبدل. فقد ربط تبارك وتعالى نجاح الامة بتمسكها اولا بالعقيدة الصحيحة وثانيا بتطبيق شريعته الغراء وثالثا بالجهاد الدؤوب على طريق الحق نشرا لدين الله وابلاغا لكلمته ورفعا لرايته.

لقد سخر الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد التي كرمها، فجعل فيها اول بيت وضع للناس في الارض ومثوى رسول البشرية عليه افضل الصلاة والسلام، سخر لها رجلا من ابنائها في وقت سادت فيه البدع وانحرف الناس عن الدين القويم وعادوا الى جاهليتهم الاولى. في ذلك الوقت جاء الملك عبدالعزيز رحمه الله [illegible] في وقت عمت [illegible] الفوضى فيه كل [illegible] والفرقة [illegible] والانطاع [illegible] الباغية في عراك وقتل والناس في خوف وترقب لا يطمئن احد على [illegible] لا يهدأ احد بال [illegible] ولا [illegible] في تلك الظروف [illegible] من [illegible] الاستقرار [illegible].

في تلك الظروف جاء الملك عبدالعزيز [illegible] اسلامية [illegible] تدعو الى [illegible] الواحد الاحد [illegible] اسلامية قوية تحكم بشريعة الله.

ولأن الحق [illegible] ولأن الحق [illegible] النفوس مفطورة على الانقياد له مهما [illegible] والانصياع له مهما [illegible] فقد [illegible] الايدي [illegible] الملك عبدالعزيز وتعاهده على الولاء والاخلاص لرفع راية الاسلام.

ومضى الملك عبدالعزيز يعمل بمثابرة وجهد لا يتأتى الا لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى من عظماء الرجال. يعمل دون كلل او ملل، لا تأخذه في الحق لومة لائم، مستعينا بالله [illegible] القوي وعزيمته وحنكته [illegible] منذ فتح الرياض الى اليوم الذي اعلن فيه توحيد هذا الكيان الكبير باسم المملكة العربية السعودية.

وفي ذلك اليوم الاغر الذي نحتفل بذكراه، كان قد تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى على يد هذا القائد العظيم تجميع شتات هذه الامة وتنقية عقائدها، وترسيخ الدعائم القوية لدولة تبوأت مكانتها وموقعها الصحيح بين دول العالم.

هكذا تحقق لعبدالعزيز ما وهب نفسه وفكره من اجله، احلال السلام والامن والعدل والرخاء والطمأنينة في بلادنا العزيزة، الامر الذي مكن الدولة والمواطنين ان يبنوا على ذلك الاساس الراسخ حضارة متكاملة تضارع حضارة تلك الشعوب التي اجتازت قرونا عديدة تخللها مراحل طويلة من التحضر والتعلم والمدنية. والذي يميزنا عنهم ان الحضارة السعودية تستمد قوتها ومصداقيتها من كتاب الله وسنة رسوله، ولذلك نجحنا بفضل الله في البدء من حيث انتهى الآخرون، ونجحنا في قفز حاجز الزمن، فحققنا في سنوات وجيزة ما لم يتحقق لدى غيرنا في عشرات ومئات السنين.

وانه لمن الصعب هنا التحدث والكتابة عن ابعاد ومعاني اليوم الوطني وعن عبقرية الملك عبدالعزيز وشخصيته الفذة في اسطر وصفحات في الوقت الذي سودت فيه مئات الكتب ومن قبل مختصين ضليعين في التاريخ والسير، ومع ذلك فان الانسان لا يملك امام الالحاح المخلص لوسائل الاعلام التي تعنى بابراز هذه الذكرى لجيل اليوم والاجيال القادمة الا ان يستجيب ويسطر كمواطن ما يتبادر الى ذهنه وما يتوارد عليه من معاني ودروس هذه الذكرى داعيا المولى عز وجل ان يحفظ على ابناء هذه البلاد دينها وعقيدتها وامنها واستقرارها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهم الله.

الملك عبدالعزيز وقضية فلسطين و٢٥ اتفاقية دولية

الرياض ، واس ، كانت القضية الفلسطينية بالنسبة للملك عبدالعزيز القضية الاولى والاساسية من قضايا الامة العربية التي صرف لها جل وقته وتفكيره عبر الرسائل المتبادلة بينه وبين رؤساء دول العالم في محاولة لاقناعهم بشرعية الشعب الفلسطيني في حقه المسلوب.

وما زالت القضية الفلسطينية القضية الاولى التي تاخذ حيزا كبيرا من جهد واهتمام ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذى سار على نهج ابيه في حمل الامانة واداء المسؤولية.

ولعلنا نستذكر في مناسبة اليوم الوطني للمملكة بعضا من اقوال المغفور له الملك عبدالعزيز بشأن القضية الفلسطينية .. انه يقول :

١ ـ ان مكاثرة شعب امن في وطنه وبلاده بشعب غريب اجنبى له مطامع قوية في وطنه مما لايستطيع شعب في العالم ولا حكومة من حكومات الارض قبوله ولم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب.

٢ ـ مشروع تقسيم فلسطين نكبة على العرب والمسلمين.

٣ ـ ان فلسطين لاتستطيع ان تحل قضية اليهود العالمية.

٤ ـ اننا لانريد محو اليهود ولانطالب بذلك ولكنا نطالب بالا يمحى العرب من ارض فلسطين من اجل اسكان اليهود فيها.

٥ ـ لايوجد اى حق لليهود في مطالبتهم بفلسطين وان كل ما يطلبونه فيها ليس الا عدوانا لم يسجل التاريخ له مثيلا في تاريخ البشرية .. ففلسطين عربية منذ التاريخ القديم وموقعها في وسط البلاد العربية.

وخلال الزيارة التي قام بها جلالة الملك عبدالعزيز للقاهرة عام ١٩٤٦م استقبل يوم ١٣ من فبراير من ذلك العام وفد اللجنة العربية العليا لمباحثة جلالته في قضية فلسطين وفي نهاية المقابلة ادلى جلالته بالتصريح التالى

« كنت ولازلت اضع قضية فلسطين في قلبي فاعمل لخيرهم وارجو الله ان يوفقنى لما فيه الحق واننى دائم الاتصال بمن في يده الامر وما كنت لارغب في الاقوال فطريقتى هى العمل الصامت وسوف يأتي يوم قريب تنشر فيه الرسائل مع من بيده الحل والربط.

واننى اتابع بذل الجهد في هذه القضية لحلها حلا يتفق مع مصلحة العرب .. وثقوا ان الحق لابد ان يسود وعليكم انتم عرب فلسطين ان تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

ولست اخدم هذه القضية حبا بفلسطين فحسب بل بدافع الايمان بالدين الحنيف فضلا عن ان قضية فلسطين هى قضية العرب كلهم.

واعتقد ان واجبى يقضى على المحافظة على دينى واولادى وشرفى وبلادى .. وعرب فلسطين كاولادى ويأتى امر المحافظة عليهم بعد المحافظة على الدين ..وان عرب فلسطين لم يقصروا في بذل الجهد وهم جديرون بالمناصرة.

كان انضمام المملكة العربية السعودية في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز الى الاتفاقات الدولية جزءا من السياسة الخارجية للمملكة واعترافا من تلك المنظمات والمؤتمرات والاتفاقات بأهمية الدور الذى تؤديه المملكة في المجتمع الدولى.

الاتفاقيات الدولية

وحتى تاريخ ١٣٦٩/٣/٢٦هـ ، ١٩٥٠م ، كانت المملكة العربية السعودية قد انضمت الى خمس وعشرين اتفاقية دولية هى

١ ـ الاتفاقية الصحية الدولية ـ لموافقة مع التحفظ ـ في باريس عام ١٩٢٦م

٢ ـ مؤتمر الجراد الثالث في القاهرة يوم ١٩٣١/١/٣١م

٣ ـ معاهدة تحريم الحرب في باريس المنعقدة في ١٩٢٨/٨/٢٧م وقد انضمت اليها المملكة يوم ١٣٥٠/٧/٣٠هـ مالموافق ١٩٣١/١٢/١٠م

٤ ـ معاهدة روما الصحية المنعقدة بروما في ١٩٠٧/١٢/٩م وقد انضمت اليها المملكة يوم ١٣٥٠/٩/١٣هـ الموافق ١٩٣٢/١/٢١م.

٥ ـ مؤتمر نزع السلاح في جنيف بتاريخ ١٩٣٢/٢/٢م

٦ ـ معاهدات البريد في القاهرة المنعقدة في ١٩٣٤/٣/٢٠م وقد انضمت اليها المملكة يوم ١٣٥٣/٥/١هـ الموافق ١٩٣٤/٨/١٣م

٧ ـ مؤتمر الجراد الدولى الرابع المنعقد في القاهرة بتاريخ ١٩٣٦/٤/٤م

٨ ـ الاتفاقية الدولية بشأن مادة الافيون المنعقدة بجنيف في ١٩١٣/١/١٢م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٢/٣/٣هـ الموافق ١٩٤٣/٣/٩م

٩ ـ اتفاقية الافيون الدولية المنعقدة بلاهاى في ١٩١٢/١/٢٣ وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٤٣/٢/١٧هـ

١٠ ـ لائحة الاعارة والتأجير المنعقدة بواشنطن في ١٩٤١/٣/١١م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٢/٧/٢٩هـ الموافق ١٩٤٣/٧/٣١م

١١ ـ ميثاق الامم المتحدة دى سان فرانسسكو بتاريخ ١٩٤٥/٦/٢٦م وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٤/١٠/١٣هـ الموافق ١٩٤٥/٩/٣٠م

١٢ ـ ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة بتاريخ ١٩٤٥/٣/٢٢م وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٤/٤/٢٩هـ الموافق ١٩٤٥/٤/١٣م

١٣ ـ دستور هيئة التعليم والمدارس والثقافة للامم المتحدة بلندن في ١٩٤٥/١١/١٦م وقد وقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٥/٤/٢٤هـ الموافق ١٩٤٦/٣/٢٦م

١٤ ـ البروتوكول المعدل لاتفاقيات المواد المخدرة المعقود في لاهاى ١٩١٢م وجنيف ١٩٢٥م و١٩٣١م و١٩٣٦م وبانكون ١٩٣١م وهو البروتوكول الذى تم في نيويورك سنة ١٩٤٧م ووقعت عليه المملكة يوم ١٣٦٦/٥/٢٣هـ.

١٥ ـ القرار النهائي لمؤتمر الصحة الدولى ودستور منظمة الصحة العالمية واتفاق بين الحكومات لانشاء لجنة انتقالية وبروتوكول خاص بمكتب الصحة الدولى في نيويورك في ١٩٤٧/٧/٢٢م وقد وقعت عليه المملكة بتاريخ ١٣٦٦/٦/١١هـ.

١٦ ـ تطبيق المبادىء الاساسية في اتفاقية جنيف المعقودة بجنيف في ١٩٢٩/٧/٢٧م وقد انضمت اليها المملكة بتاريخ ١٣٦٧/٧/٢١هـ.

١٧ ـ اتفاقية معالجة احتكار الاختراعات الالمانية بلندن في ١٩٤٦/٧/٢٧م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٦/٧/٢٤هـ الموافق ١٩٤٧/٦/١٤م

١٨ ـ بروتوكول ملحق باتفاقية الدول باحتكار المخترعات الالمانية بلندن في ١٩٤٧/٨/١٧م وقد وقعته المملكة يوم ١٣٦٧/٨/١٣هـ الموافق ١٩٤٨/٦/٢٠

١٩ ـ اتفاقية مؤتمر اتحاد المخابرات الدولى وملاحقها وبرتوكولاتها الختامية ونظام المواصلات اللاسلكية وملاحقة باتلانتيك سيتى في ١٩٤٧/١٠/٢م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٧/٨/١٦هـ الموافق ١٩٤٨/٧/٢٣م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٧/٨/١٦هـ الموافق ١٩٤٨/٧/٢٣م

٢٠ ـ الانضمام الى منظمة الاغذية والزراعة هيئة الامم المتحدة في ١٣٦٧/١١/١هـ الموافق ١٩٤٨/٩/٩م

٢١ ـ اتفاقية الانظمة التلغرافية والانظمة التليفونية وانظمة المواصلات اللاسلكية والانظمة الاضافية للمواصلات اللاسلكية باتلانتيك سيتى وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٧/١١/٣٠هـ الموافق ١٩٤٨/١٠/٣م

٢٢ ـ بروتوكول اخضاع عقاقير معينة لا تشملها اتفاقية عام ١٩٣١م وقد انضمت اليه المملكة يوم ١٣٦٧/١١/١٠هـ الموافق ١٩٤٨/٩/١٣م

٢٣ ـ اتفاقية مؤتمر اتلانتك سيتى وملاحقها الختامية باتلانتيك سيتى في ١٩٤٧/١٠/٢م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٨/٣/٢هـ الموافق ١٩٤٩/١/١م.

٢٤ ـ اتفاقية القمح الدولية بواشنطن في ١٩٤٩/٣/٢٣م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٨/٨/٢٥هـ الموافق ١٩٤٩/٧/٢١م

٢٥ ـ اتفاقية منع جريمة ابادة الجنس البشرى بواشنطن في ١٩٤٨/١٢/٩م وقد وقعتها المملكة يوم ١٣٦٩/٣/٢٦هـ الموافق ١٩٥٠/١/١٥م.



●● ينفتح القلب نصفين
فيدخل الوطن حبا .. وعشقا
فيختلط هواؤه بالروح
فينبت عشبه على مسام الجلد
اخلاصا .. ووفاء وتضحية

●● انت ياوطنى نشيد
على فم الزمان
يغنى عزة .. وكرامة
لتظل واحة امن وامان
تربطك يا وطنى وشائج
المحبة ويزهر على ارضك
صدق الوعد . وكرامة العزة
على ترابك ترعرع الخير
وتحت سمائك نما البذل

●● ينفتح القلب يا وطنى
نصفين
فيزغرد الزمان
لعزك ونصرك
لتعيش يا بلدى
درة العقد
في جبين
الايام

علي محمد حسون

اسماعيل دياب

في ذكرى اليوم الوطني المجيد كتب الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز قصيدة وطنية لتنشرها هنا « المدينة » لاول مرة بالمناسبة الجليلة :

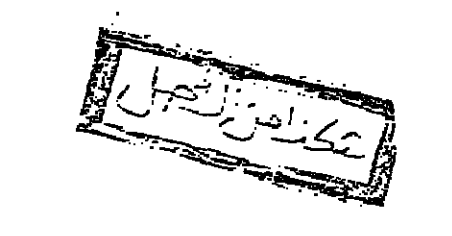
بدر بن عبدالمحسن

أشهدُ شهادةَ حقّ .. بالواحدِ الجبّارْ
أن الشّهادةَ حقّ .. للدّينْ ثم الدّارْ
ياوطنّا سَمّ .. ويامِلِكْنا سَمّ
ما بخلنا بروحْ .. وماذخرنا دَمْ
وتحتْ رايتْنا .. لو نخُوض اليَمّ
ماحملْنا هَمّ .. وعيشي يا بلادي

●●●

كلّنا قلبٍ يحبّكْ .. يا بَلَدْ
لكْ علينا ياجزيرتْنا عَهَدْ
ما نجاملْ في كرامتْنا أحَدْ

ياوطنّا سَمّ .. ويامِلِكْنا سَمّ
ما بخلْنا بروحْ .. وماذخرنا دَمْ
وتحتْ رايتْنا .. لو نخُوض اليَمّ
ماحملْنا هَمّ .. وعيشي يا بلادي !



ملحمة اليوم الوطنى المجيد

٣ مضامين للمنظور السياسى والاجتماعى مع بداية الانطلاق

خادم الحرمين الشريفين :

المملكة اليوم قوة حقيقية تؤمن بالله وتعمل على التمسك بعقيدته السمحة وتسعى لنشر العدل والاستقرار والسلام

الرياض - كتب محرر الشؤون المحلية بوكالة الانباء السعودية :

قال العلماء واعيان البلاد ياعبدالعزيز .. انا نبايعك على السمع والطاعة .. ولو دفعتنا الى البحر لخضناه .. اننا نبايعك على مقاتلة من ينازعك ومعاداة من عاداك .. ونقوم معك ما اقمت فينا الشريعة .

بهذه الكلمات بعيدة المعانى الناضجة والواعية والقوية والمؤثرة المتضمنة مجموعة من القيم الدينية والاجتماعية جدد كبار العلماء واعيان البلاد بيعتهم للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام ١٣٤٧هـ عندما عقد اول مؤتمر شعبى فى الرياض حضره ما يقدر بثمانمائة رجل من اهل الحل والعقد .

ولقد اردنا ان تكون تلك الكلمات توطئة للحديث عن مناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية التى تصادف هذا العام يوم الاربعاء الاول من الميزان عام ١٣٦٦هجرية شمسية الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٨هـ المقابل ٢٣ سبتمبر عام ١٩٨٧ ميلادية .

(جهاد لنصرة الدين)

لقد تأسست المملكة العربية السعودية وتوحدت على يدى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز الذى كانت كل اهدافه ان يسعى الى ان تكون كلمة الله هى العليا وان يجمع شتات هذه الامة على كلمة سواء تستعيد بها ماضيها المشرق المجيد وتستعد من خلالها الى مستقبل افضل فى ظل تحكيم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كان الملك عبدالعزيز يقطع فى جهاده هذا دروبا طويلة من العمل الدؤوب لنصرة الدين والعودة الى منابعه الحقيقة وتخليصه من الشوائب التى علقت به انذاك . وهو المنهج الذى وضعته الدولة السعودية نبراسا لها منذ الاتفاق التاريخى الشهير الذى عقده الامام محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب يرحمهما الله فى منتصف القرن الثانى عشر الهجرى .

ولقد اكد الملك عبدالعزيز على ذلك بقوله : انما يهمنى فى الدرجة الاولى جعل كلمة الله هى العليا ولا يهمنى فى هذا الشان ما يعترضنى من المصاعب والمتاعب .

وحينما استعاد الملك عبدالعزيز ملك اباته واجداده بدخوله مدينة الرياض يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ ١٢ كانون الثانى ١٩٠٢م فانما كان يضع فى اعتباره ان مفتاح استرداد مكتسبات العقيدة الاسلامية انما يكمن فى العمل المخلص من اجل نصرتها .

ولذلك فقد كتب على رايته الخضراء كلمة التوحيد الخالدة (لا اله الا الله محمد رسول الله) التى بها هيأ الله له توحيد اجزاء المملكة مستعينا بما حباه الله اياه من صفات قيادية وما يتصف به من ارادة وعزم وتصميم تولدت من احساسه الدينى وشعوره الوطنى بما وصلت اليه بلاد أبائه واجداده من تمزق سياسى وشتات اجتماعى وفرقة وتناحر .

ولقد اجمع المؤرخون عربا ومستشرقين على ان توحيد الملك عبدالعزيز لهذه البلاد هو الانجاز الوحدوى العربى الوحيد فى النصف الاول من القرن العشرين . كما وصفه اخرون بانه اعظم عمل وحدوى عربى على الاطلاق .

بدأت انطلاقة توحيد المملكة العربية السعودية من ثلاثة مضامين ساهمت مجتمعة فى تشكيل المنظور السياسى والاجتماعى لهذا الوطن .

الاول : الاساس الدينى الاسلامى الواضح .

الثانى : الارادة السياسية وما نجمت عنه من توحيد شامل لاجزاء المملكة .

الثالث : صفات القيادة البارزة فى شخصية الملك عبدالعزيز .

ومازالت هذه المضامين الثلاثة موضع تحليل واختبار ودراسة من كثير من المؤرخين والكتاب والسياسيين لما حملته فى مراحلها المتتالية من نجاحات متميزة وما تضمنته من عناصر ايمانية ساهمت فى قوة دفعها تلك المضامين الثلاثة .

(ملحمة الرياض)

ففى العشرين من عمره قام الملك عبدالعزيز على رأس فرقة من اربعين رجلا باستعادة ملك ابائه واجداده (الرياض) .

ولقد اعتبرت عملية استعادة الرياض ملحمة من اكثر قصص التاريخ قوة واهمية للاسباب التالية :

١ - بساطة الادوات التى استخدمت فيها .

٢ - قلة عدد الرجال الذين شاركوا مع قائدهم الملك عبدالعزيز .

٣ - براعة الخطة التى وضعها الملك عبدالعزيز لدخول مدينة الرياض المحصنة .

٤ - اهمية استعادة الرياض بالنسبة لتحقيق البطل عبدالعزيز اهدافه الكبرى فى تأسيس مملكته .

٥ - الظروف التى تمت فيها عملية استعادة الرياض حيث انجز الملك عبدالعزيز هذه المهمة مستعينا بالله ومستخدما مكاناته الذاتية ومرتكزا فى تحقيق ذلك على قرار شخصى اصدره من ذاته ولم يؤيده فيه سوى رجاله الاربعين .

٦ - سوء الظروف الاقليمية التى لم يكن احد يتوقع على الاطلاق ان تساهم من قريب او بعيد فى تعزيز الخطوة الجريئة للملك عبدالعزيز .

نستطيع القول اذا ان استعادة الملك عبدالعزيز مدينة الرياض كانت بمثابة اللبنة الاولى فى اقامة بناء المملكة الذى اسسه جلالته ووطد دعائمه بعد ان ارسى فيه وله قواعد الامن والاستقرار .

ومن يبحث فى شخصية الملك عبدالعزيز يدرك كثيرا سر نجاحه فى ارساء وحدة المملكة .. فله من الخصال الشخصية والسجايا الخلقية ما يندر ان يتوفر لغيره حيث النظرة الواقعية الصائبة والارادة القوية النافذة والايمان الراسخ بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى ما يتميز به من الشجاعة والسماحة والصبر .

(سطور من حياة موحد الجزيرة)

ولد الملك عبدالعزيز فى بيت الامارة بالرياض عام ١٢٩٣هـ . وعهد به ابوه الامام عبدالرحمن الى احد القضاة حيث تعلم على يديه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ سورا من القرآن الكريم كما تلقى بعض اصول الفقه والتوحيد على يدى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف .

ولقد دفعت الظروف التى مرت بها اسرة الملك عبدالعزيز الى ان ينصرف لحياة الفروسية واعداد نفسه للمشاركة فى الاحداث . واقبل على ذلك بشغف حيث اجاد رمى البندقية واستعمال السيف وركوب الخيل . كما وجهه والده الى الرياضة وادبه بأداب الاسرة . ولاشك ان البيئة اكسبت الملك عبدالعزيز كثيرا من صفاته وساهمت فى بناء شخصيته .

وبفضل من الله ثم بفضل ما يتمتع به الملك عبدالعزيز من مواهب قيادية وذاتية وصفات شخصية نادرة وبفعل النوايا الصادقة والمخلصة التى كان يترسمها جلالته فى كل هدف خير يسعى اليه وكل خطوة يخطوها مستلهما ذلك من اخلاصه لعقيدته الاسلامية بالدرجة الاولى وتزولا على رغبة مواطنيه فقد اصدر مرسوما ملكيا بتاريخ ٢١ جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ - ١٨ ايلول ١٩٣٢م بتوحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وبذلك بدات هذه البلاد تاريخها الحديث الذى شهدت فيه تطورات حضارية كبرى .

وقد ادرك الملك عبدالعزيز بعد ان وحد وطنه وباحساس عميق ونظرة فاحصة دقيقة لاوضاع بلاده ان عددا كبيرا من مواطنيه يعيش فى البادية ويمتهن التنقل والترحال . ولذلك بادر فى اول خطوة اصلاحية لاوضاع مواطنيه الى اقامة الهجر لتوطين البادية حيث تم توفير كافة سبل العيش ووسائل الراحة فى مناطق الهجر التى اصبحت واحات خضراء ساعدت على استقرار عدد كبير من المواطنين .

(اول خطوة اصلاحية)

وبعد ان هيأ الله على يدى الملك عبدالعزيز نعمتى الامن والاستقرار اعلن جلالته الحرب على الاعداء الثلاثة الفقر والجهل والمرض .

ثم مضى الملك عبدالعزيز يقيم المؤسسات فى الدولة الحديثة وزودها بالاجهزة العصرية المتاحة التى ساعدتها على اداء مهماتها وسن الانظمة والقواعد التى تسير عليها والتى تستمد مفاهيمها من قواعد الشريعة الاسلامية والنظام الاجتماعى المنبثق عنها ومن ثم اقام مراكز ودوائر الخدمات العامة مثل المدارس والمراكز الصحية ودعم وشجع التوسع الزراعى كما قام بربط اجزاء البلاد بشبكة طرق حديثة .

ولقد ارسى الملك عبدالعزيز مبادىء السياسة السعودية الداخلية والخارجية المنطلقة من تعاليم الدين الاسلامى واصبحت العقيدة الاسلامية المنهج الذى يتوخاه فى كل علاقاته حتى انه قال اننى والله لا احب الا من احب الله حبا خالصا من الشرك والبدع .. وانا والله لا اعمل الا لاجل ذلك .. ولا يهمنى ان اكون ملكا او فقيرا .

واستمدت السياسة السعودية مجمل صفاتها من صفات مؤسسها الملك عبدالعزيز اذ اكتسبت هذه السياسة الصدق والوضوح فى منهجها من صدق ووضوح الملك عبدالعزيز الذى يقول انا ترعرعت فى البادية فلا اعرف تزويق الكلام ولكنى اعرف الحقيقة خالية من كل تزويق .

وتمكن الملك عبدالعزيز من تعبئة وتحريك الموارد البشرية المتاحة له حيث يدفع المواطن السعودى الى بذل كل ما لديه من مجهود ونشاط لبلاده . وسارت عملية التعبئة الاجتماعية التى قادها جلالته متفقة مع الفكر وجعل من المجتمع السعودى مجتمعا مترابطا ترابطا عضويا .

وبالاضافة الى ذلك فقد كانت لدى الملك عبدالعزيز قدرة فائقة على استخراج موارد البيئة وطوع التأييد السياسى من المجتمع الدولى الى ما حقق لمواطنيه دخلا يساعدهم على مواجهة احتياجات حياتهم المتطورة عن طريق حثهم على العمل والتأكيد على ان الاسلام لايعنى الفقر حتى احدث بذلك تغيرا فى انماط سلوك الناس وطرق تفكيرهم .

ولاشك ان الملك عبدالعزيز قاد حركة اصلاح اجتماعية وسياسية فوضع نواة مجتمع جديد يرتكز على اسس تعليم الشعب بالمجان وتقديم خدمات صحية ودوائية بالمجان وايجاد نظام ترغيبى فى التعليم يمنح الطلاب الذين يدرسون داخل وخارج المملكة راتبا شهريا كما وفر الكفاءات الادارية والعلمية والمالية والاقتصادية والهندسية والطبية .

وحقق جلالته انجازات كبيرة فى مجال المحافظة على الامن وبسط الطمأنينة وبث الاستقرار فى ربوع البلاد الى جانب تنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية كما ارسى الاسس لتنظيم العلاقات الشخصية استنادا على قواعد الشريعة الاسلامية .

وبهذا نجح جلالة الملك عبدالعزيز نجاحا باهرا فى تكوين دولة حديثة سير شؤونها بكل مقاييس المملكة العربية السعودية . وظل الملك عبدالعزيز طوال ايام حكمه وحتى وفاته عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م يحكم على اساس الاهتداء بمبادىء الاسلام المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وخاصة مبدأ الشورى الذى كان احد الدعائم الاساسية فى حكمه .

(المملكة والقضايا العربية)

ولان جلالته يرحمه الله يعلم تمام العلم اهمية العملية التنظيمية وارتباطها بالعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فقد قام بتأسيس وزارات الخارجية والمالية والدفاع والداخلية والمواصلات والصحة والمعارف والزراعة ومجلس للشورى ومجلس للوزراء .

وتطور السياسة الخارجية للمملكة من خلال تاثير المملكة فى عدة مجالات واصبحت تؤدى دورا بارزا ورئيسيا فى المنطقة بل وامتد تاثيرها الى العالمين العربى والاسلامى ومن ثم توسعت دائرة تاثيرها على المستوى الدولى بعد ان اعلن عن اكتشاف النفط فى المملكة عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م بكميات تمكن من استثماره حيث اصبح للمملكة دور بارز فى توجيه الاقتصاد العالمى .

كما اسهم الملك عبدالعزيز فى تأسيس جامعة الدول العربية ونادى بالتضامن العربى والتعاون الاسلامى واشترك فى منظمة الامم المتحدة كعضو مؤسس .

وعلى صعيد القضايا العربية ناصر الملك عبدالعزيز كفاح الشعب الجزائرى والشعب الليبى فى كفاحهما المشروع لنيل استقلالهما واظهر اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية وكان حريصا على ابراز حق العرب فى فلسطين .

وعندما وقعت حرب عام ١٩٤٨م ارسل الملك عبدالعزيز القوات السعودية لتحارب مع الجيش المصرى . وخاطب عددا من زعماء بريطانيا والولايات المتحدة فى هذا الامر . وكان مما قاله رحمه الله فى خطاب بتاريخ ١٠ مارس سنة ١٩٤٥م . وجهه الى الرئيس الامريكى

الملك عبدالعزيز لروزفلت :

الحق العربى فى فلسطين لايحتاج الى بيانات

روزفلت ان الحق العربى فى فلسطين لايحتاج الى بيانات .. ان العرب هم سكان فلسطين منذ اقدم العصور وان الحقوق الثابتة للعرب فى فلسطين تستند الى :

١ - حق الاستيطان الذى استمرت مدته منذ سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد ولم يخرجوا عنها فى يوم من الايام .

٢ - الحق الطبيعى فى الحياة .

٣ - وجود اماكنهم المقدسة فى فلسطين .

٤ - ليس العرب دخلاء على فلسطين ولا يراد جلب احد منهم من اطراف المعمورة لاسكانهم فيها .

ولقد تمسكت السياسة الخارجية للملك عبدالعزيز التى اصبحت ولازالت مبادىء دائمة لسياسة المملكة تمسكت باحترام الشرعية فى علاقاتها مع الدول الاخرى كما درجت على تقديم العديد من المساعدات والعون والتأييد للدول العربية والاسلامية .

(دولة قوية مترامية الاطراف)

ولقد ترك الملك عبدالعزيز بعد انتقاله الى رحمة الله تعالى دولة قوية الاساس وحد فيها اطراف المملكة وجمع شمل ابنائها على عقيدة التوحيد وارسى فيها قواعد البناء الحضارى ورسم ملامح السياسة السعودية المستمدة من تعاليم الاسلام وقيمه الدينية والاخلاقية والاجتماعية .

ولقد ترسم ابناؤه الذين تسلموا القيادة من بعده خطى والدهم المؤسس الكبير الذى يحتفظ له الجميع من ابناء هذه البلاد بذكرى عطرة وشعور عاطف فياض بالعرفان لهذا الرجل البطل الذى وحد قلوب افراد شعبه على كلمة واحدة واسس دولة قوية يشعر ابناؤها بالفخر والاعتزاز الكبيرين فى الانتماء اليها والعمل من اجلها والدفاع عن حدودها ومقدساتها .

ولقد اكمل الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود خلال فترة حكمه من عام ١٣٧٣هـ الى عام ١٣٨٤هـ عملية البناء واكتملت فى عهده رحمه الله هياكل مؤسسات الدولة وظهرت ملامح التقدم وواكبت المملكة دول المنطقة .

وخلال فترة عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله من العام ١٣٨٤هـ الى العام ١٣٩٥هـ نفذت المملكة اول خطة للتنمية واحدثت برامج تنموية واصلاحية مختلفة وقامت المملكة بدور كبير فى مسرح الاحداث الدولية وجدد جلالته الدعوة الى التضامن الاسلامى وقامت منظمة المؤتمر الاسلامى .

وفى عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود خلال الفترة من عام ١٣٩٥هـ الى عام ١٤٠٢هـ شهدت المملكة تطورا كبيرا فى شتى مرافق الدولة واكتملت البنية الاساسية للاقتصاد الوطنى ونفذت مشروعات اقتصادية وعمرانية واجتماعية عبر خطة التنمية الثانية وجزء من خطة التنمية الثالثة .

(انجازات عظيمة)

والمملكة العربية السعودية اذ تعيش اليوم مناسبة يومها الوطنى تستذكر الانجازات العظيمة التى تحققت فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى تسلم قيادة هذه البلاد فى عام ١٤٠٢هـ .

فلقد اولى خادم الحرمين الشريفين عنايته الخاصة لعدد من المجالات الحيوية كان من بينها حرصه حفظه الله على تنويع مصادر الدخل الوطنى للمملكة وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسى للاقتصاد كما وضع نصب عينيه اهمية تحقيق الامن الغذائى للبلاد واعتماد المملكة على منتوجات اراضيها البكر .

كما وجه حفظه الله بالتوسع فى مجالات القاعدة الصناعية واعداد قوة دفاعية للمملكة واعطى اهمية خاصة لموضوع بناء الانسان السعودى على اسس علمية استمرارا للدور الذى اضطلع به يوم ان عهد اليه رعاه الله عام ١٣٧٣هـ بمسؤولية اول وزارة للتعليم انشئت فى المملكة وهى وزارة المعارف .

(خدمة الحرمين الشريفين)

ولما كانت المملكة تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة الامر الذى يجعلها ذات دور اسلامى مميز فقد اولى الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اهمية وعناية خاصتين للحرمين الشريفين فعمل على توسيعهما ليستوعبا اكبر عدد من المصلين مواصلا بذلك العمل الجاد والمخلص الذى بداه مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله لخدمة الحرمين الشريفين .

ونظرا لما يمثله وجود الاماكن المقدسة فى المملكة من اعتبار خاص لدى الملك فهد حفظه الله وما يرتبط بهذا من كونه قائما على خدمة الحرمين الشريفين وما تأخذه هذه المهمة من حيز كبير من اهتماماته حفظه الله فقد استبدل فى يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/٢/٢٤هـ المقابل ٢٧ اكتوبر ١٩٨٦م بمسمى صاحب الجلالة لقبا يشرفه ويحبه كثيرا وهو خادم الحرمين الشريفين .

ولم يكن هذا ليأتى من فراغ فقد كان حفظه الله يقوم منذ الايام الاولى لعهده بزيارات دورية لمكة المكرمة والمدينة المنورة ويوجه المسؤولين عن شؤون الحرمين الى ان تبلورت فى ذهنه حفظه الله فكرة توسعة الحرمين الشريفين توسعة تواجه الزيادة المضطردة فى اعداد الحجاج والمعتمرين والزائرين فاعطى رعاه الله جهده وهيأ كل الامكانات لتطوير مشروعات الحرمين الشريفين وتوفير المزيد من اجواء الامن والطمانينة للحجاج والمعتمرين والزوار .

ويواصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله سهره ورعايته لشؤون الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ويتابع بشكل مستمر مشروعات الطرق والخدمات التى تصل الاماكن المقدسة بعضها ببعض .

وتعد المملكة العربية السعودية اليوم واحدة من الدول القلائل التى استطاعت فى غضون سنوات قليلة كما قالت صحيفة فرنسية الدخول الى القرن الحادى والعشرين .

ولعل ما يميز رؤية المملكة انها استطاعت المواءمة بين تحديث مجتمعها وبين بناء الانسان وتأهيله فى الوقت الذى حافظت فيه على القيم الدينية والاجتماعية المتوارثة منذ اقدم السنين وهو تمازج اجمع المراقبون السياسيون والمفكرون واساتذة الجامعات على انه قل ان يحدث دون ان ترجح كفة احدهما على الاخرى بيد ان ما حدث فى المملكة ان التحديث والمحافظة على القيم سار فى خطين متوازيين ودون ان يسبق الاول الثانى .

(بناء الانسان السعودى)

ومن بين انجازات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قدرته على زرع الثقة فى نفس المواطن السعودى الذى اضحى بفضل الله ثم بفضل الامكانات والفرص التى وفرتها الدولة يقتحم كل عوالم التقنية الحديثة ومجالات البحث العلمى فى الدين والطب والعلوم والهندسة بشكل اكسبه مكانة متقدمة .

ولقد اثمرت خطة الملك فهد لبناء الانسان السعودى عن دخول اكثر من ٢ر٢ مليون طالب وطالبة للمدارس والجامعات السعودية طبقا لما اعلنه تقرير صادر عن مؤسسة النقد العربى السعودى عن العام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بالاضافة الى ٢٤٩٠١ طالب يتلقون التعليم الفنى والتدريب المهنى فى معاهد وكليات تقنية ومهنية متخصصة .

ونظرا لان الزراعة والصناعة مجالان هامان من مجالات الدخل الوطنى فقد اولى خادم الحرمين الشريفين هذين المجالين اهتماما كبيرا لتنويع مصادر الدخل الوطنى وتأمين الاكتفاء الذاتى للمملكة وتوفير المزيد من فرص الحماية والاستقرار لمواطنيها .

وتوضح القفزات النوعية التى حققتها المملكة فى عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود فى مجالات الدفاع والامن والاتصالات والتجارة والثقافة والصحة والاعلام والشؤون البلدية والقروية والاقتصاد الوطنى والكهرباء وتحلية المياه المالحة والنقل والمواصلات المدى الذى وصلت اليه المملكة لبناء قواعد متينة وأسس سليمة تمكن مواطنيها من الارتقاء بمستواهم وتهيىء للمملكة نافذة تطل منها على العالم من اوسع ابوابه .

وهذه قصة الملحمة السعودية او ما يطلق عليها بالمعجزة السعودية التى تحققت فى سنوات قلائل من عمر الزمن ومن عمر الامم والشعوب ولكنها حافلة بالعطاء والانجاز من عمر المملكة العربية السعودية ومواطنيها وعلاقاتها الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية .

ولاشك ان التلاحم والتراحم الاسرى القائم بين القيادة والمواطنين هو سر نجاح المملكة فى اقامة نموذج من التفاعل بين طرفين اذ ظل المواطن السعودى ولايزال يدرك ابعاد نهج قيادته فيتفاعل مع عملية التنمية الشاملة ادراكا لمسؤولياته .

وفى هذا المجال يقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان المواطن السعودى اثبت دائما انه فى مستوى المسؤولية حيث درج على استثمار امواله داخل وطنه لايمانه بان هذا الاستثمار يعمل على تطوير بلاده ومن ثم يعود عليه بالخير العميم .

ثم يضيف حفظه الله ان المواطن السعودى اثبت انه قوى الانتماء لارضه وتاريخه وهو اصيل لانه يدرك بان الله جلت قدرته قد حمله امانة ووضع على كاهله مسؤولية فى بلد مقدس يفتح ذراعيه لجميع المسلمين من مختلف ارجاء الارض .

ومن الثابت ان المملكة العربية السعودية اصبحت اليوم قوة ينظر اليها نظرة احترام وتقدير من العالم اجمع باعتبارها تسعى الى استتباب الامن والسلام الدوليين وترعى المواثيق والقوانين والاعراف الدولية وتحترم حسن الجوار وتقيم علاقاتها مع كافة الاطراف على اساس من الاحترام والثقة المتبادلين ولا تتدخل فى الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وقد اوضح خادم الحرمين الشريفين هذه السياسة بصورة مجملة حيث قال ان المملكة العربية السعودية اليوم قوة حقيقية وان هذه القوة لم تتحقق الا لاننا دولة تؤمن بالله وتعمل على التمسك بعقيدته السمحة ونسعى الى نشر العدل والسلام والاستقرار .. ومن اجل ذلك لم نتأخر عن مساعدة كل من يحتاج الى مساعدتنا لاننا نؤمن برسالتنا الانسانية فى العالم ونعبر بهذه المساعدات عن نعمة الشكر والحمد لله العلى القدير .

ان اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو تاكيد على مضيها فى الطريق السليم الذى اختطه بناة هذا الوطن بدءا بالمغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى الراعى الامين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين مرورا بالابناء الكرام البررة من ابناء عبدالعزيز وهم جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد رحمهم الله .

وسيبقى اليوم الوطنى تجسيدا لروح الاخوة والتضامن والتراحم والتلاحم بين القيادة والمواطنين .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز
قائد مسيرة التنمية الشاملة والانجازات
الحضارية العملاقة التى شهد بها العالم

مسؤوليات مبكرة شارك فيها خادم الحرمين الشريفين فى عهد والده الملك عبدالعزيز
خادم الحرمين الشريفين شهد له العالم بالروية والحكمة فى معالجته للمشكلات العربية والاسلامية



مسؤوليات مبكرة

ومن المهام المبكرة التى شارك فيها خادم الحرمين الشريفين فى عهد والده الملك عبدالعزيز رحمه الله اختياره عضوا فى وفد المملكة برئاسة الملك فيصل رحمه الله وذلك بمناسبة افتتاح هيئة الأمم المتحدة فى نيويورك .

كما ترأس الملك فهد وفد المملكة الى اجتماع جامعة الدول العربية فى دورته الثالثة والثلاثين الاستثنائية فى شتورا بلبنان عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م .

تمثيل المملكة فى المؤتمرات

- ترأس وفد المملكة فى المشاركة بالاحتفال تتويج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٣٧هـ الموافق ١٩٥٣م
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية الى جلس جامعة الدول العربية فى دورته الثانية الثلاثين التى عقدت فى الدار البيضاء فى ٢٧ سفر ١٣٧٩هـ (١٩٥٩/٩/١).
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية فى جتماع مجلس جامعة الدول العربية فى دورته ثالثة والثلاثين الاستثنائية فى بلدة (شتورا) لبنانية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
- مثل المملكة العربية السعودية فى مؤتمر رؤساء الحكومات الذى عقد فى القاهرة فى دورته لاولى التى عقدت فى ٧ رمضان ١٣٨٥هـ (٢٦ يار مايو ١٩٦٥م)
- مثل المملكة العربية السعودية فى الدورة ثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذى عقد فى القاهرة بتاريخ ٢٦ محرم ١٣٨٧هـ .
- زار فرنسا عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) بدعوة ن الحكومة الفرنسية وأجرى محادثات مع لرئيس ديجول .
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية الى ريطانيا عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) للمشاركة ن مناقشات مستقبل الخليج .
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية الى لولايات المتحدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٥م) عقد اتفاقة التعاون الاقتصادى والتجارى بين ليلدين .
- ناب عن المغفور له الملك فيصل فى رئاسة وفد لملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة للدول لمصدرة للبترول أويك الذى عقد فى الجزيرة فى ١٨ صفر ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).
- زار فرنسا للمرة الثانية عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥) واسفرت هذه الزيارة عن ايضاح فرنسا لمعالم سياستها تجاه القضية الفلسطينية بوجوب انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطينى .
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن الملك خالد الى مؤتمر القمة العربية الذى عقد ببغداد بتاريخ ١٣٩٨/١٢/٢هـ الموافق ١٩٨١م .
- ترأس وفد المملكة العربية السعودية الاقتصادى الذى عقد فى مدينة كانكون فى المكسيك وحضره معظم رؤساء دول العالم لبحث مشكلات العالم الاقتصادى ووضع الحلول للعلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الاخرى والذى عقد بتاريخ ١٤٠١/١٢/١٩هـ الموافق ١٩٨١م .

ولاية العهد

وفى ١٣ ربيع الاول من عام ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م عين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء .

رئاسة مجالس عليا

ترأس خادم الحرمين الشريفين المجلس الأعلى للبترول والمعادن والمجلس الاعلى للجامعات والمجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة العليا لسياسة التعليم واللجنة العليا لشؤون الحج.

مبايعته

تمت المبايعة للملك فهد ملكا على المملكة العربية السعودية يوم ١٤٠٢/٨/٢١هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٨٢م .

خادم الحرمين الشريفين: المملكة لا تدخر جهدا فى دعم السلام العالمى ورخاء العالم

الأمة العربية قادرة على تجاوز الأحداث العارضة التى لا تؤثر على صلابة الموقف العربى ازاء الخط المشترك

دور رائد فى تنمية المجتمع السعودى

وللملك فهد حفظه الله دور رائد فى نمو وتطور المجتمع السعودى من خلال المناصب العديدة والمتنوعة التى تقلدها وهو يسترشد فى ذلك بالأهداف والقيم الدينية والاخلاقية والاسلامية وتعزيز الدفاع عن المملكة وترسيخ الامن الداخلى فيها وتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادى عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على اقصى قدر من واردات الزيت واطول فترة ممكنة من المحافظة على الموارد القابلة للنضوب . كما يعمل حفظه الله على تخفيف اعتماد المملكة على صادراتها من الزيت الخام عن طريق التوسع فى التعليم والتدريب وتشجيع الانتاج الزراعى والصناعى ورفع المستوى الصحى وزيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع ودعم الاستقرار الاجتماعى فى مواجهة التغيرات الاجتماعية السريعة .

اهتمامه بتحقيق أهداف التنمية

كما اهتم ببناء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق أهداف خطة التنمية وتشمل هذه التجهيزات مجالات النقل ووسائل المواصلات والبلديات والاسكان والكهرباء .

ويرى الملك فهد بن عبدالعزيز ان المملكة تقوم بتذليل كل الصعوبات مهما كانت فى مجتمع الرفاهية المتوازن اقتصاديا وثقافيا وفكريا على أسس من تعاليم الاسلام وقيمه الروحية .

ايجاد قاعدة صناعية متطورة

يقول خادم الحرمين الشريفين : ان الخطة الخمسية الحالية موجهة بشكل رئيسى لمشروعات التنمية والتصنيع لايجاد قاعدة صناعية وتطوير وامكانات المملكة الزراعية والنهوض بقطاع الخدمات .

وقد بذلت المملكة جهودا ملموسة فى هذا المجال ، وقطعت مراحل طيبة للوصول الى غايتها كإقامة مدينة صناعية فى كل من الجبيل وينبع وانشاء شركة الصناعات الاساسية سابك وتشجيع القطاع الخاص على الاتجاه الى الصناعة وتقديم القروض والاعفاء من الرسوم الجمركية علاوة على تنفيذ المشروعات الانمائية الزراعية فى الاحساء وحرض وجازان والقطيف وغير ذلك من المدن والقرى فى شتى أنحاء المملكة .

التأكيد على دور الانسان السعودى

ويؤكد الملك فهد فى كل ذلك على دور الانسان السعودى فى برامج التنمية وتكوين الكوادر التنفيذية وقيام قاعدة شعبية متعلقة وذلك بالتركيز على بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب ..

ويقول فى هذا الصدد ان صناعة الانسان هي الاساس فالمال يذهب والرجال وحدهم هم الذين يصنعون المال وان كل اهدافنا فى البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم لن تتم ابدا اذا لم يتم القضاء على الجهل واننا لنعتبرها مهمة من أقدس مهمات ومسؤوليات الحكم .

دور رائد لخادم الحرمين الشريفين فى تنمية المجتمع وبناء الانسان السعودى

صاحب الجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يجلس فى السرادق الذى اقيم فى مدينة الرياض لافتتاح سكة الحديد فى ١٩ محرم ١٣٧١هـ - الموافق لشهر اكتوبر ١٩٥١م ..

قصة الخط الحديدى فى المملكة

حول السياسة العربية

ويسير الملك فى نظرته للشؤون العربية على هدى سياسة مؤسس هذه البلاد المغفور له الملك عبدالعزيز وأسلوب الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله ..

ويحتكم فى معالجته المشكلات الى العقل والروية متطلعا دائما الى تحقيق أمانى الأمة العربية والاسلامية عاملا على كسب صداقات الدول والشعوب .

وقد أسهمت زياراته ومباحثاته مع كثير من القادة والزعماء العرب فى دعم دور المملكة مركزا للقاء الاشقاء وعامل استقطاب للعمل العربى والايجابى وتعزيز التضامن ووحدة الصف باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق آمال الامة العربية .

ويؤكد الملك فهد دائما على قدرة الأمة العربية على تجاوز الاحداث العارضة التى لا تؤثر فى صلابة الموقف العربى ازاء الخطر المشترك .

ويبدى اهتماما طبيعيا بالوضع فى الخليج بحكم موقع المملكة الجغرافى والقضايا المشتركة بينها وبين الدول المحيطة وبحكم حرصها على عروبة المنطقة ووحدتها وسيادتها واستقرار الامن فيها ومواجهة محاولات التغلغل الخارجى .

يقول فى هذا الصدد ان سياستنا الاقليمية مبنية على ان تكون الروابط الاقتصادية بعد الرابطة الاسلامية الاساسية هي محك كبير بين دول المنطقة لانها من افضل الروابط التكافلية التى تؤدى الى ان تلتزم الادارات السياسية بمصالح شعوبها . كما اننا نرى ان يكون هناك تعاون اقتصادى بين الدول العربية بشكل منسق ومتفق عليه ضمن اصول الرعاية المتكاملة لشعوب المنطقة ونحن نرى ان نبدأ اقليميا بالتعاون الخليجى .

وقد عمل الملك فهد خلال زياراته للعديد من الدول العربية على تطويق الخلافات واعادة الصفاء بين قادة العرب الامر الذى جنب الامة العربية الكثير من المشكلات وجدد روح التضامن العربى .

نظرته لسياسة المملكة الخارجية

ويوضح خادم الحرمين الشريفين نظرته لسياسة المملكة الخارجية فيقول .. ان المملكة لن تدخر وسعا فى يوم من الايام فى اتخاذ المواقف الايجابية التى تخدم المصالح المشتركة وتهدف الى دعم السلام العالمى ورخاء العالم أجمع ورفاهية الانسان فى جميع انحاء العالم .

ان المملكة تحرص كل الحرص على ما يدعم التعاون بين الاشقاء المسلمين والعرب والدول الصديقة فى العالم بأسره ويهمنا التعاون ودعم الجوار العربى الافريقى لتحقيق المصالح المشتركة لخير شعوبنا ولن تتردد المملكة فى اتخاذ أي موقف يخدم هذه المصالح المشتركة .

قبل أربعين عاما :

الملك عبدالعزيز يأمر بإنشاء خط السكك الحديدية ليربط المنطقة الشرقية بالرياض العاصمة

٩٤٪ من مجموع العمالة بالسكك الحديدية من السعوديين فى عام ١٣٨٠هـ

فى سبيل التضامن الاسلامى

وقد اهتم حفظه الله بأمر التضامن الاسلامى والعمل على خدمة الاسلام والمسلمين وجعلها من ركائز السياسة السعودية وفى ذلك يقول :

المملكة العربية السعودية هي واحدة من دول أمة الاسلام هي منهم ولهم نشأت اساسا لحمل لواء الدعوة الى الله ثم شرفها الله لخدمة بيته وحرم نبيه ، فزاد بذلك حجم مسؤولياتها وتميزت سياستها وتزايدت واجباتها . وهي تنفذ تلك الواجبات على الصعيد الدولى انما تتمثل ما أمر به الله من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وتتحسس ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يواجه الشدائد وعظائم الامور يستخدم العقل استخدامه للقوة فالاسلام دين الرحمة و العقل والقوة يأبى التخريب ويحارب الفوضائية محاربته للذل والضعف والاسترخاء .

أهمية دور المملكة العالمى

كما يؤكد على اهمية دور المملكة المتصاعد على المستوى العالمى وذلك لدورها الاسلامى والاقتصادى ومساهمتها الحيوية فى الاقتصاد العالمى والسياسة النقدية الدولية ولمساعدتها للشعوب الاخرى فى تحقيق تنميتها من ناحية وسياستها الخارجية من ناحية أخرى .

وحول سياسة المملكة النفطية يلقى الملك فهد الكثير من الاضواء على هذه السياسة حيث يقول :

ان السياسة البترولية للمملكة لم تتغير ولم تتبدل فقد أصرت المملكة على السير فى طريق التقدم التكنولوجى التى تطبقه الدول المتقدمة واننا نصر على تطور بلادنا وتقدمها .

ويقول ان اسعار البترول مرتبطة بقيمة الموارد الغذائية والمصنعة التى تستوردها الدول البترولية ويهمنا فى المقام الاول مصلحة البشرية واستقرار السوق وليس الربح .

واننا لنريد من العلاقات النفطية ان تكون محكومة للعقل والتعقل حين وضع الاسعار فالاقتصاد العالمى شبكة من المصالح المترابطة .

وهذه رؤية ذات ابعاد دولية تكشف عن مدى عمق الرؤية فى تقويم الاوضاع العالمية والاسلوب الصحيح للتعامل معها ..

الملك فهد بن عبدالعزيز

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمدينة الرياض فى عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٣م ونشأ فى ظل رعاية والده اسد الجزيرة وموحد المملكة المغفور له الملك عبدالعزيز بن سعود طيب الله ثراه .

وقد تلقى العلم فى طفولته بمدرسة الأمراء فى مدينة الرياض ودرس فترة من الزمن فى المعهد العلمى بمكة المكرمة ومنذ حداثته وهو شغوف بملازمة مجلس والده البطل عبدالعزيز وكانت هذه المجالس والتوجيهات التى تلقاها حفظه الله فى صدر شبابه مما صقل شخصيته واخصب تفكيره وجعله مهيأ لتولى اكبر المناصب فقد كان والده رحمه الله ينتدبه لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد الذى يؤهله لتمثيل المملكة .

وقد تقلد خادم الحرمين الشريفين عددا من المناصب الرفيعة فقد عين وزيرا للمعارف عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م ثم وزيرا للداخلية عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م فنائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م علاوة على قيامه بمسؤوليات وزارة الداخلية وقد أصبح بحكم هذا المركز يراس جلسات مجلس الوزراء .

امين عام دارة الملك عبدالعزيز
الاستاذ عبدالله الحقيل
فى حديث خاص «للمدينة»

ـ امل الدارة ان تنضم الى مؤسسة الملك عبدالعزيز

ـ خادم الحرمين الشريفين اهدى للدارة « سبحة » حملها معه رائد الفضاء العربى سلطان بن سلمان فى رحلته التاريخية

ـ الملك خالد رحمه الله اهدى للدارة ساعة | جيب | خاصة بالملك عبدالعزيز

فى هذا اليوم الاغر تعود بنا الذاكرة الى ذلك الرجل العصامى الذى قام بتوحيد هذه القادرة المترامية الاطراف حتى اصبحت فى مثل هذا اليوم على راى وراية واحدة .. واقرب مكان يذكرنا بحياة هذا الرجل هو دارة الملك عبدالعزيز والتى تحتوى على العديد من مقتنيات الملك عبدالعزيز رحمه الله الشخصية مثل بعض ملابسه وساعته وبعض اسلحته .. بالاضافة الى بعض مقتنياته العامة مثل السيارات .. الخ ..

ولكى نتعرف على نشاط هذه المؤسسة وهل هى متحف ام مركز بحثى علمى يسر المدينة ان تلتقى مع سعادة الاستاذ عبدالله بن حمد الحقيل الامين العام لدارة الملك عبدالعزيز والذى سيلقى الضوء على ماتحتوى عليه الدارة من مشغولات الملك عبدالعزيز .. بالاضافة الى التعرف على نشاطات الدارة وما الذى تقوم به من اعمال واصدارات .. بالاضافة الى مشاركاتها فى المؤتمرات والندوات داخل المملكة وخارجها .. كما يتطرق الحديث الى ضم الدارة الى مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية ..

الدارة من الداخل

● فى البداية نود التعرف على ماتحتويه الدارة .. ومن خلال نشاط الدارة يلاحظ الكثير انها تحتاج الى مزيد من التعرف بها .. فهل لكم ان تحدثونا عن اهدافها ورسالتها والانشطة التى تمارسها .. ؟

ـ دارة الملك عبدالعزيز هى مركز بحث علمى ، تختص بدراسة تاريخ المملكة .. وادابها واثارها الفكرية .. مع الاهتمام بتاريخ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بصفة خاصة ، ثم تاريخ العرب والاسلام بصفة عامة .. والعمل على جمع التراث الاسلامى ونشره .. وهى انطلاقا من هذه الاهداف تمارس عدة انشطة جميعها تخدم تلك الاهداف ، بها مكتبة تضم مجموعة لاباس بها من المراجع والمصادر والدوريات التى تخدم الباحثين بالدارة اولا .. ويتردد عليها عدد من الباحثين من خارج الدارة ثانيا .. بل ان المتخصصين بالمكتبة يتولون ارشاد المترددين الى مايفيدهم فى موضوعات ابحاثهم .. واحيانا يتم تزويدهم بصور من تلك المراجع للاستعانة بها .. كما انه يوجد بالدارة قسم للبحوث يقوم بدراسة مايرد للدارة من كتب .. وبحوث بغرض دراستها ومن ثم تقويمها .. كما تقوم الادارة الفنية بانجاز بعض البحوث التى تخدم اهداف الدارة .. ويتولى الاشراف على طباعتها .. كما يوجد بالدارة مركز الوثائق والمخطوطات .. وقد تم جمع العديد من الوثائق من داخل المملكة وخارجها .. وامكن ايضا جمع بعض المخطوطات التى تخدم اهداف الدارة .. وتخدم التراث الاسلامى .. كما يوجد بالدارة ايضا اجهزة فنية تخدم تلك الاقسام .. كقسم التصوير .. والخط ، والتجليد ، والترميم ، الذى يخدم ترميم الوثائق والمخطوطات .. كما تصدر عن الدارة المجلة الدورية التى اصبح لها ثقل وقيمة علمية .. وواجهة مشرقة للمملكة .. بما تتميز به من اهتمام بنواحى التراث والثقافة الاصلية كما انشأت الدارة قاعة تذكارية لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .. لتضم ما امكن جمعه من مقتنيات جلالته رحمه الله .. وكل ماله صلة بتاريخ المملكة .. وتاريخ الدولة السعودية ، فى مرحلتيها الاولى والثانية .. من صور ولوحات ورسوم وخرائط .. وغير ذلك ..

وفى اطار خدمة اهدافها .. فان الدارة تساهم فى العديد من المؤتمرات والندوات داخل المملكة وخارجها .. اضافة لكونها اصبحت عضوا فى العديد من الاجهزة والهيئات العلمية .. وتمثل المملكة فى عضوية تلك الهيئات العلمية .. مثل عضويتها فى الامانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمه بدراسات الخليج العربى والجزيرة العربية ، وعضويتها فى الفرع الاقليمى العربى للوثائق .. وعضويتها فى اتحاد المؤرخين العرب .. وغير ذلك مما لايتسع المجال لاستعراضه ..

الدارة تنضم الى المؤسسة الاسلامية

● منذ الاعلان عن مؤسسة الملك عبدالعزيز ونحن نسمع عن فكرة ضم الدارة الى هذه المؤسسة فما هو الجديد فى هذا الموضوع ؟

ـ مما لاريب فيه ان مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية هى امل كثير من العلماء والمفكرين والمواطنين بل والمسلمين عامة فقد كان رحمه الله رجلا عظيما استطاع بما وهبه الله من قوة وعزيمة ، وايمان ، وصبر ان يجمع اشتات هذه البلاد ويوحد اطرافها ويقيم ، بعد ذلك هذا الصرح الشامخ المملكة العربية السعودية ووفاء له وتقديرا لاعماله الخالدة ، ان تنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية امتدادا لهذا العطاء السخى والنبع الخير الفياض وقد اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله توجيهاته الكريمة بانشاء هذه المؤسسة اثناء افتتاح المؤتمر العالمى لتاريخ الملك عبدالعزيز والامل كبير فى هذه المؤسسة ، والتى سيكون لها شان عظيم باذن الله وتوفيقه ، بحيث ستكون مركزا مرموقا للبحث والمعرفه والتأصيل العلمى والمنهجى لسيرة الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة ومركز اشعاع فكرى وثقافى وتراثى لخدمة الاسلام والمسلمين والمعرفه والبحث التاريخى العلمى وأمل الدارة ان تنضم الى المؤسسة .. ونسأل الله ان يحقق الامال .

● مجلة الدارة موضع اهتمام الباحثين والقراء نامل القاء الضوء والتعريف بها ؟

ـ مجلة الدارة مجلة فصلية تعنى بتراث وفكر المملكة والجزيرة العربية والعالم العربى والاسلامى ، اتخذت المنهج العلمى اسلوبها وسبيلها وهى تحرص على مواكبة الاحداث العلمية والثقافية والفكرية على الصعيدين المحلى والعالمى وتساهم فى الندوات والدراسات والابحاث فى مجال اهتمامات الدارة وعلى نفس المسار والمنهج الاسلامى الذى تنتهجه المملكة وقد صدر العدد الاول فى عام ١٣٩٥هـ وفى هذا العام دخلت عامها الثالث عشر .

● هل للدارة علاقات بمراكز البحوث والهيئات العلمية وكيف ذلك ؟

ـ للدارة بالطبع مشاركات شتى مع مراكز البحوث والجامعات ، فهى تمثل المملكة فى عضوية الامانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمه بدراسات الخليج العربى والجزيرة العربية ، ومقرها البحرين ، كما انها تمثل المملكة فى عضوية المركز الدولى للوثائق ، كما انها عضو فى اتحاد المؤرخين العرب ، اضافة الى مالها من صلات وعلاقات بكثير من الهيئات والمراكز العلمية على الصعيد العربى والاسلامى والعالمى ..


١ـ الاستاذ عبدالله الحقيل فى حديثه للزميل .

ـ الدارة عضوة فى الامانة العامة للمراكز والهيئات العلمية .. بالاضافة الى عضويتها فى اتحاد المؤرخين العرب



الرياض : منصور الحسين

تصوير : احمد ادم

● يعتبر ان ماتحتوى عليه الدارة من الوسائل التى تساعد على علمية البحث ، هو تاريخ فى حد ذاته ، فهل هناك اسهامات للدارة فى المؤسسات التعليمية فى المملكة وفى دول الخليج ، ولماذا ؟

ـ معروف مالدى الدارة من وسائل تساعد على البحث ، يتمثل فى المراجع والمصادر والكتب المطبوعة ، وكذلك فى الوثائق والمخطوطات ، وايضا فى محتويات القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز ، والدارة لها اسهامات فى بعض المعارض التى كانت تقام داخل المملكة للكتاب ، وتلك التى كانت تقام بمصاحبة بعض المؤتمرات ، كمؤتمر الفقة الاسلامى والمؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبدالعزيز ، اللذين نظمتهما من قبل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكذلك تشارك الدارة فى بعض معارض الكتاب التى تقام خارج المملكة ، وبخاصة تلك التى تصاحب انعقاد دورات المراكز والهيئات العلمية المهتمه بدراسات الخليج العربى والجزيرة العربية ، حيث ان الدارة عضوه فى الامانة العامة لتلك المراكز كذلك تسهم الدارة ببعض مقتنيات القاعة التذكارية فى معرض المملكة بين الامس واليوم ، الذى عرض فى فرنسا ، ولندن ، والقاهره ..

● هل فى وسع الدارة ان تقوم بتنظيم زيارات لطلبة بعض الدول العربية الى المملكة من اجل تعريفهم بتاريخ المملكة ، والاطلاع على التاريخ الحافل للملك عبدالعزيز ؟

ـ الدارة مركز بحث علمى يهتم بتاريخ وجغرافية ، واداب المملكة ، ويعمل على جمع التراث الاسلامى من وثائق ومخطوطات ، وهى فى سبيل تحقيق هذا الهدف تقوم بعمل البحوث والدراسات وتساعد الباحثين على استكمال بحوثهم واطروحاتهم العلمية . وقد اعدت لهذا الغرض مكتبة تحتوى على مجموعة ضخمة من المراجع والمصادر والدوريات ، بالاضافة لمركز الوثائق والمخطوطات والقاعة التذكارية .. وليس من مهمتنا تنظيم زيارات لوفود آيا كانت .. لكن اذا وجدت وفود فى ضيافة المملكة ، ورغبت فى زيارة الدارة فان الدارة ترحب بتلك الزيارة .. فكثيرا ما استقبلت الدارة وفودا رسمية ، افرادا وجماعات .. قدموا لزيارة المملكة ، والاطلاع على مابها من نمو وتقدم حضارى ، وذلك فى ضيافة بعض الاجهزة الحكومية ..

● الاتعتقدون انه قد حان الوقت الذى تجمع فيه موجودات الملك عبدالعزيز لتكون فى حوزة الدارة ، تهتم بها ، وتقيم لها متحفا كبيرا يرتاده الزوار .. لاسيما اذا كان هذا المتحف احد قصور المغفور له الملك عبدالعزيز ؟

ـ الواقع أن هذا موجود بالفعل فمن بين نشاطات الدارة ، ومهمتها العمل على جمع مقتنيات جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ، بالاضافة الى الوثائق والمكاتبات والمعاملات ، وكل ماله دلالة تاريخية مباشرة ، او يعطى مفهوما لتلك الدلالة وعلى ضوء ذلك قامت الدارة بجمع ماتسير لها جمعه ، وانشأت لهذا الغرض متحفا اطلقت عليه مسمى « القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز » وقد تلطف اصحاب السمو الامراء فبعثوا للدارة ببعض ماكان بحوزتهم من مقتنيات الملك عبدالعزيز كالسيارات والسيوف ، والساعات ، والعملات ، وكان الملك عبدالعزيز قد اهدى للدارة ساعة « جيب » خاصة بالملك عبدالعزيز ، كما تلطف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فاهدى للدارة « سبحة » كان قد حملها معه رائد الفضاء العربى المسلم ، سلطان بن سلمان فى رحلته التاريخية « ديسكفرى » وغير هذا كثير من المقتنيات ، والدارة تسعى جاهدة لجمع المزيد منها ...

● تحفل الدارة بالوثائق والمخطوطات .. كيف يستفيد الباحثون من ذلك ؟

ـ يفد الى الدارة العديد من الباحثين والعلماء والدارسين .. وبخاصة هؤلاء الذين يعدون اطروحات علمية .. وبعضهم اذا كان من بلد بعيد ، يرسل خطابا .. وايضا الباحثات ، اما ان يحضر احد من طرفهن يحمل خطابا ، او يرسلن خطابا مؤيدا من الجهة العلمية التى تشرف على الرسالة او الاطروحة .. ويوضحون موضوع الرسالة ، وهى غالبا ماتكون تاريخية .. لان اهتمامات الدارة بالنواحى التاريخية ، وبخاصة تاريخ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ، ثم يطلبون البحث عما لدى الدارة من وثائق تخدم موضوعات اطروحتهم . ويقوم المتخصصون والفنيون فى الدارة بالبحث لهم عن وثائق تخدم موضوعهم .. وبعد عرض الوثائق ، والتاكد من صلاحية نشرها يمكن تصوير نسخة منها وتسليمها لهم .. وقد لاحظت الدارة ان كثيرا من هؤلاء يزودون الدارة بصورة من وثائق حصلوا عليها من جهات اخرى .. وبعضهم يهديها نسخة من اطروحته ، كنوع من الاعتراف بجميل الدارة عليهم .. ومساعدتهم فى الحصول على المصادر والمراجع التى اعتمدوا عليها فى انجاز اطروحتهم ..

● لماذا لاتتجه الدارة للتعريف عن نشاطها فى الخارج بواسطة الملحقيات الاعلامية ، اضافة الى تصوير افلام تسجيلية خاصة عن الدارة .. تقدم الى التلفزيونات العربية والاسلامية .. لكى يتم الاستفادة منها للتعريف عن بعض الاجهزة العلمية فى المملكة ؟

ـ الحقيقة ان الدارة تعلن عن نشاطها فى الخارج باسلوب يتفق مع مركزها كهيئة علمية .. لها نمط معين فى الاعلام عن نفسها .. ربما يتمثل هذا بشكل اوضح فى اتصالاتها بغيرها من المراكز والهيئات العلمية المماثلة .. وكذا فيما تتبادل به معهم من مطبوعات ونشرات ، ويأتى فى مقدمتها مجلة الدارة .. التى صار لها قراء فى معظم الدول والجامعات ومراكز البحوث ..

اما عن تسجيل فيلم اعلامى عن الدارة .. فان تلفزيون المملكة يقوم كل عام تقريبا ، وبخاصة قرب حلول مناسبة اليوم الوطنى بالتقاط بعض الصور ، واللقطات ، للمقتنيات والاثريات ، والموجودات الاخرى بالدارة .. ولاريب ان لديه حصيلة كبيرة من ذلك يمكن عمل فيلم تسجيلى بها ، او القيام بعمل تسجيلى جديد عن نشاط الدارة ، يفيد فى ذلك ، عن طريق التلفزيون السعودى ..

● ندوة الملك عبدالعزيز التى عقدت فى رحاب جامعة الامام .. مامدى مشاركة الدارة فيها ..؟ ومامقدار الاستفادة منها ؟

ـ عندما انيط بالدارة اقامة معرض للمشاركة به المؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبدالعزيز تم تكثيف الجهد لجمع الصور التذكارية والمقتنيات الخاصة بجلالته رحمه الله ، وامكن جمع مجموعة من الصور التذكارية النادرة لجلالته مع العديد من زعماء الدول العربية والاجنبية والشخصيات العامة .. وتم تكبيرها ووضعها فى براويز خاصة بها .. كما تم جمع العديد من المقتنيات والاشياء الخاصة بجلالته .. وكان لتكرم اصحاب السمو الملكى ابناء الملك عبدالعزيز الفضل فى تزويد الدارة بمالديهم من تلك المقتنيات ، حتى اصبحت القاعة التذكارية على اجمل صورة لتلك المقتنيات .. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله قد بعث للدارة بسبحة حملها الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء المسلم معه فى رحلته الفضائية ، هى ساعة خاصة بجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ..

كما بعث صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بنموذج للمصمك .. من الذهب ، كان قد اهدى لسموه بمناسبة افتتاح كلية الملك خالد العسكرية .. كما تكرم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، فاهدى الدارة مجموعة نادرة من المصاحف الشريفة التى كانت تخص جلالة الملك عبدالعزيز ، وكذا بعض المسدسات القديمة النادرة وبعض الملابس والاغراض الاخرى .. كما تفضل العديد من الامراء بارسال مجموعات اخرى نادرة ..

ولقد شاركت الدارة فى تلك الندوة التاريخية ونشرت فى مجلتها « الدارة » اهم تلك البحوث ..


المغفور له الملك عبدالعزيز

ـ الدارة ليس من مهمتها تنظيم زيارات لوفود ايا كانت

ـ مجلة الدارة دخلت هذا العام عامها الثالث عشر

امين عام دارة الملك عبدالعزيز

ـ ساهمت الدارة ببعض مقتنيات القاعة التذكارية فى معرض المملكة بين الامس واليوم الذى عرض فى فرنسا ، ولندن ، والقاهرة

فهد بن عبدالعزيز رائد النهضة العلمية والتعليمية فى المملكة

اهتمام كبير من خادم الحرمين بتعليم الفتاة وبانشاء مكتبة عامة للسيدات


اعداد : مركز المعلومات

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهو يضع حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان حضارتنا قامت على العلم منذ اول يوم نزلت فيه اول كلمة من القرآن الكريم « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » .

وقال خادم الحرمين الشريفين ايضا فى نفس المناسبة : « لقد توارثنا بتوفيق الله ثلاث وصايا عظيمة .. تطبيق الشريعة الاسلامية ، خدمة العلم ونشره ، احلال العلماء محلهم اللائق » .

كما سبق له ان قال « ان الحياة فى الوقت الحاضر الذى نعيش فيه ترتكز بعد الله على العلم » .

اول وزير للمعارف

وفى ضوء ما اوردناه من اقوال لخادم الحرمين الشريفين عن العلم والتعليم فاننا قد لا نبالغ اذا قلنا بانه كان من حسن حظ هذه البلاد ان ولى امر وزارة المعارف فيها وعند انشائها لاول مرة عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م الملك فهد بن عبدالعزيز .

بل اننا لا نجافى الحقيقة اذ قلنا بان خادم الحرمين الشريفين ظل حريصا على الاهتمام بالعلم والتعليم الى اقصى الحدود حتى بعد ان ترك وزارة المعارف ليتولى غيرها من المناصب وبخاصة بعد ان تمت مبايعته كملك على هذه البلاد الحبيبة الطاهرة الطيبة .

واذا ما طرحنا جانبا حرصه على تشريف المناسبات العلمية الهامة والكبيرة مثل حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية وجائزة الدولة التقديرية للادب نجد هناك كخير شاهد على ما نقول لقاءاته المستمرة لطلاب واساتذة الجامعات .

ففى لقائه بتاريخ ٩/٣/١٤٠٢هـ مع اساتذة وطلبة جامعة البترول والمعادن بالظهران قال انه مهما تقلد من مناصب فان فخره واعتزازه يتركز الآن ومستقبلا حول منصبه كوزير للمعارف فى اول وزارة للمعارف يتم انشاؤها فى المملكة وذلك لايمانه المطلق بان العلم هو الاساس الذى تعتمد عليه الامم فى بناء نفسها .

كما اشاد بالتطور الذى شهدته البلاد فى مختلف الجامعات وبالذات فى مجال التعليم الذى بدأت انطلاقته الفعلية عام ١٣٥٠/١٣٥١هـ ثم اعلن عن زيادة مكافأة الطالب السعودى الشهرية الى الف ريال حرصا منه على الا يعانى اى طالب من مشاكل مادية .

تطور كبير للحركة التعليمية

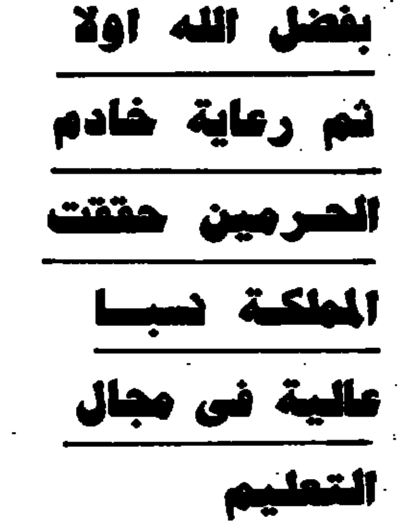
وفى لقائه بتاريخ ١٦/١/١٤٠٣هـ مع اساتذة وطلبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة قال بان الدين الاسلامى يتسم بالمرونة والمحبة والتقوى والعمل والخير والنشاط .

كذلك كان الامر عند لقائه فى ٢٠/٨/١٤٠٣هـ مع اعضاء هيئة تدريس ومنسوبى جامعة الملك سعود بالرياض فقد تحدث فى هذا اللقاء عن التطور الكبير الذى شهدته الحركة التعليمية فى المملكة خلال سنوات قليلة كما قال عن الفتاة السعودية ان لها حقها وواجبها مثل اخيها الطالب السعودى ـ وعليه فانه لا مانع من حصولها على فرصتها فى الدراسات العليا للرفع من مستواها ولا توجد اى موانع من ان تتعمق فى الدراسة المفيدة لبناءة التى تتفق مع عقيدتها الاسلامية وتفيد طنها بمجهودها هذا ومجالات العمل مفتوحة لنساء واحب ان اؤكد ان هذا الامر محل هتمام المسؤولين فى الدولة وامل ان توفق فى حقيق الوضع المناسب للمرأة من الناحية لدينية ووفق ما يتفق مع عقيدتها الاسلامية .

ذليل الصعاب وتوفير المستلزمات

والتقى خادم الحرمين الشريفين فى ١/١/١٤٠٤هـ بابنائه طلاب ومنسوبى امعة الملك عبدالعزيز بجدة فاستعرض فى مته مسيرة التعليم فى المملكة والخطوات جيدة التى خطتها فى سنوات قليلة شأنها فى ك شأن بقية المرافق الاخرى وان دل ذلك على ء فانما يدل على ان المواطن السعودى فى هذه لاد الآمنة دفع بنفسه الى الامام للحاق بركب مم المتقدمة .

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وعد فى ، اللقاء بتذليل كل الصعاب التى تقف فى يق الجامعة والعمل على توفير كل ما من نه ان يساهم فى تطوير التعليم بها وامر شاء مكتبة خاصة بالسيدات فى مدينة جدة ، تستطيع اى امرأة عندها رغبة فى المطالعة ان تجد امامها مكتبة مهيأة فيها جميع الكتب المفيدة البناءة .



كما كان لخادم الحرمين الشريفين لقاء بتاريخ ٢٣/٦/١٤٠٤هـ مع هيئة تدريس وطلاب جامعة الملك فيصل بالاحساء فكان من ثمرات هذا اللقاء ان امر بمنح خريجى كلية الزراعة اراضى زراعية لتطبيق احدث الاساليب الزراعية كما وافق على منح الجامعة قطعة ارض على شاطىء القصر للابحاث العلمية وايضا تجديد اعارة مستشفى الملك فهد الجامعى بالخبر للجامعة الى ان يتم اقامة مستشفى جامعى مرتبط ارتباطا كاملا بالجامعة فى اقرب وقت ممكن كما امر برفع كافة تفاصيل ومخططات المبنى الجامعى لجامعة الملك فيصل تمهيدا لبدء خطوات التنفيذ .

تشجيع البحث العلمى

وفى ١/٨/١٤٠٤هـ التقى بابنائه طلاب جامعة الامام محمد بن سعود فأكد على اهمية مثل هذه اللقاءات فيما بينه وبين ابنائه الطلاب من جهة ولقاءاته الاسبوعية مع العلماء والمشائخ من جهة اخرى حيث يناقش معهم مجمل القضايا التى تهم المواطنين والدولة فى امور الدين والدنيا واعرب عن ثقته فى جدوى اللقاءات بصفة عامة وقال انه يتطلع الى لقاءات اخرى مع مختلف القطاعات واكد على تشجيع الدولة للبحث العلمى ودعمه كلما كان ذلك ضروريا وممكنا خدمة للتقدم العلمى والعلماء ورحب بفكرة ايجاد جائزة تقديرية للعلماء لما لذلك من دلالة كبيرة ولتشجيع البحث العلمى وخدمته .

كما كان لخادم الحرمين الشريفين لقاء مع المبتعثين السعوديين بوجه عام فى ٢٣/١١/١٤٠٤هـ فقال فى هذا اللقاء ان المملكة العربية السعودية كانت قبل ثلاثين سنة صحراء قاحلة ليست فقط صحراء قاحلة من الزراعة والصناعة وانما كانت صحراء قاحلة من ابنائها الذين اصبحوا الركن الاساسى الذى تعتمد عليه بعد الله فى ادارة شؤونها سواء كانت سياسية واجتماعية او صناعية او زراعية .

كذلك كان لخادم الحرمين الشريفين لقاء مع ابنائه طلبة جامعة ام القرى بمكة المكرمة فى ٩ محرم ١٤٠٦هـ فاشار فى هذا اللقاء الى التطور الكبير الذى حققته مسيرة التعليم فى المملكة كما قال وهو يضع حجر الاساس للمدينة الجامعية ان هذا اليوم من اسعد الايام التى يمكن ان تمر على فى حياتى وان يحالفنى الحظ واضع الحجر الاساسى لبناء الجامعة الجديدة فى مهبط الوحى وكل ما ارجوه من الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويكلل اى عمل من هذه الاعمال بالنجاح والتوفيق .

ثم كان حديث خادم الحرمين الشريفين الى المواطنين فى قصر السلام بجدة يوم ١٤/١/١٤٠٨هـ فقال مخاطبا الشباب « انه فى ظل الاقبال المتزايد على الكليات النظرية فى الجامعات ونظرا لان خطط التنمية تتطلب بناء قاعدة صناعية فان على الطلبة والطالبات انفسهم ان يختاروا المجالات التى تتواءم مع المرحلة الحالية وهى الاتجاه الى المعاهد والمراكز الفنية المتخصصة التى يمكن ان تخرج لنا شبابا يفيدون ويستفيدون بيد ان هذا لا يكون الا من خلال تضافر جهود الجميع لايضاح الرؤية امام الشباب وحثهم على الاهتمام بالنواحى الايجابية التى تضمن لهم ولبلادهم المستوى المأمول .

وبين خادم الحرمين الشريفين ان من بين مجالات الدراسة المتعددة اتاحة الفرصة للشباب للدراسة فى الكليات العسكرية المتعددة وقال اننا نشعر ان الشباب السعودى اصبح اقباله على الكليات العسكرية اكثر من ذى قبل بعد ان لمس الامكانيات المتوفرة فيها والدراسات التى تساعده على الاستفادة من احدث النظريات والعلوم الحديثة فاندفع اليها بحماس منقطع النظير حتى ان عدد المتقدمين يفوق بكثير عدد المقاعد المخصصة لهم » .







نسب عالية لتطور التعليم

ان ما اولاه ولا زال يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام بالعلم والتعليم كان له مردوده الايجابى وقد انعكس ذلك اثر ما انعكس فى المقارنة التى كان قد تم عقدها لتطور التعليم خلال عشر سنوات من ١٣٩٤ الى ١٤٠٤هـ .

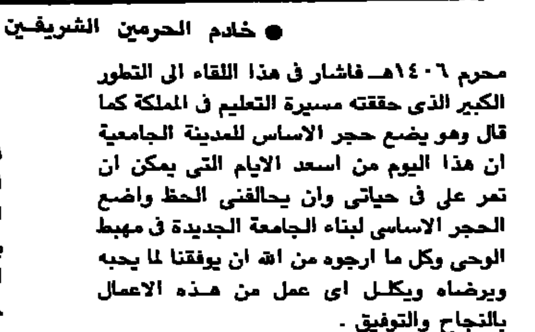
فقد تضاعف اثناء هذه الفترة عدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين والاداريين اذ سجلت المدارس الابتدائية زيادة قدرها ٧٩٪ وحقق عدد الطلاب المسجلين فى كافة المراحل التعليمية زيادة قدرها ٨٠٪ كما كانت الزيادة بنسبة ٦٥٪ و١٢٤٪ و٣٢٠٪ فى كل من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

كما انعكس ذلك فى المخصصات الكبيرة التى حددتها الدولة للتعليم فالنظرة التحليلية لمخصصات التعليم فى ميزانية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وعلى سبيل المثال تكشف عن ان هذه المخصصات بلغت جملتها ٣٠٤١٠ ملايين ريال تمثل نحو ١١٫٩٦٪ من مجموع ميزانية الدولة البالغ قدرها وقتها ٢٦٠ بليون ريال ولقد نالت وزارة المعارف من ميزانية التعليم نحو ١١٥٣٥ مليون ريال اى ٣٧٫٩٤٪ وحظى تعليم البنات بنحو ٦٥٣٥ مليون ريال اى ٢١٫٤٨٪ اما الجامعات ومعاهد ومراكز التدريب فقد نالت نحو ٩٨٤٠ مليون ريال اى ٣٢٫٣٥٪ و٢٥٠٠ مليون ريال اى ٨٫٣٢٪ على التوالى .

وتشير اخر الاحصاءات الى ان هناك الآن نحو ١٫١١٥٫٦٥ طالبا يدرسون فى ٦٤٨١ مدرسة ومعهدا تابعا لوزارة المعارف وحوالى ٩٠٠ الف طالبة يدرسن فى كليات ومدارس تعليم البنات زيادة على الطلاب والطالبات الملتحقين بالمعاهد والمدارس الاهلية والمدارس المهنية والمتخصصة وعشرات الكليات والمعاهد العسكرية .

اضف الى ذلك ان عدد الجامعات بالمملكة ارتفع الى سبع جامعات بها الآن اكثر من مائة الف طالب وطالبة وان هناك الى جانب ذلك معاهد تدريبية هامة مثل معهد الادارة العامة واخرى للبحوث العلمية الصرفة مثل المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الذى تحول الى مدينة علمية .

فقد حقق المركز الكثير من الانجازات فى مجالات ابحاث الطب والزراعة والمياه والثروات الطبيعية والصناعية والطاقة والطرق والمواصلات والبناء وغيرها كما قام بتوقيع اتفاقيات للتعاون العلمى والتكنولوجى مع الولايات المتحدة الامريكية لدعم وتطوير تقنية الطاقة الشمسية فى مجالات الكهرباء والزراعة والتبريد وتحلية المياه ويعتبر مشروع القرية الشمسية باكورة انتاج هذه الاتفاقية فقد تم افتتاحه فى ١٢/١/١٤٠٤هـ ليكون اكبر مشروع للطاقة الشمسية فى العالم .


● خادم الحرمين الشريفين

لقاءاته المستمرة باساتذة وطلاب الجامعات أكبر شاهد على اهتمامه المتزايد بالعلم والتعليم

منصبه كأول وزير للمعارف أحب المناصب لديه ويعتز به كل الاعتزاز

اهمية كبيرة للتعليم وتطوره

ان اهتمام المملكة بالتعليم وعلى نحو ما نجد فى الاهتمام الكبير الذى يوليه له خادم الحرمين الشريفين نابع من كون التعليم الى جانب انه العنصر المؤثر فى تكوين قيم المجتمع ومفاهيمه يلعب دورا حيويا فى تحسين ورفع مستوى الكوادر الوطنية لتسهم بشكل فعال فى تنفيذ خطط التنمية واحلال العمالة لوطنية المدربة محل العمالة الوافدة .

وقد ظلت جهود المملكة لتحقيق ما هو مطلوب من نهضة علمية وتعليمية تتمركز فى مجالين رئيسيين الاول توسيع قاعدة التعليم من خلال الترغيب فيه والتشجيع عليه فى المراحل الابتدائية والمتوسطة مع اتاحة الفرصة لكل من يرغب فى التعليم العالى والثانى رفع مستوى التعليم عن طريق التطوير المستمر للمناهج الدراسية وتحسين الوسائل التعليمية ورفع كفاءة المدرسين من خلال الدورات التدريبية المنتظمة وحلقات البحث .

مدير عام تعليم البنات بمنطقة القصيم يتحدث للمدينة بمناسبة :

اليوم الوطنى

■ القصيم ـ سعد محارب الحربى :

بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية تحدث سعادة مدير تعليم البنات بمنطقة القصيم الاستاذ عبدالله على المحيميد حيث قال سعادته :

عندما تمر بنا ذكرى توحيد شبه الجزيرة العربية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه نتذكر ما كانت عليه الجزيرة من بدع وخرافات وسلب ونهب وفقر وجوع وخوف شديد حتى قام الملك عبدالعزيز ومعه عدد قليل ولكنه كبير بالايمان قوى بالعزيمة الصادقة والعقيدة النقية الصافية قاموا يجاهدون فى سبيل الله لتوحيد اجزاء الجزيرة المتباعدة الممزقة يحطمون كل معالم الشرك والخرافات حتى تمكن رحمه الله من جمع الشتات وتوحيد القلوب وتأليفها على الدين الحنيف وكان الله ناصره ومعينه .. فلقد اذعنت الجزيرة كلها لهذا القائد المحنك وبايعه اهلها وتحسنت الظروف المعيشية والاجتماعية واسدل الامن سرباله على الجزيرة وزالت تلك الاحوال السيئة التى واجهها الملك عبدالعزيز وقضى عليها ومن ثم اعلن رحمه الله عن قيام هذا الكيان العظيم واطلق عليه اسم المملكة العربية السعودية ووجه كل اهتمامه للنهوض بهذه المملكة المترامية الاطراف .

فعلى الصعيد الداخلى حقق لشعبه الشىء الكثير فى كل انحاء المملكة وفى شتى المجالات الحيوية وفى مقدمة اهتماماته خدمة الحرمين الشريفين وتوفير الامن والراحة لحجاج بيت الله الحرام والتصدى لكل من يريد المساس بهما او التعدى عليهما .

وعلى الصعيد الخارجى اقام علاقات ممتازة مع الدول العربية والاسلامية والصديقة واعطى المملكة مكانة مرموقة بين دول العالم وبعد رحيله الى الرفيق الاعلى تسلم منه القيادة ابناؤه فكانوا خير خلف لخير سلف واكملوا المسيرة وقدموا لشعبهم وامتهم انجازات حضارية كبيرة وخدمات جليلة .

وها هو عهد الخير والبناء عهد التنمية والرخاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى تحقق ومازال يتحقق فيه انجازات تنموية وحضارية عملاقة وساد الرخاء والامن والاستقرار كل ربوع المملكة واهتم بشكل خاص حفظه الله بتوفير الخدمات للحرمين الشريفين واعطاء الرعاية والراحة لحجاج بيت الله الحرام وتلهج السن الحجاج على اختلاف جنسياتهم واوطانهم بالشكر والثناء للحكومة السعودية على الامكانيات البشرية والمادية المجندة لخدمتهم وراحتهم .

هذا ويسرنى ان اشير الى بعض الارقام والمعلومات التى توضح المستوى التعليمى كما ونوعا والجهود المبذولة فى هذا المجال التعليمى المرتبط بادارة تعليم البنات بالقصيم :

هناك ٢٩٦ مدرسة فى مختلف المراحل الدراسية تضم اربعة وثلاثين الفا واربعمائة وخمس عشرة طالبة .

وفى المنطقة ثمان مندوبيات لتعليم البنات مرتبطة بهذه الادارة فى كل من البكيرية والمذنب ورياض الخبراء والاسياح وعيون الجواء والشماسية وعقلة الصقور والبصر .. وهذه المندوبيات تشرف اشرافا مباشرا على العملية التعليمية الواقعة فى نطاق خدماتها .

كما يوجد فى هذه المنطقة ستة مكاتب توجيه تربوية نسوية فى كل من مدينة بريدة البكيرية والمذنب ورياض الخبراء والاسياح وعقلة الصقور .

وتتولى مكاتب التوجيه التربوى الاشراف على سير العملية التعليمية والتربوية فى المدارس ومدى سيرها وفق البرامج والخطط التعليمية المحددة لها وتوافى هذه الادارة بتقاريرها اولا باول لتقوم الادارة بدورها بما يحقق المصلحة المنشودة .

عبدالله العلى المحيميد

ولما كانت الوحدات الصحية المدرسية هى الوسيلة التى تقدم لمنسوبات التعليم من موظفات وطالبات خدمات طبية وقائية وعلاجية سعت الرئاسة الى ايجاد العديد منها كى تشمل فائدتها وتعمل خدماتها فتم فى هذه المنطقة ايجاد اربع وحدات صحية فى كل من مدينة بريدة والمذنب والبكيرية ورياض الخبراء وهذه الوحدات مزودة بهيئات طبية وادوية ومعدات وسيارات اسعاف الامر الذى وفر لمنسوبات التعليم رعاية صحية متكاملة .

كما اهتمت حكومتنا الرشيدة ممثلة فى الرئاسة العامة لتعليم البنات فى منطقة القصيم بتوفير المبانى المدرسية التى تلائم الطالبات وتبعث على نشاط وحيوية منسوبات المدارس من موظفات وطالبات لان المناخ الدراسى المناسب له اثاره وانعكاساته الايجابية على المستوى الدراسى والتحصيلى .

ومن هذا المنطلق نهجت الرئاسة وفى وقت مبكر من النشأة التعليمية على اقامة المبانى المدرسية فى كل مدينة او قرية وهجرة حتى اصبح مجموع تلك المبانى ٩٠ مبنى مدرسيا بتكلفة قدرها مائتان وخمسة وسبعون مليونا ومائتان وستة الاف وسبعمائة وتسعة وثمانون ريالا هذا والى جانب ذلك تم نزع ملكية مواقع اراض لاقامة مبان عليها وشراء بعض المبانى من المواطنين حيث اقيمت مدارس على نحو مناسب لتعليم الفتاة السعودية .

ولاشك بان هذا النشاط فى المجال التعليمى ينطلق مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين اللذين يوليان التعليم كل رعاية واهتمام ..

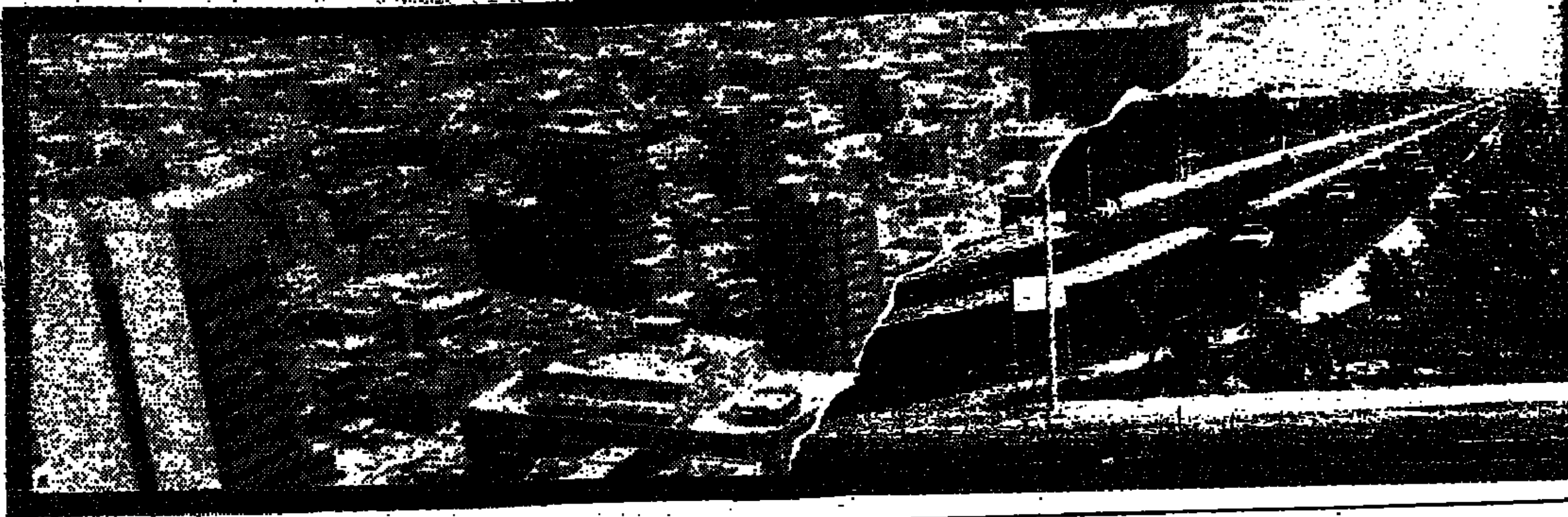
وبعد فان هذه حالة بلادنا قبل توحيدها وبعده وفى حاضرها السعيد والفرق شاسع والبون كبير ويجب علينا جميعا ان نتوجه الى الله تعالى بالشكر والحمد والثناء الذى اعان ووفق ولاة امرنا الى تحقيق هذه الانجازات العظيمة التى لا تتوفر فى كثير من دول العالم .

ففى الوقت الذى تشكو فيه شعوب كثيرة فى هذه الكرة الارضية من المجاعة والخوف والقتل والتشريد والمرض والفقر يعيش والحمد لله المواطنون قريرى العين بابنائهم وممتلكاتهم فى ظل الامن الوارف الظلال واصبح المواطنون السعوديون على ماهم فيه من رفاهية وسعادة وامن واستقرار .

فحمدا لله وشكرا كثيرا ونسألك المزيد من النعم ونسألك يامولانا والهنا ان تحفظ لنا قائد مسيرتنا وبانى نهضتنا وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده وحكومته السنية .. وندعوك يامجيب الدعاء ان تحفظ لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا .. اللهم ومن اراد بلادنا وعقيدتنا بسوء فاشغله بنفسه وسلط عليه من يسومه سوء العذاب ويدمره تدميرا .. انك على كل شىء قدير وبالاجابة جدير .. وصلى اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .



هؤلاء يتحدثون عن اليــوم الوطنى



حسين عرب : بـلادنـا منـار علـم وشمـوخ وسيادة امن وارف

يحيى كردى : الملك عبدالعزيز لم يصنعه التاريخ لكنه هو الذى صنع التاريخ

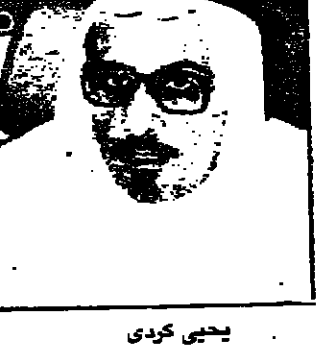
وتتجدد الذكرى اليوم الوطنى المجيد فى تاريخ بلدنا وتتجسد كل معانى ومدلولات الحاضر الزاهى الذى تعيشه بكل مقوماته الحضارية التى شهد لها العالم بمشاعر ابناء هذا الوطن فى هذا اليوم عندما يتحدثون .. وقد كان لـ « المدينة » فى هذه المناسبة الغالية لقاءات وحوارات وكانت السطور التالية :



حسين عرب







يحيى كردى



عبدالرحمن عبدالله عبدالمجيد





محمد سعيد العامودى

د . احمد البنانى : الملك عبدالعزيز وضع اسس توحيد المملكة بتوازن دقيق بين متطلبات الدين والحياة الدنيا

منار علم وشموخ

الاستاذ حسين عرب يقول عن اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية بان اليوم الوطنى هو اليوم الذهبى فى تاريخ الجزيرة العربية كلها ففيه توحدت شعوب وقبائل وامم عربية من حاضرة وبادية من نجد والحجاز وعسير والاحساء والجنوب والشمال فى بوتقة واحدة سميت المملكة العربية السعودية يسودها نظام واحد ويقودها ملك واحد وتنظمها دولة واحدة امتدت اطرافها من تخوم جيزان ونجران جنوبا الى قريات الملح وعرعر وحقل شمالا ومن البحر الاحمر غربا الى الخليج العربى شرقا وسارت تحت لواء واحد يحمل شعار « لا اله الا الله محمد رسول الله » ولا يعرف قيمة هذا اليوم الا من عرف الايام التى سبقته فقد كان كل قطر من هذه الاقطار امة مستقلة ولكنها مشتتة فهى من ناحية فى حرب على نفسها بسبب فساد الادارة وسوء التنظيم وغيبة الحزم وضعف الادارة من حكامها وافرادها وهى من ناحية اخرى فى حرب دائمة وعداوة مستمرة مع جيرانها بسبب الاطماع والعداوات وضعف الوازع الدينى وهى دائما فى شقاء من ضعف الانتاج وشمول الفقر والجهل والمرض .

طبعا لم تتوحد هذه الشعوب والاقطار بكلمة واحدة فى يوم واحد ولكن نتيجة جهاد مستميت وتخطيط دقيق وعزيمة قوية دينية صادقة وثقة بالله وحده من مؤسس هذه الدولة وبانيها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود فقد خاض حروبا متعددة على مدى مايقارب من ثلاثين عاما كانت عزيمته خلالها اقوى من الصخر وايمانه وثقته بالله لم يكن لها حد .. وقد حقق الله امله واستجاب دعاءه لقاء نيته الصالحة وعمله الدائب واخضرت الحياة وتصالح الاعداء وساد السلام وفاضت النعمة كل هذه الانجازات نحن نعيشها الى اليوم وستظل الى الابد هذه البلاد منار علم وشموخ وسيادة وامن وارف ونعمة سابغة رحم الله الملك عبدالعزيز وجزاه افضل الجزاء وشمل انجاله الراحلين الملوك سعود وفيصل وخالد برحمته ورضوانه واطال الله فى عمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وادام على المملكة وشعبها نعمة الامن والرضاء والاستقرار والسعادة واعاد للمسلمين عزتهم ومجدهم انه سميع مجيب .

صانع التاريخ

ويقول الاستاذ يحيى كردى وكيل امين العاصمة المقدسة لاشك انها ذكرى عزيزة جدا على نفوسنا لانها توحى لنا بالفخر والاعتزاز برجل الى على نفسه ان يصنع للاجيال من بعده صرحا قويا شامخا يتمتعون فيه بالامن والامان والرفاهية ..

لقد كان عبدالعزيز رجلا فذا لم يصنعه التاريخ ولكنه هو الذى صنع التاريخ .. وهناك فرق كبير جدا بين ان تخدم الظروف البعض فى حياته فيحقق بعض النجاحات وهذا ما نسميه بالرجل المحظوظ الذى صنعته الظروف والتاريخ . وبين من صارع المصاعب والظروف وتفوق عليها فصنع نفسه وصنع التاريخ لنفسه وللاجيال التى ستجيء من بعده .. ذلكم هو الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

اننا نستطيع ان نؤكد بان كثيرا من المؤرخين لن يجدوا صعوبة فى تخليد عبدالعزيز وتقييم انجازاته فهو قد وفر على هؤلاء مؤونة البحث عن حياته وكفاحه وبطولاته . لان كل شيء فى حياة الملك عبدالعزيز يتحدث عن نفسه بنفسه .. وليس هناك اصدق من مقولة احد المؤرخين الاوروبيين عن الملك عبدالعزيز حين قال : « لقد صنع الملك عبدالعزيز لبلاده وعروبته تاريخا سطره بالحب الكبير له من قبل شعبه .. ولم يصنعه بطريقة اخرى كما فعل غيره .. وهذا هو سر الحب الكبير الذى تمتع به عبدالعزيز ومن بعده ابناؤه فى قلوب شعبهم والشعوب الاسلامية والعربية » اسأل الله فى نهاية كلمتى هذه ان يديم على هذه الامة فى ظل خادم الحرمين الشريفين واخوته الكرام الامن والامان .. فلقد جسد ابناء عبدالعزيز هاتين الظاهرتين من بعده ورسخوا دعائمهما بشكل يتمنى كل بلد فى هذا العالم ان يعيشهما .

رسالة يكملها الابناء

وتحدث الشيخ احمد محمد اليامى رئيس محكمة تربه عن اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية فقال :

من نعم الله على هذه الامة ان وهب لها فى عصر من عصور الجهالة والظلم رجلا كعبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود فلقد جاء الرجل الى هذه البلاد ليزيح عنها كابوس الجهل والفقر والظلم وبايمانه القوى بالله قبل ايمانه بقوته الذاتية استطاع هذا الرجل ومعه فتية امنوا بربهم وبواجبهم تجاه هذا الوطن ومستقبل ابنائه ان يحققوا اهدافهم بفضل الله سبحانه وتعالى ولعل فى النبتة الصالحة التى اودعها المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله على هذه الارض والمتمثلة فى ابنائه الذين آلوا على انفسهم تكملة رسالته تلك ما يبعث على الطمأنينة فى النفس بان هذه البلاد الى خير ان شاء الله طالما ظلت ذكرى عبدالعزيز وتاريخه وامجاده هى ديدن ابنائه الذين ماتوانوا فى ان يدعموا ما رسخه والدهم رحمه الله على هذه الارض من الامن والامان واقرار العدل والحق النابع من كتاب الله وسنة نبيه وهما السلاحان اللذان حملهما الراحل العظيم ثم من بعده ابنائه .

منار للهدى ومنبع للخير

ويقول الاديب والشاعر محمد سعيد العامودى ان ذكرى اليوم الوطنى للمملكة ذكرى سعيدة يفتخر بها كل مواطن واليوم الوطنى يذكرنا بكل شيء جميل والحقيقة اليوم الوطنى يوم سعيد ونحن نعيش تحت ظل هذه القيادة فى العهد الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين وبهذه المناسبة السعيدة اتمنى لكل مواطن فى هذه الارض الطاهرة دوام التوفيق والذكرى تتجلى فيها كل معانى الحب وتبادل المشاعر الصادقة من الاخ لاخيه ومن الاب لابنه فكل ذكرى فى ذهن الانسان لها مكانة خاصة فى النفس ومابالك بذكرى اليوم الوطنى لوطنه .. الوطن الذى يعشقه الانسان الوطن الذى نضحى ونفادى من اجله فنحن للوطن ومن اجل الوطن نسعى وبهذه المناسبة نقدم للوطن مزيدا من الحب وفرحة بتجديد لقاء اليوم الوطنى فتحية صادقة من صميم القلب تفوح برائحة الورد والنسيم والمسك والعود لهذا الوطن الغالى فالوطن هو منار الهدى ومنبع الخير والعطاء لكل مواطن فمن اجله نسير قدما نحو الامام وكل ذكرى لليوم الوطنى والجميع بكل خير وسلامة وعناية ونسأل الله ان يعيده على الجميع باليمن والخير والبركات .

المهندس انور زاهر : الملك عبدالعزيز رجل دولة وزعيم امة من الطراز الفريد

دعائم راسخة

وتحدث الدكتور احمد محمد البنانى رئيس قسم الاعلام الاسلامى بجامعة ام القرى عن هذا اليوم الكبير الذى يمثل ذكرى لهذه الامة فى يومها الوطنى فقال : لقد تغنى الناس جميعا باوطانهم ووصفوها باجمل الاوصاف وارق العبارات واسمى التعبيرات .. ومع كل ذلك فان احدا من هؤلاء لم يحظ بوطن تمثلت فيه كل معانى الاصالة التاريخية العريقة ومعانى الخير الحقيقى الجامع لخيرى الدنيا والاخرة ومعانى الشهامة والرجولة والبطولات الفذة والتفوق الابداعى والسمو الروحانى العظيم ولم يجتمع كل هذا ولا بعضه فى وطن من الاوطان كما اجتمع فى هذا الوطن الغالى الذى تقوم على ثراه المملكة العربية السعودية ولذلك فان ذكرى اليوم الوطنى هى مفتاح الصفو النفسى العظيم الذى ان اطلقته رأيت من خلال وميضه الباهر كل المثل العليا مجسمة فى اصقاعه المترامية ومحددة فى شخصيات رجاله العظام ومحققة فى ثمار كدهم ومثابرتهم .

وان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود غفر الله له هو الابن البار لهذه البلاد الذى حمل على عاتقه مهمة صقل مواهب اخوانه المواطنين وشحذ هممهم ليروا العالم كيف تكون الحضارة وكيف يكون الرجال العظماء وكيف يتحقق سلامة الامن والامان والخير والعطاء حين جعل اول هدف من اهداف انطلاقته المباركة اعادة المسلمين الى الجادة التى تركهم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتربية الابناء وعلى ماربّاهم عليه معلم البشرية العظيم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام .

ولقد رسم المغفور له الملك عبدالعزيز لشعبه وامته العربية والاسلامية الخط الواضح الذى يوصل من سار عليه الى قمة المجد والسؤدد فى توازن دقيق بين متطلبات الدين ومتطلبات الحياة الدنيا كما امرنا بذلك رب العزة حيث قال « وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » نسأل الله لنا وله المغفرة والرحمة والرضوان ومرحبا باليوم الوطنى ليجدد فينا الاحساس الصادق باصالتنا وحضارتنا .

ذكرى تجدد روح التوثب والبذل

وقال المهندس انور ازهر مدير عام المشاريع بامانة العاصمة المقدسة : تسألنى عما توحى لى به ذكرى اليوم الوطنى لهذه البلاد ؟ انها ذكرى غالية فعلا نستعيد معها امجاد الماضى ونتعلم منها كيف يصنع الرجال لانفسهم ولشعوبهم التاريخ الحقيقى .

لقد كان الملك عبدالعزيز رجل دولة وزعيم امة من الطراز الاول الفريد والذى لا يمكن ان يتكرر واكاد اجزم ان هناك شعوبا تنظر الى بلادنا نظرة اكبار واعجاب وتقدير لمن اسس قواعدها ورسخها الا وهو الزعيم الراحل الملك عبدالعزيز رحمه الله .

تنظر الينا هذه الشعوب وقد اذهلها كيف تعيش ارض مساحتها تفوق مساحة قارة اوروبا باكملها فى هذا العصر آمنة مطمئنة لكنها لا تلبث ان تفوق من ذهولها اذا ما ادركت ان هناك دستورا وضع به الملك عبدالعزيز قواعد الامن والاستقرار هو القرآن الكريم والذى جاء من بعده ابناؤه وهم ممسكون به بقوة وثبات مستلهمين فى ذلك النهج الذى وضعه لهم والدهم رحمه الله .. انها لذكرى عطرة فى الواقع تجسد فينا بين الفينة والفينة روح التوثب والبذل والعطاء لمواصلة بناء الجسور التى وضع قواعدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز لاجيال اليوم واجيال المستقبل .

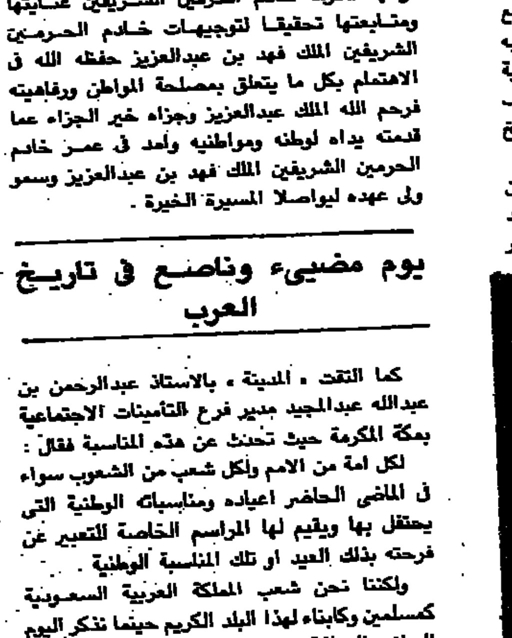
انجازاتنا لم يسبق لها مثيل

وتحدث بهذه المناسبة الى المدينة الاستاذ محمد بن دخيل الحميضى مدير تعليم البنات بمكة المكرمة حيث قال :

ممالاشك فيه اننا بذكرى غالية علينا ولها فى نفوسنا معنى متميز حيث انه فى مثل هذا اليوم وحد الملك عبدالعزيز رحمه الله المملكة العربية السعودية وارسى قواعدها جاعلا من الدين الحنيف نبراسا واساسا للحكم فاجتمع الشمل بهذه الخطوة المباركة وامن المواطنون فى بلدانهم وتامنت السبل لهم بعد ان كان النهب والسلب هو ديدن الحياة فى ذلك الوقت وكان الخوف يتربص بالناس فى كل صقع واصبح حجاج بيت الله الحرام يأتون من كل فج عميق لتأدية مناسكهم آمنين مطمئنين فى رعاية الدولة التى حرصت على تيسير امور الحج لهم والمحافظة على امنهم والعمل على راحتهم .

وقد بدأ جلالته رحمه الله منذ ذلك الحين فى وضع الاسس لبداية النهضة للشعب السعودى وفى اخذ زمام المبادرة فى كل ما ينفع الاسلام والمسلمين .

واستمر بحمد الله السير فى هذا الطريق حتى وصلت المملكة فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الى مستوى حضارى متقدم اصبح مضرب المثل سواء فيما تم انجازه او فى المدة القياسية التى انجز خلالها وذلك فى جميع المجالات مثل التعليم والصحة والطرق والزراعة والصناعة والاتصالات وغيرها من المجالات التى اولتها حكومة خادم الحرمين الشريفين عنايتها ومتابعتها تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله فى الاهتمام بكل ما يتعلق بمصلحة المواطن ورفاهيته فرحم الله الملك عبدالعزيز وجزاه خير الجزاء عما قدمته يداه لوطنه ومواطنيه وأمد فى عمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده ليواصلا المسيرة الخيرة .



يوم مضيء وناصع فى تاريخ العرب

كما التقت « المدينة » بالاستاذ عبدالرحمن بن عبدالله عبدالمجيد مدير فرع التأمينات الاجتماعية بمكة المكرمة حيث تحدث عن هذه المناسبة فقال :

لكل امة من الامم ولكل شعب من الشعوب سواء فى الماضى الحاضر اعياده ومناسباته الوطنية التى يحتفل بها ويقيم لها المراسم الخاصة للتعبير عن فرحته بذلك العيد او تلك المناسبة الوطنية .

ولكننا نحن شعب المملكة العربية السعودية كمسلمين وكابناء لهذا البلد الكريم حينما نذكر اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية فاننا لا نذكره كعيد نحتفل به كما يحتفل به غيرنا من شعوب الارض حيث لا عيد فى الاسلام الاعيدان اثنان فقط هما عيد الفطر المبارك وعيد الاضحى المبارك .

نتذكر هذا اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية باعتباره احد الايام المضيئة والناصعة فى تاريخ العرب ونتذكر فى هذه المناسبة كيف استطاع الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه واكرم مثواه ان يحقق معجزته الكبرى وان لم تكن معجزته الوحيدة وهى توحيد جميع اجزاء وارجاء هذه البلاد واعلان مسماها الجديد المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد الخالدة « لا اله الا الله محمد رسول الله » والتى ستظل بمشيئة الله تعالى خفاقة وعالية ومرفوعة الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

نتذكر كيف استطاع الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله وقبل خمس وخمسين سنة وبالتحديد فى الثانى والعشرين من شهر سبتمبر الذى وافق غرة الميزان من عام الف وتسعمائة واثنين وثلاثين للميلاد والذى صادف آنذاك الواحد والعشرين من جمادى الاولى من عام الف وثلاثمائة وواحد وخمسين للهجرة النبوية الشريفة ان يجمع الشمل بعد تشتت ويوحد الكلمة بعد تفرق لهذه البلاد وان يبنى دولة حديثة وقوية هى المملكة العربية السعودية التى تطبق الشريعة الاسلامية الخالدة فى كل امورها وشؤونها وتنشر الامن والرخاء فى جميع ربوعها وبقاعها فى فترة كانت من اكثر فترات تاريخ الجزيرة العربية ركودا ومن اشد حقب التاريخ العربى والاسلامى تدهورا ومن اصعب مراحل التاريخ الانسانى اضطرابا وقلقا .

استطاع الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله ان يحقق كل ذلك بفضل من الله وتوفيقه ثم بفضل ايمانه بربه وصدقه مع الله فى القول والعمل واخلاصه لدينه ووطنه وشعبه وشجاعته وسماحته وعبقريته وحكمته وبعد نظره وحبه للخير وزهده فى الدنيا .

لقد استطاع الملك عبدالعزيز ال سعود رحمه الله بمعجزته الكبرى والتى يمكن ان يطلق عليها معجزة القرن العشرين ان يكتب خلوده على صفحات التاريخ الحديث .

ايمان وعزيمة

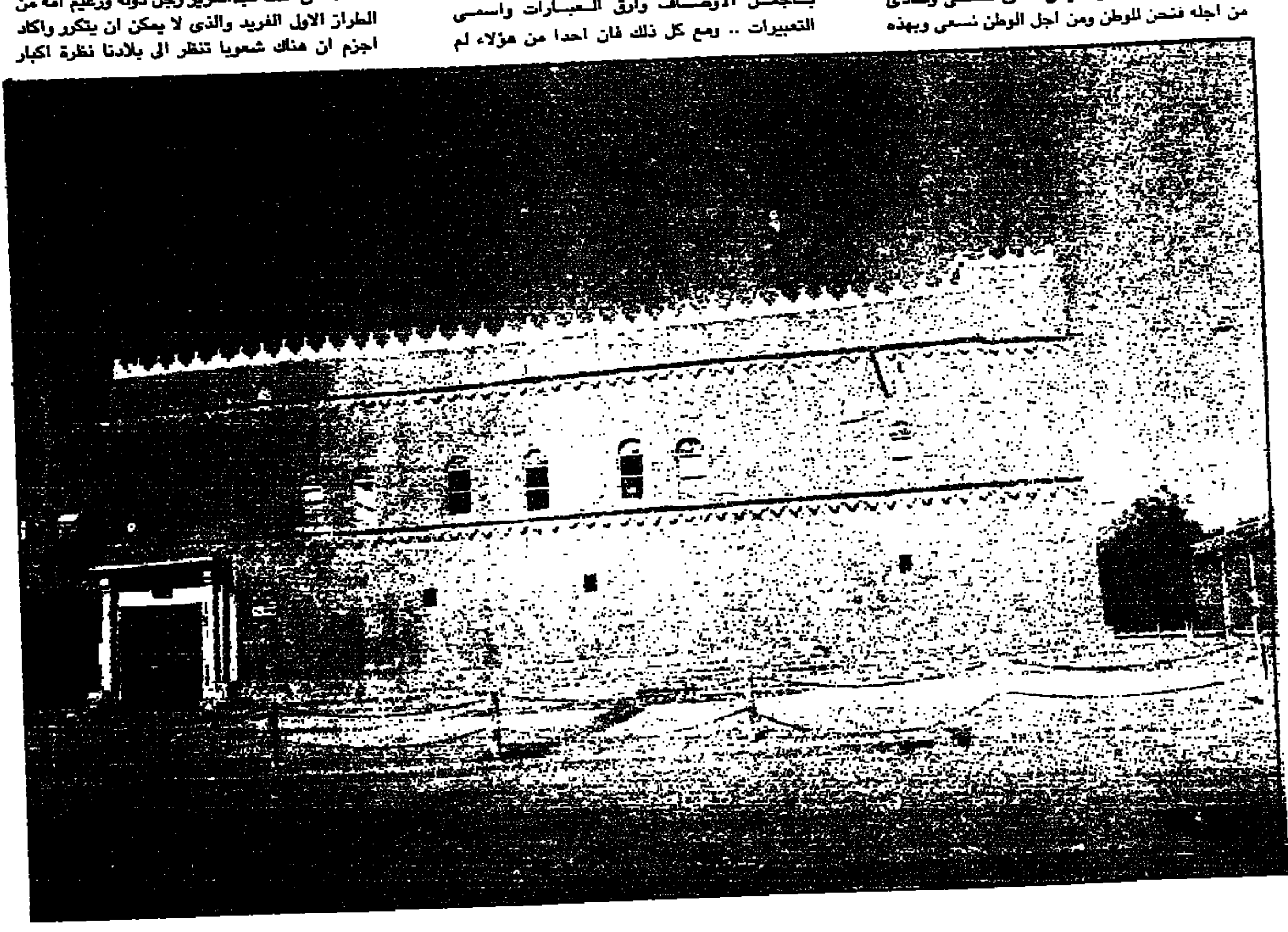
ويقول الاستاذ فايز مصطفى دمياطى مدير مركز التدريب المهنى بمكة المكرمة : يصادف يوم الاول من برج الميزان فى كل عام ذكرى حبيبة وغالية الى نفس كل فرد من افراد مجتمعنا السعودى الا وهى ذكرى يوم توحيد مملكتنا الحبيبة تحت اسم المملكة العربية السعودية وعيدها الوطنى فمنذ خمسة وخمسين عاما استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بناء الدولة السعودية الحديثة وتوحيد الجزيرة العربية تحت راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » بعد تنقيتها من رواسب التخلف والشتات .

ان الاول من الميزان هو عنوان لكفاح موحد الجزيرة العربية فى بناء كيان هذه الامة ولـ[illegible] كفاحه سهلا بل كان كفاحا مريرا محفوفا بالمـ[illegible] الجسام ولكن قوة الايمان بالله وقوة عزيمته [illegible] الله ورجاله المخلصين هى التى اقامت هذا الكيان الشامخ الذى يعد مفخرة للامة الاسلامية والعربية على حد سواء فلقد حرصت المملكة على ان تكون سياستها مستمدة من دستورها السماوى وشريعة الله الغراء كما حرصت على الاحتفاظ بملامحها العربية الاصيلة والاسلامية وبذلك احتلت المكانة المرموقة على الصعيد العربى والاسلامى والدولى

واننا فى هذا اليوم الاغر ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قائدا ورائدا وان يشد عضده بسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وجميع الاسرة المالكة الكريمة وان يتغمد بالرحمة والرضوان مؤسس هذا الكيان المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود وان يرحم كل من ساهم فى حمل الامانة من بعده واسأل المولى العلى القدير ان يعيد هذه الذكرى علينا بالخير والبركة .

محمد بن دخيل الحميضى : خادم الحرمين الشريفين جعل المملكة مضربا للامثال فى حضارتها وتقدمها

الاديب محمد سعيد العامودى : وطننا منار الهدى ومنبع الخير والعطاء لكل مواطن



اليوم الوطني في حياة الامة فرصة للتأمل والنظر بعمق لما تحقق من انجازات

٥٧ عاما عزيزة على القلوب



بقلم :
فيصل محمد الشهيل

تحتفل كثير من الدول بايامها العزيزة عليها ، باقامة الزينات واضاءة ملايين الانوار وافتعال الافراح صدقا وكذبا .. ويجعلون من هذه الايام هدفا لابراز ماتم او ما لم يتم من اعمال ، بحيث تصبح المشاركة في هذه الاحتفالات مقياسا للولاء والنفاق والمظاهر الكاذبة ..

ونحمد الله سبحانه ان جعلنا امة اراد لها ان تكون خير الامم باسلامها وسلوكها وسعيها الدائم للخير والفلاح .

ان احتفالنا بايامنا المجيدة هو وقفة نراجع فيها ما فعلنا ليصبح غدنا اكثر عملا وجهدا وعطاء .. واحتفالنا بيومنا الوطني هو في الواقع كشف حساب ومراجعة لما اصبحنا عليه .. وهي مراجعة لا توغل كثيرا في التاريخ ، فهي سبعة وخمسون عاما مجيدة .. رآها آباء واجداد معاصرون ، مايزالون يعيشون بيننا ، يدركون كيف كنا منذ ذلك اليوم الذي اصبحت فيه بلادنا ولأول مرة في التاريخ دولة ذات حدود آمنة ، وسلاح حداه الايمان والعمل .

كما يدرك الابناء كيف يرتفع البناء وكيف تطور الوطن منذ وعوا وعرفوا .. بل ان القياس الحضاري للعقد الاخير من الزمن ، توضح ان النمو الذي شهدته بلادنا هو فوق كل المعدلات التي تعرفها الدول في تاريخنا المعاصر .

فالصناعة قامت وطالت وازهرت واصبحت في كثير من انتاجها تماثل ارفع انتاج في العالم ، والزراعة التي لم يكن يتصور احد ان هذه الصحراء تكفي ابناءها من القمح فضلا عن قدرتها على التصدير .

والتجارة وبناء الخدمات التي عمت انحاء البلاد من طرق وتليفونات ومستشفيات ومدارس وجامعات وغيرها وغيرها .

ولذا فنحن لا نحتفل بهذا العيد المجيد بالضجيج والافراح والاكاذيب ولكننا في الواقع نحتفل به بالشكر لله والحمد له ان اعطانا كل هذا الخير ، وهيأ لنا من الرجال العظام الافذاذ : قائدا فاتحا موحدا واضعا للاسس والقواعد الاولى ، ثم ابطالا من ابنائه ساروا على نفس الطريق .. وحققوا الكثير .

اننا نشكر الله تعالى ونحن نلتف بالحب والولاء حول قائدنا وامام المسلمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه .. فتحت قيادته حققنا الكثير وسوف نحقق الكثير ان شاء الله .

بقلم : سمو الامير
مقرن بن عبدالعزيز
امير منطقة حائل

تجيء ذكرى اليوم الوطني المجيد هذا العام وقد اضيفت العديد من اللبنات في البناء الوطني المتماسك وتحققت اضافات كثيرة الى رصيد الوطن ولم تعكر احداث الحج (كما اراد منفذوها) صفو الاستقرار .. بل جاءت نتائجها معبرة خير تعبير عن مدى انسجام مواقف المملكة المعلنة . وكان الجانب الآخر لهذه الاحداث يتمثل في تماسك الموقف الوطني منها ووضوحه وقدرته على الحسم . واذا كنت اتذكر ذلك بهذه المناسبة العظيمة فلكي اؤكد للاخوة المواطنين ان اليوم الوطني في حياة الامة هو فرصة للتأمل والنظر بعمق لما تحقق وماهو مطلوب ان يتحقق . لما انجز وما حجم هذا الانجاز قياسا الى الطموح والقدرات . كما انه فرصة للتفكير بالمستقبل وليس فقط لنتذكر امجاد الماضي على الرغم من عظمة هذه الامجاد .

ان التحية التي تليق بموحد الامة العظيم الملك الراحل عبدالعزيز هي في بناء الحاضر والمستقبل وارساء ملامح وطن كبير مشرق باذخ . ونحمد الله ان اتاح لهذا الوطن كل هذا الخير ويبقى علينا ان نترجم ولاءنا على صعيد الفعل . وهكذا اجدني مرة اخرى ادعو اخوتي المواطنين الى ان يرسخوا مفهوم المواطنة الحقة في انفسهم ومحيطهم . المواطنة التي تعني – من ضمن ماتعني – ان يعتبر كل منا نفسه مسؤولا عن حراسة منجزات الوطن ومكاسبه وان لا يكون مفهوم الوطن مجرد بطاقة تعريف . ومطامح شخصية صغيرة وانانية . لقد كررت هذه المقولات في اكثر من مناسبة . ليس لانني ارى المواطن السعودي يجهل او يتجاهل هذه الحقائق ولكن للتاكيد على هذه المسألة واعتبارها مسألة في الصميم لا مجرد شعار نطرحه اليوم بمناسبة ما . ثم ننساه .

واخيرا اتوجه الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامين الامير عبدالله وحكومتهما الرشيدة ببالغ الحب والولاء . والتهنئة على كل ماتحقق على ايديهم من منجزات ومكاسب للوطن والشعب . راجيا لهما من الله العون والتوفيق .

ونسأل المولى ان يتغمد روح موحد الوطن العظيم الملك عبدالعزيز آل سعود بالغفران .. والحمد لله والمجد للوطن .

ذكرى تؤكد الأصالة وتتحدث عن المجد

بقلم : سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

امير المنطقة الشرقية

وتأتي ذكرى اليوم الوطني لبلادنا المعطاء نراها تزهو بكبرياء وشموخ تؤكد الاصالة وتتحدث عن المجد .. تهل اليوم ذكرى تاريخ رائع تجسد معناه في وجدان مشاعر هذه الامة

وامتدت جذوره وتعمقت اهدافه في عقول شباب هذا الوطن الذين يمثلون الطلائع الاولى لهذه المسيرة ويشكلون الثمار اليافعة لتلك الاسس

التي ارساها الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ
ويطل علينا اليوم يوم عزيز علينا باطلالة تتحدث عن الانطلاقة التي لم تتوقف والعطاء

الذي تعايشت معه كل القلوب ويزداد شعور كل مواطن على هذه الارض الطيبة من وطننا العزيز على مر العصور بذكرى اجمل ايامنا .. يوم ان جعل الله تعالى فيه وحدة الامة عيدا لنا بعد ان

عانينا من التفرقة مر المذاق من جاهلية القرن العشرين التي تسببت في تمزيق وحدة الامة الواحدة ولكن عناية الله ورعايته التي امن بها

باني مجد هذه الجزيرة بعد جهاد طويل ليجعل كلمة الله هي العليا كانت هي مناط الرجاء في تحقيق هذا النصر المبين للعقيدة والوحدة لهذا الوطن .

ولليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لون متميز يختلف عن مثيله في العديد من دول

العالم لاتصاله الروحي بعقيدتنا القائمة على التوحيد والايمان برب العزة والجلال وبما تضمنته من اسس فكرية واخلاقية ليست

للافراد فقط وانما تمتد كذلك الى تنمية مجتمعها الاسلامي وفق اسس ومبادىء لم تصل اليها حتى اكبر الامم المتقدمة في العهد الحاضر الذي تضاربت فيه الافكار والمبادىء .

ان شخصية الملك الفذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ تعني

لي الايمان الصادق بالله والكفاح الخالص لاعلاء كلمته والصبر على الشدائد والمكاره

والعمل الصادق للدنيا والاخرة والعزيمة القوية والتصميم الاكيد على المضي في الامر بعد تفكير

وتدبير .. وشجاعة عبدالعزيز وتقواه كانتا هما الاساس لهذا النجاح العظيم الذي تحقق .

ان الملك عبدالعزيز عندما بدأ كفاحه من نقطة الصفر لم يكن معه سوى مصحفه وسيفه

ورجاله المخلصين فحقق الله بهم جميعا ما لم تستطع ان تحققه اي قوة حيث انشأ مملكة صنعها من العدم وانتشل امة كانت تغوص في

براثين التمزق والخوف والاضطراب .. وهذا عمل وانجاز فوق العادة لشخصية لم تتخرج في معاهد او جامعات وانما تخرجت في مدرسة اسمها الايمان بالله الكريم وبهديه .

وشخصية الملك الفذ عبدالعزيز تتميز بشخصية الفارس العظيم الذي تتمثل فيه كل صفات الشهامة والكرم والشجاعة وهي شخصية تاريخية اسطورية لما استطاع تحقيقه

من انجازات رائعة في اطار وحدة الجزيرة .. لقد كان رحمه الله ابا لكل مواطن .. وكان كل مواطن ابنه يتساوون في اهميتهم مع ابنائه لا يفرق بين احد منهم .

يقول طيب الله ثراه [يعلم الله ان كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني وكل اذى يمسها يؤذيني .. ولكن المصلحة العامة

تضطرني بان اقضي على من لا يصغون للنصح والارشاد .. وبان اتجرع ألم ذلك حفظا لسلامة المجموع]..

الملك عبدالعزيز كان رمزا لعطاء امة .. فهو يحمل معاني خالدة جسدها صقر الجزيرة

عندما انطلق يوحد هذا الوطن في وحدة واحدة .. فوضع اللبنات الاولى لقواعد مستمدة من شرع الله قوة ومنهجا طامعا في اظهار حضارة هذا الوطن وكسب المفيد من

الحضارات الاخرى بما يتفق وعادات وتقاليد المجتمع الاصيلة .. فوضع منهجا لم تغيره رياح التاريخ لصلابته وقوته .. وواصل ابناؤه البررة من بعده المسيرة حيث حافظوا على ما بناه موحد الجزيرة وزادوا من قوته ولم يكن

ذلك فحسب بل عمل كل قائد منهم في عهده ما يوسع من تلك المنجزات ويضع الوطن والمواطنين في قمة المجتمعات المتحضرة .

فالملك الراحل سعود بن عبدالعزيز رحمه الله سار على نهج والده وقدم الكثير لوطنه ثم

جاء من بعده الملك الشهيد فيصل يحمل اللواء ووضع نصب عينيه حماية الدين فكان رائدا للتضامن ولم يشغله ذلك عن بناء وطنه فشهد عهده انطلاقة كبيرة وضعت خلالها العديد من اسس المنجزات الحضارية التي نعيشها اليوم

ونتفيأ ظلال خيراتها .. ثم جاء الملك الصالح خالد طيب الله ثراه حاملا راية الخير وكان اهلا لها على نفس الدرب الذي رسمه والده عبدالعزيز وسار عليه من بعده سعود وفيصل

في دعم التضامن الاسلامي حتى اصبحت المملكة العربية السعودية موطن كل مسلم في اي بقعة على ارض الله الواسعة .. وشهدت البلاد في عهده الكثير من الانجازات .

واليوم يسير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ادامه الله على نفس النهج محافظا على العهد منفذا لما سار عليه والده واخوانه رحمهم الله جميعا .. فركز على

الاهتمام ببناء الانسان السعودي البناء الصحيح المرتكز على الشريعة الاسلامية والمزود باحدث اساليب العلوم والتقنية وانفعها .. تحققت المنجزات .. تضاعفت اعداد

المصانع المنتجة عدة مرات .. اعطى الكثير من وقته لمواطنيه كما هي عادة والده واخوانه من قبله مما كان له تأثيره المباشر في زيادة العطاء

واحساس المواطن بمسؤوليته .. وكان اعظم نجاح حققته المملكة هو ماامكن انجازه في بناء الامة الذي هو انجاز تاريخي شهد به الجميع وتفخر به المملكة باستمرار ..

اننا في ذكرى هذا اليوم العزيز على قلوبنا حين نقلب الطرف في اي اتجاه نرى ما يرفع

الراس شامخا .. وما يبهج الصدر زهوا .. ولا زلنا نتطلع الى الافضل والاحسن ..

.. تحية في يومنا الوطني .. لصانع الانجاز الاول .. تحية الى الوالد الكبير الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ..

سجل حافل بمعطيات الخير والنماء

بقلم : سمو الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك

نحمد الله الذي من على هذا البلد الطاهر بنعمة الامن والخير والعطاء فاليوم الوطني للمملكة العربية هو سجل حافل بمعطيات الخير والرخاء والتي نلمسها ونشاهدها في مرور كل يوم من تاريخ وطننا المعطاء فمنذ ان وحد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كيان هذا الوطن على اسس قوى بني على كتاب الله وسنة رسوله وبالعزيمة الصادقة من ابناء هذا الوطن ظل وسيظل هذا الطريق نبراسا واضح المعالم لكون الهدف المنشود ليس لاجل مصلحة ذاتية او اطماع دنيوية وما الحاضر الذي تعيشه الان الا صورة حقيقية لذلك الهدف السامي النبيل وان المتمعن فيما نحن فيه الان وما كنا نعيشه منذ خمسين عاما يجد ان النعمة العلمية والحضارية متزامنة مع روح الهدف النبيل لابناء هذا الوطن العزيز وفي نفس الوقت نجد ان السياسة الحكيمة التي يتبعها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بالسير قدما الى الامام من اجل النهوض بهذا الوطن في جميع المجالات ورغم كل الظروف والصعاب فالمملكة مستمرة بالقيام بواجبها القومي والعربي والاسلامي في جميع المناسبات وفي كل قضية والمملكة لها دورها الريادي الذي سجل بمداد من ذهب على صفحات التاريخ وسيظل دورها الريادي الى الابد ان شاء الله .

ان انطباعي وشعوري بهذه المناسبة ينبع من روح الاعجاب والتقدير والفخر والاعتزاز في شتى المجالات خاصة ونحن نشاهد ابناء هذا الوطن هم المشاركين والعاملين في النهضة العظيمة والدولة



وضعت في سياستها الخطوط التنموية المثالية للسير قدما لما فيه خير هذا الوطن وابنائه .

لقد قطعنا مشوارا ثابتا وصلبا لم يشهد له العالم مثيلا في التاريخ قياسا للمدة الزمنية التي تعتبر رمزا ومضرب مثل للقيم التي اسس عليها هذا الكيان العظيم اذا ماقورن باعمار الدول المتقدمة علميا وحضاريا .

والمهم هو شكر الله على نعمته والعمل على استمرارية هذا الاعجاز العظيم والذي يقوده الان خادم الحرمين الشريفين والتعاون معه حفظه الله كل في اختصاصه وموقعه لتظل هذه البلاد دائما واحة للامن والاستقرار والحضارة والتقدم .

وغدت مملكتنا واحة امن وامان واستقرار ورفاهية ينعم بها كل مواطن

بقلم : سمو الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية

مع اشراقة ذكرى العيد الوطني بالمملكة العربية السعودية يرنو الشعب السعودي باعتزاز الى هذا اليوم الاغر في تاريخ امتنا عندما توج العاهل الكبير الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه انتصاراته الباهرة فاعلن في مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن مضى على وحدة هذه الامة وجعل من الكيانات الصغيرة السائدة في تلك الايام المظلمة بعون الله وتأييده ونصره وطنا كبيرا وكيانا مهابا اطلق عليه اسم المملكة العربية السعودية التي حازت على نظرة مرموقة وكلمة مسموعة من جميع امم الارض فقرت عينه بما رأى من ثمرات جهاده ونضاله وعودة امجاد سلفه الصالح الى العيان حيث وجد كل مواطن الامن الذي كان يبتغيه والاستقرار الذي كان ينشده فيها وتحت سمائها قوم يتمثلون بقيم الاسلام الرائدة ومناهجه السامية واننا اذ نلمس آثار المؤسس الكبير وآثار ابنائه

من بعده الملوك سعود وفيصل وخالد اسكنهم الله فسيح جناته .. فمن الواجب الاعتراف لهؤلاء الافذاذ من الرجال بالفضل الذي سجلوه للتراث السعودي في خدمة قضايا العروبة والاسلام وبالجهد الذي بذلوه لحمل هموم العرب والمسلمين ونصرة قضية فلسطين وقضايا العرب على السواء .

كما اننا نشيد بالفخر والاعتزاز باعمالهم المجيدة الخالدة على مدى الزمن وهاهي معالم النهضة في كافة المجالات العمرانية والاقتصادية والصحة والتعليم وتشييد الحضارة التي تبهر الاذهان وتثلج الافئدة وكما يسعدنا ان ننوه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين على جهودهم المتواصلة في انجاز المشاريع الضخمة التي هي ملء ابصارنا واسماعنا تتحدث عن نفسها والجميع

يقر بعظمتها ونفعها العميم والتي تحققت في برهة وجيزة من الزمن ويتملك العجب والدهشة كل من شاهدها وكيف تمت هذا الامر في سنوات قليلة بينما ان المشاريع التي هي اقل منها شأنا قد تم في عدة عقود من الزمن واننا اذ نذكر سيرة هؤلاء الابرار من قومنا وسيرة شعبنا النبيل وتلاحم القمة مع القاعدة الشعبية الصلبة وتجاوبهما في مسيرة الخير والفلاح والرشد والالتقاء دوما على المثل العليا التي حثت عليها العقيدة الاسلامية فصارت منارا

يهتدى به في معالم الطريق السوي والنهج الصحيح الذي يتجنب العثار ويقف على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها بين ماضينا القريب وحاضرنا الذي نعيش فيه عروة وثقى لا انفصام لها وروابط من التصميم والوقوف الى جانب الحق في عزة المؤمنين قد تجلت في مواقف كثيرة .



الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز

"اليوم الوطنى انطلاقة حضارة وميلاد دولة"




المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز — خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز اسس دولة .. وبنى حضارة

النقلة الحضارية بالمملكة

تدلل على عظمة الشعب السعودى وقادته ..

● لم يكن يدر بخلد التاريخ الانسانى وهو يشهد يوم فتح الرياض فى الخامس عشر من شوال عام ١٣١٩هـ على يد مؤسس مسيرة الحضارة السعودية جلالة المغفور لـه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود .. ان هذا الجزء الهام من الوطن العربى والواقع من الامة الاسلامية موقع القلب من الجسد سينطلق تلك الانطلاقة العملاقة التى كانت محطتها التالية فى اليوم الحادى والعشرين من شهر جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ .. وهو اليوم الذى فتح العالم فيه اذانه على صوت الاعلان الرسمى لتوحيد الجزيرة العربية تحت مسمى ذلك الكيان الشامخ [المملكة العربية السعودية]..

● ومنذ قيام المملكة .. وحتى هذا اليوم والمجتمع الدولى يتابع بذهول حصاد تلك المسيرة الحضارية التى استأثرت باهتمام علماء الاجتماع والتاريخ وجعلتهم يتناولون بالدراسة والتحليل مستجدات تلك النقلة الحضارية المتجددة دائما .. والقائمة على اسس عملية دقيقة جاءت نموذجا مشرفا وشهادة تقدير لاتباع العقيدة الاسلامية خاصة .. وابناء الوطن العربى عامة .. فاعادت الى اذهان العالم بأسره الصورة المشرقة للحضارة الاسلاميةالعربية التى كثيرا مااغترفت من ينابيعها حضارة الاجناس البشرية ايا كانت مواطنها .

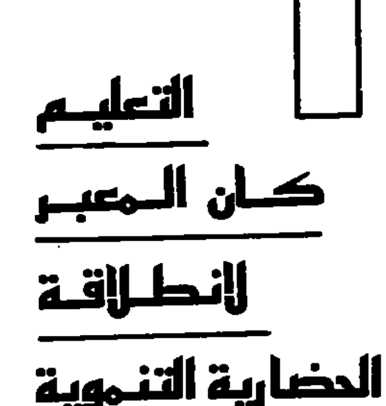
● ولعل فعاليات المؤتمر العالمى لتاريخ الملك عبدالعزيز الذى عقد فى العام الماضى بالرياض .. ثم فى مصر بلد الحضارة العريقة .. وشارك فيه باحثون متخصصون من مختلف الجنسيات العالمية .. جعل هناك سؤالا يقفز الى صدارة كل التساؤلات يقول مضمونه :
[لماذا كل هذا الاهتمام وتلك الدراسات التحليلية حول مسيرة الحضارة السعودية ؟]
فى حين ان هناك على سطح الكرة الارضية العديد من تلك الانجازات الحضارية فى مختلف المجالات ما قدم تم ويتم دون ان يلفت نظر العلماء والباحثين بهذا الحجم من التركيز !!

واجمل ما فى الامر واصدقه .. ان الاجابة على هذا السؤال الصدارى وغيره من التساؤلات الفرعية .. جاءت من لدن الباحثين انفسهم وممن طرحوها .. بعد ان فرضها الواقع الذى لا يعرف المجاملة .. ولا الرياء .. ولا يقع تحت طائلة التأثير العاطفى لا سلبا ولا ايجابا ..

وتتركز حيثيات [تفرد] حضارة المملكة بذلك الاهتمام العالمى فى نقاط متعددة نورد هنا ابرزها على سبيل المثال لا الحصر :

اولا : قصر الفترة الزمنية والمنحصرة بين ما كانت عليه البلاد قبل توحدها .. وبين ما وصلت اليه الان .. وهى فترة نصف قرن فقط .. ومثل تلك الفترة فى عمر الشعوب والامم وتاريخ الحضارات .. محدودة التأثير والاثر .. فاذا ما قورنت تلك السنوات بما حدث من انجاز حضارى فى المملكة فانه لابد وان تنطلق اكثر من صيحة اعجاب .. ويتعالى اكثر من صوت يطالب بالدراسة والبحث للاستفادة من تجربة المملكة الرائدة فى مجال النهضة التنموية الحضارية التى حققتها ..

ثانيا : لم يقتصر الاعجاز فى التجربة السعودية على العنصر الزمنى والعلاقة بين عظمة الانجازات وتحقيقها فى زمن قياسى .. بل انه تعدى ذلك الى مرحلة التنافس بين منجزات المملكة وما حققته كبريات الدول العالمية صاحبة الرصيد الحضارى الطويل .. والاحقاب التاريخية الضاربة الغور فى عمق الزمن والتاريخ ..



ثالثا : الاعتزاز بالشخصية الاعتبارية والقومية الذاتية للمملكة رغم ما اخذت به من ارقى عوامل التحضر .. وما وصلت اليه من مراتب الحضارة ولقد تحدث المحللون والباحثون والكتاب كثيرا عن تلك الظاهرة التى تفردت بها المملكة دون غيرها من الدول والممالك .. فعظمة القادة السعوديين تبرز فى قدرتهم على خلق [الموالفة] بين عقيدتهم الاسلامية وتقاليدهم وبين اسباب الحضارة المحيطة بهم فى كل انحاء العالم .. فطوروا وطنهم دون تبديل فى البنية الاساسية لمعتقداتهم وتقاليدهم العريقة الراسخة واخضعوا الحضارة لمبادىء شريعتهم السمحاء [قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق]..

ولقد شهد العالم اجمع بان النهضة التنموية والانطلاقة الحضارية للمجتمع السعودى رغم ما وصلت اليه من تقدم ورقى واخذ باسباب الحضارة العلمية والترفيهية فى القرن العشرين وما يليه .. فانها لم تستطع بفضل الله وبحرص قادة هذا الوطن .. وباصالة ذلك الشعب المسلم .. ان تخرب او تغير من كيان ومقومات الشخصية الاسلامية للفرد السعودى ..

وكان السبيل الى تحقيق ذلك كله .. ذلك النهج الذى اتخذه مؤسس ذلك الكيان الشامخ المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود .. وسار على دربه ابناءه من بعده .. ذلك النهج الذى صوره شاعر العربية وامير شعرها فى قوله :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

ونظرة واحدة سواء كانت سطحية ام تحليلية لمقولة المؤسس الراحل لابنائه من بعده توقفنا على عظمة عبقريته .. وعظمة وفاء ابنائه من بعده الذين ساروا بالركب تقودهم المواطنة الصالحة .. ويناصرهم ذلك النموذج الوضاء من الوفاء لوصية القائد .. وامانة القيادة للوطن فقد قال المؤسس الراحل لابنائه وكل من فى هذا الوطن المعطاء ابناؤه .. [يـ يخى كل من فى الوجود يحب المال .. ولكنى والله .. ثم والله انى لا احبه الا بقدر ما اقضى به مصالح المسلمين .. وليس لهذاالملك وعظمته عندى من قيمة .. وانما الذى احبه واريده هو رضاء ؟؟؟؟]..

بمثل هذه الكلمات الصادقة الخالدة ارسى عبدالعزيز الركن الاول من المملكة هو وابناؤه من بعده .. فلم يبهرهم تدفق الذهب الاسود .. ولا بريق الذهب الاصفر .. فيشغلهم عن الامل الكبير والهدف الاسمى وهو تأسيس دولة يكون لها مكانتها دون العالم .. تتحمل امانة الريادة الحضارية العصرية .. كما اصطفاها الله لتحمل امانة الريادة الاسلامية ..

وبنفس العبقرية استطاع المؤسس الراحل .. ان يرسى قواعد الركن الثانى من بناء الامم والشعوب .. ذلك الركن الذى جعله الاسلام فاتحة الدعوة الاسلامية فى اول اتصال بين السماء والارض حين اوحى الله الى رسول الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام [اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذى علم القلم]

ومن هنا كان تركيز المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز على نشر التعليم ليقوى الركنان على حمل البنيان الشامخ .

ولقد اثبت ابناء عبدالعزيز ابناء هذا الوطن المعطاء انهم جديرون بحمل الامانة من بعده .. بدءا من المغفور له جلالة الملك سعود ثم شهيد الامة الاسلامية والعربية جلالة الملك فيصل .. ثم المغفور له جلالة الملك خالد .. حتى تلك الايام الزاهرة التى توهجت فيها شمس الحضارة التنموية على يد خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز .. صاحب الدور الرائد فى انتشار التعليم ووصوله الى كل هجر وقرية .. فى انحاء المملكة المترامية الاطراف .. ايمانا منه منذ كان وزيرا للمعارف ان المستهدف فى اى خطة تنموية هو [الانسان] ولقد حظى المواطن السعودى بكل اهتمامات الدولة التى حرصت كل الحرص على ان تجعله يأخذ باسباب العلم والتقنية ليسهم بايجابية حضارية فى بناء مستقبله ومستقبل وطنه الام .. وهاهى المسيرة الحضارية التنموية المتمثلة فى الخطط المرحلية التى تضعها الدولة يقودها اليوم كوادر وطنية متخصصة حق للجميع ان يفخر ويعتز بها وبما حققته من انجاز !!

وبتلك الاطلالة الموجزة على اخر احصائية عن التعليم فى مدارس وزارة المعارف لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ يتسنى لنا الوقوف على ذلك الجهد الجبار الذى بذلته حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقق لابناء هذا الوطن امالهم العريضة فى وطنهم الغالى وتحقق للوطن امانيه الغالية فى ابنائه الواعدين ..

ومن حسن الطالع ان يتزامن اليوم الوطنى هذا العام مع افتتاح العام الدراسى الجديد فى جميع المدارس والمعاهد والجامعات وحبذا لو ان الدرس الاول فى تلك المعاقل الحضارية التى جاءت ثمرة انطلاقتنا الحضارية .. يكون عن [اليوم الوطنى].. لان ذلك ضرب من ضروب الوفاء الذى تنبض به قلوب الجميع صغارا وكبارا ..

وبنظرة سريعة الى تلك الاحصائية ندرك بوضوح مدى الجهد الذى بذله قادة هذا البلد المعطاء من اجل تجسيد امانى المواطن فى وطنه .. وتقول الاحصائية :

■ ابها : بها ٢٥٩ مدرسة تضم ١٩٨٧ فصلا بها ٤٣١٢٧ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٦٧ مدرسة تضم ١٣٠ فصلا بها ٢٩٨٧ طالبا ..
■ الاحساء : بها ٢٠٧ مدرسة تضم ٢١٠٣ فصلا بها ٥٦٦٢٨ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٦٣ مدرسة تضم ٢٣١ فصلا بها ٣٨٧٦ طالبا ..
■ الافلاج : بها ٤٨ مدرسة تضم ٢٠٣ فصلا بها ٤٣٩٠ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٩ مدارس تضم ١٤ فصلا بها ٢١٢ طالبا .
■ الباحة : بها ٢٣٠ مدرسة تضم ١٤٠٨



بقلم :
احمد مصطفى الريس

فصلا بها ٢٢٧٦٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢٨ مدرسة تضم ٤٠ فصلا بها ٧١١ طالبا .
■ بيشة : بها ٢١٣ مدرسة تضم ١١٧٥ فصلا بها ٢١٨٨١ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢٠ مدرسة تضم ٣٠ فصلا بها ٥٩٤ طالبا .
■ تبوك : بها ١٤٦ مدرسة تضم ١٠٨٧ فصلا بها ٢٤١١٩ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٣ مدرسة تضم ١١٤ فصلا بها ٢٢٩١ طالبا .
■ جدة : بها ٢٩٤ مدرسة تضم ٣٧٤٧ فصلا بها ١١٧٩٣١ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٥١ مدرسة تضم ٢١٧ فصلا بها ٧٧٤١ طالبا ..
■ الجوف : بها ١٠٩ مدرسة تضم ٨١٤ فصلا بها ١٩٨٤٣ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٣ مدرسة تضم ١٠٣ فصلا بها ١٦٢٠ طالبا .
■ جيزان : بها ٢٨٧ مدرسة تضم ١٩٩٩ فصلا بها ٣٩١٣٠ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٥١ مدرسة تضم ٩٨ فصلا بها ١٩٤٦ طالبا .
■ حائل : بها ٣١٢ مدرسة تضم ١٩٤١ فصلا بها ٣٠٧٢٣ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٦٦ مدرسة تضم ٨٣ فصلا بها ١٧٠٠ طالبا .
■ حفر الباطن : بها ٧٤ مدرسة تضم ٥٤٥ فصلا بها ١٢١٢٠ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٣ مدرسة تضم ١١١ فصلا بها ١٢٥١ طالبا .
■ الحوطة والحريق : بها ٤١ مدرسة تضم ٢٤١ فصلا بها ٣٧٦٦ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٨ مدارس تضم ١٧ فصلا بها ٢١٢ طالبا .
■ الخرج : بها ٨٤ مدرسة تضم ٧٤٦ فصلا بها ١٦٩٥٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٤ مدرسة تضم ٥٥ فصلا بها ١٥٦٧ طالبا .
■ الدوادمى : بها ١١١ مدرسة تضم ٦٤١ فصلا بها ٩٧٨٨ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١١ مدرسة تضم ٢٥ فصلا بها ٤٠١ طالبا .
■ الدواسر : بها ٦٠ مدرسة ٣٥٢ تضم فصلا بها ٦٨٠١ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٧ مدرسة تضم ٣٥ فصلا بها ٦٠٧ طالبا .
■ رجال المع : بها ٧٨ مدرسة تضم ٣٨١ فصلا بها ٤٦٨٠ طالبا .. وفى مجال تعليم الكبار ٣٠ مدرسة تضم ٣٦ فصلا بها ٤٨٠ طالبا .
■ الرس : بها ١٢١ مدرسة تضم ٧٤٦ فصلا بها ١١٣١٠ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٤٤ مدرسة تضم ١٠٦ فصلا بها ١١٩٤ طالبا .
■ الرياض : بها ٤٦٨ مدرسة تضم ٥٥٥٢ فصلا بها ١٤٥٧٠٩ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٤٨ مدرسة تضم ١٤٩ فصلا بها ٤٤٤٨ طالبا .
■ الزلفى بها ٢٨ مدرسة تضم ١٩٧ فصلا بها ٣٧١٧ طالبا وفى مجال تعليم الكبار مدرستين تضما ٨ فصول بها ١٣٢ طالبا .
■ سدير : بها ٨٤ مدرسة تضم ٤٧٧ فصلا بها ٧٠٧٠ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢١ مدرسة تضم ٥٢ فصلا بها ٦٥٦ طالبا .
■ سراة عبيدة : بها ١٦٢ مدرسة تضم ٨٥٨ فصلا بها ١٢٥٤٣ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٢ مدرسة تضم ٤٠ فصلا بها ٦٩٢ طالبا .
■ صبياء : بها ٢٧٠ مدرسة تضم ١٧٦٤ فصلا بها ٣١١٩٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٢ مدرسة تضم ١٧٦٤ فصلا بها ١٣٤٦ طالبا .
■ الطائف : بها ٣٧٦ مدرسة تضم ٣١٤٧ فصلا بها ٧٢٢١٥ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٥٥ مدرسة تضم ١٣٢ فصلا بها ٣٩١٠ طالبا .
■ العرض : بها ٩٨ مدرسة تضم ٥٠٦ فصلا بها ٥٨٤٨ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢٩ مدرسة تضم ٦٣ فصلا بها ٦٠٧ طالبا .
■ عرعر : بها ٨١ مدرسة تضم ٦٢٥ فصلا بها ١٤٦٩١ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢٧ مدرسة تضم ١٠٣ فصلا بها ١٤٥٨ طالبا ..

■ عقيق : بها ٧١ مدرسة وتضم ٤٢٨ فصلا بها ٧٠٤٢ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٩ مدرسة تضم ٢٩ فصلا بها ٦٦٤ طالبا .
■ العلا : بها ٦٥ مدرسة تضم ٣٦٣ فصلا بها ٤٧٠٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٤ مدرسة تضم ٢٢ فصلا بها ٣٤٤ طالبا .
■ عنيزة : بها ٧٩ مدرسة تضم ٥٥٠ فصلا بها ١٠٨١٣ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٧ مدرسة تضم ٣٤ فصلا بها ٦٠٠ طالبا .
■ القصيم : بها ٢٤١ مدرسة تضم ١٧٤٥ فصلا بها ٣٣٧٠٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٤٧ مدرسة تضم ١٥٩ فصلا بها ٢٣٧٥ طالبا .
■ القنفذة : بها ١٩١ مدرسة تضم ١٠٨١ فصلا بها ١٧٣١٩ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٥٦ مدرسة تضم ٦٨ فصلا بها ٨٧٧ طالبا ..
■ الليث : بها ٩٤ مدرسة تضم ٥١٤ فصلا بها ٧٤٨٣ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ١٥ مدرسة تضم ٣٩ فصلا بها ٢٨٤ طالبا ..
■ محايل عسير : بها ١٩٣ مدرسة تضم ١٠٨٧ فصلا بها ١٥٧٦٩ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٦٤ مدرسة تضم ٩٢ فصلا بها ١٤١٢ طالبا .

● حصاد المسيرة الحضارية بالمملكة يستأثر باهتمامات العلماء والباحثين العالميين

■ المخواة : بها ١٠٦ مدارس تضم ٥٨٩ فصلا بها ٨٦٧٧ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٤١ مدرسة تضم ٤٧ فصلا بها ٥١٥ طالبا .
■ المدينة المنورة : بها ٢٩٥ مدرسة تضم ٢٤٩٠ فصلا بها ٦٠٤٧٧ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٦٢ مدرسة تضم ١٣٩ فصلا بها ٣٥٠٧ طالبا ..

■ مكة المكرمة : بها ٢١٩ مدرسة تضم ٢٤٨٦ فصلا بها ٧٢٠١٤ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٢٦ مدرسة تضم ١٢٣ فصلا بها ٣٤٦٠ طالبا .
■ نجران : بها ١٢٨ مدرسة تضم ٩٨٤ فصلا بها ٢٣٩٠٢ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٣٠ مدرسة تضم ٨٦ فصلا بها ١٦٣٠ طالبا ..
■ النماص : بها ٩٩ مدرسة تضم ٥٦٨ فصلا بها ٧٧٢٥ طالبا وفى مجال تعليم الكبار ٨ مدارس تضم ١٧ فصلا بها ٢٣١ طالبا .
■ الوشم : بها ٦٦ مدرسة تضم ٣٥٤ فصلا بها ٦٥١٢ طالبا وفى مجال تعليم الكبار بها ٨ مدارس تضم ١٩ فصلا بها ٣٢٢ طالبا .

■ ينبع : بها ١٠١ مدرسة تضم ٦٥١ فصلا بها ١٢٦١٨ طالبا وفى مجال تعليم الكبار بها ١٦ مدرسة تضم ٣٢ فصلا بها ٧٦٥ طالبا ..

.. وتصبح محصلة مسيرة النورة دون اضافة الميزانية الجديدة لهذا العام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ :

٦٤٨٠ مدرسة تضم ٥٠٤٠٩ فصلا بها ١١١٤٦٩١ طالبا .. وفى مجال تعليم الكبار تصبح المحصلة ١٣٠٥ مدرسة تضم ٣١٣٠ فصلا بها ٦٤٨٨٨ طالبا .. وستظل مسيرة الخير والعطاء مسيرة الحضارة والتقدم حثيثة الخطى نحو الافضل دائما لتحقق قول الله تعالى فينا [كنتم خير امة اخرجت للناس]..

.. فهنيئا لهذا الوطن قادته وابناؤه .. وهنيئا للامة الاسلامية ان يبقى الخير فى رسولها عليه الصلاة والسلام وفيها الى يوم القيامة ..

خادم الحرمين الشريفين نذر نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين



الشعب العربي السعودى المؤمن بربه والمحب لوطنه وقيادته الحكيمة يستقبل فى هذا اليوم اول الميزان مع قيادته الحكيمة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية ذكرى التوحيد .. توحيد الكيان الكبير الذى احل الامان بدل الخوف واحل الشريعة الاسلامية .. بدل العقائد الهدامة واحل المحبة بعد الفرقة والتشتت .. وجمع قبائل شتى بعد التمزق والتناحر احل بينهم الامان .. والمحبة بقيادة واحدة وبحكم واحد وهو شريعة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لم تكن احكاما وضعية من صنع البشر كل ما تقدم هو بفضل الله ثم بفضل القائد المحنك المظفر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته .

ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة الغالية على انفسنا نتذكر ذلك التاريخ ما قبل ٥٥ عاما وكاننا نعيش مع الموحد بحنكته وسياسته العظيمة ونرى هذه الحنكة فى خلفه الصالحين فى ابنائه البررة من بعده ووجدنا كيف يتصرف بالحنكة والدراية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى كل الامور المتأزمة والتى كان اخرها احداث مكة المكرمة التى اثارها عملاء طهران المجرمون عندما قابل خادم الحرمين الشريفين الاساءة بالاحسان و عالج الامر بكل سهولة كانت هذه الخطوة مثار اعزاز وتقدير حكام العالمين العربي والاسلامى حتى جعل الله كيد المعتدين فى نحورهم .

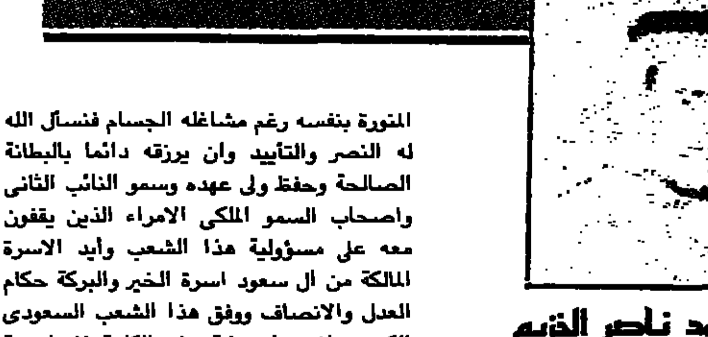
عندما نتذكر هذه الاحداث نعود الى الوراء عندما دخل الملك عبدالعزيز رحمه الله مع قلة من الرجال والمال قادمين من الكويت الشقيق عاقدا العزم على استعادة ملك آبائه واجداده يمشون بالليل ويختفون بالنهار قاصدا الرياض عاصمة ملك ابائه واجداده وكان سلاح الملك عبدالعزيز هو ورجاله الذين لا يزيدون على الاربعين ، الايمان حتى وصل الرياض ووجد الترحيب ممن حوله ثم وفقه الله فى جمع شتات ابناء القبائل والهجر فى هذه البقعة الواسعة التى تعتبر اكبر مساحة فى الجزيرة العربية وكان التوفيق حليفه والنصر محققا تتم كل دعوة فى سلم لانه يدعو الى السلم والاسلام فحقق الله له المعجزة وجمع الشمل واعلن الملك عبدالعزيز قيام المملكة العربية السعودية فى عام ١٣٥١هـ وهكذا حقق دولة لها تشريعاتها الدستورية فى ظل حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكان لها مفهوم الدولة من تنظيمات سياسية وادارية واراد الله لهذه البلاد الخير فتفجر بقدرته من الارض خيرات كثيرة فى مقدمتها الذهب الاسود الذى استغله الملك عبدالعزيز فى بناء دولته واهتم ـ رحمه الله ـ بكل مقومات البنية الاساسية من المواصلات والاتصالات والصحة والتعليم وعندما نذكر بالفضل لله ثم للملك عبدالعزيز نرى كيف انطلقت هذه النهضة التعليمية فتحقق الكثير من المشاريع التعليمية وحل العلم بدل الجهل واصبحنا فى هذا اليوم فى مقدمة الدول العربية بل والعالمية فى ركب التعليم بفضل ما تحقق من تعليم فى شتي المجالات وعلى مختلف المراحل من رياض الاطفال الى التعليم العالى .

والتاريخ على ذلك شاهد وعندما سلم الملك عبدالعزيز نفسه الزكية الطاهرة الى ربه تسلم المسؤولية من بعده ابناؤه البررة من سعود الى الملك فهد خادم الحرمين الشريفين واول وزير للمعارف الذى يدين له العلم فى هذه البلاد بالفعل فى بناء صروح العلم حتى تسلم قيادة هذه الدولة حتى انه اختار لنفسه اجمل لقب



بقلم : محمد ناصر الخزيم
مدير التعليم للبنين بابها

لمسؤوليته على وجه الارض خادم الحرمين الشريفين الذى نذر نفسه لخدمة هذه المقدسات وتابع مشاريع التوسعة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة بنفسه رغم مشاغله الجسام فنسأل الله له النصر والتأييد وان يرزقه دائما بالبطانة الصالحة وحفظ ولى عهده وسمو النائب الثانى واصحاب السمو الملكى الامراء الذين يقفون معه على مسؤولية هذا الشعب وأيد الاسرة المالكة من آل سعود اسرة الخير والبركة حكام العدل والانصاف ووفق هذا الشعب السعودى الكريم واننى فى نهاية هذه الكلمة المتواضعة ارفع باسمى واسم منسوبى التعليم فى ابها من مدرسين وطلاب وعاملين التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين والى الاسرة المالكة والدعوة منا جميعا الغفران والرحمة للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود .



صورة الحرم المكى من قبل مئة عام وتبدو الكعبة المشرفة . كما تظهر المبانى القديمة التى تحيط بالحرم والتى تمت ازالتها بغرض التوسعة ..

اليوم الوطنى .. ثمرة كفاح بطولى طويل

بقلم :
حمد على دهش الدوسرى
مدير ادارة المطبوعات بأبها

كم هو اسم المملكة العربية السعودية عزيز على نفسى كما هو عزيز على كل مواطن سعودى نما وترعرع على تراب هذه البقعة الطاهرة واسم عزيز على اى مواطن عربى واسلامى احب هذه البلاد لله باخلاص لما عرفت به من مقدساتها الاسلامية التى هى مهوى افئدة كل مسلم ان توحيد المملكة العربية السعودية هو ثمرة كفاح بطولى طويل قادته الاسرة السعودية عشرات السنين فانتهى بها الحل الاسلامى الى التوحيد والوحدة والعزة والرفعة وتحقق الخير والعطاء من عام ١٣٥١ وهو عام اصدر فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله مرسوما ملكيا بذلك والقاضى بتحويل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الى مسمى المملكة العربية السعودية والذى يوافق هذا اليوم اول برج الميزان وقد وحد الملك عبدالعزيز المملكة اسما ومضمونا وهو توحيد لم يكن وليد الصدفة او ضربة حظ بل كان جهادا بطوليا تشهد به ذاكرة الاجيال وكتب التاريخ ووثائقه وكم هى الفرحة والاعتزاز منا كمواطنين سعوديين ونحن نحتفل بهذه الذكرى فنتذكر بالفخر والاعتزاز ملحمة البطولة وندعو للملك عبدالعزيز بالرحمة والغفران وكم نفتخر ايضا بالقفزات التى قفزتها المملكة والتى يقف على راس مسؤوليتها اليوم خادم الحرمين الشريفين زاده الله عزة وتمكينا واسرة آل سعود الميامين وكم نحن نفتخر ونعتز بالامن الوارف لهذه البلاد وبالعز والتمكين فى ظل حكم الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والذى ارسى قواعده الملك عبدالعزيز .

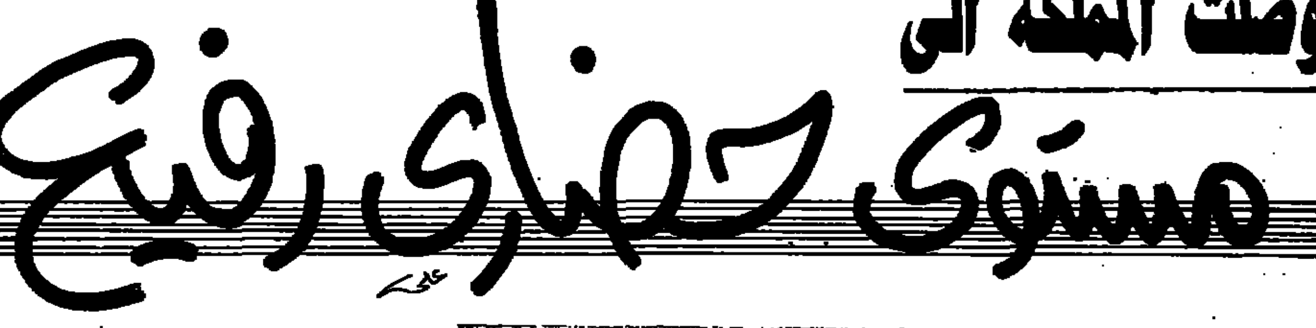
ان نهج الملك عبدالعزيز نهج سار عليه ابناؤه الحكام البررة الذين طبقوا شرع الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من عهد الملك سعود وفيصل وخالد الى ربان السفينة حاليا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ومن مع خادم الحرمين الشريفين على قمة المسؤولية فى هذه البلاد من اخوانه المخلصين والمحبين لشعبهم ولوطنهم .

عندما فتح الله على هذه البلاد من خيراته من كنوز الارض ترجمت هذه الخيرات الى نهضة وعمران فى مختلف المجالات فما نراه اليوم من عمران وتعليم ومواصلات واتصالات وتحويل الصحراء الى مروج خضراء ومثمرة شىء يدعو الى شبه المعجزة لمن كان يعرف هذه الارض او من سمع عنها ثم شاهد ماهى عليه ولكن لا معجزة امام شوامخ قمم الرجال المخلصين الذين كانوا وراء هذا الانجاز من ابناء الوطن الاوفياء .

ان الحديث طويل وطويل وليس فى عجالة قصيرة سطرتها فى بعض هذه الكلمات ولكنها مشاركة وجدانية قصيرة ولن نوفى هذا الوطن حقه ولو سطرت له الملاحم ولكن التاريخ شاهد وسوف يسطر دائما ملاحم البطولة والتجديد كل يوم وندعو الله ان يرحم الملك عبدالعزيز وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين والاسرة السعودية الحاكمة والبطانة من حولهم وان يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها وان يقمع المفسدين والمخربين ونعوذ بالله من شر حاسد اذا حسد .

فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

وصلت المملكة الى مستوى حضارى رفيع شد انظار العالم





بقلم : عبدالله بوقس
وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج



اليوم الوطنى للمملكة يمثل اعظم وحدة لشعب جمع بين افراده وحدة العقيدة والايمان والحب والتلاحم والاخوة وتاريخ رجل قد جاهد وكافح وناضل فى سبيل تأسيس هذا الكيان الكبير بعد فرقة وتناحر انه المغفور له عبدالعزيز آل سعود اسد الجزيرة وبانى نهضتها ومؤسس كيان وحدة المملكة .

وحد هذا الشعب وصهره فى بوتقة الايمان ويهدى القرآن الكريم دستورنا الخالد وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فاقام موازين العدالة وآخى بين افراد شعبه وساوى بينهم لا فرق بين غنى وفقير وعظيم وحقير الا بالتقوى وانتزع شعبه من خرافات العقائد الضالة الى منهل العقيدة الصافية النقية متأسيا بالسلف الصالح ونهض بالتعليم الى ارقى مدارجه ونشر العمران واهتم بالزراعة والصناعة وتنمية موارد بلاده التى جاد المولى بها عليه لكل ما فيه خير امته بالعالم الاسلامى .

وحمل ابناؤه البررة من بعده الرسالة وساروا على نهجه القويم يبذلون فى سخاء لكل مافيه الارتقاء بهذا الوطن العزيز ورفاهية شعبهم وكل مافيه امنهم وطمأنينتهم اخذوا من مدنيته العذب وحضارته ما يتفق وعقيدة الاسلام ونبذوا كل ما يتعارض مع شرع الله ودستوره الخالد وكانوا الدرع الواقى لكل من يكيد للاسلام والمسلمين وعونا لاخوانهم المسلمين المجاهدين بكل مكان فى كفاحهم مع اعدائهم ماديا ومعنويا وحماة لمقدسات هذا البلد وبذل اقصى الرعاية والعناية والاهتمام لصيانتها وتوسعة مشاريعها لينعم الحجاج والمعتمرون والزائرون بالعبادة فى مساجدها واداء مناسكهم الشرعية ..

عمروا الصحراء القاحلة وشيدوا المدن والقرى واقاموا المصانع والمزارع فاصبحت بفضل من الله وارفة الظلال تنعم بالخضرة والماء وتمد جيرانها والامة الاسلامية من فائض انتاجها .. وفى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رائد التعليم وقائد مسيرة الخير تطورت ونمت وازدهرت الى مستوى حضارى رفيع بعد ان كانت واحدة من الدول النامية واصبحت بفضل من الله فى احسن حال يحسدها عليها الاعداء ويطمح للتعاون معها الاصدقاء من شعوب العالم ..

ولا ادل على التقدير والاحترام الذى حظيت به المملكة من العالم كله يوم ارادت الفئة الباغية من حكام طهران واعوانهم ان تفسد على حجاج بيت الله الحرام ماهم فيه من امن وطمأنينة ورفاهية لتعكر صفو وما ينعم به هذا الوطن من خيرات وغيره .. التأييد المطلق لكل ما اتخذته المملكة من اجراءات رادعة لحماية ضيوف الرحمن من هذا العبث من ملوك ورؤساء وعلماء المسلمين فى شتى اقطار العالم الاسلامى ..

حقا .. ما اعظمها من وحدة راسخة ضربت مثلا رائعا لمعنى الوحدة الخيرة لكل متطلع اليها وليبارك الله لهذا الوطن الحبيب وحدته الشاملة وما يلقاه شعبنا الوفى من تكريم ورعاية واهتمام من قائد مسيرته الخيرة الفهد البانى وولى عهده الامين وحكومته الرشيدة ..

والله اسأل ان يديم علينا هذه النعمة الجليلة التى غمرنا واكرمنا بها .. وليحفظ الله لنا ولاة امرنا الساعين دوما للخير الباذلين الجهد لكل مافيه خير هذا الوطن وخير امتنا العربية والاسلامية .. انه سميع مجيب الدعوات ..

دولة الانتاج

بقلم : سامية عطا الله

اذا كان المستقبل هو جنى الحاضر .. فان تحديد ملامحه وما تحققه مسيرة التنمية يتطلب مراجعة دقيقة للطريقة المثلى للنهوض والتى تمثل القاعدة الواضحة للبناء .

من الملاحظ ان المملكة العربية السعودية قد حققت خلال السنوات الاخيرة الماضية انجازات ضخمة فى مجالات حيوية متعددة اهمها (فى اعتقادى) مجال التعليم والذى يتمثل ويتضح فى نسبة عدد الطالبات والطلبة المسجلين فى جميع مراحل التعليم العام ، والجامعى والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب المهنى وكل (مؤسسة) تربوية من خلال هذه الانجازات يتضح موقف المملكة من الالتزام والحرص لاعداد الطاقة البشرية والتى تعتبرها المنطلق لاستثمار سائر الامكانيات المتاحة لتنفيذ الخطط التنموية الهادفة .

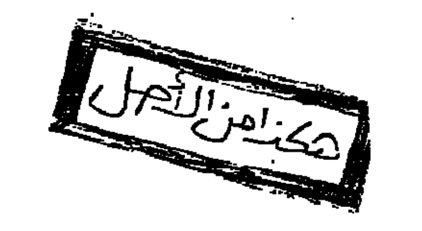
وفى اطار لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية الغراء تشير الدراسات والابحاث والاحصائيات الى ارتفاع نسبة المشاركات الفعالة للمرأة السعودية فى التنمية والتى لم ينحصر دورها كوعاء للتكاثر انما امتد للمشاركة الفعالة فى تقدم المجتمع والوصول الى التوازن لاستثمار طاقاتها الجيدة والتى تعود للوطن بالفائدة ..

وبما اننا دولة تستمد قوتها واستقرارها من عقيدة خالدة وتعزز القواعد وتسعى لتنويع مصادر الدخل الوطنى ، وتتوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتساهم فى انتاج مثمر .

وقبل كل شىء تؤمن تماما ببناء الانسان القادر على العطاء فى اطار الشريعة الاسلامية فلابد ان نقول بان دولة صفاتها هذه جديرة بان تتطلع الى مستقبل عظيم ، فنطمح من خلال هذا بان يكون اسهام للمرأة فى مجال التصنيع والتخطيط اكثر فعالية ذلك لانها الاقدر لفهم احتياجات المرأة والطفل على الاقل .

ولاعداد كوادر متمكنة اكاديميا ليعملن بعد ذلك كما هو الآن فى اطار الشريعة الاسلامية وضمن العادات والتقاليد ويحققن وعيا اجتماعيا اكبر .

متمنين بان يتحول الطموح والحلم الى مساحة الواقع لنؤكد فى ذكرى يومنا الوطنى من كل عام بان المسيرة بدأت واضحة ومازالت وستكون بقوة الله وذلك لان عطاء الارض متجدد .. ينمو ليؤكد لكل مواطن اهمية المشاركة للبناء لمستقبل افضل باذن الله .



د . محمد على قطان

يوم مشهود وتاريخ مجيد

بادىء ذي بدء .. يطيب لى ان أتحدث عن ذكرى اليوم الوطنى التاريخى المجيد الذكرى (السادسة والخمسون) من توحيد المملكة العربية السعودية .. فبمناسبة اليوم الوطنى للمملكة ..

اود ان اشير فى كلمتى هذه الى ان هذا اليوم هو يوم مشهود ويوم تاريخى مجيد للمملكة العربية السعودية .. وهو يوم نعتز ونفخر به جميعا فحبه فى أعماق قلوبنا اذ جنينا ثماره اليانعة فأتينا اكلها يوم حصادها ..

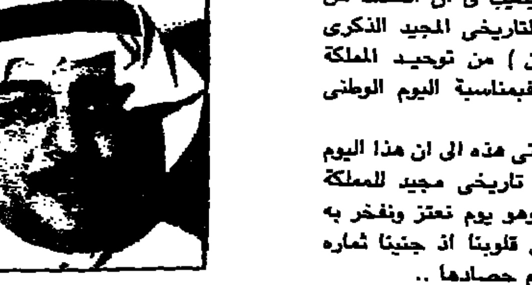
بعد ان وحد كيان هذه الجزيرة ووطد اركانها وارسى قواعدها وأقام دعائمها وشيد صروحها .. وجعلها شامخة بالعز المكين تحت راية التوحيد الخضراء الخفاقة (لا اله الا الله محمد رسول الله).. وذلك الصقر الطموح والفارس المحنك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ..

فقد قدم على صقل مواهب وطموحات أبناء هذه المملكة الرائدة الفتية المترامية الأطراف فحقق لأبنائها كل ما يصبون اليه من رفاهية وسؤدد .. وتقدم وازدهار ونماء ورخاء فانجز المشروعات الضخمة .. ما لا يحققه أو ينجزه (رئيس دولة أخرى من دول العالم) فجعل من المملكة بلورة متلالئة تسمو فى عنان السماء رفعة ومجدا وانتهج لها سياسة حكيمة متزنة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم .. فارتقى فيها الامن والاطمئنان واصبح من ابرز سمات مملكتنا الحبيبة (الامن) الذى نستظل بأفيائه الرحبة .. ونعيش تحت ظلاله الوارفة ..

وها هي بلادنا اليوم تنعم بالخير والرخاء والتقدم والعطاء المتواصل الذى يوليه لنا الشبل من ذاك الاسد .. شبل الجزيرة خادم الحرمين الشريفين الملك الوقور فهد بن عبدالعزيز ايده الله وأطال فى عمره .. ويسانده فى ذلك ساعده الايمن ولي عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه ومعهم اخوتهم الغر الميامين والاسرة المالكة الكريمة فالمنجزات التى شهدتها المملكة وتشهدها منذ ان وحد كيانها الكبير الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى يومنا هذا لها طيب الاثر فى نفوسنا لما لمسناه ونلمسه فى كل يوم تطلع علينا شمسه من انجاز حضارى عملاق فى مختلف المجالات وكافة الاصعدة ..

فان عجز القلم واللسان عن وصفها .. فان المنجزات تتحدث عن نفسها وغنية عن الذكر لقد شاء الله جلت قدرته ان يهب لهذه البلاد حكاما اتقياء أوفياء (يخشون الله ويخافونه) فكان البيت الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ايد امينة مؤمنة بربها فسخرت الدولة كامل طاقاتها فى خدمة المقدسات الاسلامية وخدمة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام .. فأنفقت (مليارات الريالات) فى توسعة الحرمين الشريفين وتحسين اوضاع المقدسات الاسلامية (بالمشاعر) فمدتها بالطرق السريعة والجسور والانفاق .. ووفرت كافة سبل الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن ..

ان ما تنعم به بلادنا اليوم من تقدم ملموس فى مجال التعليم وعلى مختلف مراحله .. ومجال الزراعة وتوسيع الرقعة الزراعية ، حتى حققنا الاكتفاء الذاتى من انتاج الحبوب والخضروات والفواكه ، ولعل من أبرزها انتاج (القمح) والذى نصدر الفائض منه الى دول العالم .. ومجال الصناعة المتطورة .. وكذلك فى مجال الصحة وعلى كافة مستوياتها ..



د . محمد على قطان

فان دل ذلك فانما يدل على عمل الدولة الدؤوب والبذل السخي والعطاء المتواصل وهذا ما يدعونا الى الفخر والاعتزاز به ..

وبهذه المناسبة السعيدة يسرنى ان اذكر ان ما انجزته امانة مدينة جدة ضمن خططها ومشروعاتها فهي فى الحقيقة كثيرة ومنها على سبيل المثال :

تشجير وانارة ورصف الكورنيش الجنوبي والذى يبتدىء من الميناء حتى جنوب مدينة جدة والعمل جار على قدم وساق لاقامة بعض المجسمات الجمالية والنوافير واللمسات الاخيرة على هذا الكورنيش العملاق ..

وهناك مشروع آخر وهو تشجير الخط السريع (مكة - جدة) بنصف مليون شجرة والعمل جار على قدم وساق أيضا على انارة هذا الخط ذو الاتجاهين ..

والآن الامانة تقوم بتزفيت عدد من الشوارع العامة واعادة رصفها فى بعض من الاحياء المتفرقة فى مدينة جدة وهناك العديد من المشاريع سوف يتم تنفيذها فى المستقبل القريب ان شاء الله ويتبع كل هذه الجولات الميدانية اليومية ..

واعود مرة أخرى فى ذكرى اليوم الوطنى واقول ان ذكر اليوم الوطنى للمملكة هو حافز لنا فى ان نخلد هذا اليوم التاريخى المجيد ونتأمل كيف استطاع وبدأ الملك عبدالعزيز العمل من الصفر فلو تأملنا قليلا .. لوجدنا صبر الملك عبدالعزيز ومثابرته على مواصلة العمل والسير قدما من أجل تحقيق الهدف المنشود هو الحافز والدافع القوي الذى جعل من الملك عبدالعزيز الشخصية القوية الفذة التى لا تعرف الانهزام او الكلل .. فالتضحيات والبطولات هي التى جسدت روح ومعنوية الملك عبدالعزيز فى ان يسترجع ملك آبائه واجداده ويحرر وطنه من الغاصبين .. وهكذا تغلب الملك عبدالعزيز بحنكته السياسية وشجاعته على المصاعب والعوائق التى كانت تقف فى طريقه ..

واخيرا ارفع أسمى آيات التهانى والتبريكات باسمى ونيابة عن منسوبى امانة مدينة جدة الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى اخيه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين والى كافة اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء والى كافة الاسرة المالكة الكريمة وافراد الشعب العربى السعودى بالتهنئة القلبية المقرونة بأصدق الحب والوفاء بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة وابتهل الى الله جلت قدرته ان يكلل مساعى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الامين بالنجاح وان يمتن على بلادنا بالخير والرخاء وانه على كل شيء قدير .. وكل عام وانتم بخير ..

أمين مدينة جدة المكلف -
د . محمد على قطان

محمد حسين قاروب :

مواقف وبطولات فى سجل التاريخ

● كتب محمد على المحيسنى

● تحدث الاستاذ محمد حسين قاروب مدير فرع وزارة التجارة بجدة عن اليوم الوطنى للمملكة بمرور ستة وخمسين عاما على توحيد المملكة على يد مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه تحت لواء واحد وهو كلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وقال « الذكرى فى عمر الزمن أيام واشهر وسنوات والذكرى فى سجل التاريخ مواقف وبطولات يضع احداث تاريخية تغير مجرى الواقع على رقعة من الارض ولمجموعة من البشر .. ولما كانت كل احداث الحياة بمراد الله سبحانه وتعالى فان ذكرى اليوم الوطنى عبارة عن لوحة ينظر اليها كل مواطن فى كل حين وكلما اراد .. واضاف الاستاذ محمد أذن فهي ذكرى مذكورة فى كل لحظة وحين نعيشها مهما بعدت بنا الايام عن ساعة البداية فانها اليوم ولو بعد سنين قد يكون البعض منا لم يولد بعد يوم الغرس ولكنه ولد فى أيام الرعاية حتى عاش أيام الحصاد نعمة تدوم يشكر المولى عز وجل والعمل الصادق الدؤوب وفق منهج الله سبحانه وتعالى اخلاص وتضحيات وصبر ورجاء والله لا يضيع اجر من احسن عملا .. ورحم الله من أسس وشيد واعان الله ولاة الأمر على مواصلة المسيرة لما فيه مصلحة البلاد والعباد وأسأل الله عزّ وجلّ ان يمن على هذا الوطن فيما يعين على تقواه ورضاه وهو نعم المولى ونعم النصير .. وكما بدأت أعود فأقول الذكرى لليوم الوطني دائمة مشرقة تطل على ابناء الوطن الذين هم على الدوام متذاكرين له بوعي شامل ونظرة بعرض مسافة الزمن ...



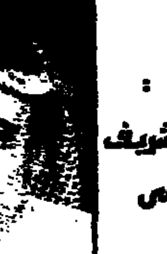
محمد حسين قاروب

عبدالعزيز القائد ، الرائد ، الموحد ..



جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

جمع عبدالعزيز بين الاصولية والتحديث



بقلم : احمد شريف الرفاعي

بعض الصور لا يمكن ان تفارق اخيلتنا .. قد لا تكون بالضرورة وجوها فقد تكون نفوسا ..

النفوس احيانا صور لها نفس ملامح الصور وقسماتها ولكن التى تراها عيوننا الداخلية وليست تلك العيون التى على وجوهنا .

لا ادرى لماذا كلما دققت فى ملامح المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تقفز الى ذهني الى عيونى الداخلية تلك الملامح النفسية المشتركة بينه وبين صقر قريش عبدالرحمن بن معاوية بن هشام المسمى ايضا عبدالرحمن الداخل بين الرجلين اكثر من الف ومائتى سنة .

ومع ذلك تبقى هذه الملامح النفسية المشتركة خالدة سرمدية لا تزول .

فى الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته الكثير الكثير من الملامح النفسية لعبدالرحمن بن معاوية بن هشام او صقر قريش ذلك الفتى الاموى الذى ولد عام ١١٣ للهجرة الموافق عام ٧٣١ للميلاد وعاش تسعا وخمسين سنة فقط .

خرج صقر قريش من دمشق فارا تطارده فلول الدولة العباسية المنتصرة على الامويين وكان خروجه من غمار العدم بعدم انهيار ملك اسرته فارا طريدا شريدا يعبر الصحارى والقفار يتربص به الموت فى كل مكان ويكاد يقبض عليه فيقدر له الله ان ينجو ويتملص من بين ايدى اعدائه كأنه الزئبق حتى يصل الى برقه فى ليبيا فيتنفس الصعداء ثم يدخل الاندلس ليصبح الشريد الطريد ملكا عاصمته قرطبة ومملكته تمتد من جبال البايرنيس التى تفصل فرنسا عن اسبانيا الى كل المغرب وافريقيا .. وما فعله عبدالعزيز هو نفس مافعله صقر قريش .

اسرته لاجئة فى الكويت حاله عدم بعد هذا التشريد وقد ضاع ملك ابائه واجداده .. غريب .. حزين .. حسير .. وخرج عبدالعزيز من الكويت شبه معدم .

معه بضعة نفر اعتنقوا طموحاته فخرج من المنفى كأنه اسطورة كأنه الخيال ليفتح الرياض بهذا النفر القليل من صحبه اولئك الذين استطاع ان يحقق بهم ما يصبو اليه بهمته وفروسيته وشجاعته واقدامه وتصديه للموت فى كل لحظة ..

كان والده هناك فى الكويت ينتظر جثته .. فاذا بالانباء تجيئه لتقول له بان عبدالعزيز قد اصبح سلطانا واذا به يستعيد بلاده فى مغامرات اسطورية مذهلة كان فيها يتوجه وكأنه يحمل رأسه على كفيه .

انى اكاد اشاهد بعيني الملك عبدالعزيز وهو يصلى الجمعة بعد الفتح فى اشهر مساجد الرياض .

نفس المشهد الذى اراه بعيون خيالى لصقر قريش عبدالرحمن الداخل وهو يصلى الجمعة بمدينة قرطبة الزهراء وينزل ساحة قصرها القوطي ويبايع اميرا للمؤمنين فى العاشر من ذى الحجة بعد صلاة العيد من سنة ١٣٨ للهجرة الموافق ١٨ مايو ٧٥٦م .

ما يجمع الرجلين صقر قريش واسد الجزيرة الكثير والكثير .. الهمة العالية والطموح الوقاد والشجاعة والاقدام والايمان والاحساس بالظلم والغربة والتطلع الى ابعد مما تراه العيون فقد اعطى الله العلى القدير لعبدالعزيز ذلك البعد العقلى فى الرؤية كعينى زرقاء اليمامة بل وربما الى مسافة اكبر .

وسر عبدالعزيز هو انه من ذلك النسيج النادر من الرجال الافذاذ الذين لا يربطون تأسيسهم للملك بطموحات شخصية وبنيوية وأسرية .

فالرضى والقناعة لا يعرفان لهم حدودا لان طموحاتهم بلا حدود بمعنى ان المهمات التى وضعها التاريخ فى اعناقهم ذات فروع وتشعبات تشبه مساحات الرمال الشاسعة والمتحركة فى الصحراء كلما فرغوا من مهمة انتظرتهم مهمة اخرى وكلما انتهوا من فتح قابلهم فتح آخر يتمم المرحلة التى سبقتها فى حلقات متصلة لا تنتهى الا بانتهاء اجلهم فى الحياة .

لذلك لم يكن فتح الرياض الا الخطوة الاولى فى رحلة التاريخ العظمى .. سفر دائم فى الطموحات وهى طموحات توجهها عقول راجحة وافكار ثاقبة وتخلدها اسفار التاريخ .

« ٢ »

كان عبدالعزيز يقتسم مع رجاله اللقمة، وجرعة الماء وكان يتمتع بتلك العقلية المستنيرة والفكر الدينى اليقينى المؤمن الذى يجمع بين الاخذ بالتطور والمحافظة على الاصولية الدينية العريقة معا وهو ما لايمكن ان يجتمع فى انسان واحد الا كمثل عبدالعزيز .

لذلك لم يكن يفكر فى الملك بجعل الدولة رفاهية شخصية له ولعقبه من بعده ولكنه كان يفكر فى الوحدة العربية باجلى ما يكون عليه التفكير العربى ذو الجذور الاسلامية العميقة وهو فى تفكيره ذاك كان عمليا وكان قدوة ونموذجا رائعا .

لم يقفز الى اعلى ولكنه اراد ان يرقى السلم درجة درجة فبدأ قبل توحيد التراب السعودى بتوحيد القبائل وتوحيد النفوس والولاء للدولة التى تدين بالولاء لله عز وجل وجعل راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » هى المنهج والدستور والشعار .

انه كان يسير نحو الغد بكل ما تحمل كلمة الغد من تجسيد للمعاصرة والحداثة يحدوه ان تكون وحدة الجزيرة العربية هي النواة والتجسيد العملى للوحدة العربية التى هى الخطوة الهامة فى التضامن الاسلامى .

شيء لا يكاد يصدق هو ان يتمكن هذا الرجل البدوى الفطرى البسيط فى مظهره الكبير فى اعماقه ان يجعل الاستعمار يحسب له حسابا .. ويطلق عليه لقب اسد الجزيرة .

كان الاستعمار فى اوج قوته وجبروته وكانت الشعوب العربية والاسلامية تتساقط عند قدميه كأوراق الخريف وكانت طائراته واساطيله ودباباته وجيوشه وتكنولوجيته وعلمه قوى ضاربة فى اعماق الارض الا هذه الارض التى سخر الله لها عبدالعزيز وكان السؤال الغريب المدهش المحير هو :

كيف لم يسقط عبدالعزيز كما سقط عشرات من الملوك والسلاطين فى القبضة الاستعمارية الفولاذية وكيف لم تتحول بلاده الى محمية او بلاد منتدبة او مستعمرة كباقى بلاد الشرق ؟ ولم يكن الجواب على هذا السؤال سهلا وميسورا .

ثمة حقائق تبدو وكأنها الظواهر الخارقة لا يمكن الاهتداء الى اسرارها عن طريق العقل والعقل المجرد لقد رأينا الكثيرين من الموحدين فى التاريخ .

رجال افذاذ وحدوا تراب بلادهم واقاموا الممالك والعروش والامبراطوريات العظيمة الشاسعة والمترامية الاطراف ولكنهم جميعا وعندما ذهبوا ذهبت ممالكهم وامست اثرا بعد عين .

من هؤلاء الموحدين بسمارك ونابليون بونابرت ويوسف بن تاشفين والمهدى بن تومرت .. ويحضرنى هنا مثل مجسد هو المنصور بن ابى عامر المعافرى اليمنى الذى حكم الاندلس بعد زوال الدولة الاموية فيها فى القرن الرابع الهجرى او على وجه الدقة عام ٣٧٠ للهجرة .

كان اسمه يدير الرؤوس ويثير الذعر فى اوروبا كلها وفى افريقيا حتى أستطاع ان يوحد الاندلس والقارة الافريقية كلها وترتعد منه ثلاث قارات وما ان مات حتى سقطت دولته سقوطا شنيعا واصبح وكأنه ما كان برغم وجود عقبه من بعده ومات نابليون وحيدا فى جزيرة ...

وعندما مات يوسف بن تاشفين اللمتونى خلفه ولده على فلم تدم الدولة سوى بضع سنوات حتى سنة خمسمائة وعشرين للهجرة بعد وفاته بخمس عشرة سنة فاذا بدولة المرابطين تنهار وتعقبها دولة الموحدين فى المغرب والاندلس .. لماذا ؟

لان الولاء كان منصبا على اشخاص هؤلاء القادة والملوك والرؤساء فاستمر الولاء لاشخاصهم ماكانوا على قيد الحياة فلما ذهبوا ذهب الولاء وذهبت الوحدة وذهبت الدولة .

اما عبدالعزيز فكان ذا منهج ربانى وولاء رحمانى وبعد نظر انسانى ولذلك استمرت دولته من بعده .

كان يدين بالولاء لخالقه فمنحه خالقه ديمومة الدولة القرآنية فى حياته ومن بعده فى ابنائه وقد احتشدت فى كل واحد منهم خصاله الـ عبدالعزيزية ، وكان النهج القرآنى فى الدولة ولا يزال هو نهج عبدالعزيز .

« ٤ »

كان عبدالعزيز نسيجا خاصا ونادرا فى التاريخ .. لقد جعل وحدة القلوب هى الاساس فى وحدة الارض .. ومن هنا فقد ترك هذه الوحدة فى حراسة انسانها وليس فى حمى القوى البوليسية الاستبدادية .

وان الانسان ليعجب وهو يطوف ارجاء شبه القارة السعودية فى الجزيرة العربية ويتساءل :

ياالهى باى شيء يحفظ الحكام السعوديون هذا الامن المستتب فى بلادهم المترامية الاطراف التى تزيد ثلاث مرات عن مساحة اوروبا كلها ؟

ان الانسان ليتجول وحده من الرياض الى تهامة بلا خوف تسير به سيارته فى عمق الليالى الداهمة دون ان يعترضها سوى اولئك الحراس الخفر الذين يتحققون من هوية الشخصية ثم يجد نفسه آمنا كأنه يمشى فى ردهات منزله .

لقد نهج ابناء عبدالعزيز نهج ذلك الرجل الفذ .. فبقى الحب بين ابناء الشعب وولاة امره راسخا كما كان فى عهد عبدالعزيز .

المهندس فهد السليمان :

ذكرى عظيمة فى تاريخ أمتنا

المهندس فهد السليمان

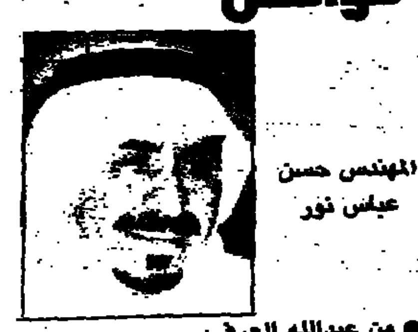
● كتب محمد على المحيسنى

● بوعن ذكرى اليوم الوطنى للمملكة يقول المهندس فهد سليمان الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية : ان هذه الذكرى العطرة لوحد المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه - ذكرى عظيمة فى تاريخ هذه الأمة وشعبها الكريم .. ففى هذا اليوم توحد كيان امتنا وسما مجدها وذاع صيتها تحت راية لا إله الا الله محمد رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام .. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن ومملكتنا الحبيبة بفضل الله فى تقدم وازدهار وعلو شأن ومكانة طيبة بين جميع دول العالم .. وان ما تحقق من تطور ونهضة عمرانية مذهلة عبر هذه السنوات ومن مكانة مرموقة لهذه المملكة يعد شيئا عظيما جدا لم يحدث فى البلاد الاخرى فى مئات السنين .. وما نتمتع به الآن من سمعة حسنة وعزة ورفعة هو من فضل الله وقوة الايمان وتوحد الكيان لهذه الامة .

واضاف قائلا أسأل الله لبلادنا التوفيق والسداد والأمن والاستقرار والرخاء فى ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين حفظهما الله اللذين سارا على نهج المغفور له الملك عبدالعزيز ...

رئيس بلدية ينبع :

ذكرى غالية فى قلب كل مواطن



المهندس حسن عباس نور

● من عبدالله العرفى :

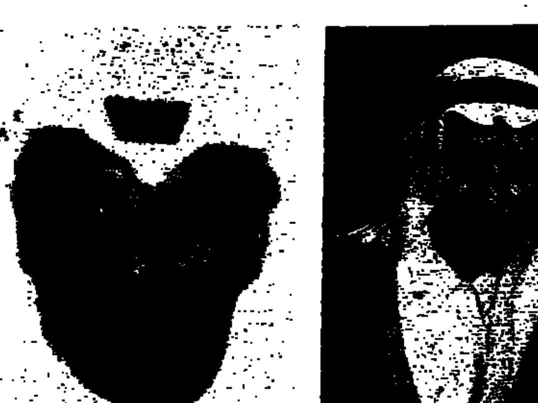
ينبع : تحدث لـ المدينة ، رئيس بلدية ينبع المهندس حسن عباس نور فقال ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة عظيمة نحتفل بها ذكرى عزيزة على قلب كل مواطن سعودى لانها ذكرى توحيد الجزيرة العربية واعلان قيام المملكة العربية السعودية دولة واحدة ذات كيان واحد ثابتة الدعائم والاركان فهذا اليوم الخالد محفور فى قلوبنا بأحرف من نور لانه يحكى قصة الفارس المغوار ابن الصحراء صقر الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله الذى بدأ بزحفه المقدس فى كل اتجاه عقب فتحه للرياض عام ١٣١٩هـ هذا الزحف الذى كان من اجل بناء وحدة متكاملة تجمع شتات الجزيرة لتصهرهم فى بوتقة واحدة فى كيان واحد كبير مؤثر وقادر على الحركة والعطاء ، قادرا على ان يحمى نفسه ويوفر الحماية والامن لمن حوله وان يكون خيرا للعرب والمسلمين وان يكون لهم القوة التى تحمي ولاتهدد واليد التى تبني ولاتبدد وذلك من أجل الانسان السعودى والانسان العربى فى كل مكان لذا فكانت المسيرة مسيرة بناء هذا الصرح السعودي الكبير الذى قاده مؤسس هذا الكيان المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار على دربه ابناؤه البررة الاوفياء للعهد الذين ساروا على درب الخير والعطاء مدركين بتعاليمه ونصائحه واضعين نصب اعينهم تاريخ هذا الرائد العظيم واننا اذ نحتفل بذكرى هذا اليوم العظيم فى حياة شعبنا فاننا نكرم كل المثل العليا والتى ارسى دعائمها صانع الوحدة وباني مجد امته المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فهذا الامن والامان الذى نحيا فيه ما هو الا ثمرة من ثمار الالتزام بشرع الله والتمسك بسنة نبيه والذى جعله رائدنا دستورا لهذه الامة .

واليوم ونحن نعيش عصر النهضة والازدهار ارفع أسمى آيات الحب والتقدير والعرفان الى خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين داعيا الله ان يحفظهما ويكون عونا لهما فى جميع خطواتهما والاسرة المالكة .

في اليوم الوطني يتجدد لقاء المحبة بين القيادة والشعب

خادم الحرمين الشريفين عاش الصورة بكل ابعادها

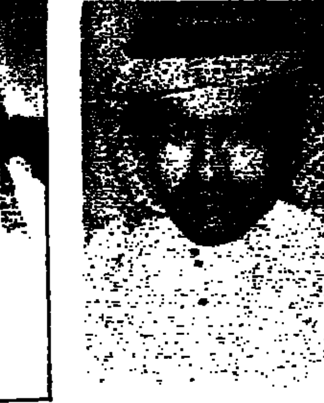
■ د . عبدالله الزيد :

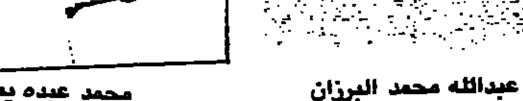


احمد الخريجي



محمود المعينا ـ بترومين





عبدالله محمد البرزان



محمد عبده يماني





جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

في ذكرى الوطن .. وفي يوم من اجمل ايامه .. هنا الحاضر المشرق يمتد عبر طيات الماضي بامجاد الاباء والاجداد الذين صنعوا البدايات .. هنا ثرى بلادي الطيبة تحيط بها الفيافي والواحات الجميلة .. هنا بطحاء مكة والروضة الشريفة وقباء .. وهذه الرياض العاصمة قلب العرب النابض تعانق عروس البحر الاحمر ولؤلؤة الساحل الغربي ..

وفي ابها البهية التي توشحت بقلائد الحب وهذه تبوك يفوح منها عطر الورد .. لتلبس اجمل حليها مع شقيقتها عروس الشمال وهذه محطة للصيف الطائف الجميلة استراحة المصطافين ... وعلى ضفاف الخليج وامواجه الهادئة .. على شاطىء نصف القمر حيث المنطقة الشرقية جزء عزيز من ارض الوطن بل في كل شبر من بلاد الخير والعطاء .. يتجدد لقاء الحب في وطن التآخي والصفاء .. بقيادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين .. يسير بنا بحكمته المعهودة نحو مستقبل مشرق .

اليك ارض المحبة انشودة الصباح في ذكرى يومك الوطني .. اعزائي قراء المدينة .. هنا تجسدت مشاعر المواطنين مع المسؤولين في هذه الذكرى الطيبة ذكرى يومنا الوطني ..

● معالي الدكتور محمد عبده يماني يتحدث [للمدينة] عن هذه المناسبة الوطنية والتي تتجدد في كل عام حيث يقول :

ـ في كل مناسبة وطنية يتجدد لقاء المحبة بين القيادة وابناء الشعب اسرة واحدة وجسد واحد وقلب واحد استظلوا تحت شعار التسامح وما ذلك الا لعظمة الدين الاسلامي الذي اوجد هذه الالفة وهذه المحبة الصادقة .. من هنا كانت انطلاقة هذا الانسان السعودي على هذه الارض الطيبة يمشي في امن وامان في برها وبحرها وتحت سمائها .. بعد ان من الله عليه بقيادة رشيدة وبطانة صالحة تسهر على راحته وتعمل على رفاهيته .. الامر الذي جعله يجدد ولاءه لهذه القيادة ويعاهدهم على كتاب الله وسنة رسوله بان يكون لبنة بناء لازدهار هذا الوطن .

ويواصل معالي الدكتور محمد عبده يماني حديثه [للمدينة] حيث يقول : يظل المواطن في المملكة الهدف الذي حرصت عليه الدولة في تأمين كل مستلزمات حياته وتوفير سبل العيش الكريم له ولاسرته كما يظل الوطن ينابيع خير تتدفق بالعطاء لكل ابناء الشعب .. لهذا كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حريص كل الحرص على تنمية مصادر الدخل لينعم المواطن السعودي بجميع وسائل الرفاهية ويعيش حضارة عصرية في ظل تعاليم الاسلام السمحة .. ندعو الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الكريم وان يحفظ جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة وابناء الشعب السعودي وان تتجدد هذه الذكرى الطيبة في كل عام ..

الملك البطل عبدالعزيز

● دكتور عبدالله محمد الخريجي استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز يتحدث للمدينة بهذه المناسبة الطيبة ؟

ـ يبدأ الدكتور الخريجي حديثه [للمدينة] في مناسبة الوطن وفي يومه المجيد بالرجوع الى ما قبل ستين عاما مضت لنتذكر اسد الجزيرة وموحد هذا الكيان الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ حينما خرج ليسترد ما كان ملكا لابائه واجداده ولينطلق بالثقة والايمان والمحبة من ابناء هذا الشعب لذلك البطل ليوحد هذه المملكة باسم المملكة العربية السعودية وليغرس المحبة مكان الخلاف والتوافق بدل الصراع والتعاون بدل التشتت ..

ويضيف د . الخريجي : بلا شك كلنا نذكر ما كان بين اجداد هذا البطل [الملك عبدالعزيز] واسرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي تمت في عهود مضت وحافظ عليها ليعيد للاسلام سيرته الاولى التي انبثقت من عاصمة الاسلام الاولى المدينة المنورة من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم والذين حذوا حذوه اولئك الذين ساروا على سنته وحافظوا عليها لكي لا تجد لسنة الله تبديلا .. اقول وكلنا نذكر ذلك ..

ويواصل الدكتور الخريجي حديثه ليقول : ثم جاء ابناؤه من بعده سعود والفيصل وخالد رحمهم الله جميعا .. ثم جاء خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين ليسيروا على ما سار عليه البطل وليطلعوا الى توحيد كل ما يهم هذا الشعب ويسخرون لخدمة هذه الامة واقصد الامة الاسلامية عامة ..

ويقول د . الخريجي : اذكر جيدا وانا في الخارج اتابع احداث ما جرى في العلم المنصرم واذكر ذلك المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقده صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ليلقي الاضواء على ما جرى في هذه الارض المقدسة الذي حرم الله يوم خلق السموات والارض تحريما ان لا يكون قتالا في مكة المكرمة وقد حافظ عليه غير المسلمين فكيف من يدعون بانهم مسلمون يشنون بمثل ما قاموا به ليداروا فشلهم في مجتمعهم وليظهروا امام الناس بانهم قادرون والله ينصر من ينصر دينه ويعز من يعز كلمته .. فجعل كيدهم في نحرهم .

ويستمر الدكتور الخريجي في حديثه فيقول : اعود واذكر ان هذا الشعب الذي توحدت ارضه منذ اكثر من نصف قرن وحتى لا يستطيع كائن من كان ان يبذر الحقد مكان المحبة والفرقة مكان التجمع والصراع مكان التعاون اقول لا يستطيعون ذلك لان هناك تآلف شديد ما بين الشعب ومليكه وحكومته والكل كما قال في مؤتمره الصحفي سمو الامير نايف من جاء للحج فنحن في خدمته ومن جاء لغير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانا اقول والحق احق ان يتبع هؤلاء الذين يريدون ان يعثوا في الارض فسادا ويمنعون المسلمين من اداء فريضة حجهم وركنهم الخامس فلقد جازاهم الله ما يستحقونه ان ربك لبالمرصاد والله ادعوا ان يحفظ للبلاد مليكها وولي عهده والشعب السعودي الكريم وان يعيد عليهم مناسبة اليوم الوطني اعواما عديدة وسنين مديدة وهم يرفلون في اثواب الرخاء والعزة ..

بناء الانسان السعودي

الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية يشارك المواطنين فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية العظيمة ويقول :

ـ مناسبة اليوم الوطني مناسبة طيبة تتكرر في كل عام ومع تكرارها يتذكر المواطن اي مواطن الجهد الذي بذل لتأسيس الكيان الكبير ولاعادة سداه ولحمته بعد الفرقة والشتات الذي استمرت في جزيرة العرب مئات السنين منذ ان انتقلت الخلافة من المدينة المنورة وحتى خرج الملك عبدالعزيز رحمه الله فعادت الطمأنينة وعادت وشائج القربى وعادت المحبة وعاد الامان ومع كل هذه المواصفات الاساسية لحياة الانسان بدأت التنمية عبر مشوار طويل بدءا بحياة المؤسس منذ اول لبنة للتنمية الحقيقية ..

ويذكر د . الزيد بان تنمية الانسان انما هي تلك اللبنة التي توجه الملك عبدالعزيز رحمه الله بتأسيسها في اوائل منتصف القرن الرابع عشر الهجري وتجمعت لمديرية المعارف طبقة فاضلة من المربين بدأوا يصنعون الاسس لخطة تربوية طموحة برغم الامكانيات المادية المتواضعة وبدأت تنتشر المدارس في حواضر الجزيرة العربية وكان الرواد الاول يقاسون ويعانون اشد المعاناة من اجل افتتاح مدرسة في زاوية قصية من المملكة الوليدة .

ومع ذلك فقد تحملوا كل المشاق من اجل نبل الهدف الذي يقومون بتنفيذه وما مرت فترة قصيرة الا ورأينا المؤسسات التربوية تتزايد واحدة بعد الاخرى .. رأينا مدرسة تحضير البعثات والمعهد العلمي السعودي ودار التوحيد وكلية الشريعة بمكة المكرمة وكذلك كلية المعلمين كما رأينا المعاهد العلمية في مدينة الرياض ثم كليتي الشريعة واللغة العربية ثم تزايدت عشرات المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية في كل مكان من مدن المملكة الرئيسية وهذه الجهود الخيرية كونت الاساس الذي انطلقت منه واعتمدت عليه وزارة المعارف في خططها الطموحة جدا ولاشك ان هذه الخطط الطموحة والتي غطت جميع ارجاء المملكة قراها ومدنها وسهولها وجبالها حتى تحقق التعليم للمواطن اي مواطن في اي مكان من ارض المملكة ولاشك ان السبب الرئيسي في كل ما رأيناه من تنمية تربوية يعتمد اساسا على رعاية المؤسس الاول لهذا الكيان وطموحاته الكبيرة التي اعتمدت اول ما اعتمدت عليه على مؤسسات التربية والتعليم .

لا مجال للمقارنة

ويمضي الدكتور الزيد في حديثه عن مؤسسات التعليم بهذه المناسبة الوطنية فيقول بانه لا مجال للمقارنة بين البدايات وبين ما نحن فيه الان وخادم الحرمين الشريفين اشار في حديثه للمواطنين عن البدايات الاولى لوضع التعليم في بلادنا ليلفت نظر جيل الامة الجديد بان ما في ايديهم لم يأت صدفة او جزافا ولم يأت فجأة ولكنه جاء على تخطيط وجهود الطبقة الاولى من الرجال الذين عانوا معاناة شديدة في سبيل ان يستمتع جيل اليوم بما يستمتعون به .

خادم الحرمين الشريفين صانع المعجزات

وجيل اليوم يأخذ كل شيء بضمانه فالمدرسة المفتوحة وكذلك الجامعة والمعاهد والمأمول من هذا الجيل ان يكون جادا بجدية الرجال الذين صنعوا هذا الاعجاز الحقيقي في مجال التربية والتعليم ولاشك ان خادم الحرمين الشريفين قد عاش الصورة بكل ابعادها ببساطتها ثم بتكاملها بما نعيشه اليوم وما اشار اليه حفظه الله لم يكن الا النبض اليسير مما وصلت اليه وهو شخصيا مسؤول مسؤولية مباشرة عما تحقق في مجال التربية والتنمية الشاملة بل وفي كل مجالات الحياة بالمملكة فله الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كل معطيات الخير التي تعيشها بلادنا ..

الملك عبدالعزيز غرس المحبة .. فكان الامن والامان في ربوع الوطن

د . عبدالله الخريجي :



الدكتور عبدالله الخريجي يتحدث للزميل محمد الجحدلي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

تحقيق :
محمد حامد الجحدلي
تصوير : محمد عوض

الانطلاقة نحو البناء

الدكتور مدني عبدالقادر علاقي عميد كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز يتحدث [للمدينة] بهذه المناسبة الوطنية فيقول :

ـ اليوم الوطني يعيد الى ذاكرتنا عصامية وكفاح الملك عبدالعزيز رحمه الله وهو يمثل يوما فريدا في تاريخ الجزيرة العربية يوم ان وحد المغفور له الملك عبدالعزيز بعبقريته الفذة وحنكته السياسية المناطق المختلفة في جزيرة العرب تحت مسمى المملكة العربية السعودية وهو بذلك انما كان يبني مجدا جديدا للامة الاسلامية في ارض العرب وهو انما يعيد بذلك تاريخ الامة الاسلامية العظيم الذي بنى حضارة المسلمين من خلال وحدة الامة الاسلامية من ارض جزيرة العرب الى اقصى الشرق في بلاد الصين واقصى الغرب في بلاد الاندلس

وقد كان هذا اليوم ولا زال يمثل الانطلاقة نحو بناء نهضة تعليمية وصحية واقتصادية في هذا البلد الذي استطاع من خلال نهج وسياسة الملك عبدالعزيز وابنائه من بعده ان يحتل مكانة مرموقة في خارطة العالم الاسلامي ودول العالم وخلال هذه الفترة لانشاء وتوحيد مناطق الجزيرة العربية وهي فترة قياسية في تاريخ الشعوب استطاعت المملكة ان تحتل مكانة مرموقة في اتخاذ القرارات الدولية .. ومن خلال المجالس الدولية بمختلف قطاعاتها وتخصصاتها وحظيت المملكة من خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة بشهادات التقدير الدولية بمجالات لا يتوقع اي فرد او اي دولة خارج المملكة ان تحظى بها .

ويذكر الدكتور مدني علاقي بأنه اذا كانت شهادة التفوق والتقدير العالمية التي حظيت بها المملكة في انتاج القمح في بلد لم يكن ينتج حبة قمح منذ خمسين سنة او اكثر وقد استطاعت المملكة ايضا من خلال القيادات الحكيمة التي تتعايش مع سياسة موحدها ومؤسس كيانها الملك عبدالعزيز ان تبنى دولة عصرية بكل المقاييس العالمية في مجال الصحة والتعليم والاقتصاد والعمران والتطور الحضاري واصبحت الجامعات السعودية تخرج الالاف من المواطنين السعوديين اضافة الى العدد الكبير من الطلبة العرب والمسلمين .

ويشدد علاقي في حديثه الى التقدم الحضاري الذي تعيشه بلادنا فيقول : نظرة للوراء توضح لنا اين كنا في هذا المجال واين نحن اليوم ؟ وفي مجال النهضة الاقتصادية استطاعت القيادة الحكيمة في المملكة وبتعاون وتكاتف ابناء هذا الوطن ومن خلال استخدام الخبرة الاجنبية ان ترفع مستوى الدخل الفردي والدخل الوطني الامر الذي ساهم في رفع مستوى معيشة المواطن السعودي حتى ليكاد هذا المستوى ان يصل الى مستويات مماثلة وربما اعلى لدول متقدمة صناعيا واقتصاديا مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان وبعض الدول الاوروبية وفي مجال التطور الاجتماعي ساهمت القيادة الرشيدة .. بتكاتف المواطنين في بناء المؤسسات الاجتماعية الكبيرة التي تعنى برعاية الشباب وكبار السن وان تضمن لهم حياة اجتماعية مستقرة تساعدهم على العطاء والابداع .

ان اليوم الوطني يمثل يوما عزيزا وغاليا لكل مواطن في هذا البلد المعطاء وهو يوم يذكره اين هذا الوطن لمواطن من ابنائه حمل على عاتقه توحيد وبناء هذا الوطن ليحتل مركزا دوليا مرموقا هذا المواطن هو الملك عبدالعزيز ..

اتحاد الزمان والمكان

الدكتور عبدالله محمد الغذامي استاذ مادة الادب والنقد بجامعة الملك عبدالعزيز يتحدث [للمدينة] في مناسبة اليوم الوطني للمملكة فيقول :

حينما يكون اليوم يوما وطنيا فان هذا هو احتفاء بالزمن والوطن وتلاقحهما مع بعض .. ونحن في ذلك كمواطنين ننتمي الى هذا الكيان الكبير .. فاننا نقدم احتفاءنا هذا على انه نموذج فريد للتلاحم تم في هذا العصر .. وتضافرت فيه جهود ابناء الوطن .. مع قائدهم ليصنعوا بلدا واحدا اتحدت فيه مشاعرهم مثلما اتحدت اجسادهم وتحقق بذلك اتحاد الزمان مع المكان فصار زمننا زمنا وطنيا وهذا هو النموذج الذي تحتاجه الامة العربية اليوم وهذا هو المثال الذي نستطيع ان نقدمه لابناء عمومتنا في الوطن العربي كله .

تطلعات هامة

ولا اقول انني سعيد بهذه الوحدة الا بمقدار ما هي مفخرة عربية تاريخية تحققت فيها الافعال ولم تكتف فقط بمجرد التطلعات وهذا اقرب ما تحتاجه الامة العربية في ان تجعل اتطلعاتها افعالا وفي ان تجعل اقوالها اعمالا وتلك هي العبرة التي نخرج بها من تجربة التأسيس الوطني الكبير الذي صنعه مؤسس هذا الكيان الكبير ووفقنا الله لتحقيق رايات هذا التوحد وطموحاته المستمرة .

تنمية الروح الوطنية

الطريق الامثل لتحقيق هذه الغاية هو ان نؤسس في مسلكنا مثالا للقدوة الصالحة وهذا هو ماأشرت اليه في بداية حديثي وذلك بان العبرة التي خرجنا بها من مشوار التأسيس اي ان تأسيس هذا الكيان هو طرح لمثال يقتدى وبالتالي فان محاولة لغرس انماط التربية الوطنية الصحيحة هي تمثيل الذات تمثيلا صالحا في مسلكه وفي تفكيره اي بطرح مثال القدوة الصالحة دائما واذا كان كل واحد فينا صالحا في نفسه فان ذلك ليحولنا الى مجتمع من الصالحين ..

يوم الوحدة والتوحيد

والتقت المدينة بالمواطن المهندس رازن نافع الحربي ـ هندسة مدنية من جامعة الملك سعود بالرياض ويعمل بالقطاع الخاص .. التقينا به ليتحدث لنا عن مشاعره بمناسبة اليوم الوطني حيث يقول :

ـ اول الميزان هو اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم الوحدة والتوحيد يوم الحق والقوة .. يوم ميلاد الامة الواحدة .. يوم ميلاد الكلمة الواحدة .. يوم ميلاد الامة التي سارت على النهج .. يوم ميلاد المملكة التي صارت كلمتها مسموعة في جميع انحاء المعمورة ولنا في الساعين الى مشاهدة نهضتها من ملايين الزائرين لمعرض المملكة بين الامس واليوم في لندن وبرلين وباريس واخيرا في القاهرة .. تلك الملايين التي سعت لترى ولسان حالها ما زال يحكي الحلم الذي رأوه والمعجزة التي تحققت والتي كان فجرها اول الميزان ورائدها اسد الجزيرة وسار على نهجه ومسيرته الابناء العظماء الى الملك فهد حامل الراية .. نعم لقد جاءت هذه النهضة المباركة بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

المملكة تعيش العهد الزاهر

ومع المواطنين يزداد شوقنا الى سماع الكثير عن مشاعرهم الوطنية ففي موقع اخر تلتقي [المدينة] بالشاب المواطن عبدالله محمد برزان حيث يعبر لنا عن مشاعره بهذه المناسبة فيقول :

ـ تعيش المملكة في عهدها الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين نهضة حضارية شهد بها العالم ولاشك ان ذلك ثمرة انجاز كبير وتخطيط سليم اعد بعناية فائقة ليجد المواطن هنا وعلى هذه الارض كل ما يريد من الرعاية والاهتمام وسبل الراحة ولعل المقيم على ارض المملكة يلمس هذا الاهتمام بنفسه بتأمين جميع مرافق الحياة .. وعلى قد كبير من المستوى الرفيع تصميما وجودة وهذه المرافق تعكس اثرا طيبا في تفاعل هذا المواطن باهمية هذا التقدم الحضاري الذي يعيشه والذي انعكس بالطبع على مستواه المعيشي فبدأ يتطلع الى الافضل لما تهيأ له من فرص الحياة وسبل الراحة وان يد الملك فهد الباني التي امتدت بالعطاء السخي لابناء شعبها لتقيم في كل يوم مشروعا تنمويا لرفعة شأن هذا الوطن وخير ابنائه .

● الاستاذ احمد الحمد الخريجي رئيس مجلس ادارة مصفاة الزيوت والعضو المنتدب التنفيذي يشارك قراء [المدينة] هذه المناسبة الوطنية فيقول :

ـ يعد اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من اهم المناسبات الوطنية التي نحتفي بها بعد ان وحد المغفور له الملك عبدالعزيز ارجاء هذا الوطن الغالي بمرسومه الملكي في ٢١ جمادى الاول عام ١٣٥١هـ والقاضي بتوحيد البلاد باسم المملكة العربية السعودية ..

ومنذ ذلك التاريخ اصبحت المملكة نقطة انطلاق وتحركات سياسية وثقافية وحضارية محققة اكبر الانجازات والاهداف للمواطنين على مختلف فئاتهم وجنسياتهم واصبحت الاراضي المقدسة ارضا موحدة ينتشر فيها نور الاسلام من مشرقها الى مغربها ..

ولم يقتصر ذلك في عهد مؤسس الجزيرة العربية بل امتد الى عهد ابنائه الذين تحملوا رسالة الله بكل عزيمة وصدق واصرار تجاوزت كل التحديات التي واجهتهم بكل قوة وصبر حتى استطاعوا فرض اسم المملكة العربية السعودية على مختلف الساحات لتبرز هنا خطط التنمية والتي ساهمت مساهمة بناءة في التطور الهائل الذي تشهده كل مدينة وقرية في ربوع وطننا الغالي فقد شيدت المصانع والمستشفيات والمدارس والجامعات والطرق والمصانع والمطارات والعديد العديد من الانجازات الهائلة التي بهرت العالم اجمع في المدة القصيرة من عمر المملكة .

فالنهضة الكبيرة التي تعيشها بلادنا والمستوى العالي التي وصلت اليه بلادنا لهو دلالة تامة على نجاح المواطن السعودي في تحول اراضي القفار الى عالم اخر من التقدم الحضاري والتكنولوجي ففي كل يوم نشاهد ونسمع عن بداية عهد جديد من الصروح والانجازات التي كانت للعناية الالهية الدور الاكبر فيها ولابناء عبدالعزيز وابناء هذا الشعب الوفي الدور المتمم ..

ان نعمة الامن والامان التي نعيشها في المملكة تعد من اهم السمات التي تميزنا بها عن شعوب العالم جميعها والكل يحسدنا على ذلك والدور الرائد الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين بالتعليم والاهتمام به منذ ان كان وزيرا للمعارف امتد حتى الان وادى الى قفزة تعليمية دقت كل منزل وكل اسرة لتعد الرجال والفتيات في مواجهة الظروف وتحديات العصر الحديث نتج عن ذلك الجموع الهائلة التي نشاهدها في مدارسنا وجامعاتنا والاعداد المتخرجة التي حلت محل الخبراء والايدي الاجنبية لتدار مصانعنا ومؤسساتنا بأيد سعودية .

فالحمد لله الذي شرفنا بأن ننتمي لهذه الاراضي النابضة بينابيع الخير والعز والازدهار

اتحاد مشاعرنا كمواطنين يعد مفخرة عربية تاريخية تحققت على أرض المملكة

■ د. عبدالله الغذامي :

شهادة تفوق وتقدير عالمية للمملكة في انتاج القمح

■ د . مدني علاقي :



الجبيل وينبع

اساس قوى للنهضة الصناعية السعودية

مميزات عديدة للجبيل وينبع تمت مراعاتها عند الاختيار

تعتبر المملكة العربية السعودية من اكبر الدول المصدرة للبترول كما ان مخزون البترول فى اراضيها يمثل نسبة كبيرة من احتياطى البترول العالمى الا ان ذلك المخزون لابد له ان ينضب يوما ما ، وامام هذه الحقيقة فقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة على استغلال هذه الثروة النفطية فيما يعود بالخير على شعب المملكة ولذلك فقد قامت بتاسيس قواعد صناعية متعددة القدرات لتحويل هذه الثروات الهامة الى منتجات مصنعة مرتفعة القيمة .. وفى نفس الوقت العمل على تدريب واعداد الكفاءات الوطنية فى مختلف المجالات الادارية والفنية لادارة وتشغيل هذه الصناعات الضخمة وبهذه الوسائل تعمل الحكومة على تحقيق اقصى درجات التقدم والمستوى المعيشى الرفيع لشعب المملكة العربية السعودية ومواصلة الازدهار الاقتصادى والاجتماعى للبلاد .

مدن سكنية بكافة المرافق والخدمات

وترمى الاستراتيجية الصناعية للمملكة العربية السعودية الى التوسع فى اقامة الصناعات فى جميع انحاء البلاد وقد اختير موقعان هما :

- الجبيل على ساحل الخليج العربى
- ينبع : على ساحل البحر الاحمر لاقامة مجمعات للصناعات الاساسية ومايتفرع عنها من الصناعات فى المملكة لانتاج المواد والبضائع الجاهزة للتسويق .

البداية والامل

وتعتبر الجبيل موقعا طبيعيا مناسبا لقيام الصناعات البتروكيماوية وصناعات المعادن لعدة اسباب

- قربها لمصادر البترول والمواد الخام المتوفرة بتكاليف قليلة
- استغلال مياه البحر فى عمليات التبريد اللازمة للتصنيع وهذا متوفر فى الموقع الساحلى الذى تتمتع به الجبيل
- تمتاز الجبيل ايضا بانها متاخمة لمناطق شاسعة غير مستغلة بعد وفى نفس الوقت ليست بعيدة كثيرا عن مدن المنطقة الشرقية الاخرى

فى اوائل السبعينات عندما كانت الحكومة السعودية تضع الخطوط الاولى لمشاريع التصنيع كانت الجبيل الواقعة على بعد حوالى ٨٠ كيلومترا فى الشمال الغربى من مدينة الدمام مجرد ميناء صغير لصيد الاسماك يبلغ عدد سكانها حوالى ٨٠٠٠ نسمة وتعتبر الجبيل تاريخيا من اقدم المناطق التى سكنت فى شبه الجزيرة العربية وكانت فى العصور الغابرة اهم ميناء بالمنطقة .. وبعد اكتشاف البترول فقدت مكانتها وكادت ان تكون منسية طيلة احقاب عديدة ..

اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية فى عام ١٣٩٢ هـ اول خطوة نحو اعادة الشباب والحيوية لمنطقة الجبيل وذلك بأن عهدت الى احدى الشركات الاستشارية المتخصصة باعداد خطة عامة لمجمع صناعى ضخم يقام بالقرب من بلدة الجبيل وفى السنة التالية اعطيت الاشارة للبدء فى مشروع ضخم لميناء صناعى واخر تجارى بالمنطقة وبانتهاء اعداد الخطة العامة فى عام ١٣٩٥ هـ صدر المرسوم الملكى الكريم رقم م / ٧٥ بتأسيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وبموجب هذا المرسوم انيطت بالهيئة الملكية مسؤولية اقامة التجهيزات الاساسية والمرافق المساندة للمشاريع المزمع اقامتها فى كل من الجبيل وينبع واعطيت للهيئة كافة السلطات والوسائل اللازمة لتحقيق ذلك الهدف .

خطة بعيدة المدى

لقد اوضحت الخطة العامة لتطوير مدينة الجبيل الصناعية الدور الذى تقوم به جميع الاطراف الحكومية والاهلية للمشاركة فى بناء هذا المشروع وتقوم الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالتنسيق بين جميع هذه الاطراف بالاضافة الى مسؤوليات الهيئة الاساسية التى تتمثل فى اقامة التجهيزات الاساسية والمرافق المساندة وتطوير القوى البشرية فى كل من الجبيل وينبع ..

وبحلول عام ١٤٢٠ هـ « ٢٠٠٠ م » سيكون مجمع الجبيل الصناعى ان شاء الله قد استقطب حوالى ست عشرة صناعة من الصناعات الاساسية وعلى وجه الخصوص الصناعات البترولية والبتروكيمائية وانتاج المعادن كما سيتوفر به عدد من الصناعات الثانوية والمساندة وتتركز جميعها فى منطقة صناعية مساحتها حوالى ثمانين كيلو مترا مربعا .

- برامج الصناعة

هناك ثلاث مجموعات رئيسية من الصناعات المختلفة فى المنطقة الصناعية التى تبلغ مساحتها حوالى ثمانين كيلومترا مربعا وتؤدى كل مجموعة من هذه الصناعات هدفا معينا فى خطة المشروع على الوجه التالى

- الصناعات الاساسية : وهى صناعات بترولية وصناعات بتروكيمائية وكذلك الصناعات الثانوية وهى الصناعات التى تعتمد فى مواردها الاولية على منتجات الصناعات الاساسية لانتاج صناعات مكتملة وجاهزة للاستخدام .
- الصناعات المساندة : وهى مجموعة من الصناعات المتعلقة بالانشاءات لتوفير مواد البناء اللازمة للتعمير وكذلك تقديم الخدمات التجارية والمهنية لسد الاحتياجات الضرورية للصناعات الاساسية والثانوية .. وقد خصص حوالى نصف مساحة المنطقة الصناعية للصناعات الاساسية بينما خصص النصف الاخر لمختلف انواع التجهيزات الاساسية ولمرافق الصناعات الثانوية والمساندة

مرافىء بحرية لتصدير المنتجات ونظام تبريد متكامل بالاستفادة من مياه البحر

التكلفة وتطوير الكفاءات

ان تكلفة المشاريع التى تم تنفيذها بلغت ٥٠ الف مليون ريال سعودى وقد شارك المقاول السعودى فى تنفيذ المشاريع الكبيرة التزاما من الهيئة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى اعطاء المقاول السعودى الفرصة لتنفيذ جميع المشاريع ومن هنا تجدر الاشارة الى ان المسؤولين فى الهيئة الملكية للجبيل وينبع هيأوا لوضع برنامج متعدد المراحل للمراحل التدريبية التى تتناسب وكفاءة الشخص ومؤهله ويهدف الى زيادة الخبرة والربط بين العمل والممارسة التطبيقية وهو مايعرف ببرنامج تطوير الكفاءات فى مدينة الجبيل .. كما وضعت الهيئة الملكية نظاما متكاملا للتدريب المهنى يشمل تخريج العمال المهرة وتعيينهم بالاضافة الى برامج للتدريب فى اثناء العمل وبرامج لتعليم اللغة الانجليزية ومعهد لتنمية القوى البشرية ويأتى ذلك من منطلق الحاجة الماسة للعمال المهرة فى كثير من المجالات .

استثمارات عملاقة

بلغ مجموع الاستثمارات التى انفقت على الصناعات البتروكيماوية فى مدينتى الجبيل وينبع مبلغا قدره ٣٨٥٩٩ مليون ريال سعودى وقد تم صرف هذا المبلغ على عدد من المصانع التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية وسابك حيث تم صرف ١٣٠ مليون ريال لمصنع درفلة الصلب بجدة « صلب ١٢ وصرف ٤١٥ مليون ريال للشركة الوطنية للغازات الصناعية « غاز » و٩٠٠ مليون ريال للشركة السعودية للميثانول « الرازى » و٩٧٧ مليون ريال لشركة الجبيل للاسمدة « سماد » و١٤٨٦ مليون ريال للشركة الوطنية للميثانول ابن سينا و٣٠٥٥

ست عشرة صناعة اساسية تستوعبها الجبيل للبتروكيماويات وخلافها

اكثر من مائة وخمسين بليون ريال حجم الاستثمارات فى المشاريع

اعداد :
عبدالمنعم عثمان الحسن

مليون ريال للشركة العربية للبتروكيماويات « بتروكيما » و٣٠٦٦ مليون ريال للشركة السعودية للحديد والصلب « حديد » و٤٤٨٠ مليون ريال لشركة الجبيل للبتروكيماويات « كيميا » و٤٩٣٦ مليون ريال لشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات « ينبت » و٩٩٦٣ مليون ريال للشركة السعودية للبتروكيماويات « صدف »

التجهيزات الاساسية

يستقطب التطور المتناسق لمشروع الجبيل استثمارا هائلا للتجهيزات الاساسية حيث تتطلب كل من المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية شبكات للكهرباء والمياه والمجارى والاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك شبكات الطرق والسكك الحديدية والموانىء والمطارات .

الطاقة الكهربائية

تقدر الطاقة الكهربائية اللازمة للمدينة الصناعية فى عام ١٤٢٠ هـ « ٢٠٠٠ م » بحوالى ٦٠٠٠ ميجاوات عند اكتمال وتشغيل المصانع بكامل طاقتها حيث تقوم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية « سكيكو » بتزويد هذه الطاقة عن طريق توصيل شبكة الكهرباء الداخلية بالشبكة الرئيسية فى المنطقة الشرقية اما بالنسبة لمرحلة الانشاء المبكرة فقامت الهيئة الملكية الان بتوفير الطاقة اللازمة بواسطة محطات كهربائية تعمل بالديزل او الغاز الطبيعى وسوف تكون هذه المحطات طاقة احتياطية لتدعيم الشبكة العامة فى المستقبل .

وقامت شركة سكيكو بانشاء شبكة خطوط كهرباء الضغط العالى فى محطات التوليد وحتى محطات التوزيع داخل مدينة الجبيل الصناعية حيث تولت الهيئة الملكية انشاء الشبكات الداخلية حسب حاجة منشآت التجهيزات الاساسية للمشروع وقد صممت الشبكات على اعلى معايير الجودة مع الاخذ فى الاعتبار توفير طاقة كهربائية اضافية للتوسع المرتقب فى المستقبل .

الاتصالات السلكية واللاسلكية

اقيم نظام اتصالات سلكية ولاسلكية متكامل يفى بكامل متطلبات المدينة الصناعية بما فى ذلك المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية والموانىء والمطار وقد تم ربط هذه الشبكة بشبكة الاتصالات الرئيسية فى المملكة .

ويشتمل نظام الاتصالات على مايلى :

- شبكات للبرق والهاتف والتلغراف
- شبكات نقل البث الاذاعى والتلفزيونى
- منشآت شبكة المايكروويف
- شبكة راديو متنقلة ذات ذبذبة عالية
- اجهزة وراديو اتصالات بحرية وملاحية
- شبكات مراقبة الحركة الجوية والبحرية
- شبكات لخدمات الطوارىء كالاطفاء والامن والاسعاف الطبى

ومن اجل توفير خدمات الاتصالات على درجة عالية من الجودة فقد زودت هذه الشبكة بأحدث الاجهزة المصممة للعمل على اساس التشغيل والصيانة المركزية مما يخفض من عدد العاملين الفنيين المطلوبين لتشغيل الشبكة .

شبكة الطرق والمواصلات

تشتمل الشبكة على طرق سريعة ذات ستة مسارات واخرى ذات اربعة مسارات بالاضافة الى الطرق الفرعية الداخلية وسوف تتيح شبكات الطرق المذكورة استعمال كافة وسائل المواصلات من السيارات الخاصة وسيارات الاجرة والحافلات وسيارات الشحن بأنواعها .. وقد صممت طرق المواصلات بحيث تنساب حركة المرور فى كل الاوقات بيسر وسهولة .

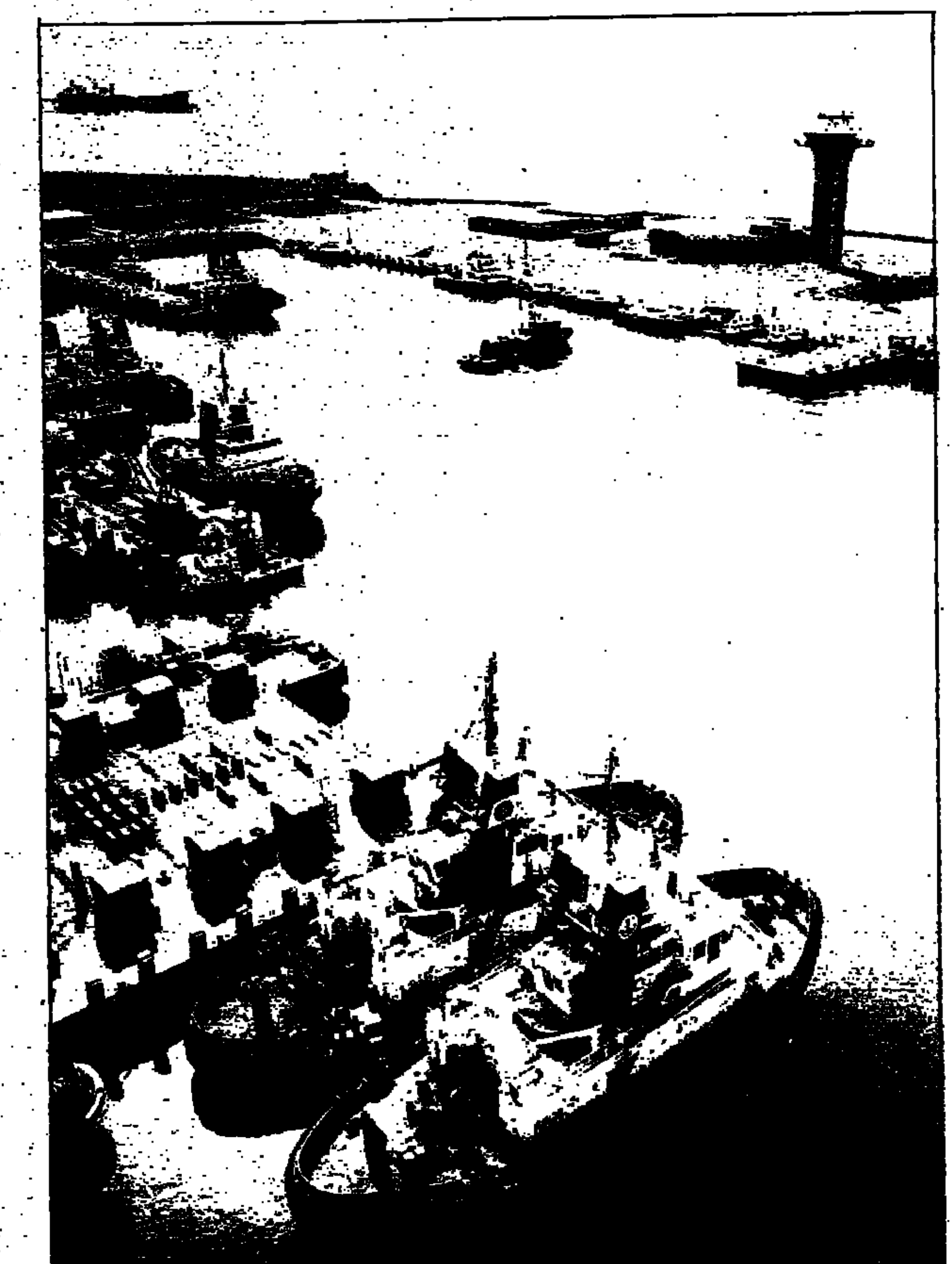
مرافق الموانىء

قامت المؤسسة العامة للموانىء بتطوير مرافق للموانىء بالجبيل .. وتشمل هذه المرافق

احدث النظم لادارة وتشغيل المشاريع فى الجبيل وينبع

ميناء تجاريا « ١٦ رصيفا » والاعمال المدنية للميناء الصناعى « ميناء الملك فهد الصناعى » الذى يشتمل على عشرين رصيفا ويمتد الميناء الصناعى الى اكثر من عشرة كيلومترات داخل البحر للوصول الى المياه العميقة لاستقبال اضخم الناقلات والسفن وقد جهزت ارصفة الميناء بالمعدات الحديثة لتفريغ وتحميل جميع المواد الصناعية هذا بالاضافة الى خزانات الوقود والارصفة والمنشآت والمستودعات الاخرى .

اما الميناء التجارى فيقع جنوب المنطقة الصناعية وتتم فيه مناولة البضائع السائبة والمفككة والمعبأة بالات وصناديق وقد بدأ التشغيل الجزئى للميناء التجارى فى صفر ١٣٩٨ هـ الموافق يناير ١٩٧٨ م



مدينة سكنية على احدث النظم المعمارية

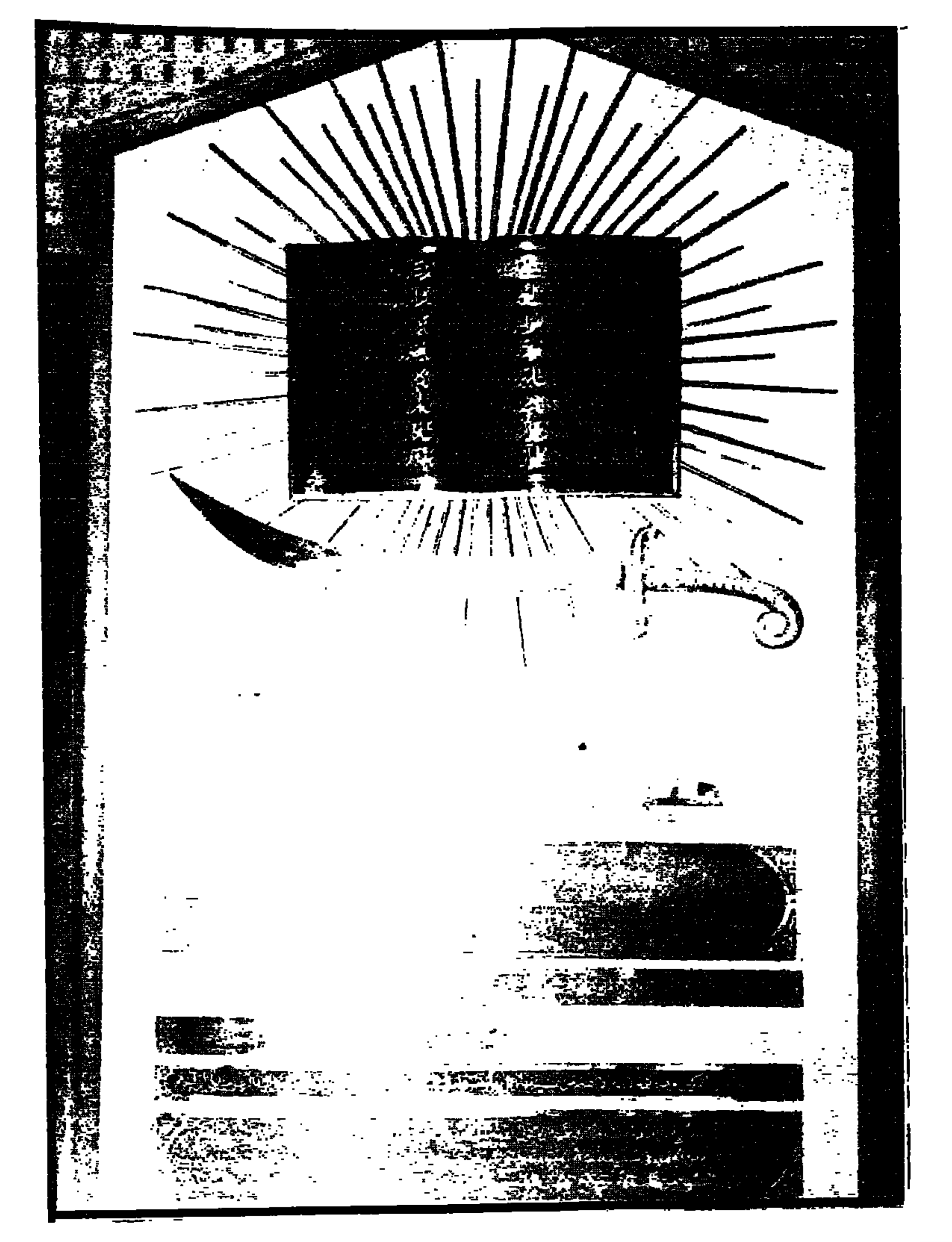
صممت المنطقة السكنية لمدينة الجبيل الصناعية على احدث النظم المعمارية التى تجمع بين الاساليب والتقاليد السعودية العريقة وبين المستويات العالمية لوسائل المعيشة الحديثة وبحلول عام ١٤٢٠ هـ « ٢٠٠٠ م » يتوقع ان تستوعب هذه المنطقة اكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ نسمة .. وقد خصصت مساحة كبيرة من الاراضى لانشاء منطقة سكنية للعاملين فى المدينة الصناعية وهذه الاراضى عبارة عن شبه جزيرة كبيرة تقع فى شمال غرب المنطقة الصناعية بالاضافة الى الامتداد الساحلى شرقا وتقدر مساحتها بحوالى ٨٠٠٠ هكتار .

ولقد تم اختيار هذا الموقع لما يتميز به من توفر حوالى ٣٥ كيلومترا من الامتداد الساحلى وقربه من مناطق العمل وفى نفس الوقت حماية من تلوث البيئة . وتوضح الخطة الشاملة لتطوير المنطقة السكنية كيفية استخدام الاراضى للاغراض العامة والخاصة ولم يترك اى جزء منها بدون تخصيص للاستعمال كما توفر هذه الخطة مختلف انواع المرافق والخدمات المدنية .. وتحتوى المنطقة السكنية على ثمانى مناطق رئيسية محاطة بأحزمة خضراء يستوعب كل منها حوالى ٥٠٫٠٠٠ نسمة من السكان وقد قسمت كل منطقة الى عدة احياء يوفر كل منها الخدمات والمرافق اليومية ويبلغ متوسط سكان كل منها حوالى ٢٥٠٠ نسمة وقد زودت كل منطقة بجميع المرافق الاساسية والخدمات الضرورية من مستشفيات ومدارس حكومية ومدارس خاصة مع مجمع رياضى ومساجد ومرافق ثقافية وتجارية وغيرها .

كما جرى تخطيط منطقة تقع فى وسط المنطقة لانشاء المبانى الحكومية المركزية بالاضافة الى المرافق الادارية والثقافية الرئيسية وجامع كبير ومتنزه عام ومكاتب للمؤسسات التجارية الرئيسية .. وقد روعى الطابع المعمارى العربى فى اعمال التصميم مع التركيز بصورة خاصة على الطرق الفعالة فى الوقاية من الشمس والرمال وقد روعى فيها ايضا التقاليد الاسلامية المحافظة فى تصميم المبانى متعددة الطوابق ومن وجهة النظر الفنية فقد زودت المساكن بجميع الاجهزة الحديثة والمتمشية مع الاسلوب العصرى للحياة فى القرن العشرين .

ووفرت فى جميع ارجاء المنطقة السكنية الحدائق الخضراء والمتنزهات ومناطق الترفيه مثل الملاعب وميادين السباق وغيرها .. كما اقيمت مراس لزوارق النزهة والصيد على خط الساحل الممتد على معظم الاحياء السكنية وعلى طول الحدود الجنوبية للمنطقة السكنية ستترك مساحة طبيعية تشكل حاجزا بين المنطقة السكنية والمنطقة الصناعية اما جزيرة الباطنة القريبة التى تساوى تقريبا مساحة المنطقة السكنية بأجمعها وتتصل بها عن طريق معبر فستبقى على حالتها الطبيعية لتصبح مكانا للاستجمام للمنطقة كلها مستقبلا ..

هذه هى الجبيل اليوم التى ستتحول باذن الله تعالى الى ولادة تحمل فى احشائها الخير لامتها .. كما جاء فى كلمة معالى الشيخ هشام ناظر يوم ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمجمع الجبيل الصناعى او مايعرف اليوم بمدينة الجبيل الصناعية .



سطور من كتاب عن الملك عبدالعزيز بعنوان

اليقظة العربية

الرياض (واس) في عام ١٣٥٧/١٩٣٨م اصدر جورج انطونيوس كتابا عنوانه اليقظة العربية اورد فيه فصولا عن الملك عبدالعزيز وتطور الجزيرة العربية في عهده نقتطف منها الفقرات التالية :

بدل ابن سعود شكل الحياة في غرب الجزيرة العربية تبديلا أساسيا في نواحيها الخاصة والعامة بما اوجده من نظام للحكم وما ذهب اليه من فهم للواجبات المدنية فقضى على العادات الشائعة من قرون كما انه جعل للشرع الاسلامي والتقاليد العربية المقام الاول في تسيير امور الدولة وفي القواعد الموضوعة لتصرفات الفرد والجماعة . وقد يكون هذا التطور اعمق وانفع تطور حدث في الجزيرة منذ الدعوة الى الاسلام .

واجهت ابن سعود مشكلات متعددة معقدة فعالجها بتلك المزيج من الجراة والحكمة الذي هو عنصر جذاب من عناصر شخصيته . ولم تكن هذه المشكلات داخلية فحسب بل تضمنت مسائل ذات قيمة دولية ايضا .

ولم يكن نجاح ابن سعود المدهش في ادارة مملكته ليقل عن نجاحه في الحرب والسياسة . فان مهمة توطيد الامن ونشر العدالة ووضع اسس التقدم كانت شاقة في تلك المسافة الواسعة من البلاد التي فتحها والتي تعود اهلها منذ قرون ان يتحدوا كل سلطة لشيوخهم والا يتقيدوا بشيء سوى قانون القبيلة .

لقد بطلت عادة الغزو بالفعل واصبح من النادر اليوم ان يتعرض احد لمسافر او ان يسرق حاج او يستثمر . وعم احترام النظم الارياف والبوادي فتساوت في ذلك مع المدن . ولا نبالغ اذا قلنا ان المملكة العربية السعودية قد بلغت في حفظ الامن العام درجة تفوق كافة دول العالم ولا يستثنى من ذلك اعرقها في الحضارة .

وافاد ابن سعود من النظام الجديد ان جعله اساسا لمشروعه الرامي الى الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي الذي استقر في ذهنه من زمن بعيد وهو يرتكز على نقطة واحدة هي استقرار العرب الرحل على الارض . وكان قد بدأ بتطبيق فكرة الهجر في نجد عام ١٣٠٨هـ - ١٩١٠م وسار المشروع بعد ذلك خطوات سريعة .

وابن سعود الذي يفهم نفسية البدوي فهما عميقا كان يرمي من وراء ذلك الى اهداف اهمها صرف العرب الرحل عن حياة التنقل ودفعهم الى حياة الاستقرار في مراكز ثابتة بما يرافق هذا التحول من انبعاث ميول جديدة في انفسهم وتبعات جديدة وقيم جديدة .

فقد اخترقت نظرته الحادة البذرة التي كونتها العصور في داخل نفس ابناء البادية .

ونفذت منها الى ماهو اعمق اي الى غرائزها البشرية فخرج من ذ.. وهو مقتنع بان الاعرابي اذا اصبح صاحب مسكن ومرتبطا بالارض نبذ تلك البذرة المكتسبة واطاع غريزته الدافعة الى الاستيطان .

واذا نظرنا الى فكرة ابن سعود من هذه الناحية الفيناها تجربة يجب ان تحتل مكانها بين الاعمال الباهرة التي ياتي بها الخيال السياسي المبدع . واذا امكن تعميمها في باقي الجزيرة بدلت عادات ابن البادية تبديلا واسعا يؤدي الى تغيير وجه الجزيرة .

وان هذا التطور الذي قطع حتى اليوم شوطا بعيدا سيتم بسرعة اكبر بانتشار وسائل النقل والمواصلات الحديثة في الجزيرة وبنمو مواردها .

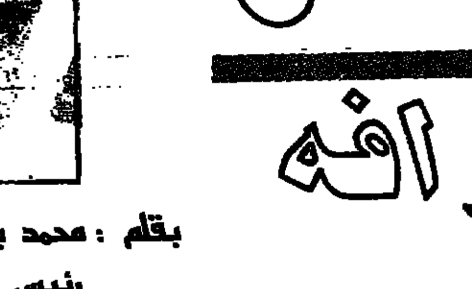
لقد كان الجمل واسطة النقل للجميع ثم تغلغلت السيارة في كل مكان تقريبا . وتعمل الحكومة الآن علم ١٣٥٧هـ ١٩٣٨م على جعل طرق القوافل القديمة صالحة لاستعمال السيارات . واصبح في امكان المسافر ان يسير بسيارته براحة من البحر الاحمر الى الخليج ومن جدة الى المدينة فبغداد .

وقد امر ابن سعود باجراء بحث منظم عن المياه في جوف الارض ادى الى فتح عدد من الابار الارتوازية . كما كشف التنقيب عن وجود منابع غزيرة للنفط وقليل من الذهب وانواع مختلفة من المعدن الخام .

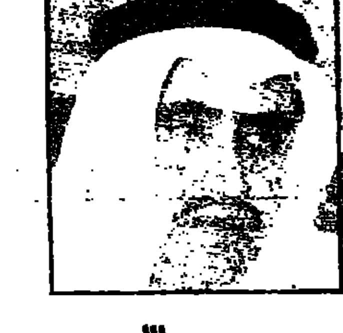
ومع ان اكتشاف النفط والمعادن الاخرى يؤدي الى زيادة الموارد فان ينابيع الماء الجديدة والاخذ بوسائل الانتقال السريعة سيعجل في انجاز التحول الذي تسير نحوه الجزيرة وذلك في امرين هامين هما استقرار القبائل على الارض وازدياد الاختلاط بين الاجزاء المختلفة والمتفرقة من الاسرة العربية ويشع من جوانب كل واحد منها الامل في ان يقوم تحول الجزيرة العربية على اساس الاستقرار .

في ذكرى اليوم الوطني

[illegible]



وجمعت بلادي كل المجد من اطرافه



بقلم : محمد بن عبدالله بن حميد
رئيس نادي أبها الادبي

ملاحم البطولة والشرف التي خاضها الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ، منذ فجر شبابه ، لاستعادة ملك آبائه واجداده وتوحيد معظم اجزاء شبه الجزيرة العربية تحت الراية المحمدية لم تنطلق من فراغ .

فهو حفيد الامام محمد بن سعود الذي شهر سيفه مجاهدا في سبيل الله منذ ثلاثة قرون ومناصرا للشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي رفع صوته آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر ، وداعيا الى منهج اهل السنة والجماعة ، ومجافيا لاهل البدع والشرك .

وتضافر الرجلان وتظاهرا ، حتى اعادا للحنيفية هيبتها ، وجددا للعقيدة السمحة رونقها وقامت دولة اسلامية خالصة من الشوائب ، يعبد اهلها ربهم على بصيرة ، حتى انعكس ذلك عليهم امنا واستقرارا وخروجا من الظلمات الى النور .

وعلى مدى قرنين ونصف من الزمان ، مرت الدولة السعودية باطوار مختلفة كانت خلالها بين مد وجزر حتى قيض الله لها الملك ابا الملوك ، ذلك العملاق خلقا وخلقا (عبدالعزيز) فنهض وهو في عنفوان صباه ، يقود حملة انتحارية مغامرة من ارض الكويت ، لفتح عاصمة الدولة العتيدة (الرياض) وتولي مقاليد الامور فيها ثم الانطلاق بعد ذلك في كل الاتجاهات الاربعة لضم شمل الوطن ولم شتات الكيان الشرعي الكبير .

وتحقق له ذلك بما يشبه المعجزة حقا ، على قلة في المال والرجال .. ولكنه نصر الله الذي وعد به المؤمنين الصادقين من اوليائه رحمة بعباده وتشريفا لمقدساته .

وهكذا ظل المجاهد (عبدالعزيز) في كر وفر وصراع مستمر ردحا طويلا من عمره حتى دحر قوى البغي والطغيان ، واعلى كلمة الله في ارض المقدسات ، وآخى بين رعاياه ، وبسط الأمن والعدالة منفذا لاحكام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى على نفسه واقرب المقربين اليه .

وفي مثل هذا اليوم من منتصف القرن الماضي برزت الى الوجود مرة اخرى مملكة شامخة رفيعة المستوى ، اخذت مكان الصدارة العالمية بين الامم تحت اسم (المملكة العربية السعودية) ولم يغادر مؤسسها دنياه الحافلة بالكفاح والنضال الا وهو قرير العين بما وصلت اليه غرسته الباسقة مطمئنا الى انه سلم مقود السفينة الى ربابنة ماهرين ، هم ابناؤه البررة الذين تعاقبوا على القيادة فارسا بعد الآخر واوصلوا القافلة الى بر السلامة والسعادة وهاهي الان موطدة الاركان ، عريقة الامجاد ، شامخة ، وعلى راسها رائد العلم والمعرفة . البطل المحنك ، خادم الحرمين الشريفين الملك (فهد بن عبدالعزيز) ايده الله ، يؤازره سمو ولي عهده الامين الامير (عبدالله) ونائبه الثاني الامير (سلطان) وكل اخوته وابناء شعبه الاوفياء .

لقد جمعت بلادي الحبيبة المجد من اطرافه ، فهي قبلة مايزيد على الف مليون مسلم ، ومهوى افئدتهم ، ومشرق هدايتهم ومأرز ايمانهم ، وهي الغنية بالله وبما حباها من ثروات وهي صاحبة اليد الطولى في رفع شأن العرب والمسلمين واصلاح ذات بينهم وتضميد جراحهم ، والتصدي لحمايتهم من المخاطر وهي الامينة على حقوق الانسان في كل مكان على البسيطة .

حتى ولو قابلها البعض بالجحود والعقوق فانها ببعد النظر ، وصفح الحليم وترفع البنيان وتقابل الاساءة بالمغفرة والاذى بالعفو .

مما زادها لدى الآخرين احتراما وتقديرا وتبجيلا .. وكان الله سبحانه وتعالى خيرا حافظا لها ومؤيدا ، وكفى به حسيبا ووكيلا .

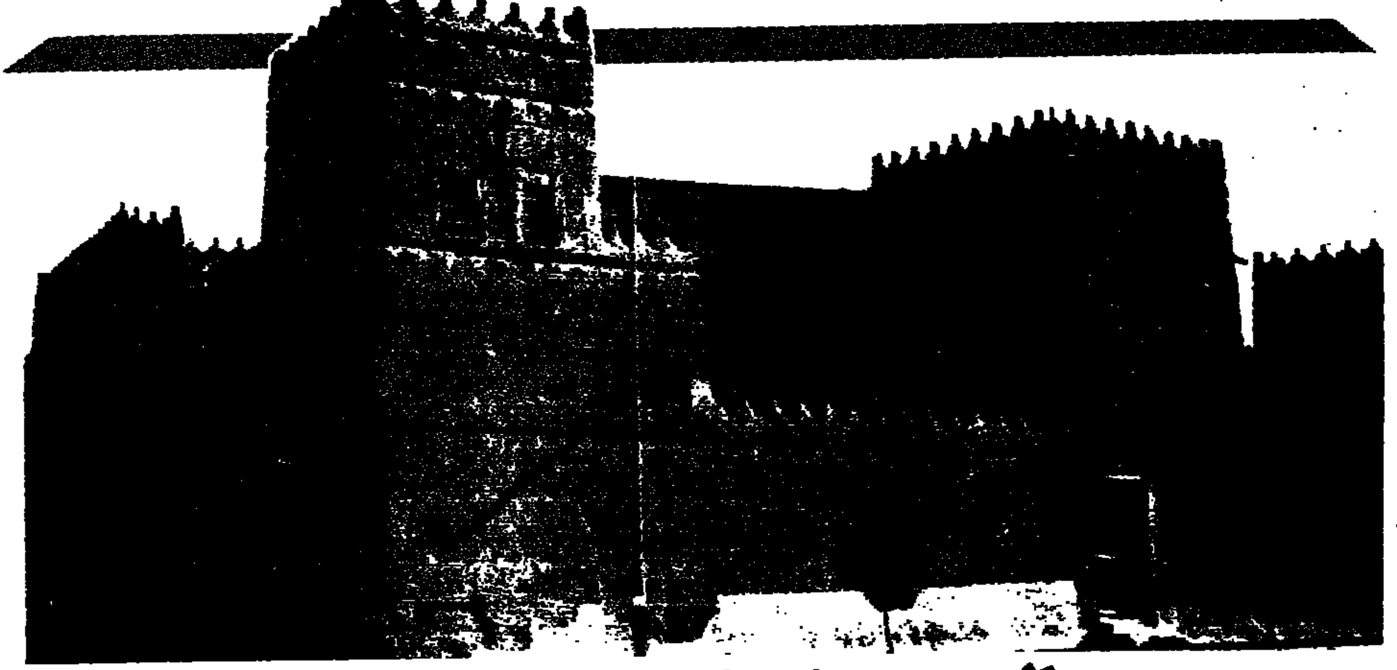
الحدث الكبير

بقلم : سعيد سلطان
مدير الشؤون الفنية
بادارة تعليم أبها

يصادف اليوم اول الميزان الحدث الكبير الذي قام به بعون الله موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه نعم انه لحدث كبير في يوم ذكراه وفي كل يوم يشرق .. او يغرب على هذه البلاد الاسلامية الطاهرة نعم انها ذكرى عزيزة وكبيرة عندما نذكر الماضي عبر التاريخ وعن الاباء والاجداد الاوائل الذين عرفوا هذه البلاد قبل توحيدها عندما كانت تعيش في خوف واضطراب وتعيش في فقر ومذلة نذكر كيف نهضت هذه البلاد وكيف كتب لها الاستقرار وكيف صار مفهوم الأمن الحقيقي فيها اول برج الميزان وقد وحد الملك عبدالعزيز المملكة اسما ومضمونا وهو توحيد لم يكن وليد الصدفة او ضربة حظ بل كان جهادا بطوليا تشهد به ذاكرة الاجيال وكتب التاريخ ووثائقه وكم هي الفرحة والاعتزاز منا كمواطنين سعوديين ونحن نحتفل بهذه الذكرى ونذكر بالفخر والاعتزاز ملحمة البطولة وندعو للملك عبدالعزيز بالرحمة والغفران وكم نفتخر ايضا بالقفزات التي قفزتها المملكة والتي يقف على راس مسؤوليتها اليوم خادم الحرمين الشريفين زاده الله عزة وتمكينا واسرة آل سعود الميامين وكم نحن نفتخر ونعتز بالأمن الوارف لهذه البلاد وبالعز والتمكين في ظل حكم الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والذي ارسى قواعده الملك عبدالعزيز .

فاهتم ببناء الانسان وبدأ التعليم شيئا فشيئا حتى وصل الى ما وصل اليه اليوم في ظل تعاليم اسلامية مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانتشر التعليم في كل مدينة وقرية لخدمة ابناء هذا الوطن وانه من محاسن الصدف ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو اول وزير للمعارف فوجد التعليم من يرعاه والنبتة من يتتبعها الى ان جنينا ثمارها اليوم بجيل متعلم متثقف بالعلم ، سلاحه الايمان بالله .

فندعو الله بهذه المناسبة ان يديم علينا نعمة الأمن والامان وان يجعل التوفيق حليف هذه القيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة وان يديم عزهم بالايمان وبرجالهم المخلصين ونرجو الله العلي القدير ان يوفقنا ابناء هذا الوطن لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا وان يطيب مثوى موحد هذه الجزيرة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي خلف وراءه الرجال المخلصين من ابنائه لقيادة مسيرة هذه الامة .



اليوم الوطني اشراقة تضيء الحاضر الزاهر والمستقبل الواعد



بقلم : احمد عسيري
رئيس جمعية الثقافة
والفنون بابها

يومنا الوطني اشراقة تضيء كل هذا الحاضر المزهر والمستقبل الواعد بانجازات تواكب هذا العصر وتحتل مكانها تحت الشمس لقد استطاعت بلادنا ان تقدم صورة مثلى لدولة متحضرة ووطن يجسد ابرز مظاهر التقدم والمدنية دون المساس بعقيدته السامية واخلاقه الاسلامية وتوجهاته التي يحكمها العقل ولهذا فنحن نري هذه المسيرة التي بداها المؤسس لهذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز رحمه الله وليكملها ابناؤه من بعده وليصبح اسم المملكة العربية السعودية مرادفا للتطور والتحضر وتحقيق كل الاهداف الوطنية في اطار من السلوكيات التي اصبحت قدوة ومثلا تسعى الشعوب للسير على هديه والاقتباس من ضوئه فالالتزام بالقيم والتعاليم السماوية السمحة لايتعارض مع التطور الانساني الذي يوفر لابناء هذه الشعوب الخير والسلام والاستقرار ، ونحن في بلادنا حققنا كل هذه الانجازات ليس على تراب هذا الوطن ولكن انسانية هذه الامة امتدت الى كل بقاع الارض لتزرع اشجار الحب ولتثمر كل صور التلاحم الاسلامي والتعاون الانساني والتكافل الاسري الذي يجعل لهذا الوطن وهجا بفضل الله ثم بفضل قيادته الحكيمة المستمدة من تعاليم القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فارتفعت في ضوء هذه الجهود كلمة لا اله الا الله لتعمر الكون ولتشرق في كل الارجاء فيومنا الوطني هو الصوت المرتفع الذي يملأ اسماعنا باجمل الاناشيد واعذب الحكايات عن وطن صنع مجده في عمر قياسي من اعمار الشعوب ولكنه الايمان الذي يغسل ترابه والرؤية التي ينطلق منها ليحقق مكتسباته وانجازاته ليصل الى اهدافه السامية وقيمه العليا وقد تحقق له ما اراد والحمد لله .

ومن موقعي الذي يتطلب مني الاقتراب من الفنون بكل عناصرها ، رأيت كيف يتفاعل الفنان مع هذه المناسبة فيلون ريشته باخضرار الوطن ويغسل حروفه الشعرية بحب الوطن ، ويؤدي رقصته بعد ان استوحاها من تراب هذا الوطن .



وكيلة عميد شؤون المكتبات بجامعة ام القرى لـ « المدينة »

الحلم والطموح للفتاة السعودية في دولتنا الاسلامية الحضارية

صورة عامة عن المكاتب المركزية بالجامعات

المكتبة فى اى مكان وزمان ينبوع العلم والمعرفة وهى من ضروريات الحياة العامة تغذى فكر الانسان وتنمى ذهنه وكما يحتاج الجسم الى الغذاء تحتاج المكتبة ايضا الى تغذيتها بالكتب العلمية المفيدة وقد اهتمت جامعة ام القرى منذ نشاتها بالمكتبة المركزية .

اما مكتبة قسم الطالبات فقد انشئت عام ١٣٩٣هـ اتسعت وازداد فيها عدد الكتب وبعد انتقالها الى مبنى خاص عام ١٤٠٠هـ .

ومن خلال اهمية المكتبة التقينا بالدكتورة اميرة على مصطفى مداح وكيلة عميد شؤون المكتبات لتحدثنا عن تطور المكتبة وتوسعها فقالت : ان المكتبة فى توسع مستمر قد يكون فى بعض الاقسام اكثر من الاقسام الاخرى وهذا يتوقف على عدد الطالبات فى القسم نفسه والامكانيات المتوفرة فى الاسواق حيث تكون المكتبة من طابقين وهما : قسم الاعارة والخدمة المكتبية . وقاعات الكتب العربية والانجليزية .

اعداد :
بتول العطاس

والطابق الاول يشتمل على قاعة الدوريات وقاعة المراجع العربية والافرنجية وقاعة الرسائل الجامعية ووحدة الميكروفيلم وغرفة التصوير .

وعن توفير الكتب والمراجع لطالبة البحث فقالت : ارى ان الموجود بالمكتبة يفى بالحد المطلوب ولكن ارى ان هناك شكاوى من بعض الطالبات فى بعض الاقسام من قلة المراجع فى قسم معين . واعتقد انه لا يوجد قلة فى المراجع وانما القلة ترجع الى ان المكتبة لا يمكن ان توفر عددا كبيرا من الكتب والا اصبح الكتاب كتاب دراسة وليس مصدرا او مرجعا .

خلاصة جهد وفكر

وعن دور المكتبة بالنسبة للطالبة ومدى اهميتها وعن المؤسسات التربوية النسائية التى زارت المكتبة اجابت : دور المكتبة هام وكبير لان الجامعة ما هى الا مدرس وكتاب فاذا فقد واحد منهما اختلفت العملية التعليمية لان المكتبة تشتمل على نتاج عقول سهرت الليالى وتحملت المشقة لتقدم لنا خلاصة جهدها لذا واجب على الطالبة الجامعية طالما استطاعت ان تصل الى هذه المرحلة من التعليم ان تثقف نفسها والمكتبة تيسر لها هذه المهمة وتوجهها بالطريقة الصحيحة ولقد قامت مكتبة التربية والتوجيه التربوى النسوى بزيارتنا فالمكتبة مفتوحة للجميع ولا تقتصر على فئة معينة من الناس شريطة ان تثبت هويتها وتلتزم بالانظمة المكتبية وهذا للاطلاع اما الاعارة فتكون لطالبات الجامعة وموظفاتها والهيئات الحكومية .. ولا يفوتنى ان اقول بان هناك زيارات لمكتبة البنين وهى اكبر حجما وكتبا فاذا لم تتوفر الكتب للطالبات بقسمهن فان عليها ان تقدم طلبا باسماء الكتب التى ترغبها لاحضارها من قسم الطلاب شريطة ان تثبت احتياجاتها من القسم والاستاذ المشرف وبالاضافة الى تعاون دارة الملك عبدالعزيز بالرياض وتعاون المكتب العربى لدول الخليج فعن طريقه يمكن الاتصال بالجامعات السبع فى المملكة وما على الطالبة سوى ان تشير الى المطلوب والمكتبة على اتم الاستعداد لاحضاره .

الحلم والطموح

ثم تحدثت الدكتورة اميرة عن القوى العاملة بالمكتبة فقالت : لدينا ٣٦ موظفة لفترتين المسائية والصباحية والتى يتمثل عملهن فى الاعارة والاشراف على الدوريات وتحمل مسؤولية الخدمة المكتبية والاعمال الفنية واختتمت الدكتورة اميرة مداح حديثها متمنية بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى للمملكة بان يحفظ الله امن المملكة ويكتب لها التوفيق لتحقيق الحلم والطموح لتكون الدولة الاسلامية المتميزة فى كل شىء .

دور لكل مواطن من اجل تقدم وازدهار الوطن

٣ معاهد متخصصة تقدم خدماتها المعوقين

اعداد : مريم شرف الدين

مديرة معهد التربية الفكرية بجدة :

نقدم خدماتنا للطالبات المعوقات واعدادهن لمواجهة اعباء الحياة بروح متفائلة ووثابة

مملكتنا الحبيبة .. شأنها كشأن اى دولة متحضرة .. تخطو بخطوات موفقة لرعاية وتأهيل المعوقين وذلك بتوفير جميع الامكانيات لهم ومتيسرة لسبل تعليمهم .. واعدادهم الحياة على قدم من المساواة مع اخوانهم الاسوياء رغبة منها فى قيام كل فرد فى هذا المجتمع بدوره تجاه تنمية المجتمع كل على حسب قدراته واستعداداته وميوله .. ليصبح عضوا فعالا فى المجتمع .

●● ونظرا الى اعطاء الاطفال المعاقين جميع الفرص الممكنة فى التعليم بما يتناسب مع قدراتهم عملية مهمة تختلف تبعا لاختلاف نوع الاعاقة ودرجتها .. فان المديرية العامة لبرنامج التعليم الخاص .. تقدم خدماتها عبر ثلاثة معاهد متخصصة فى مختلف المجالات من ضمنها هذا المعهد .

●● ويسرنا الالتقاء بمديرة معهد التربية الفكرية الاستاذة منيرة محمد الزيد لالقاء الضوء اكثر عن دور هذا المعهد لاعداد الاطفال المعوقين ليكونوا عناصر سوية فى المجتمع وكانت المحاور التالية :

مؤسسة الخير

● متى انشىء هذا المعهد .. وكيف كانت البداية ؟

ـ انشىء هذا المعهد خلال عام ١٣٩٦هـ حيث كانت البداية بداية متواضعة .. شأنها كشأن اى مؤسسة فى بداية عهدها ومع مرور الوقت والزمن بدأ ينمو نتيجة اهتمام الاسر والمجتمع .

● وما اهداف المعهد ؟

ـ تجيب منيرة محمد الزيد فتقول : للمعهد اهداف متعددة من اهمها .. غرس القيم والتعاليم الاسلامية والاخلاقية فى نفوس الطالبات والاهتمام بالطالبة وتدريبها على كيفية الاستطاعة للاعتماد على النفس وبث الثقة لديها وتدريبها وتزويدها بمبادىء القراءة والكتابة خلال المراحل الاولية وتعويد الطالبة على العادات الصحية السليمة .. اضافة الى ذلك محاولة تقوية الروابط والصلات ما بين ادارة المعهد واسرة الطالبة عن طريق التوعية والتوجيه والارشاد .. من خلال التعامل مع الطالبة واعدادها الاعداد الجيد لمواجهة حياة عملية كريمة .. ومساعدتها على التكيف مع الوضع الاجتماعى والنفسى الذى ستعيشه بعد ذلك .

نسبة الذكاء

● ما شروط القبول بالمعهد ؟

ـ هناك العديد من الشروط بالنسبة لقبول الطالبة بالمعهد .. من اهمها ان تكون الطفلة قابلة للتعليم من حيث تمتعها بنسبة ذكاء تقدر بحوالى ٥٠ الى ٧٥ درجة .

وتوافق ذلك مع نتيجة الاختبارات النفسية التى ستجرى لها عند بداية التسجيل ان تكون لائقة صحيا مع التأكد من خلوها من الامراض المعدية .. ان يكون عمر الطفلة ما بين ٦ سنوات الى ١٤ سنة . اضافة الى ذلك تمتع الطالبة بحالة صحية جيدة مع عدم وجود اى اعاقات اخرى .

الدور المطلوب

● ما نسبة عدد السنوات التى تمضيها الطالبة بالمعهد ؟

ـ عدد السنوات الدراسية المقررة للطالبة بالمعهد ثمانى سنوات من حيث ان نظام الدراسة فيه يتضمن مرحلتين .. احداهما المرحلة الاولى وتشتمل على تهيئة الطالبة واعدادها لما قبل المرحلة الابتدائية .. وخلال فترة مدتها سنتان تتلقى الطالبة برنامجا تعليميا مكثفا وخاصا بالذات للطالبات اللواتى لا يوجد لديهن قصور من التعبير اللغوى او وجود ضعف فى بعض الحواس .. حيث يقوم المعهد بهذا الدور من اجل تنمية تلك القدرات .. لاعتبارها الوسيلة الانسانية للتفاهم ما بين الطالبة والبيئة المحيطة بها .. اما بالنسبة للدراسة بالمرحلة الابتدائية فمدتها ست سنوات يقدم المعهد من خلالها برنامجا تعليميا خاصا باجتماع جميع الخبرات .. من مواد لغوية وحسابية وذهنية وصحية واسلامية بالاضافة الى ذلك المواد العملية والفنية .. من خلالها يتم الاستعانة باستخدام بعض الوسائل المساعدة لعملية المسيرة التعليمية .. وتحقيق الاهداف المرجوة ومحاولة الربط ما بين مفهوم الطالبة والبيئة المحيطة من حولها .. وما قد يخدمها خلال مراحل حياتها العملية القادمة .

كما انه يوجد بالمعهد العديد من الكفاءات المختصة التى كرست جهدها لعلاج عيوب النطق والكلام .. لتدريب الطالبة على الاسس الصحيحة للتعليم وتصحيح مخارج الالفاظ الخاطئة لدى بعض من الطالبات .

وبرامج المعهد كثيرة ومتنوعة الى درجة تماشيها مع حاجة الطفل المعاق ومقدرته وذلك بالنسبة لمرحلة التخلف الفكرى .. الى جانب ذلك تقارب المناهج التعليمية بالمعهد مع برنامج التعليم العام .. حيث يشتمل ذلك على النشاط اللامنهجى المكثف اضافة الى وجود العديد من الانشطة والاهتمامات من رعاية عاطفية ونفسية وصحية تقدم للطالبة خلال فترة وجودها بالمعهد .

حضور واضح

● ما مدى اقبال الطالبات الملتحقات بالمعهد ؟

ـ مثلما ذكرت فى بداية حديثى .. فان بداية المعهد كانت بداية متواضعة جدا اضافة الى عدم تفهم بعض الاهالى لدور المعهد وما قد يتوافر به من امكانيات تساعد على تحسين اوضاع الطالبة الفكرى .. ولم تكن لديهم تلك الخلفية الكاملة لكيفية الاهتمام بمثل هذه الحالات من الاعاقة وما هو الشىء المفروض عليهم ولكن الآن وبحمد من الله وتوفيقه فقد تفهم الجميع للدور الذى يؤديه المعهد ويتضح ذلك من خلال الاعداد الكبيرة من المراجعين والمترددين اما عدد الطالبات الموجودات بالمعهد فى الوقت الحاضر للعام الدراسى ١٤٠٧/١٤٠٨هـ ما يقارب على المائة طالبة .. وذلك نتيجة لخضوع هؤلاء الطالبات لشروط القبول بالمعهد .

● ما الامتيازات التى تستطيع الطالبة الحصول عليها من خلال الالتحاق بالمعهد ؟

ـ بطبيعة الحال .. هنالك العديد من الامتيازات والاهتمام القائم التى تلقاها الطالبة من قبل المسؤولين بوزارة المعارف .. من قبل المهتمين بهذا المجال من التعليم حيث لقى هذا الجانب القدر الاكبر من الاهتمام .. وخاصة فى معاهد التعليم الخاص حيث يوجد العديد من الامتيازات من اهمها :

● تأمين السكن للطالبات اللواتى تقيم اسرهن خارج مدينة جدة

● توفير جميع المستلزمات الخاصة بالطالبة من مأكل وملبس وادوات

● اضافة الى ذلك توفير الرعاية الصحية والنفسية للطالبة تحت اشراف مختصات فى هذا المجال .

● صرف مكافأة شهرية لطالبات القسمين الخارجى والداخلى على حد سواء .

● تمتع الطالبة بنسبة تخفيض لتذاكر السفر الى جانب المعاملة الخاصة التى تجدها الطالبة بالمعهد .. اضافة الى جميع تلك الامتيازات لتوفير الاشراف الصحى المستمر للطالبة تحت اشراف كفاءة من القدرات الطبية المتخصصة فى هذا المجال الى جانب وجود كفاءة تتحمل مسؤولية الرعاية وتوفير العناية بالنسبة لطالبات القسم الداخلى .

● توفير المواصلات للطالبة من والى المعهد

● ما اهم الانجازات التى حققها المعهد منذ بداية نشاته وحتى وقتنا الحاضر ؟

ـ لقد قام المعهد بتحقيق العديد من الانجازات من اهمها : محاولة تعريف المجتمع باهداف المعهد .. عن طريق القاء بعض الندوات والمحاضرات .. وبث التوعية فى نفوس الاهالى . القيام بوضع رباط وثيق من الصلات ما بين المعهد واسر الطالبات اضافة الى ذلك اقامة بعض الحفلات لخلق جو من التعارف ما بين المعهد واسرة الطالبة .. الى جانب ذلك محاولة القيام بتكريس كافة جهود موظفات المعهد لتوفير اكبر قدر من الاهتمام والرعاية بالمعوقات وان شاء الله سوف يكون هناك العديد من الانجازات التى يحرص المعهد على انجازها خلال السنوات القادمة من اجل راحة طالباته .. ومحاولة تأهيلهن التأهيل الجيد لمواجهة اعباء الحياة .

● بعد اكمال الطالبة المرحلة الدراسية بالمعهد .. هل سيكون لها اتجاه اخر ؟

ـ لدى تخرج الطالبة من المعهد ستقوم بتحويلها الى احد مراكز التأهيل المهنى الموجودة بالمملكة .. فدور المعهد ورسالتنا تجاه الطالبة خلال مرحلة الثمانى سنوات قد انتهت حيث كانت هذه المرحلة عبارة عن اعداد مبدئى للطالبة لمواجهة حياتها المستقبلية .

ومراكز التدريب المهنى ستقوم باعداد الطالبة وتدريبها تدريبا مهنيا على العديد من البرامج العملية وليس التعليمية ستساعدها فى المستقبل على مواجهة اعباء الحياة وتكون لديها القدرة على ممارسة المهنة التى تساعدها على تحقيق ذاتها وشق طريقها خلال مستقبل مفعم بالآمال والامانى .

نماذج مشرفة وكفاءات نسائية تسهم فى خدمة الوطن

المرأة السعودية حققت قفزات طموحة فى التعليم

مع سيدات لهن دور واضح فى دفع عملية التعليم كان لنا هذا اللقاء بمناسبة ذكرى يومنا الوطنى لنتعرف على مسيرتهن وعن رايهن فى اهم المجالات التى يجب ان تقتحمها المراة السعودية .

مجال التصنيع :

الاستاذة خيرية ناصر البركاتى مديرة التوجيه التربوى النسوى بمكة المكرمة سابقا لها مشاركات فى مجال التعليم منذ اكثر من خمس وعشرين سنة قالت :

لقد بدأت مسيرة التعليم فى مكة المكرمة عام ١٣٨٠ بفتح مدرسة ابتدائية ومعهد معلمات . بعدها فصل المعهد عن المدرسة الابتدائية عام ١٣٨٣ واشرف على افتتاحها سعادة وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية حاليا الدكتور عبدالله العقل والاستاذ عبدالعزيز الرشيد وكان التعليم انذاك من مكة المكرمة خاضعا لمندوبية تعليمية تابعة لجدة الى ان تولى الشيخ محمد بن ناصر منصب مدير ادارة التعليم للبنات بمكة المكرمة وقد تدرج التعليم فى عهده وزاد عدد المدارس وتنوعت ـ ليضاف لها المعهد الفنى ١٣٨٤ ـ واضيف لمعهد المعلمات حيث توليت انا رئاسة المعهدين .. وتخرجت اول دفعة عام ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣هـ .

وافتتحت اول مدرسة متوسطة عام ١٣٨٦هـ وتحول معهد كفاءة المعلمات الى المعهد الثانوى ثم افتتحت مدارس ثانوية وانتهينا الى التعليم العالى بخريجاته من كلية البنات حيث اشرفت على تخريج دفعات عديدة من الطالبات الجامعيات من مختلف التخصصات كما انتشرت مدارس محو الأمية ثم اكتمل الوضع التعليمى بفتح الكلية المتوسطة لمعلمات المرحلة الابتدائية .

ان هناك مجالات لها قيم اسلامية ولا تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف تستطيع الفتاة السعودية ان تقتحمها لخدمة مجتمعها الى جانب الميادين التى ارتادتها .

وتتمثل تلك المجالات فى المصانع النسائية لذوات المهارات اليدوية وكذا يمكن افتتاح مدارس تدريب مهنى يتناسب طبيعة الفتيات اللاتى لم يصلن الى المستويات التعليمية العليا .

الواجب الوطنى

اما الاستاذة عناية عبدالله رشيد والتى تقلدت اكثر من وظيفة تعليمية فى مكة المكرمة منذ اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت :

تقلبت فى الوظائف التعليمية بمكة المكرمة خلال ٣٧ سنة هى ملف خدماتى التعليمية فقد التحقت بالتدريس عام ١٣٨١ معلمة بالمدرسة الاولى الابتدائية ويومها لم يكن بأم القرى سوى مدرستين الاولى بالمعابدة والثانية بجرول ثم انتقلت بعد ذلك للعمل بالمرحلة المتوسطة معلمة لمادة الرياضيات ، ومديرة للمدرسة العاشرة عام ١٣٨٩ واخيرا منتدبة لمدرسة الفتاة وارجو ان يمنحنى الله القدرة لاداء واجبى نحو دينى ووطنى .

المراة نصف المجتمع وعليها رسالة وواجب فهى مؤهلة لكل عمل يثرى المجتمع .

الخدمة الاجتماعية

الدكتورة مريم عبدالرحمن الزامل مديرة الثانوية الثالثة بمكة المكرمة قالت : ان تعليم الفتاة فى بلادنا يستهدف بلا ادنى شك تربيتها تربية اسلامية شاملة لتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية وأم صالحة ولاعدادها بما يناسب مع فطرتها كانثى . وهذا شىء جيد تشكر عليه الدولة والقائمون على شؤون التعليم فيها .

اما التطور الذى وصلت اليه فقد وجدنا قطاع التعليم يحتضن اعدادا كبيرة من فتياتنا فى شتى مجالات التعليم وعلى ارقى المستويات التعليمية اما عن المجالات المهنية فان النمو التعليمى لتعليم الفتاة قد بلغ اوجه .

ووصل الى اعلى درجة له ـ كما ذكرت سابقا ـ ولم يترك بابا لاى نوع من انواع المعرفة مقفلا امامها وذلك لكى تقوم بالواجب التعليمى فى شؤون التربية والتعليم وفى الحقول النسوية الاخرى كاعمال التمريض والطب والخدمة الاجتماعية .. الخ .

وبمناسبة اليوم الوطنى اتمنى من الله ـ صادقة ـ ان يديم علينا حكم آل عبدالعزيز حفظهم الله ورعاهم وايدهم بنصره ورد كيد اعدائهم ، والمتربصين بهم فى نحورهم وان يحفظ لنا قائدنا وحبيبنا خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز امد الله فى عمره .

بتول

الدور .. والانجاز

المرأة السعودية

اصبحت وجها لوجه امام مسؤولياتها ..

تحقيق : سامية عطا الله

اولت الدولة كثيرا من رعايتها واهتمامها للمراة السعودية وجعلت منها هدفا هاما من اهداف التنمية الاجتماعية ولبنة من لبنات بناء الانسان السعودى المعاصر وفق مفاهيم التطور الحديث فى ظل القيم الثابتة للدين الاسلامي الحنيف ومن هذا المنطلق نرى لزاما علينا ان نلقى الضوء على دورها فى مسيرة التنمية وما توصلت اليه فى كل مجال تنموى فى مناسبة ذكرى اليوم الوطنى :

انجاز رائع

الدكتور محمد احمد حمدون استاذ الادب العربى بكلية التربية للبنات بجدة اجاب قائلا :

الواقع ان المراة السعودية قد خرجت الى اكثر مجالات الحياة تسهم مشاركة وعطاء فى عملية البناء الوطنى ..

والمتوقع ان يتسع مجال انشطتها ويزداد دورها فى البناء والعطاء بتفهم اكثر ـ من جانبها ومن جانب المجتمع على حد سواء ـ لدورها وما يمكن ان تحققه لنفسها ولوطنها من خلال هذا الدور الفعال .

الواقع ان ماحدث فى ربع قرن تقريبا بعد ان تبنى ملوك وامراء وادباء وشعراء ورجال ونساء الكثير من قضايا تعليمها وخروجها الى الحياة عضوا حيا نابضا ، يعد خطوة رائعة من الانجاز البشرى والحضارى فى تاريخ المملكة الحديث ..

والمتوقع ان هذه الخطوة اتت وتؤتى ثمارها الآن وفى مستقبل هذا البلد باذن الله ..

ليست مشاركة المراة السعودية فى انشطة الحياة المختلفة وعلى رأسها التعليم والصحة والعمل الاجتماعى مجرد « اعطاء حق » لـه نصيف لخر « حرم من هذا الحق طويلا ، ولكنها استدراك لما فات ، وجزء من عملية تحديث وتطوير حياة الامة العربية والاسلامية بصفة عامة .. انا هنا لا اتحدث عن مجرد الظاهرة التى اصبحت فيها المراة معلمة او متعلمة ، مطبية او متطببة ، مديرة او مسهمة فى بناء . فتلك وغيرها اغراض لازمة لجوهر قرار خروجها ..

اعراض يتسع مداها ـ او يضيق ـ طبعا لمواقع العمل وحاجات المجتمع . ولكنى اتحدث عن الامكانات الكامنة وراء الظاهرة « نفسها .. امكانات العطاء الحقيقى لعملية التنمية فى كل جوانبها وابعادها . فللتنمية وجوه .. اقتصادية .. واجتماعية .. وثقافية .. وحسبى ان اتعامل مع هذا الجانب الاخير تاركا للمتخصصين فى الاقتصاد والاجتماع ما يمكن ان يبرزوه عن الواقع والمتوقع فيهما ..

حاملات الثقافة

ويكمل الدكتور حديثه قائلا :

بالنسبة للجانب الثقافى فالنساء كما يحملن ويلدن الرجال هن ايضا « حاملات الثقافة » ووالدات الاعراف والتقاليد » .

سئلت امراة يوما لماذا تقدم لضيوفها الديك الرومى المطبوخ بدون الافخاذ ؟ بعد ان لاحظوا ذلك عدة مرات فكان ردها : « كانت امى تفعل هكذا » .. وسألوا يوما امها فكان ردها : « كانت امى تفعل هكذا » ، ايضا . فهرعوا الى الجدة ليعرفوا السر قبل ان تموت ، وكان رد العجوز المسكين « لم نكن قادرين على شراء طنجرة كبيرة تتسع للديك بكامله » .

ان المغزى الحقيقى لهذه القصة هو ان المراة قادرة على تحويل الحدث البسيط الى « تراث » ، و« تقليد » لازب خلال جيلين اثنين من الامهات ..

فما بالنا بعشرات بل مئات الاجيال من الامهات فى تاريخ الامم !

المراة تحمل وتلد الثقافة ، وهى مسؤولة عن النظر الى مولودها وتأمل ابعاده ومكوناته ، وعليها ان لا تقف ذلك الموقف « العفوى » الذى ينقل بلا وعى وادراك لمغزى او حقيقة ما ينقل .

الواقع ان المرأة السعودية أصبحت وجها لوجه امام ذلك الجانب من المسؤولية الثقافية والحضارية ، حيث يطلب منها ان « تقصد » الى الموروثات ومنها « العادات » و« الحادثات » قصدا يقوم على فهم الغاية والدور خلف كل كلمة وفعل .

والمتوقع ان استجابتها لهذه المسؤولية وتحملها لاعبائها خطوة لا تفوقها بل ولا تعدلها خطوة اخرى على طريق التنمية الوطنية مهما كان حجمها الاقتصادى او الاجتماعى ، لانها خطوة متصلة بالانسان ومنظوره الثقافى الذى يوجه فعله ويحدد نظرته للاشياء .

المسؤولية

ثم القى الضوء على الدرب الثقافى للمراة قائلا :

ـ ومن الوجهة الثقافية الادبية والفنية من واقع مجالى التخصصى ، لا من واقع ما ينطوى عليه هذا الدور الثقافى من شمول يمكن ان اشير بصفة خاصة الى مجالات ثلاثة يتوقع للمراة او ينتظر منها ان تسهم فيها بدور حيوى هام هى : التعامل مع اللغة ، والتعامل مع التراث الشعبى والقصصى ، وإذكاء الحس الجمالى فى المجتمع .

اما التعامل مع اللغة فنخطىء إن قلنا انه مسؤولية وحدها انه يبدأ من الوالدين ، والام بخاصة . وتستطيع الام ان تنظر او ـ تعيد النظر ـ دائما فى « معجمها اللغوى كثير التردد » ، فتخرج منه المستهجن والاجنبى ، وتدخل فيه قدرا « غير متحذلق » من البيان الاعرابى لينمو صغارها فى ظل لغة قريبة من لغة التراث العربى الاسلامى الذى به حياتهم ووجودهم .. ان عددا كبيرا من ابحاث اللغة والطفولة تؤكد هذه المسؤولية وتبين قيمتها الحقيقية .

فاللغة عند الطفل تلقين يظل لـه تأثيره لفترات طويلة فى حياته ، وما يتلقاه عن الام وهى تهدهده رضيعا يكمن فى وجدانه كما اللين فى خلايا جسمه ونراته .

ليس دور الام فى اللغة بهين ، وان لم يلحظه الكثيرون .

وبالنسبة للتعامل مع التراث الشعبى القصصى فالمراة اخت كبرى وأم وجدة ـ تحكى للصغار .. يحلو لهم ـ دائما ـ ان تحكى .. ويحلو لها ـ احيانا ـ ان تحكى .. فماذا تحكى ؟ ولماذا تحكى ؟ بالطبع ليس لمجرد الكلام الذى يزيد عالمنا تلوثا بما نستهلكه عند الكلام من الاوكسجين ونطرحه من ثانى اكسيد الكربون .

الكلام هنا قيم مطروحة .. حصيلة من تجارب الآباء والاجداد .. فكيف صيغت تلك القيم والتجارب وكيف تستطيع بها تشكيل عالم صغارنا وهو عليه امل فى استمرار عملية التنمية وتطويرها ؟؟ ان التراث الشعبى القصصى يواجه عالما من « الكرتون » يجب ان لا نستسلم له الا بعد ان نخرجه من « الدبلجة » ونستنطقه كل القيم الثابتة والنافعة فى ذلك التراث .. ودور المراة فى هذا الجانب لا يحتاج الى تأكيد ، فالرجال الذين يصنعون « الكرتون » يبثونه ما ترسخ فى وجدانهم من حكايا .. وفى الحكايا الانسان والقيمة .

اما عن دورها التنموى فى اذكاء الحس الجمالى وتأصيله فلاشك ان المراة ـ ربة البيت او فنانة تشكيلية ـ تبث فيمن حولها ذلك الحس الجمالى .. انها تحكى وتغنى وتزين البيت بالخطوط واللوحات والرسوم فى دورنا التى نزرعها على ارض غذاؤها الاصيل والوافد .. طعم فلسفتها الحلو والمر .. لان هواجسها السمتيرية والغموض .. فكيف تختار ؟ وماذا تختار ؟ ولماذا تختار من كل هذا الذى يبدو على السطح جميلا او فى الاعماق جميلا ؟

واختتم حديثه قائلا :

ان وعى المراة بهذه الجوانب الثلاثة من عملية التنمية الثقافية اللغة والحكايا والحس الجمالى .. وتعرفها على القضايا المطروحة فى كل منها ، واستشرافها الى نقل ثقافة اصيلة خالية من الشوائب ما امكن هو الذى يحقق افضل ادوارها فى التنمية ، حيث تلد الاقوياء من الرجال من « رحمها الجسدى » الى « رحم ثقافى » اساسه الحق والخير والجمال ومنفعة الوطن لانه يقوم على قواعد ثقافتنا العربية الاسلامية الاصيلة وينفتح على كل ماهو خير ونافع للانسان .

بناء الانسان

وتضيف الاستاذة عائشة محمود نصيف حرم الاستاذ الاديب سباعى عثمان قائلة :

ان من اولى اهداف اى تنمية فى العالم الثالث بصفة خاصة هو بناء الانسان باعتباره الاساس والقاعدة وباعتباره صانع كل منجزة وحاميها ولعل ثلاثة ارباع مهمة بناء الانسان تقع على عاتق المراة كدور اساسى وطبيعى تتميز وتتفرد به دون الرجل الذى لا تؤهله قدراته الطبيعية من القيام باكثر من الربع الرابع من هذه المهمة فكما قال الشاعر :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

ومن هذه المدرسة يبدأ بناء الانسان الذى هو ـ كما قلنا ـ اساس كل تنمية والواقع ان المراة فى مجتمعنا قطعت شوطا طويلا فى مجال التعليم خلال العشرين السنة الماضية وطرقت كل مجالات المعرفة من علوم وطب وادارة واقتصاد وتربية واجتماع .. الخ .. ونالت فى جميعها درجات عالية وبينهن اليوم الحاصلات على الدكتوراه فى مختلف العلوم .

اجيالنا من المتعلمين ثمرة من ثمار هذا البناء الشامخ الذى شيد اسسه الملك عبدالعزيز

وقد اصبحت تتولى الآن مهامها العملية فى مجالات الطب والتعليم والتمريض وغيرها ادارة وتعليما .. وبهذا استطاعت الدولة فى فترة وجيزة ان تحول المراة الى مدرسة وتعدها اعدادا علميا عاليا .. وقد نجحت نجاحا كبيرا فى مهامها العملية الى جانب نجاحها فى المجال التربوى والاسرى ، وقد اتضح ذلك بجلاء فى الجيل الجديد من الشباب الذى جاء ثمرة لهذا البناء الواعى وهو جيل من المتعلمين والمثقفين الذين يحملون درجات علمية عالية ويعملون فى مناصب كبيرة حيث يؤدون دورهم بتفوق كبير فى التنمية التى شملت كل مرفق فى وطننا الغالى .

المراة منشئة الجيل

وتقول الاستاذة صباح ابراهيم البطروخ محاضرة بقسم اللغة العربية :

اولا : مساهمة المراة السعودية فى التنمية .

ان التنمية الشاملة للبلاد ليست قصرا على الرجل دون المراة فكما يستطيع الرجل ان يساهم فى بناء بلاده فان المراة تستطيع بدورها ان تقدم لبلادها الكثير ففى كثير من البلدان تعمد الحكومات الى برامج التنمية الصناعية او الزراعية دون سواها الامر الذى يجعل تنفيذ خطط التنمية هذه حكرا للرجل دون المراة اما خطة التنمية الشاملة التى انتهجتها حكومة المملكة العربية السعودية فقد افسحت مجالا متكافئا لكل من الرجل والمراة ليدلى كل بدلوه ويساهم كل بجهده فالمعلمة التى تساهم فى تنشئة جيل جديد متعلم من ابناء هذه الدولة الفتية لا تقل مسؤوليتها عن المعلم والطبيبة التى تقدم عصارة علمها وجهدها لمكافحة المرض والنهوض بالمجتمع نهوضا صحيا لا تقل مساهمة فى خطط التنمية الشاملة للانسان السعودى عن الرجل وكذلك كل امراة تستطيع ان تقدم انتاجا مخلصا متفانيا فى سبيل رفعة المجتمع لابد ان تكون قد ساهمت فى بناء المجتمع السعودى المأمول أسوة بالرجل لا تنقص عنه فتيلا :

واذا ما نظرنا الى مدى تطور مساهمة المراة فى تشييد صرح هذه المملكة الفتية لاتضح لنا ان عدد المدرسات مثلا قد تزايد خلال سنوات الخطة زيادة كبيرة فبينما كانت المدرسات السعوديات فى المرحلة الابتدائية ٩٩/١٤٠٠هـ تمثل ٦١٫٣٪ من اجمالى عدد المدرسات بالمرحلة الابتدائية ، نجد ان هذه النسبة قد قفزت الى ١٠٠٪ فى عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

وبينما كانت هذه النسبة ١٥٫٢٪ فى المرحلة المتوسطة لعام ٩٩/١٤٠٠هـ قفزت الى ٤٥٫٨٪ لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وكذلك المرحلة الثانوية قفزت من ١٥٫٣٪ الى ٤٢٫٥٪ ومعنى هذا ان مساهمة المراة السعودية فى التنمية البشرية للمجتمع قد تزايدت بشكل ملحوظ ولازالت تتزايد وليس هذا فحسب بل لو نظرنا الى تطور عدد الطبيبات السعوديات مثلا خلال نفس الفترة السابقة لاتضح لنا مدى الزيادة الحاصلة فى هذا العدد نظرا لاقبال الفتاة السعودية على خوض غمار هذا المضمار الشريف ولازال الاقبال متزايدا على دخول كليات الطب داخل المملكة وخارجها واقبال الفتاة السعودية على الالتحاق بالعمل فى مجال الخدمات الطبية بعد تخرجها .

ثانيا : استفادة المراة السعودية من التنمية .

لا يكفى ان تقبل المراة السعودية على المساهمة فى خطط التنمية الشاملة فى المملكة العربية السعودية شأنها فى ذلك شأن قرينها الرجل بل لابد من قيام الدولة وهى الراعى الاكبر لخطط التنمية من جهة وبالانسان السعودى نفسه من جهة اخرى بتوجيه المراة السعودية لرفع كفاءتها وزيادة مقدرتها على المساهمة فى نهضة البلاد بشكل مدروس ومخطط تخطيطا سليما لذا نجد ان الدولة قد كرست جزءا من الاموال المخصصة للتنمية من اجل تنمية المراة السعودية اجتماعيا وثقافيا وتعليميا وصحيا وبنظرة مختصرة الى خطة التنمية الثالثة مثلا نجد ان عدد الفصول التى تم انجازها خلال هذه الخطة بلغت ٤٣٠٥ فصول زيادة عما كان موجودا وان عدد الطالبات قد تزايد خلال سنوات الخطة بنسبة كبيرة كالاتى :

المرحلة الابتدائية : ٤٢٫٦٪
المرحلة المتوسطة : ٤٣٫٩٪
المرحلة الثانوية : ٦٤٪ .

هذا الاضافة الى افاق جديدة فى التعليم العالى سواء عن طريق فتح ابواب الجامعات امام الفتاة السعودية او عن طريق كليات البنات التى تلعب دورا هاما كمصدر رئيسى لخدمات التعليم العالى للبنات .

وقد حققت الرعاية الصحية المتخصصة للمراة قدرا من التطور الملحوظ بانشاء اقسام خاصة فى المستشفيات العامة بالاضافة الى مستشفيات الولادة المتخصصة ومراكز رعاية الامومة والطفولة فى شتى مدن المملكة .

المرأة .. فى موكب التعبير عن الافراح

الانجازات تبشر بالخير والأمل

فى حياة كل امة يوم تاريخى تحتفل به ، يذكرها بامجادها وانجازاتها على طول المشوار .. وعندما نذكر اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية تقفز الى الذهن تلك الاحلام والامنيات التى تحققت والطموحات والمشاريع التى لازالت تتوالى .. وكان للمراة فيها دور مشهود .. تعبر عنه بالكلمات على هذه السطور :

تحقيق : منى نشأت

[انجازات الخير]

اليوم الوطنى بالنسبة للدكتورة حنان محمد نور عطية طبيبة امراض النساء والولادة :

كما هو بالنسبة لكل مواطن ومواطنة انما هو يوم عيد ، ففى كل عام ومع ذكرى هذا اليوم يتجدد لنا الشعور بعظم ما قامت به مملكتنا الحبيبة وما بذله رعاة وحماة هذا الوطن من جهد وصبر وعناء حتى وصلنا الى هذه المكانة بين العالم ومع كل ذكرى جديدة انجازات جديدة تبشر بالخير لهذا الوطن الحبيب الذى ندعو الله ان يديم عليه القوة والرخاء .. وان من دلائل الخير والرقى مسيرة المراة التى بدأت منذ توحيد المملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، والتى استكملها خلفه الصالح من بعده ، وان ما تشهده المملكة من تقدم فى مجال مسيرة المراة نحو العطاء انما هو اكبر مقياس على استمرار الرقى بهذا البلد فلقد شاركت المراة فى جميع المجالات التى تخصها من طب وعلوم وادب واقتصاد ودين ، وقد برزت الفتاة السعودية فى كل من تلك المجالات واصبحت عمادا يعتمد عليه .

وماتشهده المملكة من اكتفاء ذاتى فى التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية والاعدادية انما هو مؤشر حقيقى للخطة السديدة التى تسير عليها حكومتنا الرشيدة ويدعمها حماة هذا البلد بتمسكهم بتعاليم ديننا الحنيف ، وعقيدتنا السمحاء .

[محاولة شعرية]

اما عن ذكريات الدكتورة حنان فى اليوم الوطنى فقد كانت لها فى هذا اليوم محاولة شعرية تقول فيها :

يوم عزيز على الفؤاد وفى الدم
ذكرى توحدنا باسم الاكرم
عبدالعزيز بعون الله ثم رجاله
جمع البلاد فكان فيض الانعم
جيل على جيل يجدد ذكره
عيد على الدنيا اضاء كنور الانجم

[الخير للجميع]

وبكلمات يغمرها الحب تقول السيدة محاسن حمودة حرم الدكتور عبدالكريم الخطيب

ان اليوم الوطنى بالنسبة لها يحمل ذكريات كثيرة ، حيث تحققت فيه احلام واماني اسلامية هامة ، منها وحدة الجزيرة والقضاء على البدع والخرافات ، ثم هناك الخير العميم للمملكة الذى بدأ منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز الذى صدق ما عاهد الله عليه فتحقق لهذه البلاد وعد الله تعالى « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » فعم الرخاء انحاء المملكة ونعمت به ونعم معها العالم الاسلامي باسره بما تمده من عون ومساعدة فى كل المجالات والمناسبات ، مما ادى الى تقارب وحب واحترام وتعاطف متبادل بين المملكة ودول العالم الاسلامى بصفة خاصة والعالم بصفة عامة ، وهذا نتيجة النهج الذى سار عليه مؤسس هذه الدولة وما نهجه خلفه من بعده ودعمه خادم الحرمين الشريفين .

كتبت الشعر لأول مرة بمناسبة اليوم الوطنى ● توحيد المملكة صفة حضارية سبقت بها الامم من حولها



[دور المراة]

وكما اوضحنا فقد تحقق الخير فى هذه البلاد نتيجة للسياسة القديمة التى وضع أسسها جلالة الملك عبدالعزيز ، ونالت المراة الحظ الوفير ومشت بخطى واسعة فى المساهمة فى البناء وخاصة حقل التعليم والطب والخدمات الاجتماعية ، وقد برز دورها فى هذه المجالات فى الاطار الاسلامى مما جعلها نموذجا يقتدى به بين المسلمات فى العالم . كما شاركت بقلمها فى الصحافة السعودية كامراة مسلمة صاحبة مبادىء ومثل قوية . وتدعو السيدة محاسن حمودة المراة المسلمة بهذه المناسبة ان تتسم بهذه المبادىء حتى تظل دائما فى المقدمة ، وتكون لها العزة كما اوضح الله سبحانه وتعالى فى قوله : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وستنال باذن الله خير الدنيا والآخرة .

[اشراقة جديدة]

واول الميزان كما تؤكد كلمات نجية ابى الحسن النجار بمستشفى الامومة والطفولة هو يوم تاريخى يعنى الكثير لنا ولبلدنا الغالية ، يحمل فى طياته اشراقة شمس التطور والتقدم والحضارة ، فهو اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية وهو تاريخ يحكى اصالة هذا الوطن من خلال صانع مجدنا وموحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود غفر الله له ، الذى وحد كيان الامة تحت راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » فكتب التاريخ له صورة من صور العظمة فيها امان للخائفين واستقرار للعيش .

[يوم الامان]

انه بحق يوم يرمز للأمان والخير والنماء والعلم والعطاء الدائم فى سبيل التحضر والرقى .. يوم وضع فيه طيب الله ثراه الملك عبدالعزيز نواة مجتمع جديد ونشر الطمأنينة وقضى على الجريمة وساعد حركات التحرر من الاستعمار فى كل بلد عربى وجمع شمل الجزيرة العربية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ليحول البادية الى مجتمع زراعى وادخل النظام الوزارى منذ وحدها رسميا كرابية خضراء يقلب باطنها بحثا عن ثرواتها ، ووضع اسس التعليم والعلاج المجانى لابناء الوطن فقد اعطى كل طالب وطالبة يدرس داخل او خارج المملكة راتبا شهريا ومن انجازاته المساهمة فى تأسيس الجامعة العربية . ونادى بالتضامن الاسلامى والتعاون الاسلامى وكانت المملكة العربية السعودية عضوا فى الامم المتحدة ولها مواقفها المشهودة فى الاحداث العالمية . ولن ننسى انشاء اول نظام اذاعى لتوعية وارشاد المجتمع دينيا وثقافيا وحضاريا ، وفى خضم هذه الانجازات لم ينس الهدف الاسمى وهو الحفاظ على الحرمين الشريفين ووضع قدسيتهما نصب عينيه فساهم فى صيانتهما وتوسعتهما واهتم بتوفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتوفاه الله بعد ان ارسى قواعد الدولة بالمفهوم الحديث بما لها من انظمة وتشريعات مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم . ليتولى الزمام من بعده ابناء ابرار كانت لهم جميعا الايدى البيضاء فى مسيرة المملكة .. الى ان تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز زمام الامر فانتشرت فى عهده المدارس والمعاهد والكليات ومراكز التعليم الفنى ، وفتحت المجالات امام تعليم المراة لتثبت جدارتها بكل ثقة واقتدار .

[اطهر المقدسات]

اما ايمان البيبانى حرم الدكتور يحيى ابراهيم فتقول : قرأت عن انجازات الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واطلعت على تاريخ المملكة العربية السعودية بحكم وجودى فيها والحقيقة ان توحيد المملكة صفة حضارية سابقة لغيرها فى الجزيرة العربية جاءت فى الوقت الذى تشتت فيه لقبائل وعشائر مما جعلها فريسة سهلة للغزاة وخاصة انها منطقة كنوز وثروات طبيعية اضافة لضمها لاطهر المقدسات ، لقد كان توحيدها ضرورة للحفاظ عليها وعلى أمنها وأمانها لتصبح لها صورة الدولة بكل مسمياتها وسيادتها على ارضها .



نماذج مشرقة لمساهمة المرأة السعودية في مسيرة البناء

فوزية عبداللطيف :

كفاء عالية في مساهمة المرأة في التنمية

●●● المرأة اكثر قدرة على العطاء في الفن التشكيلي





اشغال فنية مختلفة

كما تقوم بدورها الاول والاساسي في بيتها اما وزوجة واختا .. تصنع وترعى الاجيال وتهيىء لهم التربة الصالحة وتمهد الفرصة المناسبة للنمو والعطاء .. فان المراة السعودية تسهم في بناء وطنها في اى حقل من حقول التنمية الشاملة التي تعيشها البلاد على ان هذه المساهمة من المرأة مما يدخل في حدود امكانياتها لانثى ولايخدش حياءها بل يحاول الحفاظ على تعاليم دينها .. لان مساهمتها بناء للوطن .. والوطن يحترم الجميع ويعطى الجميع مجال العمل الذى يناسبه .. يوفر للمرأة مجالات العمل الملائمة لها ولطبيعتها وبشكل مستقل بعيدا عن أى احتكاك او اختلاط بالرجال العمل في مجالات تعليم بنات بلدها .. وفي مجال التمريض والتطبيب .. وحتى في المؤسسات النسائية والجمعيات الخيرية .. وحتى في القطاع الخاص .. الخاص من حيث عناصره .. بالكوادر والزوار من العنصر النسائي فقط .

في الاسطر التالية نتحدث مع بعض من النماذج النسائية السعودية ممن يعملن في المجال التجارى او في المجال الفنى لنتعرف على تجاربهم .. وعلى طبيعة عملهم ولنطالع « اليوم الوطني » المناسبة الوطنية في تلك العيون والنظرات الخاصة لتلك النماذج .

المرأة والتنمية

نبدأ بالسيدة خالة زيدان .. مديرة مركز المنصور للسيدات بجدة تقول :

منذ القديم اشتهر العرب بالتجارة .. والسيدة العربية بدأت تمارس العمل منذ القدم .. وليس بغريب عليها ان تساهم في حركة التنمية التى تساهم فيها بالعقل .

المرأة تنطلق في مساهمتها في حركة التنمية في بلدها من بيتها اولا ثم من مشاركتها الخارجية في الاعمال المختلفة ومركزنا هذا يعتبر من البدايات الجيدة لمساهمة المرأة السعودية في التنمية في هذا الحقل .

وبعد هذا الشوط الطويل نجدها حققت معظم ما تصبو اليه بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بحسن القيادة الحكيمة في تعليم المرأة منذ البداية وسهلت لها الاجراءات في كل مكان .. سواء في الغرفة التجارية الاعمال الحرة حتى اننا نجد ان نسبة ٤٠٪ من اصحاب المحلات في السوق من السيدات كما ان نسبة الرجال في ملكية المحال التجارية الاخرى في مثل هذا السوق وهى نسبة اقل .. لكننا نجد ان الادارة بجميع المحال هى بأيدى زوجاتهم او قريباتهن .

واستطيع ان اقول ان المترددات على السوق كثيرات اما في موسم الاجازة الصيفية فيقل عدد المترددات على السوق .. ولكن هناك ايضا اقبال من معظم السيدات من جدة او خارجها سواء من الرياض او غيرها .

واتمنى ان تكون عند حسن ظن جميع السيدات بعد ان وفرنا في هذا المركز كل متطلقات السيدات ابتداء من مدرسة تحفيظ القرآن .. ومتطلبات الملبس وكل افراد الاسرة .. الخ .

(المناسبة الخالدة)

اما الفنانة ابتسام لطفي فقالت :

انها لمناسبة كريمة الا وهي مناسبة اليوم الوطنى .. التي خلدت في ذهن التاريخ كما خلدت في اذهاننا جميعا .. منذ افتتاح جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. عهد الخير والنماء وسار على نهجه ابناؤه البررة في هذه الارض الكريمة المعطاء الخيرة .. الوارثة الظلال .

انها لفرصة كريمة تتاح لنا كمواطنات لنتقدم بالتهنئة الحارة الى رائد نهضتنا وجميع المسؤولين ورجال دولتنا الذين جعلوا كتاب الله عنوانا لهذه المسيرة الخيرة .

ومما لاشك فيه ان اليوم الوطنى يوم من ايامنا الغالية التى تجعلنا نعيش بكل حواسنا اعطر ذكرى لبانى هذه النهضة الكريمة .. وهى مناسبة غالية علينا جميعا .. وانى اسأل الله العلي القدير ان يعيدها على بناة نهضتنا ويعيدنا جميعا لامثال امثالها انه سميع مجيب .

كاميليا بشاورى :

اليوم الوطنى هو مولد أمة وشعب ووطن

حوار : منى نشات



حقيقة لا يختلف عليها اثنان ، انه منذ توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. بدأت المرأة السعودية مسيرتها التعليمية وانطلقت منها لتكمل مشوار العمل الجاد وتتبوأ المراكز الهامة في المؤسسات التى عملت بها .. وضيفتنا اليوم واحدة من هذه النماذج التى برزت في مجالها فكانت عضوة لمجلس ادارة الجمعية الخيرية النسائية بجدة ورئيسة للجنة العلاقات العامة بها .. الاستاذة كاميليا بشاورى .. وعلى هذه السطور نقرأ كلماتها ..

مولد وطن

● اليوم الوطنى ماذا يعني بالنسبة لك ؟

- هو يوم مولد وطن وحكومة وشعب .. حيث توحدت تلك الاجزاء المترامية من شبه الجزيرة العربية ، وانضوت تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله بقيادة القائد البطل الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه .

● رايك في مسيرة المرأة وما وصلت اليه بعد توحيد المملكة ؟

- على الرغم من ان المرأة خرجت للعمل حديثا الا انها استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا وان تغير الصورة التى انطبعت عنها لدى الغرب .. فقد اثبتت دورها الايجابى في بناء مجتمعها كما انها استطاعت خلال هذه الفترة القصيرة ان تتقلد الكثير من المراكز القيادية في جميع المؤسسات النسائية التى تعمل بها ، كما انها استطاعت ان تبرز في مجالات لم تكن متوقعة وفي نفس الوقت لا تتعارض مع طبيعتها وتكوينها ودورها الاساسى في المجتمع . وطبيعة ظروفها التى تتفق مع تعاليم ديننا الحنيف .. نضيف الى ذلك ايمان الدولة بدورها كعضو هام في المجتمع ، واذا أردنا وضع تقييم كامل لمسيرتها فحسب معلوماتى المتواضعة فقد كان مجال التعليم هو اول المجالات التى عملت بها المرأة وتولت فيها مناصب .

يأتى بعد ذلك المجال الصحى فقد ظهرت المرأة الطبيبة والمرأة الممرضة وتفوقت في هذا المجال ايضا يلى ذلك مجالات الخدمة الاجتماعية والاعلام بفروعه ثم البنوك وتعدى ذلك اقتحام المرأة المجال التجارى والاقتصادى فقامت بإنشاء العديد من المشاريع التجارية ودور الخياطة ومؤخرا .. اقتحمت المرأة السعودية مجالات الفن التشكيلي الراقي وظهر فيه عدد من الكفاءات التى تبشر بمستقبل عظيم .

ذكريات عامة
وأخرى خاصة
في هذا اليوم

التعليم هو الأساس

● في اي المجالات برزت المراة بشكل اكثر من الآخر ؟

- بما ان التعليم هو الاساس لبناء مجتمع واع متطور .. كما انه الاساس لاحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية فيه .. لذا فقد أولت الحكومية السعودية سعودة الوظائف والمراكز القيادية اهتماما كبيرا وخاصة في حقل التعليم حيث تشكل النساء السعوديات فيه النسبة الكبرى من مجموع النساء العاملات . كما برزت المرأة بشكل ملفت في الادب والكتابة لما تتميز به من حس فنى واحساس مرهف .. وعموما مستقبل المرأة السعودية يبشر بالخير في جميع المجالات لحرصها على اثبات وجودها وانها أهل للثقة التى اولتها اياها الحكومة السعودية .

● هل تربطك باليوم الوطنى ذكرى معينة ؟

- ان اليوم الوطنى هو مصدر اعتزاز وفخر لاي سعودى .. وهل يحمل في نفسي صورة من صور التاريخ الرائعة للقادة الفاتحين الابطال .. كخالد بن الوليد .. وصلاح الدين الايوبى .. ومحمد بن القاسم ..

هذا بالاضافة الى انني من مواليد اول برج الميزان .. ولذلك فانني اعتز كثيرا بهذا اليوم .

ابتسام لطفي :

دور بارز للمرأة السعودية خلال السنوات الماضية
السعودية سيدة بيت من الطراز الاول

اجرت الحوار : نحى باعباد

وبفضل من الله تعالى ثم بتوجيهات رائد هذه المسيرة الفهد المفدى وولى عهده الامين وسمو النائب الثانى .. قامت المرأة السعودية بدور كبير وهام خلال السنوات الماضية .. واصبحت تشكل دورا رئيسيا في شتى اوجه المجتمع على سبيل المثال لا الحصر .. فهى سيدة بيت من الطراز الاول وذلك بناء على ما تلقته من العلم والتعليم وهى طبيبة ومعلمة .. وغيرها من المجالات الخيرة النبيلة .

وكل هذا يعود الى ماتلقاه هذه الارض الطيبة من رعاية من بناة مجدها حماة الحرمين الشريفين حفظهم الله .. وانها مناسبة عظيمة تتكرر فيها التهنئة للجميع مع كل تقديرى واعتزازى .

(نهنى الجميع باليوم العزيز)

وتشاركنا في هذا الاستطلاع الفنانة التشكيلية فوزية عبداللطيف فقالت :

انه ومن دواعى سرورى ان اتقدم بالتهنئة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى ولكافة الاخوة والاخوات المواطنين ولنفسى بمناسبة هذا اليوم العزيز .

ولاشك ان دور المرأة السعودية في التنمية هو دور يأتى نتيجة حصيلة جهد وعطاء مستمر فنراها قد دخلت في مختلف المجالات التى تتفق وظيفتها كأنثى في اطار تعاليم ديننا الحنيف .

فهذه طبيبة واخرى معلمة ذات كفاءات عالية ولدينا كاتبات وصحفيات اثبتن جدارتهن في عالم الكتابة .. لدينا ايضا وبنفس المقدار رسامات تشكيليات اثبتن موهبتهن على الساحة الفنية ويتمتعن به في عالم الفن وملكة الابداع في هذا المجال الفنى .

وقد يقال ما دور الفن التشكيلي في التنمية . ولكنى اقول ان الفن من يهتم بالحفاظ على التراث والمرأة هى الاقدر على اعطاء التراث خاصة فيما يتعلق بالمرأة واستعمالاتها من البيت ومحتوياته وادوات الزينة .

خلافا ما تملكه من احساس مرهف يساعدها على العطاء الفنى اكثر من الرجل .. وكما ان للرجل اسلوبه فان للمرأة اسلوبها في عمل كل جديد لبيتها ووطنها .

السيدة بلقيس بكر درويش حرم الدكتور حسن ابوركبة فقالت :

المرأة نصف المجتمع ومنذ القدم فهى الام المربية التى ساهمت في تربية ابناء الوطن تربية صالحة فاذا انشأت ابناء صالحين تحقق بناء الوطن .

فكم من ام اهدت الوطن ابناء منهم الطبيب والمهندس والمعلم .. فالام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق .

ولنا في امهاتنا اسوة حسنة .

وفي يومنا الوطنى لهذا العام نشهد ميلاد جديدا لحركة عملية جديدة للمرأة السعودية في كافة المجالات سواء في الدراسات الجامعية او العليا .. او الوظيفية فهذه مديرة والاخرى ملحقة صحية .

وبقدر ما نعطى وطننا يعطى وهو السباق دائما للخير والعطاء بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بالجهود المبذولة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظهم الله .

والمرأة والرجل هما بناة هذه النهضة العلمية والعملية وكل حسب ما اعطاه الله من قدرات .

والتقينا ايضا مع السيدة منى الالفى سيدة الاعمال ومصممة الازياء المعروفة والتى تقول عن المناسبة :

كل عام وانتم بخير .. ومع مزيد من التقدم .. وبهذه المناسبة ارجع فاتذكر ماحدث معى منذ حوالى ١٥ سنة عندما اردت الحصول على سجل تجارى .. وكم من صعوبات واجهتنى خاصة الرفض من البعض لعمل المرأة .. وصعوبة تخليص الاجراءات في المكاتب . اما الان فنحن بنعمة من الله سبحانه وتعالى حيث لا صعوبات تواجهنا وان وجدت تذللها كافة الادارات الحكومية . وخاصة الغرفة التجارية واصبح بامكان امرأة قادرة ان تساهم بالتجارة دون الحاجة الى فرد آخر .. وتعمل في اماكن خصصت لها في الاسواق النسائية .

اما بالنسبة لى كمصممة ازياء وسيدة اعمال احب ان يوفقنى الله في عملى خاصة اننا نحاول اعطاء كل ما يمكننا في سبيل رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى لوطننا الغالى .

واذكر اننى وجدت وعيا في الاوساط النسائية في أبها حين اقيم معرض التراث والازياء هناك ولسنا اقبالا على المعرض وتفهما لمحتوياته .. واتمنى ان توفق فتاة بلادى الى الخير دائما وابدا .

السيدة هالة زيدان :

مساهمة المرأة في التجارة .. تاريخية



بمناسبة اليوم الوطنى : الاذاعة تفتح ملفات الانجازات

المرأة لعبت دورا بارزا فى الحقل الاعلامى

على الشاعر



كوادر جديدة برعاية مذيعاتنا المخضرمات

الاذاعات العربية شهدت بنجاح المذيعة السعودية

عطاء المرأة بدأ مع نشأة الاذاعة

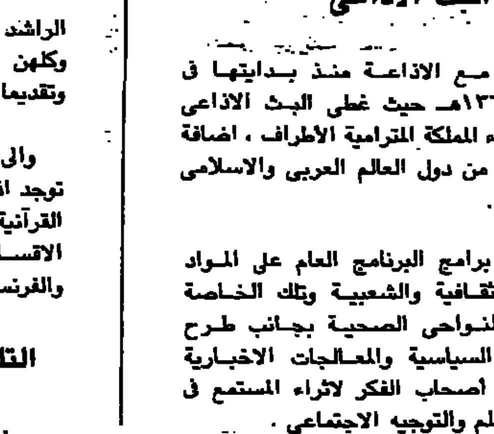
دلال عزيز ضياء :

حسين نجار

أحمد القحطانى

حسين نجار

أعدت الحوار : نجى باعباد



فى هذا اليوم ومع كل عام يمر على هذا التاريخ المجيد نجد أنفسنا مدفوعين لفتح ملفات الانجازات . والمرأة السعودية أحد العناصر المشاركة فى الانجازات فى مختلف المجالات .. وحديثنا هنا عن المجال الاعلامى الذى طرقته المرأة ونجحت من خلاله وبرز دورها .

بداية البث الاذاعى

ولنبدأ مع الاذاعة منذ بدايتها فى ١٣٦٨/١٢/٩هـ حيث غطى البث الاذاعى معظم انحاء المملكة المترامية الأطراف ، اضافة الى العديد من دول العالم العربى والاسلامى والأوروبى .

وتشمل برامج البرنامج العام على المواد الدينية والثقافية والشعبية وتلك الخاصة بالطفل والنواحى الصحية بجانب طرح المناقشات السياسية والمعالجات الاخبارية واستقطاب أصحاب الفكر لاثراء المستمع فى مجالات العلم والتوجيه الاجتماعى .

وقد شاركت المرأة السعودية منذ البداية فى اعداد وتقديم البرامج وخاصة ما يخص منها المرأة والطفل والنواحى الثقافية والنشرات الاخبارية ، فهذه « فاتنة شاكر » أول اذاعية انطلق صوتها من ميكرفون الاذاعة .. وشيرين شحاتة وسلوى الجعلان ، وماما أسماء ، ونجاة عواد ، وعائشة حماد ، ومنى وعزة شاكر ، ودلال ضياء ، ومريم الغامدى ، وشعاع الراشد ، وجواهر بنا ، وحنان وبثرية عوض ، وكلهن شاركن فى مختلف البرامج اعدادا وتقديما .

والى جانب البرنامج العام والبرنامج الثانى توجد اذاعة القرآن الكريم والتى تشكل التلاوة القرآنية فيها ٧٥٪ من مجموع ما تقدم . ثم الاقسام الاوروبية باللغتين الانجليزية والفرنسية .

التلفزيون فى المملكة

ومن الاذاعة الى التلفزيون ننتقل لنجد الارسال ينطلق لأول مرة فى ١٩ ربيع الاول عام ١٣٨٥هـ ويتحول الى الالوان عام ١٣٩٦هـ وقد وصلت معدلات الارسال الى ٧٠ ساعة اسبوعيا . ويهتم التلفزيون بعلاج المشكلات الاجتماعية فى اطار الرسالة الاسلامية كما وجه برامجه الخاصة بالمرأة والطفل والاسرة وخصص لذلك ساعات الارسال الصباحية .

بقيت الصحافة السعودية .. والتى نتشرف من خلالها باصدار ثمانى صحف يومية باللغة العربية وصحيفتين بالانجليزية مع عدد من المجلات الاسبوعية والشهرية ودوريات الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية .

وعن المرأة وبدايتها مع العمل الاعلامى ومشاركتها فى هذا الحقل يقول الاستاذ احمد القحطانى مدير مكتب وزير الاعلام .. ان المرأة ساهمت فى المجال الاعلامى فكانت لها البرامج الاذاعية منذ نشأة الاذاعة تقريبا . وكان لها حسن الاداء والالتزام مما جعلها محل تقدير الجميع . فالمرأة التى تقوم على شؤون البيت وتربية الاطفال هي افضل من يقدم البرامج الموجهة لتلك الفئات سواء فى الاذاعة أو التلفزيون . كما تشارك المرأة بشكل ملحوظ فى الصحافة المحلية وهناك العديد من الكاتبات والصحفيات اللاتى تشاركن فى معالجة الموضوعات الاجتماعية فى صحفنا التى افرد معظمها اقساما خاصة للمرأة تتولى هي ادارتها . كما شاركت فى مجال التأليف والنشر فأثرت الحركة الفكرية والثقافية فى المملكة . ولا ننسى نشاطها الملحوظ فى حقل القصة والشعر مما يؤكد قدراتها وتفاعلاتها .

دور رئيسى

من وجهة نظركم هل للمرأة السعودية دور فى تنمية الاعلام داخل بلدها ؟

ـ المرأة السعودية تقوم بدور رئيسى فى الحركة الاعلامية الفكرية الثقافية التى تعيشها المملكة بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم برعاية وتشجيع خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وشأن المرأة فى ذلك كشأنها فى اثراء كافة المجالات التى طرقتها من صحية وتعليمية واجتماعية فى اطار من الشريعة الاسلامية السمحة .

ويدعم هذا الرأي ويؤكده الاستاذ حسين محمد نجار مدير عام البرنامج الثانى ويضيف ان المرأة السعودية خطت خطوات ناجحة من خلال المشاركات العملية التى اتيحت لها فى المجالات التى تتناسب وتكوينها وقدراتها . وقد شهد بنجاحها الكثير من الاذاعات العربية الشقيقة ولم تكن مشاركتها قاصرة على الصوت فقط بل كانت بالاعداد والاخراج .. بمعنى انهن نجحن فى العملية الاعلامية ككل .

● **بهذه المناسبة العطرة .. ما الكلمة التى توجهها لكل من ترغب فى العمل الاذاعى ؟**

ـ الا تترددن فى التقدم الى المسؤولين حيث لا توجد قيود أو شروط سوى ما يؤهلها لأداء عملها على الوجه الأكمل من اجادة اللغة العربية والانجليزية والنجاح من تجربة الصوت التى تجرى لها .. ويشترط بالطبع ان تكون سعودية الجنسية وان يوافق ولي امرها على العمل .

بداية منذ الطفولة

● **وننتقل بالسؤال الى الاذاعية دلال عزيز ضياء المشرفة على برامج المرأة والطفل لنسألها عن بدايتها مع الميكرفون ؟**

ـ كانت بدايتى منذ طفولتى حيث اشتركت فى برامج الاطفال وايضا خلال دراستى الجامعية شاركت فى تقديم البرامج المتنوعة وبعد التخرج تعاونت مع الاذاعة ثم سافرت الى القاهرة لأحصل على دبلوم الدراسات العليا فى الاعلام شعبة الراديو والتلفزيون وفى عام ١٤٠٠هـ تسلمت عملى كموظفة فى وزارة الاعلام .. وان كان لى من كلمات فى هذه المناسبة الكريمة فهي امنية ان تتمكن الاذاعيات المخضرمات من ايجاد كوادر مدربة من بين المذيعات الجدد القادرات على تحمل المسؤولية .

نماذج مشرقة لمساهمة المرأة السعودية فى مسيرة البناء

فى قسم خاص مستقل

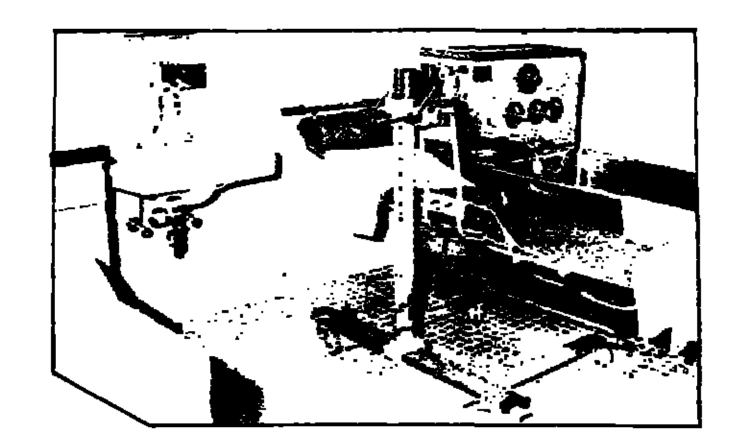
كفاءات نسوية وطنية فى الشؤون الصحية

اليوم الوطنى .. هذه الذكرى التى تملأ كل مواطن ومواطنة فخرا واعتزازا .. لانه يحمل الذكرى العطرة لبدء الانطلاقة الحقة لهذا الصرح الشامخ من الكيان الكبير .. الخطوة الاولى الشجاعة والتى تلتها خطوات وخطوات شكلت فى مجموعها مسيرة التنمية الواسعة فى كل حقل وقناة من جوانب الحياة الحاضرة والتى كان مردودها خير وامن واستقرار المواطن وتوفير كل سبل الحياة الكريمة وعوامل الرخاء فى ظل العطاء المستمر .

انسان الكيان الكبير .. هدف كل خططه وانجازاته .. يذكر هذه المناسبة والذكرى العطرة .. بكل فخر واعتزاز .

نموذج من الكفاءات الوطنية النسائية .. والتى اتيح لها ان تسهم وتشارك فى خطوات التنمية فى مجتمعنا السعودى .. بعد ان ملكت الثقة والتأهيل فى حقل من حقول العمل والبناء .. نترك هذا النموذج يتحدث الينا فى مناسبة اليوم الوطنى للمملكة .. عن مجال عملها وطبيعة مشاركتها .. لنخرج بصورة واضحة عن مساهمة المرأة السعودية فى بناء مجتمعها والنهوض بمسؤوليتها فى اطار يزيدها احتراما وتكريما وتقديرا .. يفيدها ويفيد وطنها .

لقاؤنا مع نموذج من النماذج النسائية الوطنية .. مع مديرة الادارة النسوية بالشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة .



الباب مفتوح للفتاة السعودية فى العمل الصحى

البطاقة الشخصية ؟

فاتن عبدالبديع البنى .. بكالوريوس مكتبات

ـ جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى .. اربع سنوات رئيسة قسم الملفات الطبية وامينة المكتبة بمستشفى الشاطىء .. وحاليا مديرة الادارة النسوية بالشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة .

● **متى انشئت الادارة النسوية بالشؤون الصحية .. وماهي الصعوبات التي واجهتك اثناء بداية العمل ؟**

ـ تم بحمد الله افتتاح الادارة النسوية يوم السبت العاشر من شوال الماضى ١٤٠٧هـ ولم تكن هناك والحمد لله اى صعوبات .. ويرجع ذلك الى جميع التسهيلات والترتيبات التى قدمت لنا من قبل الجهات المختصة فى المديرية العامة للشؤون الصحية وقد تم عمل دراسة كاملة وحدد الاطار العام لتكوين الادارة من جميع النواحى وجندت لها جميع الطاقات المادية والبشرية الوطنية ضمانا لحسن سير العمل وكفاءة ادائه .

● **بما ان الادارة جديدة .. فما هو الدور الذى تقدمه الادارة النسوية حاليا ؟**

تهدف الادارة النسوية بالشؤون الصحية الى تقديم وتسهيل الخدمات كأى جهاز حكومى عام .. بالاضافة الى اكمال اجراءات المعاملات الرسمية للعنصر النسوى .. داخل الشؤون الصحية بالمديرية بشكل خاص .. خاصة بعد اتساع حجم عدد العاملات السعوديات فى هذا القطاع والاستفادة كذلك من قدرات وكفاءة هذه العناصر الوطنية داخل الشؤون الصحية والذى له علاقة مباشرة بهذا العنصر النسوى دون الاحتكاك بالرجال بقدر المستطاع .

فعليه تقوم الادارة النسوية باستقبال جميع طلبات التوظيف من العنصر النسوى لدراستها وعرضها على الجهات المختصة داخل المديرية .. كذلك هناك قسم كامل لاجراءات شؤون التمريض وقسم أخر للتحقيق والمتابعة يخص العنصر النسائى .

كما يتم داخل الادارة استكمال جميع اجراءات التقارير الطبية التى ترد للمديرية العامة للشؤون الصحية الى جانب اقسام المحاسبة والصادر والوارد والسكرتارية .

واستحدث مؤخرا نظام الكمبيوتر نظام التصوير على الميكروفيلم .. كل هذه الاقسام تدار وتشغل بكفاءات نسوية وطنية وعلى كفاءة عالية حيث يتم اختيار الفتيات ممن يجدن اللغة الانجليزية نظرا لان كثيرا من اعمال وزارة الصحة تحتاج الى اجادة اللغة .

● **ماهي تطلعاتك للعمل بالنسبة للمرأة السعودية ؟**

ـ مما لاشك فيه ان الغرسة الصحية والتى كان قد وضعها راعى التعليم وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قد اينعت واثمرت حيث اننا نرى ان هنالك دفعات تلو دفعات من الخريجات من المواطنات السعوديات اللاتى قد تسلحن بسلاح العلم والمعرفة ولقد هيأت دولتنا الرشيدة كافة الامكانيات لعمل الكثير من هؤلاء السعوديات فى الوظائف العامة .. مما كان له اكبر الاثر فى اثراء مناطق العمل بكفاءات وطنية شابة ، ان كان ذلك فى التعليم ثم تلا ذلك التطبيب وهانحن نرى اليوم ممرضات سعوديات يقمن بدورهن الجليل فى مواقعهن وغدا باذنه تعالى نراهن فى قطاعات حكومية اخرى يساهمن فى انماء الكوادر البشرية لتواصل بلادنا الحبيبة مسيرتها الخيرة فى طريق الخير والنماء والوصول الى كل ما نصبو اليه ويتمناه كل مواطن ومواطنة .. ولاشك ان مجال الفتاة السعودية فى وزارة الصحة واضح .. والباب مفتوح امامها للحصول الى اقصى الدرجات .. ففيها الان مديرة المستشفى واللحقة الصحية والطبية .. الخ .

● **ماهي كلمتك للمرأة السعودية بمناسبة اليوم الوطنى ؟**

ـ من المعروف ان الامة السعودية تحتفل بيومها الوطنى الا وهو يوم اعلان توحيد مملكتنا الفتية ومما لاشك فيه ان الفرحة التى تعم بلادنا فى يومها الوطنى .. لايقتصر على المواطنين فحسب وانما يشمل ذلك العنصر النسوى من المواطنات واللاتى يمثلن نصف المجتمع السعودى .. وبهذه المناسبة السعيدة .. فاننى اهنىء ابناء وبنات وطنى وبهذا اليوم الكبير يوم ترسية قواعد وحدتنا والتى نادى بها سبحانه عز وجل فقال جل وعلا [واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا] .

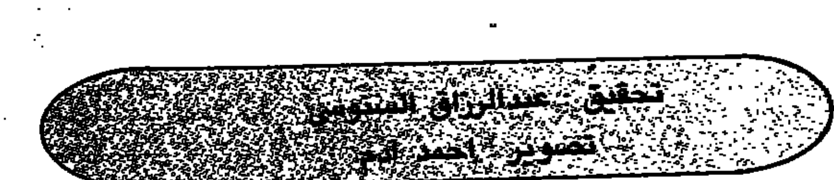


فى حديث الرصد التاريخى والتسجيل الوقائعى لجوانب من حياة الملك عبدالعزيز رحمه الله

طلال بن عبدالعزيز فى حديث خاص « للمدينة » :

عبدالعزيز كان متمكنا فى الادارة مع وجود شح فى الكوادر الجامعية السعودية





سألنى منحوب صحفى « غربى » بواسطة احد المترجمين فى مؤتمر عقد فى اسطنبول قبل سنوات عن هيئة الملك عبدالعزيز بعد رحيله عن شعبه . واحترت حقيقة ان ابدأ له القصة من اين الا اننى تمكنت بالفعل ان اوجز له تلك الشخصية بحقيقة الواقع الامنى الذى تعيشه المملكة وعمق تمسكها بكتاب الله المنزل على نبينا محمد الرسول المرسل .. عندها هز رأسه وافادنى المترجم انه يحسن الظن فى كل ما قلته . اما عندما يتحدث ابن الملك عبدالعزيز عن الشخصية والهيبة نفسها فاننا على يقين ان مثل ذلك الصحفى لا يحتاج الى مترجم انطلاقا من النظرة الاولى التى ستقع منه على شخصية احد ابنائه .. عندها سيعلم ان السر جوهرى وحقيقى وملموس ايضا . ولذلك فاننى تمنيت ان يكون معى يوم التقيت بصاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانسانية والانمائية ويستشعر فى الوقت نفسه الخصال فى ابنائه الا اننى ساحرص على ان تصله هذه النسخة من الجريدة ليقرأ بطريقته .

اعود فاقول : ان لسمو الامير طلال بن عبدالعزيز لفتات رائعة فى مسيرة صقر الجزيرة .. وقد اعانته هذه القاعدة بفضل من الله فى المضى بسفينة البرنامج واهدافه وامالة لشعوب العالم الفقيرة وسط امواج واعاصير اقتصادية هزت العالم كله . انها الخبرة والتنشئة ورضى الوالدين قبل كل شىء .

وهاهو عام ١٤٠٨هـ يهل علينا ببشائر فى يوم الاول من الميزان عندما اعلن عبدالعزيز توحيد البلاد شرقا وغربا واصبح الراكب آمنا على راحلته واهله وولده وماله .

فكم هو غال هذا الجهد وتلك التضحية التى اخلص فى ادائها ذلك البطل المعلم الذى دخل التاريخ من اوسع ابوابه .. وكم هى قصة مجيدة يجنى ثمارها شعب وفى الامانة وحرص عليها وسنكون اكثر شوقا عندما نسمعها من سمو الامير طلال .. عندما سألناه .. فقال :

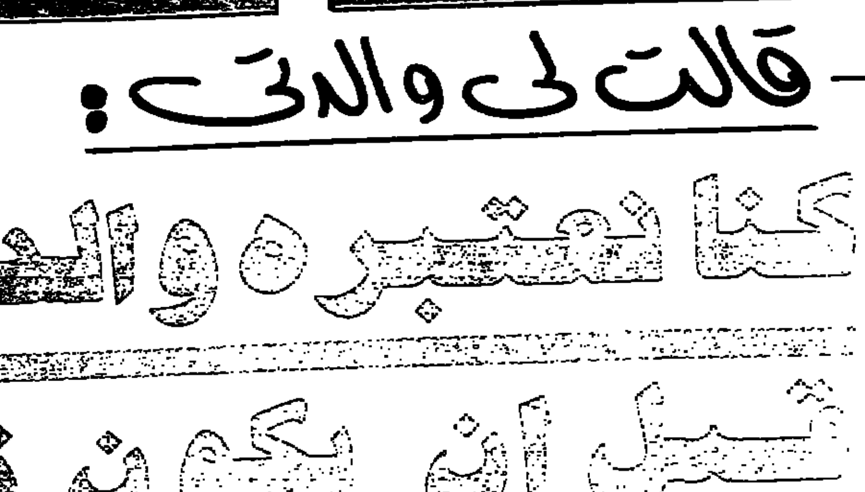
ليس هناك اجازة فى ايام عبدالعزيز .. فقد كان يعمل وبجانبه اللاسلكى فى البرارى او القنص !!







قالت لى والدتى :



التركيز على الانجازات

■ لكل مناسبة كلمة فماهى الكلمة التى يقولها سموكم فى يوم الوطن ؟

ـ بهذه المناسبة احب ان اقول للاخوة فى المملكة العربية السعودية وللاخوة فى البلاد العربية بان ينتفعوا بمسيرة هذا الرجل وان يتابعوا خطاه وان يمعنوا النظر فى تلك الاعمال العظيمة والجليلة التى حققها .

ان فى سيرة واعمال هذا الرجل العظيم الكثير من الدروس والايجابيات ما يمكن التركيز عليها والتعريف بها وانا لا اعرف لماذا بعض العرب يأخذون سلبيات العظماء ويتركون ايجابياتهم . نابليون مثلا لا تذهب لفرنساوى الا ويعظم فى نابليون خذ مثلا « كود نابليون » اى قانون نابليون يسرى فى فرنسا منذ القرن التاسع عشر الميلادى الى اليوم . لنابليون من الاخطاء والعيوب لو ذكرت لطمست كل اعماله ومع ذلك نجد الفرنسيين يركزون على ايجابياته . فلنركز على الايجابيات ولندرسها وان نتعلم منها الدروس التى تنفع الاجيال المقبلة اولادنا واحفادنا فى هذه البلاد لان عبدالعزيز ليس ابا لى وحدى ولكن ابا لكل مواطن سعودى ولو لم يكن الله اولا ثم عبدالعزيز لما وجدت المملكة العربية السعودية اليوم ، هل هذا صحيح ام لا .. ؟ انه بالتاكيد صحيح ..

المكانة المرموقة للوطن

■ عرف عن سموكم ولعكم الشديد بشخصية الملك عبدالعزيز رحمه الله ليس لانه والدكم ولكن للتاثير الذى احدثه فى تاريخ الجزيرة العربية فهل لنا ان نتعرف على ذكرياتكم معه رحمه الله ؟

ـ عبدالعزيز هو ثمرة الشجرة المباركة (آل سعود) هذه العائلة التى اوجدت على مرور الزمن والتاريخ فى القرن الثانى عشر الهجرى اول وجود وظهور حكومة شبه مركزية فى ذلك الحين انطلاقا من المؤسس الاول الامام محمد بن سعود الذى تبنى دعوة المصلح الكبير الشيخ محمد بن عبدالوهاب مرورا بابنائه الامام عبدالعزيز والفاتح الامام سعود الكبير والشهيد الامام عبدالله الذى قتل فى اسطنبول . والامام تركى بن عبدالله راعى الاجرب وابنه الامام العظيم فيصل الذى سجن مرتين وهرب منهما عائدا الى بلاده . ان ثمرة هذه العائلة المباركة عندما نتذكر ذكرياتنا يجب ان نمزجها بتلك التى وردت فى التاريخ الرجل الذى كان يكره الغدر حتى لالد خصومه .

نأخذ مثلا الامير سعود بن عبدالعزيز بن متعب الرشيد فى حائل عندما ترك حائل فى احدى غزواته الى الجوف قيل لعبدالعزيز ان خصمك وعدوك ترك حائل فاحتل حائل ، قال انا اغدر بسعود بن رشيد ؟ .. هو خصمه هو عدوه ومع ذلك قال لا سأترك حائل الى ان يعود وعندما يعود نتلاقى لقاء الرجال .

عظمة عبدالعزيز فى تمسكه بعروبته ودينه الاسلامى لانه بنى هذه المملكة على هذين الاساسين .

المملكة العربية السعودية كانت شتاتا من خمس او ست دويلات ومن مئات الالوف من العشائر ، وكل عشيرة يحكمها شيخ قبيلة يتصرف وكأنه امبراطور لهذه القبيلة . لا يستطيع المواطن فى الرياض مثلا ان يخرج خارج السور الا بخاوة من احد من البادية والا قتل ، يدفع الخاوة فوحد هذه المملكة بمساعدة رجاله واصبح هذا الوطن اليوم له مكانته المرموقة بين دول العالم التى يجب علينا المحافظة عليها وان نستمر فى المحافظة على هذا الوجود بين الامم وبين الشعوب ونرجو ان تكون البركة فى ابنائه واحفاده ليواصلوا الرسالة التى بدأها عبدالعزيز .

عبدالعزيز رجل القرن العشرين وانا لا اقول هذا الكلام لاننى ابن عبدالعزيز او لاننى مواطن سعودى ولكن هذا قيل فى الكتب والمؤلفات التى نشرت فى الشرق والغرب .

لقد كنا صغارا وكنا معه فى زيارة رسمية سنة ١٩٤٦م الى مصر وفى اخر لحظة عرف ان الملك فاروق سوف يقيم له حفل عشاء ويتبعه سهرة غناء وتمثيلية فرفض وقال كيف لحامى الحرمين .. كيف لعبدالعزيز ان يحضر حفل عشاء عند ملك عربى مسلم وفى اخر لحظة الغيت السهرة الغنائية وابقى على مسرحية لصلاح الدين الايوبى وقد حضرتها مع عبدالعزيز واخوانى .

عبدالعزيز الذى اثناء مؤتمره التاريخى مع روزفلت . سنة ١٩٤٥ فى البحيرات المرة فى الاسماعيلية فى مصر عندما حل وقت الاذان قال اين المؤذن . فاذن المؤذن (عبد السعد) وقام عبدالعزيز وصلى .

من يفعل هذا ؟ وقد اكبر الرئيس روزفلت فى عبدالعزيز هذا الامر عبدالعزيز هو قلة هذا العصر نحن قراء تاريخ طبعا فى دول النهضة ودول ما بعد النهضة دول التقدم دول الصناعة فى المانيا فى ايطاليا قام بسمارك بتوحيد المانيا وجيريبالدى بتوحيد ايطاليا فى اواخر القرن التاسع عشر الميلادى ولكنهم لا يقارنوا بالوحدة التى قام بها عبدالعزيز ونفذها وذلك نظرا للفوارق الكبيرة بين المانيا وايطاليا وبلادنا من الناحية الجغرافية او الحضارية او التاريخية او البيئية .

حبه للصدق وعدم الظلم

■ هل لسموكم ان تحدثونا عن تعامل الاب عبدالعزيز مع ابنائه وبناته ؟

ـ عندما كان عبدالعزيز هو ابن نجد ابن الرياض فانه كان يعامل ابناءه معاملة النجدى لابنه لانه عندما تقول نجدى فان العسيرى له معاملته الخاصة ، والمنطقة الشرقية لها معاملتها الخاصة وكذلك المنطقة الغربية .. فهو ابن الرياض . وكان يعامل ابنائه كما يعامل اهل الرياض ابناءهم ، يجب الا نبالغ .. كان يكره الكذب من ابنائه كان يرفض الظلم من ابنائه على الاخرين . لقد عاقب احد ابنائه عقابا شديدا عندما مس بالاذى احد افراد الشرطة فاتى بالشرطى فى المجلس وقال ماذا فعل بك ابنى ، افعل فيه فى المجلس كما فعل بك .

هذه عملية من يعملها ؟ فتردد الشرطى . قال له افعل كما فعل بك ففعل وكان يكره الافتراء على الناس حتى لو كانت تهمة مكتوبة الى ان يتأكد من المصدر . كان يحب فى ابنائه الصدق وعدم الظلم كان ينصحهم بالاجتماع بالناس .. اجتمعوا بالفلاحين برجال الدين بالمثقفين برجال البادية .. بالجميع .. واكد لى هذا الكلام المرحوم الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله قال يافلان لقد سمعتها من ابيك وعليكم ان تتبعوا هذا الطريق وهذا السبيل انا اعطيك حكاية لطيفة كنا صغارا وكانت بدايتى فى قيادة السيارة وحتى وقتها كنت اضع خلقى وسادة وكان فى ذلك الوقت الذين يدخنون السجاير هم السواقون وموظفو اللاسلكى فمررت بهم وهم فى خيمة صغيرة وشممت رائحة سجاير فذهبت اليهم وكان عبدالعزيز فى ذلك الحين فى رحلة الى القيصومة فى الشمال يقابل الشيخ سلمان بن حمد بن خليفة وذهبت الى طبيبه الخاص وكانت هناك شفرة بيننا وبين عبدالعزيز عائلية فقلت ابعث الى عبدالعزيز لاننى وجدت هؤلاء يدخنون السجائر . وانا قصدى ان اتجمل عند عبدالعزيز وانه سوف يكبرنى عندما اخبره بهذا الخبر لان السجاير كانت ايامها ممنوعة . وجاءتنى برقية بالشفرة وقال لى من الذى امرك بان تتجسس على الناس . ولم يترك كلمة قاسية لم يذكرها لى فى هذه البرقية التى بعثها لى رحمه الله .

اذن هذه هى الصفات .. عبدالعزيز عندما بنى هذه البلاد برجاله وبمساعدتهم لم يبنها بالكلام . بناها بالاخلاص والصفات الحميدة التى كان يتحلى بها .

الرجل الكفء

■ بماذا يمكن ان يوصف اسلوب الملك عبدالعزيز الادارى ؟

ـ اول ادارة مركزية حديثة وجدت فى شبه الجزيرة العربية عبر العصور الطويلة تحققت فى عهد عبدالعزيز كان يستشير لم يفعل عملا الا واستشار المستشارين من الديوان الملكى مرورا على تلك الدوائر لشؤون المقاطعات وشؤون البادية وللشؤون السياسية كانت تعرف بالشعبة السياسية . وهكذا فى الديوان كانت هنالك دائرة تختص بكل شأن من الشؤون .

كان رحمه الله يصحو مبكرا قبل صلاة الفجر انا كنت اسمعه مع بقية العائلة يتهجد ويعبد الله من ايمان صادق ثم يصلى الفجر ويأخذ غفوة ويأتى المستشارون عندما تطلع الشمس يعنى الساعة ٣٠ر٥ فى الصيف او ٣٠ر٦ فى الشتاء ويأتى المستشارون ويقضى الكثير من امور الدولة مع مستشاريه ومن ثم يعود الى غرفته البسيطة الصغيرة وهى موجودة الآن فى قصر المربع وسوف يتحول الى متحف عن قريب ليشاهدها الناس ويتناول افطاره ثم يذهب الى المجلس العام فى الساعة الثامنة صباحا ويقابل الناس فى المجلس المفتوح ومن ثم ينهى وينجز اعمال الدولة .

انا حضرت لآخر ايامه لما تعبت رجلاه لانه فى اول ايامه كان يتناول الغداء مع الناس ولما تعب كان يتناوله مع اولاده واهله فكنا نتغدى معا مع اخواننا الكبار والصغار ثم يصلى الظهر وينام نومة القيلولة ثم يذهب الى المجلس وبعد ذلك يصلى المغرب خارج القصر ونتعشى معه ثم يرجع الى المجلس مرة ثانية والتليفون جنبه فقد كان حريصا على تتبع امور الدولة صغيرها وكبيرها حتى يوم الجمعة كان يشتغل ليس هناك اجازة فى ايام عبدالعزيز كان يعمل ويشتغل عندما يذهب الى البرارى ، وعندما يذهب الى القنص ، اللاسلكى بجانبه وكان يعمل ويشتغل .

فاذا الادارة فى وقت عبدالعزيز بالنسبة لظروف ذلك الوقت كانت مثالية علما انه لم يكن هناك من المتخرجين الجامعيين السعوديين الا ثلاثة او اربعة يعنى كان هناك شح فى الكوادر

المؤسسة الاسلامية حدث فى حد ذاته فى تاريخ المملكة ونرجو ان تجمع كل هذا التراث ..

المملكة ركيزة
الإسلام والعروبة

بقلم : موضى بنت منصور بن عبدالعزيز
محاضرة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم اغر في تاريخ الامة الاسلامية والعروبة ، انه يرمز الى نجاح الجهود المتواصلة للمغفور له الامام الملك عبدالعزيز ، طيب الله ثراه ، في تاسيس هذه المملكة الفتية .

هذه الجهود التي تمثلت في استعادة الاقاليم من الخليج الى البحر الاحمر ، ومن اقصى الشمال الى الجنوب ، وصهرها في بوتقة واحدة ، قوامها الاسلام والعروبة . وبذلك توحدت هذه الاقاليم على اساس متين ، جعل من المملكة الحصن الحصين للعقيدة الصحيحة وللامة العربية .

اننا اذ ننظر في تاريخ الدولة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز ، طيب الله ثراه ، فاننا نرى ان هذا اليوم الاغر كان ختاما لفترة ، وبداية لفترة اخرى ، ولكل من الفترتين سمات واهمية .

واذا كانت الفترة السابقة على اليوم الوطني قد كللت كما قلنا بتوحيد البلاد ، وتحقيق استقلال كامل نقي فان الفترة التي تلته كانت لتدعيم هذا الاستقلال والتوسع فيه والبناء عليه .

بعد ان من الله جل شأنه ، باسترداد كافة الاقاليم ، واقامة الدولة الحديثة ، والتمكين لدين الله ، كان لابد من توحيدها في دولة واحدة لتصبح الجزيرة من جديد ركيزة العروبة والاسلام ، كما هي قبلتهم ، ولان توحيد اسم المملكة هو الركيزة الحقيقية للوحدة العربية والوحدة الاسلامية ، ان في هذه الدولة امة واحدة ، تتفق في دينها وعاداتها وتقاليدها واهدافها ، ومن ثم وجب ان تكون في اسمها دلالة على ذلك .

والحكم في البلاد ملكي شرعي فهي مملكة ، وهذه الامة عربية خالصة لها تاريخها ولها لغتها التي نزل بها القرآن الكريم ولذلك وجب ان توصف المملكة بانها عربية . والتاريخ والحق واجب كل ذلك يحتم تخليد اسم الاسرة القائدة التي جاهدت منذ الامام محمد بن سعود حتى الامام الملك عبدالعزيز ، طيب الله ثراه ، فهي السبب في تحرر الجزيرة ونهضتها وقوتها ووحدتها والتمكين لدينها وللعقيدة الصحيحة ، بحيث اصبح تاريخ الاسرة السعودية هو تاريخ الخلاص والوحدة والاسلام والعروبة في العصر الحديث ، ومن ثم كان الاجماع على الاسم الجامع :
المملكة العربية السعودية .

بهذا اعيد لشبه الجزيرة وحدتها واستقلالها ، وانتقل اليها مركز الثقل الاسلامي والعربي ، ذلك المركز الذي تبوأته في عهد الخلفاء الراشدين ، ولم تعد جزءا تابعا ، كما كان الحال منذ انتهاء الخلافة الرشيدة الى قيام الاسرة السعودية .

ان العبقرية الفذة للقائد المظفر الملك عبدالعزيز تتراءى في ذلك النمو المتواصل في جميع الميادين حتى يوم اعلان قيام المملكة العربية السعودية . .

وهذا الانتماء كان القصد منه اقامة دولة على اسس وطيدة من الاسلام والعروبة ، مع مراعاة متطلبات العصر وتطورات العلاقات الدولية في نطاق العقيدة الصحيحة .

ففي مجال القوة العسكرية حدث تطوير للقوات السعودية بحيث يمكنها الدفاع بجدارة عن الجزيرة العربية والمقدسات ، بل وحماية البحار العربية ، وحماية الاستقلال وتدعيمه .

وفي مجال الاقتصاد كان التوسع في الهجر سواء على المستوى الحكومي او مستوى الافراد . ولذلك فنحن نميز بين الهجر القديمة التي سبقت اليوم الوطني والهجر الحديثة التي اعقبته ، والتي تمثل انطلاقة كبرى في مجال التطوير الزراعي والتوسع في الزراعة والصناعات الزراعية . ومن ثم بدات المشروعات العملاقة للتوسع الزراعي بخطط مدروسة ومحددة الاهداف .

ولاشك ان ما وصلنا اليه الان من اكتفاء ذاتي بل والوصول الى مرحلة التصدير ، هو نتيجة مباشرة لهذه الجهود التي كللت بالنجاح .

ولاشك ان التوسع الزراعي ونشأة مدن حديثة وتطوير القوات العسكرية قد ادى كل ذلك الى التقدم المستمر في مجال الصناعة على مستوى المملكة كلها .

اما في مجال العلاقات الخارجية ، فقد وقف العالم امام هذه النجاحات وقفة اعجاب وتقدير ، ومن ثم كانت اعترافات العالم المتوالية بالمملكة الفتية ، وقابل هذا في الداخل تنظيم السياسة الخارجية للدولة ، ومن ذلك انشاء الدواوين والشعب المتخصصة ، مع الاخذ بالوسائل الحديثة كالاتصالات البرقية والهاتفية وغير ذلك .

ثم كان انشاء وزارة الخارجية ، ورسمت سياسة الدولة على اساس ان الاسلام هو المصدر الرئيسي للاداء السياسي ، كذلك اقيمت المؤسسات السياسية والقنصلية لدى الحكومات الاخرى .

كذلك تقدمت المملكة لاداء دورها الدولي ، ونظمت علاقاتها بالقوى الدولية ، ونجحت الدولة الجديدة في ابعاد كافة نفوذ الدول الاخرى عن شواطئها .

اما بالنسبة للعلاقات مع العالم الاسلامي ، فقد صدق احد المعاصرين فيما كتب من ان الدين « قد جعل لحياة الملك هدفا ، بحيث كان كلما وسع ورسخ مملكته ، عظمت خدمته للاسلام بما كان يقوم به من اعمال . وقد منحته معتقداته الدينية قوة في مختلف الاحوال » .

وقد ادى كل ذلك الى توطيد العلاقات مع العالم الاسلامي ، بعد ان ظهرت الدولة والدعوة السلفية على حقيقتها ، واطمأن المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على قدرة الدولة الجديدة على حماية الاماكن المقدسة ، وسرهم وضع ترتيبات جديدة مناسبة للحج ، ومحققة للامن والأمان وصدور بلاغ عن العملات المتداولة منعا لدخول الربا في المعاملات .

وتمكنت الدولة الفتية بعد ان انتقلت علاقات العالم الاسلامي المتعلقة بغربيّ الجزيرة اليها ان تعالج بحزم وقوة مشكلة الامتيازات الاجنبية وتمكنت من تصفيتها .

من ثم دخلت علاقات المملكة العربية السعودية في طور جديد مع شقيقاتها العربيات ، بعد ان تمكنت من حل مشكلات الحدود سواء في الشمال او الجنوب ، وساعد على ذلك النجاح التام للتوطين وانشاء الهجر وتثبيت القبائل في ظل دعوة التوحيد والاصلاح ، وحلت الصداقة والاخوة وحسن الجوار والتحكيم في مسائل الحدود والعشائر والامور الاقتصادية والقنصلية والاقامة والجنسية وغيرها .

من ثم اخذت المملكة العربية السعودية تتقدم للقيام بدورها الحاسم في مشكلات العالم العربي وعلى الاخص القضية الفلسطينية .

وادت اعترافات كل دول العالم الى تنشيط التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين المملكة والعالم الخارجي ، وادى تدفق الزيت ، بفضل من الله ونعمة ، الى الشروع في البنية الاساسية للدولة ، « وعادت جزيرة العرب مروجا وانهارا » .

وهكذا كان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية نقطة انطلاق عملاقة ، اعاده الله على مملكتنا الحبيبة بالعز والرخاء في ظل عقيدتنا التي نعتز بها ونحيا من اجلها ، وفي ظل خادم الحرمين المفدى الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين ايدهم الله ، واعز الله بهم دائما الاسلام والمسلمين .



وكان ابا لكل مواطن سعودي وليس لي وحدي

العربية السعودية المتعلمة المثقفة ورغم هذه الظروف كان رجلا متمكنا في الادارة بالفطرة ومما يسمعه ويقرأه عن الذي يجري في العالم الخارجي .

النظرة الصحيحة للمرأة

■ ماذا عن نظرة الملك عبدالعزيز ؟

ـ كان يحترم المرأة ويجلها لما نعود الى كتب التاريخ نجد ما قد اكد هذه الحقيقة التي كتبت عن عبدالعزيز والآن يوجد ثلاث زوجات لعبدالعزيز على قيد الحياة امد الله في حياتهن منهن والدتي لم يرفع صوته عليهن وقد كان ضد قسوة الرجال على امرأته دون سبب يقول هذا عيب .. هؤلاء زوجاته على قيد الحياة ونسمع منهن . يحترمها ويقدرها ولكن ايضا كان يصر ان تقوم الزوجة بواجباتها تجاه الزوج والاولاد والاهل في البيت فكانت معاملته معاملة حسنة وقالت لي والدتي كنا نعتبر هذا الرجل والدا لنا قبل ان يكون زوجا . فله نظرة عصرية بجانب تلك النظرة الاسلامية المتمكنة في شخصيته تجاه المرأة والدليل على ذلك معاملته لزوجاته او لبناته .

النظرة الثاقبة مع الخبرة

■ للملك عبدالعزيز نظرة خاصة تجاه القضية الفلسطينية نود ان نسمعها عنكم ؟

ـ هذا موقف مشهور ومعروف وذكرته كتب التاريخ فعندما اتى هنا عبدالرحمن عزام باشا عام ١٩٤٧م وكان امين الجامعة العربية في ذلك الحين ورياض الصلح رئيس وزراء لبنان وجميل مردم رئيس وزراء سوريا وارادوا ان تدخل الجيوش العربية الى فلسطين .. هذه قصة طويلة انما اقولها باختصار .. قال نحن اول من يساعد في هذا الامر ولكن رأيي الا تبعثوا جيوشا نظامية ، الاسرائيليون عندهم ميليشيات كان عندهم جماعات محاربين غير نظاميين مثل الهجانة وزفاي ليومي وشتيرن وغيرهم ، قال ابعثوا لهم مجاهدين فدعوها حرب عصابات ونحن العرب نساعدهم بالمال ونساعدهم بالسلاح لانه عندما تدخل الجيوش وهذه من تنبؤاته الصائبة ، سوف تفرض عليكم الهدنة من قبل الدول الاخرى ، الامر الثاني انتم العرب اليوم ليس لكم قيادة واحدة لتقود هذه الجيوش العربية في حربها ضد اسرائيل طبعا لم يسمعوا هذا الكلام والذي حدث انه صارت هدنتين على حساب العرب وخسروا الحرب .

اب الجميع

■ ماهي المناسبات التي حضرتموها مع المغفور له الملك عبدالعزيز سواء كانت رسمية او المحلية ؟

ـ مناسبات كثيرة ومتعددة والملك عبدالعزيز لم يترك البلد الا مرة واحدة في زيارة رسمية لمصر بدعوة من الملك فاروق واذكر انه اثناء زيارة الرئيس محمد نجيب ومعه الشافعي وصلاح سالم وكمال الدين حسين اعضاء مجلس قيادة الثورة للوالد في مدينة الطائف وكان هذا في اخر ايامه وانا كنت موجودا واقفا خلفه على رأس الطاولة وقال لهم انتم تلومونني لمساعدتنا لفاروق لا تنسوا انه كان بيننا وبين مصر خصومات منذ عهد طويل وفاروق هو اول من مد يده الينا فقال له الرئيس محمد نجيب لا ياصاحب الجلالة .. انت ابونا جميعا وانت صاحب الوفاء وما فعلته مؤيد من قبلنا .. انت ملك العرب .

لقد حضرت هذه المناسبة بنفسي وسمعت هذا الكلام .. والرجل كان وفيا وكان مخلصا للاخرين خاصة أولئك الذين مدوا ايديهم الى بلادنا . انا لم احضر مناسبة رسمية الا اثناء زيارته لمصر وانما مقابلاته في الرياض فكان يمنعنا في كثير من الاحيان عن حضورها ولكن كنا ونحن صغار نتسلل احيانا لنسمع ماذا يقول . لا اتذكر شخصيا ولكن اخواني الكبار كانوا موجودين عندما زار نوري السعيد باشا عبدالعزيز وكانت المفاوضات عن الحدود بين العراق والسعودية وتنقلات البادية بين البلدين فطالت المحادثات التي دارت في روضة التنهات عام ١٩٤١م وكان يرأس الجانب السعودي الملك فيصل وكان ايامها وزيرا للخارجية والجانب العراقي نوري السعيد باشا فقال في الوفد السعودي كل امر قضيناه الا بندا واحدا رفضه فخامة الرئيس نوري السعيد باشا فذكر له هذا البند فقال لهم ما يراه نوري باشا نوافق عليه ، المهم انهم وقعوا الاتفاقية وغادر نوري السعيد بطائرته عائدا الى بغداد وسأل الوفد السعودي عبدالعزيز هذا البند ضدنا .. ضد السعودية .

قال ياجماعة نوري السعيد سوف يخلف كل بنود الاتفاقية بعد شهرين او ثلاثة شهور وسوف يعود ولكم مرة اخرى ويرجوكم لن تعيدوا صياغة هذه الاتفاقية وفعلا بعد اشهر نقض نوري السعيد ما اتفق عليه . اذن هذا بعد نظر عبدالعزيز .. وطبعا الحكايات التي تروى عن عبدالعزيز كثيرة والمرجو الآن من مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية والتي اعلن عن تأسيسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد سوف تجمع كل هذا التراث وكل هذه الاحداث ، وكل هذه المناسبات وانا لاعتقد ان وجود هذه المؤسسة حدث في حد ذاته في تاريخ المملكة العربية السعودية فنرجو لها التوفيق ومنحها الهمة لجميع هذه الروايات والقصص المفيدة .

عبدالعزيز في القلب

بقلم :
علي آل عمر عسيري

باديء ذي بدء استفتح بقول الحق جلا وعلا « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » وقول العدل البصير « فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما » .

كم هو رائع ان تحتفل المملكة العربية السعودية بذكرى اليوم الوطني لتوحيدها .. ذلك اليوم الذي اعلن فيه عبدالرحمن وشعبه البار توحيد المملكة العربية السعودية تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وكانت الانطلاقة الاولى عملاقة وثابة مما جعلها قاعدة صلبة لما بعدها ..

وحين يحتفل الشعب السعودي بذكرى اليوم الوطني فانما يجدد العزم على المضي قدما لتحقيق نهج عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ الذي بناه على منهج الاسلام الخالد وفي الوقت نفسه فكل صغير وكبير في هذا الكيان الشامخ يقف لحظات من حياته متأملا في ما بناه الاجداد وشادوه وكافحوا من اجله من البناء والتضحية والعطاء ليكون الاستقرار والامن والحضارة .. مما يوجب شكر الله المنعم المتفضل اولا ثم الحرص الشديد على هذه الانجازات الرائدة والعض عليها بالنواجذ .. والعمل الدؤوب من اجل الاضافة اليها وتدعيمها وتحقيق الاستمرارية لها وان كل فرد سعودي ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا مطالب بالحاح ان يعيش هذه الذكرى بقلبه وقالبه لا على طريقة التمجيد الاجوف ولكن بالتدبر والتبصر والدعاء لهؤلاء الرجال الذين اضاءوا الجزيرة بكفاحهم وعطاءاتهم حتى اصلوا لنا الامن والاستقرار والخير كله .. ان التحام القاعدة بالقمة والتفاعل الفريد بين ابناء هذا الكيان الكبير لم يأت من فراغ ولم تكن المصادفات وراء هذا التلاحم الذي ادهش كثيرا ممن اتوا الى هذه البلاد او علموا عنها .. فالمعروف ان بلادنا قائمة على تركيبة قبلية راسخة في هذه الارض وعلماء الاجتماع يرون ان الحوار الحضاري والتنامي السريع يمكن ان يحصل في شتى المجتمعات ولكنه يظل بنسبة اقل في مثل هذا المجتمع .. ولكنهم نسوا شيئا هاما وهو ان الانسان حين يأنس بالعدل والحب والصدق يلتحم باخيه الانسان بلا انتظار .. ونحن هنا في المملكة العربية السعودية امة واحدة .. وحدها الاسلام وهذب شؤونها وشجونها ، ورزقها الله مصلحا عظيما طبق منهج السماء فيها فاقبلت اليه بقلوبها وتدافعت استجابة لندائه بارواحها .. ولم يكن عبدالعزيز طيب الله ثراه رجلا عاديا في تفكيره ولم يكن مستأثرا بحكمته او منفردا بقراره او رأيه .. ومن هنا جاءت خطواته لمرحلة ما بعد التأسيس موفقة وصائبة واتت تلك النقلة متطابقة تماما مع المنهج الاساسي للتأسيس ذلك المنهج المبني على قواعد اسلامية ثابتة .. وهذا الامر اثمر حقيقتين يعيشهما المجتمع السعودي حتى يرث الله الارض ومن عليها ..

الاولى : نضج القرار وسلامته وصوابه بسبب مصداقيته اصلا لانه من مستفاد من منهج الله المرسوم لولي الامر في الارض وقد نجح ـ رحمه الله ـ في تطبيق هذا المنهج الاسلامي القائم في كل شؤونه ..

الثانية : ثبات القرار لكونه صالحا لكل زمان ومكان فتفانى في تطبيقه والحرص عليه الخلف جيلا بعد جيل مما رسخ قاعدة الثبات وانعكس ذلك على كل التفاعلات الحضارية والمعاملات الحكومية والشعبية .

ومن هاتين الحقيقتين تتضح ملامح واسباب الاستقرار والتلاحم وتنامي الدور الايجابي لانسان هذه البلاد .

ان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود اسم محفور على صفحة القلب لانه رجل عظيم .. لا يلزمنا على قول هذا الا الحق والواقع فنحن مجتمع لا يقدس الاشخاص ولكنه ليس مجتمعا دفانا يهضم عظماءه ورجاله الاوفياء حقوقهم .

عبدالعزيز رحمه الله وجزاه عن اجيال المسلمين في هذا البلد الطاهر خير الجزاء لم يكن همه الاول سلطة يتسنمها او ذروة يعلوها بشخصه ولكنه كان يحمل في معطف القلب حبا لهذه البلاد اراد ان يجسده في كيان واحد . ينطلق من هدف واحد ويسعى لغاية سامية .

رحم الله رحمة واسعة ورجاله الابطال .. وابناءه الذين حملوا الراية من بعده وحافظوا على الامانة والنهج وحرس الله بعينه التي لا تنام قيادتنا الراشدة ووطننا المقدس وامتنا المجيدة .

اليوم الوطني .. تجديد للولاء والعطاء والتضحية

د . سعيد عطية ابوعالي :



د . سعيد عطية ابوعالي

اذا كان اليوم الوطني رمزا لعطاء امة .. فهو يحمل معاني خالدة جسدها صقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله .. عندما انطلق ليوحد هذا الوطن في وحدة واحدة وباهداف واحدة وامان واحدة فوضع اللبنات الاولى لقواعد قوية يستمد من شرع الله قوته ومنهجه طامعا في اظهار حضارة هذا الوطن وكسب المفيد من الحضارات الاخرى بما يتفق وعاداته وتقاليده الاصيلة فوضع منهجا لم تغيره رياح التاريخ لصلابته وقوته وللرأي الواحد الذي يجمع ابناءه حتى يومنا الراهن والذين حافظوا على ما بناه موحد الجزيرة وزاد من قوته ولم يكن ذلك فحسب وانما عمل كل قائد منهم في عهده ما يوسع من تلك المنجزات ويضع الوطن والمواطنين في قمة المجتمعات المتحضرة .

فالملك سعود رحمه الله سار على نهج والده وقدم الكثير وجاء المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله وحمل اللواء ووضع نصب عينيه حماية الدين الاسلامي فكان رائد التضامن ولم يشغله جهاده في سبيل الله عن بناء وطنه فشهد عهده انطلاقة كبيرة وضعت خلالها العديد من اسس المنجزات الحضارية التي نعيشها اليوم وتسلم المغفور له جلالة الملك خالد رحمه الله الراية وكان اهلا لها وسار على نفس الدرب في دعم التضامن الاسلامي حتى اصبحت المملكة موطن كل مسلم في اي بقعة في العالم .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله ورعاه محافظا على العهد منفذا لما سار عليه والده واخوته فاهتم بالعلم والعلماء امتدادا لكونه اول وزير للمعارف تحمل هذه المسؤولية فاعطى العلم الكثير وتحققت المنجزات واخذت الصناعة الوطنية تغمر البلاد في وقت لا يقاس بالزمن وانما بالاخلاص والعطاء واعطى حفظه الله جل اهتمامه بالمواطن فخصص من وقته الكثير له كما هي سنة والده واخوته من قبله وكان لذلك تأثيره المباشر في زيادة العطاء واحساس المواطن بمسؤوليته فكانت تلك سياسة حكيمة اثمرت عن الكثير مما نعيشه اليوم .

واليوم الوطني هو تجديد للعطاء والولاء والتضحية وذكرى لانجاز كبير حققه صقر الجزيرة بنفر قليل وبايمان عميق فكانت المملكة العربية السعودية هي العطاء الذي قدمه .

وما نعيشه في هذه اللحظات يأتي تجسيدا حقيقيا لمنجزات كبيرة لا تقاس بالزمن .

فليكن يومنا الوطني هذا تجديدا للولاء والعطاء وتاكيدا للتضحية واستمرارا للتفاعل الذي اثمر ولا يزال يثمر في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين .

مشاعر فياضة لابناء الوطن في يوم الذكرى والانجاز

صالح آل حمرى :

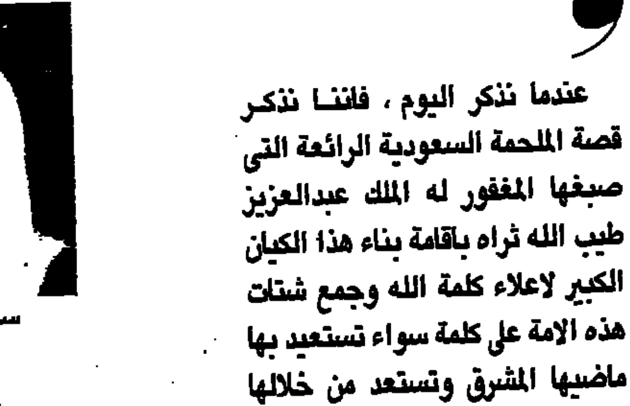
المملكة تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم المتقدم

على السلول :

اليوم الوطنى رمز يتجدد للتوحيد والوحدة

عندما نذكر اليوم ، فاننا نذكر قصة الملحمة السعودية الرائعة التى صبغها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه باقامة بناء هذا الكيان الكبير لاعلاء كلمة الله وجمع شتات هذه الامة على كلمة سواء تستعيد بها ماضيها المشرق وتستعد من خلالها الى مستقبل افضل فى ظل حكم كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

وفى هذا اليوم تلتقى الذكريات مع المشاعر فى صدور ابناء هذه الارض الطيبة وتلتقى « المدينة » مع عدد منهم لتسجل انطباعاتهم فى هذه المناسبة المجيدة .









سعيد محمد حامد — منسى عصيدان — عبدالمجيد بن رقوش — على السلول — احمد الشايع — عبدالله الشويلى

الشيخ منسى عصيدان :

ماحققه الملك عبدالعزيز من بطولات سيبقى رمزا خالدا متجددا للاجيال

احمد الشايع :

الملك عبدالعزيز وضع منهجا للحكم قائما على الايمان بالله ونشر الاسلام

تحقيق : محمد على الزهرانى
عبدالله سعيد الغامدى

فى البداية تحدث الينا الاستاذ صالح عبدالرحمن الحمرى من رئاسة محاكم الباحة فقال :

مع حلول اليوم الاول من الميزان من كل عام تحل ذكرى عزيزة على قلب كل مواطن من ابناء هذه المملكة الفتية انها ذكرى اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية .

فقبل اكثر من نصف قرن من الزمان قيض الله تعالى لهذه البلاد ذلك البطل الصنديد الفذ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وجعل الجنة مـأواه فاضـاء شعلة ستبقى مضيئة وهاجة فى تاريخ العرب الحديث . فاعلن ولادة دولة اسلامية مجيدة بعد ان صنع وحدتها وجمع اجزائها ولم شتاتها وضم ابنائها بعد طول تفرق وتمزق .

لقد عاشت هذه البلاد قبل ان يوحدها البطل عبدالعزيز اشلاء ممزقة متناحرة متناثرة ضعيفة مدعاة لطمع الطامعين ترزح تحت وطأة الفقر والجهل والمرض انتشرت فيها البدع والضلالات والخوف على النفس والمال .

فلما جاء الملك عبدالعزيز رحمه الله ارسى قواعد وحدتها على هدى من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة فأمن الطرق والبلدان وصارت المملكة العربية السعودية فى هذا العهد الزاهر مضرب المثل فى الامن والامان وتحكيم شرع الله .

ومن بعد عبدالعزيز المؤسس لهذا الكيان الشامخ جاء دور ابنائه البررة المخلصون سعود وفيصل وخالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذين حملوا لواء الاصلاح والنهضة والبناء فانتقلت بلادنا الى مصاف الامم الراقية فى شتى مجالات الحياة ففى فترة زمنية قصيرة فى عمر الامم ثم اعظم انجاز فى التاريخ انه بناء الفرد السعودى الذى هو الثروة الحقيقة لهذه البلاد وان من اهم ماتحقق فى هذا العهد الزاهر تلك التوسعة الفريدة فى التاريخ للحرمين الشريفين والتى ما كادت تنتهى حتى صدر امر خادم الحرمين الشريفين بالبدء فى توسعة جديدة للحرمين والتى سيسجل التاريخ باحرف من نور لخادم الحرمين الشريفين بأحرف من نور هذا الانجاز الفريد وهذا الاهتمام بالمشاعر المقدسة والتى حظيت باهتمامه الخاص ومتابعته حفظه الله لكل مامن شأنه يسهل الوصول الى المشاعر من جميع المسلمين فى اصقاع الارض مما استحق معه لقب خادم الحرمين الشريفين الذى احب ان ينادى به ويطلق عليه .

ان من ينظر الى الماضى القريب ويعرف ما كانت عليه هذه البلاد من التمزق والضياع قبل هذا العهد الزاهر ويتأمل ما تعيشه اليوم من نهضة ورخاء لايجد وجها للمقارنة فالانجازات هائلة ومذهلة وتدل على عزيمة واخلاص القيادة السعودية لمواطنيها وتلاحم الشعب السعودى المسلم مع قيادته الرشيدة وما اليوم الوطنى الا مناسبة تنطلق منها بعزيمة الرجال واصرار المخلصين نحو المزيد من الرقى والتقدم والبذل والعطاء والعمل الجاد المثمر المتواصل من اجل هذا الكيان الشامخ وفاء ببعض حقه وعرفانا بالجميل لمن سبقوا الى تشييد ودعم هذا الصرح الكبير ومع مرور الزمن تزداد المسؤولية على جيلنا الحاضر والاجيال القادمة فى الحفاظ على ما تحقق من مكاسب وتزداد الحاجة الى التلاحم مع القيادة الرشيدة فى سبيل الرقى بوطننا الى المكانة اللائقة بين الامم لاسيما وهذه البلاد هى مهبط الوحى ومبعث الرسالة ومنها انبثق نور الاسلام الى ارجاء المعمورة وبها اغلى المقدسات ونحمد الله ان المواطن السعودى يدرك مسؤوليته تجاه وطنه ومقدساته ومكتسباته وقيادته الرشيدة حفظها الله على هذه البلاد ورد كيد الحاقدين الى صدورهم وايد الله بنصره وتوفيقه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبدالعزيز ووفق كل الرجال المخلصين الى مافيه مجد ورفعة هذا الوطن الغالى .

شيخ قبائل زهران يذكر من كلمات الملك عبدالعزيز :

من لم يرضه حكم الله ورسوله فلسنا حريصين على ارضائه

(رمز للتوحيد)

كما قال الاستاذ على السلوك الباحث التأريخى المعروف عن مناسبة اليوم الوطنى : اليوم الوطنى هذا اليوم هو رمز وحدة اجزاء شبه الجزيرة العربية فى اسم واحد هو المملكة العربية السعودية وهو فى ذات الوقت رمز لذكرى موحد الكيان الكبير الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله .

لقد كانت البلاد قبل توحيدها مجموعة امارات صغيرة وكانت القرية تحارب القرية اذ كان لا هم للحكام المحليين الا جباية الزكاة ولا شىء غيرها . اما المحافظة على الامن . وتنفيذ شرع الله فى المفسدين . ومنع القتل والنهب والسلب فلا شىء من ذلك . وجاء التوحيد توحيد العقيدة وتوحيد الاجزاء لم يكتف الحاكم بعد التوحيد بجباية الزكاة بل نشر الامن والامان ونشر مع ذلك التعليم والصحة والمشاريع التنموية .

ان المملكة العربية السعودية التى مضى على توحيدها على يد البطل عبدالعزيز يرحمه الله سبعة وخمسين عاما هى مضرب المثل فى العالم اجمع . لانه بفضل التوحيد عقيدة واجزاء وبفضل تطبيق الشريعة الاسلامية قولا وعملا من الله على هذه البلاد بالثروات الطبيعية التى استخدمت فى التنمية الشاملة واهمها تنمية الانسان السعودى .

اننا ونحن نحتفل باليوم الوطنى للمملكة وهو رمز التوحيد والوحدة يجب ان نحافظ على هذه المكاسب الكبيرة التى ورثها لنا الملك عبدالعزيز يرحمه الله . وقام بنوه من بعده بتدعيمها وندعو الله مخلصين ان يحفظ لهذه البلاد راعى نهضتها ورجل التعليم الاول فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين والحكومة الرشيدة . كما ندعوه ان يغفر لموحد الجزيرة العربية الملك البطل عبدالعزيز آل سعود .

(يوم البطولة والارادة)

ومن بين من تحدثوا « للمدينة » عن هذه المناسبة التقينا بالشيخ عبدالمجيد بن راشد بن رقوش شيخ قبائل زهران سابقا واحد اعيان منطقة الباحة الذين حظيوا بشرف مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله والشيخ عبدالمجيد يبلغ من العمر قرابة المائة عام ومع ذلك فهو لايزال يحتفظ بالكثير من التجارب والذكريات مع الملك عبدالعزيز رحمه الله وقد تحدث الينا فقال :

يحق لنا ان نحتفل فى مثل هذا اليوم من كل عام بذكرى توحيد المملكة العربية السعودية لان توحيد المملكة بفضل الله ثم بجهود عبدالعزيز طيب الله ثراه خلق من هذه الجزيرة بلدا واحدا متكامل الموارد بعد ان كان التناحر والعصبية القبلية سمة اغلب قبائل الجزيرة وقد اصبحت بعد التوحيد مضربا فى الود والتلاحم والتراحم . بل ان يوم التوحيد يعتبر يوم البطولة والارادة التى لاتنهزم . فقد كان المغفور له الملك عبدالعزيز يجمع بيه يديه كل خيوط السلطة الا انه كان يتحرى تحقيق متطلبات الجميع . وكان قائدا وحاكما يتمتع بتلك الميزتين واستوعب كل الظروف الداخلية والخارجية .

واذكر انني فى اول مرة قابلت الملك عبدالعزيز رحمه الله كانت مع والدى فى مدينة الطائف وكان رحمه الله يناقش فى مجلسه ادق الامور التى كانت تهم الشعب فى ذلك الوقت . وكان شديد الحرص على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله وكان يقول « من لم يرضه حكم الله ورسوله فلسنا حريصين على ارضائه » وقد خلق عبدالعزيز مملكة واحدة فى وقت الشتات والفرقة وشظف العيش عندما كان هدفه واضحا وعقيدته سليمة فنصره رب العزة والجلال . وبفضل الله تعاقب ابناؤه على حكم هذا البلد بالامن والايمان فى ظل قيادة هذه

(يوم عيد وفرحة)

كما تحدث للمدينة عن هذه المناسبة السعيدة الاستاذ سعيد محمد حامد مدير مدرسة متقاعد فقال : يعتبر اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يوم عيد وفرحة لكل مواطن فخور بوطنه ووطنيته فى ارجاء هذا الوطن الغالى المعطاء لذلك يعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله المؤسس والموحد لهذه البلاد الاسلامية .

فقبل توحيد المملكة على يده رحمه الله كانت عبارة عن مجموعة من القبائل كل قبيلة تطمع فى القبيلة الاخرى ثم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل موحد هذه البلاد ورجاله المخلصين لهذا الوطن الغالى . تم توحيد المملكة العربية السعودية وتطبيق الشريعة الاسلامية . فاستتب الامن وعم السلام فى جميع ارجاء هذا الوطن الغالى ثم تبعه ابناؤه المخلصين من بعده المتفانين فى خدمة الاسلام والمسلمين واسال المولى عز وجل التوفيق والسداد لما يخدم الاسلام والمسلمين .

التاريخ .. يقول كلمته اليوم

بقلم :
سعد عبدالله المشارى

يوافق هذا اليوم اول يوم من برج الميزان ذكرى عزيزة وغالية على قلب كل مواطن سعودى .. وهى ذكرى يومنا الوطنى التليد .

هذا اليوم الذى يحملنا الى ايام موحد هذا الكيان الكبير ومن ارسى قواعد الامن والامان والاستقرار جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب بالله ثراه .. ولنقف وقفة اجلال واكبار لهذا الرجل الذى انشا من هذه الصحراء امة وحضارة وبنى مجدا وكون قوة على مرتكزات اسلامية وعقيدة ايمانية .. ولو تعمقنا فى تاريخ هذه الجزيرة الحافل بكثير من البطولات والملاحم لوقفنا باندهاش امام عبقرية هذا الرجل وبعد نظره رحمه الله .. وعلى امتداد هذا التاريخ الطويل تعاقب ابناؤه من بعده واحدا تلو الآخر كل من حيث انتهى سلفه فبنى وعمر وشيد فى هذا الكيان الكبير حتى عم البناء كل مدينة وقرية على هذه الرقعة الواسعة والمترامية الاطراف (المملكة العربية السعودية) ام تردد عبر مراحل الزمن ليقول للعالم هنا قامت حضارة وعمارة وبناء امة .. فكل شىء فى بلادنا اخذ ينمو ويزدهر بسرعة مذهلة .. تفوق التصور وترسم علامة الانبهار !! فالتعليم فى دور التاسيس بدأ بمرحلة البداية (الابتدائية) ثم تدرج الى ان وصل الى جامعة واحدة ثم انطلق بجامعة (البترول والمعادن) ثم الجامعة الاسلامية ثم نما حتى وصل الى سبع جامعات .. وكانت قفزة جريئة ورقما قياسيا من حيث الكم اذا ما قيست بعامل الزمن !! سبع جامعات بكوادرها الضخمة المتخصصة ماذا تعنى . لمتابع نهضة التعليم فى المملكة وفى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى وهذا الواقع ينسحب على اهتمام وعناية الدولة بالصحة التى بلغت شاوا بارزا فى شتى مجالات الاستطباب والعلاج .. بتعدد المستشفيات العامة والمتخصصة المتطورة مع توفر الاجهزة الحديثة فيها التى تضاهى اكبر مستشفيات العالم المتقدمة تقنية واعدادا .

هذا ما كان عن اهم مرفقين فى نهضة بلادنا وان كانت كل المرافق لاتقل اهمية كالاعلام . والمواصلات والاتصالات والشؤون البلدية الخ .. وماتؤديه من خدمات متقدمة للمواطنين والحجاج على حد سواء .

ولعل المواصلات حققت بعدا عظيما فى توسعة الشوارع وفتح الميادين والخطوط السريعة ذات الاتجاهات المتعددة الى جانب الانفاق والكبارى التى ساهمت فى تسهيل العبور خاصة مايخدم حجاج بيت الله الحرام .. وتقودنى هذه المناسبة الطيبة الى الاشارة الى ان الاغلبية من الحجاج القادمين الى بلادنا لايدركون حقيقة الجهود التى تبذل من اجل راحتهم وتهيئة كل الظروف لتواكب كل تحركاتهم وتنقلاتهم .. فما ان يغادر الحجاج الاراضى المقدسة حتى تبدا اغلب اجهزة الدولة التى لها علاقة بالحج بدراسة ماواجهته تلك الاجهزة من ايجابيات وسلبيات خلال الموسم المنصرم لدعم ايجابياته والعمل على تلافى ما فيه من سلبيات وتكملة ما بدىء فيه او البدء فيما سينفذ من مشاريع جديدة كشق الطرق واقامة الكبارى ذات المسارات الطويلة وفتح الانفاق المتعددة الاتجاهات الى جانب البذل السخى على كل ما له صلة بالحج ولاسيما الرعاية والامنية التى تحرص الدولة حفظها الله على رعايتها رغم انها مضرب الامثال ولله الحمد فى الامن والاطمئنان .

ومحور الارتكاز فى حديثنا هذا نعمة الامن الوارف الذى يظلل هذه البلاد . التى تعيش فى رغد بفضل الله ثم بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين ورجال حكومته الساهرين على راحة وامن هذه البلاد العزيزة .

ولو اردت التحدث عن كل قطاعات الدولة بما فيها العسكرية والامنية وما تبذله من خدمات ملموسة لما اتسع لنا المجال هنا .. ولكن التاريخ يشهد والافعال قبل الاعمال تثبت مدى حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين على تحقيق مثل هذه الانجازات العظيمة فى هذا العهد الزاهر وفقهم الله لخدمة بلادهم وما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين .

يوم مضىء فى تاريخ مملكتنا الحبيبة





بقلم : محمد بن عبدالمحسن الغرم
امير قبة بمنطقة القصيم

اليوم الوطنى احد الايام المضيئة فى تاريخ المملكة العربية السعودية ففى ذلك اليوم وحد الملك عبدالعزيز رحمه الله اجزاء هذا الوطن بعدما كانت شعوبا وقبائل متفرقة ومتناحرة حيث اصبحت ولله الحمد يسودها الأمن والاستقرار والذى نعيشه الان بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى حفظ الله لهذا الوطن امنه ورخاءه واستقراره فى ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى .

ذكرى ومدلول يجسد المعانى السامية فى بناء كياننا الكبير





د . سامى الصقير
مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية

● الدمام - عبدالله فرحة الغامدى :

العيد الوطنى مناسبة عزيزة على قلوبنا .. لها مدلولات عظيمة على كافة المستويات فعلى مستوى الفرد . فانها تجسد المعانى السامية والتمسك بالقيم والمبادرة التى يؤمن بها الانسان وكذلك الارادة والعمل المتفانى فى سبيل تحقيقها والبلوغ الى الاهداف النبيلة .. حينما انطلق صقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه بالامكانات المادية والبشرية المتواضعة وبالمقابل بالمبادىء والقيم والطموحات العظيمة رافعا راية الحق . عاقدا العزم على جعل كلمة الله هى العليا .. فكان له باذن الله ما اراد حين ايده الله بنصره وحقق على يديه ما تحقق .

وعلى المستوى الوطنى .. فان مناسبة اليوم الوطنى نبراس من خلاله يتضح لنا مدى ما تحقق من وحدة لهذه البلاد بعد ان كانت قبائل متفرقة تتناحر فيما بينها لا تعرف السكينة . ان عبدالعزيز بهدى من كتاب الله وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم رفع راية الحق (لا اله الا الله محمد رسول الله) فبدعوة الحق وعزم الرجال وحدها وجمع شملها وجعل منها وبقدرة القادر الاحد (المملكة العربية السعودية) التى تقف اليوم نموذجا رائعا واقيا يمثل حالة فريدة جدا فى بناء الامم لم ترد فى اى بقعة من بقاع المعمورة .

وعلى المستوى العربى والاسلامى والعالمى فان اليوم الوطنى يشكل درسا بليغا وعلامة مضيئة للقيم السامية والمبادىء النبيلة المستمدة من الدين القيم وهدى محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك السياسة الحكيمة والتى جمعت الشتات والفت القلوب . على كلمة الحق وهو مايقف العالم اليوم بعلومه السياسة والاقتصادية والعسكرية المعقدة . مكتوف الايدى امام الفرقة الدائبة والتشتت والتناحر فى مختلف بقاع الارض ولذا تاتى ذكرى هذا اليوم العظيم لتعطى العالم كله درسا بليغا فى سمو مبادئنا وسماحة عقيدتنا وتمسك قادتنا بها وكذلك السياسة الحكيمة التى داب عليها قادة هذه البلاد الطاهرة منذ ذلك اليوم الاغر وهى اليوم سائرة شامخة ناهضة بقيادة ابن عبدالعزيز البار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين تقطع الشوط تلو الشوط فى سباق مع الزمن الى الغد المشرق الزاهر .

مسيرة

التنمية الزراعية

المملكة تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتى الى التصدير

نتائج زراعية مذهلة فى فترة قياسية

النهضة الزراعية قامت على الاسس العلمية واستخدام التقنية الحديثة

اعداد : حامد الشيخ حمزة

حققت السياسة الزراعية التى رعاها ادم الحرمين الشريفين نتائج مذهلة فى ـرة قياسية من الزمن .. واصبحت ـزراعة احدى الدعائم الاساسية 'قتصاد الوطنى .. وبفضل السياسة زراعية الرشيدة استطاعت المملكة ان جاوز مرحلة الاكتفاء الذاتى الى تصدير فائض من المنتوجات الزراعية ، واكدت حصائيات العالمية ان معدل نمو نتاج الزراعى فى المملكة العربية سعودية فى الفترة من عام ١٩٧٦م الى ام ١٩٨٥م قد حقق رقما قياسيا بلغت سبته ٧٩ر١٤٪ .

ويعتبر هذا اعلى رقم تم تحقيقه عالميا .. كما نصيب الفرد فى المملكة من الانتاج الزراعى ذاتى لنفس الفترة ٩٣ر١٠٪ وهذا ايضا رقم ـى تحقق على مستوى اقطار العالم .

وقد اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اع الزراعة والمياه اهتماما خاصا ، باعتباره الناحية الاستراتيجية لمسيرة التنمية فى لكة من اوائل الموارد التى يمكن الاعتماد ـها فى تنويع مصادر الدخل القومى .. وقد لت خطة التنمية الرابعة وبتوجيهات من ـم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين لت اهمية خاصة لقطاع الزراعة والمياه فير الامن الغذائى للبلاد ولبناء اقتصاد ى ثابت وقوة فى مواجهة المتغيرات تتصادية العالمية .

وكان من ثمار هذه السياسة ان شهد طاع الزراعى فى السنوات القليلة الماضية ـات هائلة ، وتعتبر المجازية اذا قيست بعمر مان مما اثار الاعجاب والتقدير العالمى .

ففى السنوات الثمانى الاخيرة حققت ـلكة تطورا ملحوظا وسريعا فى القطاع ـزراعى ، حتى اصبحت الزراعة اكثر طاعات انتاجية وتوسعا بعد قطاع البترول .. مت النهضة الزراعية الشاملة على اسس يمة من التقنية الحديثة ، وفلسفة ترتكز على نمية الزراعية الذاتية والتوسع الرأسى افقى ..

ـطة التنمية الزراعية

• تقوم الاهداف العامة لخطة التنمية الزراعية ـانية فى المملكة على النحو التالى :

ـ رفع مستوى الكفاية وزيادة الانتاج من ـاصيل الزراعية والانتاج الحيوانى .

ـ تطوير المراعى والغابات والمحافظة عليها ستغلالها الاستغلال الامثل .

ـ تنمية الثروة السمكية وتطوير صناعة ـسماك .

ـ تنمية موارد المياه والمحافظة عليها وحسن ـتغلالها على اسس علمية .

ـ توسعة الرقعة الزراعية ومساعدة وتشجيع ـطين البادية .

ـ تنويع انتاج البلاد من الحاصلات ـراعية .

ـ تشجيع المشروعات الخاصة فى انتاج ـغذية وتصنيعها وتسويقها .

ـ ايجاد توازن معقول بين العائد الاقتصادى لاجتماعى من النشاط الزراعى فى المناطق ـريفية وبين العائد من اوجه النشاط ـقتصادى الاخرى فى المدن .

ـ الاستمرار فى برامج دعم عوامل ومستلزمات ـتاج الزراعى وتوسعة الخدمات الزراعية لارشادية للمزارعين بما فى ذلك توزيع البذور لشتلات ومكافحة الافات الزراعية .

١ـ اجراء دراسات مشتركة مع الدول ـعضاء بمجلس التعاون الخليجى لزيادة ـعاون فى مجالات انتاج المواد الغذائية ـئيسية .

ـعم التنمية الزراعية

وانطلاقا من هذه الاهداف فقد اخذت وزارة ـراعة والمياه على عاتقها مهمة التركيز على ـطلبات الاساسية للتنمية الزراعية الشاملة ، ـعطاء الاولوية للدراسات والتجارة والمسح ـزراعى وقسمت المملكة الى عدة مناطق ـاعية . وقد دلت نتائج المسح الشامل لموارد ـياه والزراعة فى المملكة على ان طبوغرافية ـربة جزء كبير من اراضى المملكة صالحة ـزراعة ويمكن استغلالها بشكل اوسع بكثير ـا هى عليه الآن لتؤتى اكلها بعد حين .

واظهرت تلك النتائج ايضا على ان امكانيات ـخزون من المياه الجوفية كبيرة جدا ومشجعة ـاية ..

وتواصل وزارة الزراعة والمياه القيام ـسؤولياتها الدورية المعتادة نحو قطاعى ـزراعة والمياه وذلك بتمويل وتنمية المصادر ـاخلة فى رأس المال المباشر للزراعة فى شكل ـور واسمدة كيماوية والات زراعية وفى تمويل ـانة الانتاج المحلى ، وفى تقديم خدمات ـرشاد والوقاية ، وذلك عن طريق عشرات



الفروع من البنوك الزراعية المنتشرة فى ارجاء المملكة .

اساليب تقنية حديثة

وتهدف التوسع فى التنمية الزراعية الافقية ، قامت وزارة الزراعة بادخال الاساليب الزراعية التقنية الحديثة لزيادة الانتاج الزراعى وشجعت المزارعين لاستخدام اصناف جديدة من التقاوى الوفيرة الغلة والمقاومة للامراض واتباع اساليب الرى والصرف الحديثة ، وعملت الوزارة ايضا على تشجيع التوسع فى استعمال المخصبات الكيماوية فى الانتاج الزراعى ومنح اعانة مباشرة للاسمدة الكيماوية بنسبة ٥٠٪ من تكلفة الاسمدة المستوردة والمنتجة محليا .

وتقدم الدولة اعانة مباشرة بنسبة ٥٠٪ للاعلاف المركزة بهدف خفض تكلفة الانتاج الحيوانى المحلى وانتاج الدواجن الى جانب اعانة اخرى تقدمها الدولة دفعا لمسيرة الانتاج الزراعى ، تتمثل فى تحمل نسبة من قيمة الآلات الزراعية التى تشتريها الجمعيات التعاونية والمزارعون والافراد . وتبيع وزارة الزراعة والمياه الآليات باسعار مخفضة مع توفير وسائل صيانة هذه الآليات وتدريب المزارعين وابنائهم على تشغيلها واصلاحها ، واعدت الوزارة لهذا الغرض مركز تدريب وطنى جهز باحدث الوسائل والكوادر الفنية اللازمة للتدريب .

اتساع الرقعة الزراعية

كان من ثمار تلك السياسة الزراعية الرشيدة ان زادت المساحة المزروعة فى المملكة فقد كانت فى عام ١٣٩٥هـ لا تتجاوز الرقعة المزروعة على ١٥٠ر٠٠٠ هكتار . وخلال العشر سنوات الاخيرة زادت المساحة الزراعية بدرجة كبيرة ومذهلة .. فقد اصبحت المساحات المزروعة حتى بداية عام ١٤٠٦هـ ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ هكتار . وتقوم وزارة الزراعة بموجب نظام توزيع الاراضى وتشجيع ودعم التنمية الزراعية ، تقوم بتوزيع الاراضى البور الصالحة للزراعة على المؤسسات والشركات والافراد مجانا لاستثمارها وذلك بعد القيام بمسحها واقرار صلاحيتها ..

برنامج الاقراض الزراعى

تبنت حكومة خادم الحرمين الشريفين برنامجا ضخما لتنمية وتطوير قطاع الزراعة والمياه وذلك عن طريق الدعم اللامحدود لهذا القطاع الحيوى فى شكل قروض ميسرة والاجال الطويلة بجانب اعانات سخية لا نظير لها فى اى بلد فى العالم .

ومن هذه الاعانات والقروض والدعم للتنمية الزراعية :

ـ توزيع الاراضى الزراعية مجانا .

الانتاج الزراعى السعودى حقق رقما قياسيا عالميا

● اعانات مباشرة من الدولة للمشروعات الزراعية

● مسح زراعى شامل وتقسيم المملكة الى مناطق زراعية

ـ قروض طويلة وقصيرة الاجل وبدون فائدة .

ـ شراء القمح من المزارعين تشجيعى لحفزهم على زيادة الانتاج .

ـ اعانات للحبوب من الذرة الرفيعة والدخن والشعير .

ـ اعانة نقل الابقار ذات الانتاجية العالية وتتحمل الدولة تكاليف الترحيل من دولة المنشأ الى ميناء الوصول تشجيعا للمستثمرين فى مجال صناعة الالبان .

ـ اعانة وحدات الالبان والدواجن بنسبة ٣٠٪ من قيمة المعدات .

ـ اعانة منتجى التمور بتقديم ربع ريال لكل كيلو جرام و٥٠ ريالا لكل مزارع يقوم بزرع فسيلة جيدة .

ـ شراء التمور من المزارعين باسعار تشجيعية وتقديمها تبرعا من المملكة لبرنامج الغذاء العالمى .

ـ اعانة الاسمدة الكيماوية بنسبة ٥٠٪ من قيمة السماد تدفع لمستوردى الاسمدة .

ـ اعانة المعدات والاليات الزراعية .

تشجيع الاستثمار الزراعى

اعطت الدولة فرصة كبيرة لرأس المال الوطنى للاستثمار فى مجال التنمية الزراعية ، وهيأت المناخ النفسى والاقتصادى لكافة المواطنين للاستفادة من فرص الاستثمار الناجحة التى هيأتها الدولة فى مجالات الزراعة والانتاج الحيوانى .

وقد استفاد رأس المال الوطنى من هذه الفرصة واندفع بعزم واصرار نحو الاستثمار فى مجالات الانتاج الزراعى والحيوانى المختلفة .

ونظرة عابرة للارض الخضراء الممتدة على مدى البصر تريك الكثير من المشروعات الزراعية المتنوعة ذات الاحجام المتباينة اقامها افراد من ابناء هذا الوطن .

كما اقيمت مشروعات زراعية ذات استثمارات ضخمة تقف شامخة هنا وهناك مجسدة ثمار التنمية الزراعية الشاملة ومن هذه المشروعات :

● مشروع خاص لانتاج الالبان ومشتقاتها ويعتبر من اكبر المشاريع فى العالم اذ يحتوى على قرابة ١٦ الف رأس من الماشية منها حوالى ٨ الاف بقرة حلوب . ويدار هذا المشروع باحدث الوسائل من حيث الايواء والرعاية والحلب الآلى ومعالجة وتصنيع الحليب ومشتقاته .

● وهناك مشروع خاص لانتاج البيض والدجاج اللاحم وينتج ٤٤ مليون دجاجة فى العام بالاضافة الى ١٧٠ مليون بيضة . ويبلغ حجم الاستثمارات الوطنية فى هذا المشروع ٢٣٠ مليون دولار . وهو مشروع متكامل يتضمن مصانع للاعلاف ومجازر آلية ووسائل تعبئة وفرز وتسويق كلها تستخدم احدث وسائل التقنية فى مجال انتاج البيض والدجاج اللاحم .

الشركات الزراعية والتنمية الزراعية

توجت حكومة خادم الحرمين الشريفين جهودها فى تحقيق التنمية الزراعية الشاملة بانشاء وتأسيس عدد من الشركات الزراعية ذات المساهمات الضخمة وشركات زراعية محدودة وذلك خلال السنوات الخمس الماضية .

ومن الشركات الزراعية المساهمة الكبيرة والتى اخذت على عاتقها تعضيد مسيرة التنمية الزراعية الشركات التالية :

١) الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) :

مقرها الرياض وتساهم الدولة فيها بنسبة ٢٠٪ من رأسمالها البالغ ٤٠٠ مليون ريال . ويساهم فيها حوالى ١٢٧ الف مواطن . وتستثمر فى مشاريع كبيرة لانتاج الالبان والقمح والاعلاف وتصنيع وتعبئة التمور واللحوم وتربية الاغنام . وتتركز مشاريع الشركة فى مناطق عرض ووادى الدواسر .

٢) شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) :

مقرها منطقة حائل فى شمال المملكة ويبلغ رأسمالها ٣٠٠ مليون ريال وعدد المساهمين فيها ٥٧ الف مواطن وتضطلع بمشاريع كبيرة لانتاج القمح والاعلاف والدواجن وتخطط حاليا لاقامة مشروع كبير لانتاج الاغنام .

٣) شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) :

مقرها تبوك ورأسمالها ٥٠٠ مليون ريال ويساهم فيها ٣٥٢ الف مواطن وتقوم بتنفيذ مشاريع كبيرة لانتاج القمح والاعلاف والنخيل والفاكهة وتربية الاغنام .

٤) الشركة الشرقية للتنمية الزراعية (ستادكو) :

مقرها الدمام ورأسمالها ٣٠٠ مليون ريال يساهم فيها حوالى ٣٠ الف مواطن ومن انشطتها فى مجال التنمية الزراعية : انتاج القمح والاعلاف وزراعة الخضروات وتصنيع المواد الغذائية .

٥) الشركة السعودية للاسماك :

مقرها الدمام وتساهم الحكومة فيها بنسبة من رأسمالها البالغ ١٠٠ مليون ريال ويساهم فيها حوالى ١٦ الف مواطن وقد تمكنت فى فترة وجيزة من بناء اسطول من كبير خاص بها مجهز باحدث معدات التقنية واستطاعت بذلك توفير الاسماك الطازجة فى الاسواق المحلية وتصدير بعض انتاجها الى الخارج (الولايات المتحدة واليابان) .

وللشركة نشاط استثمارى واسع داخل المملكة وخارجها وقد انشأت حديثا شركة جديدة لتربية الاسماك والاحياء المائية يبلغ رأسمالها مليون ريال ، وتهدف هذه الشركة الى اقامة وادارة مشاريع لتربية الاسماك والاحياء المائية وتسويق منتجاتها واقامة الصناعات اللازمة ذات العلاقة بتلك المشاريع .

بلايين الريالات للاكتفاء الذاتى

وضعت وزارة الزراعة والمياه خطة متكاملة للاكتفاء الذاتى خلال عشر السنوات القادمة ، وسيتم انفاق خمسة بلايين ريال على خطط التطوير الزراعى بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى من معظم المنتجات الزراعية وبعض السلع الاخرى وتصدير فائض الانتاج الزراعى الى الخارج .

٣٥٠ الف هكتار قمح

حققت المملكة طفرة هائلة فى مجال زراعة وانتاج بما يشبه المعجزة التى تمخضت عنها رمال الصحراء . وقد بلغ حصاد الموسم الماضى من القمح اكثر من ٢ر١ مليون طن العالى الجودة وحققت المملكة بذلك الاكتفاء الذاتى من هذه السلعة الاستراتيجية فى العالم .. وبدأت قوافل التصدير تجوب شتى انحاء العالم حيث تم تصدير القمح السعودى الى بعض دول الخليج العربية ، وبعض الدول فى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبعض الدول الافريقية والآسيوية .

٥٠٠ الف طن من التمور

تحتل المملكة حاليا المرتبة الاولى فى انتاج التمور فى العالم اذ يبلغ انتاجها مليون طن سنويا موزعة الى اربعمائة صنف مما مكن المملكة من التصدير الى بعض الدول المجاورة . بالاضافة الى كميات كبيرة من التمور السعودية تذهب سنويا كتبرع عينى لبرنامج الغذاء العالمى . ويربو عدد اشجار النخيل المزروعة فى المملكة على احد عشر مليونا .

الثروة المائية

انشأت وزارة الزراعة والمياه العديد من المشاريع الكبيرة بهدف توفير المياه العذبة .. كما اقيمت محطات التحلية العملاقة والتى جعلت من المملكة اكبر منتج للمياه المحلاة فى العالم .

وقد انشأت لذلك المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والتى تشرف على جميع مشاريع التحلية فى المملكة .. وبلغت الطاقة الانتاجية فى عام ١٤٠٥هـ ٥٠٠ مليون جالون يوميا اضافة الى انتاج ٣٤٠٠ ميجاواط من الطاقة الكهربائية ومصدرها ٢٢ محطة .

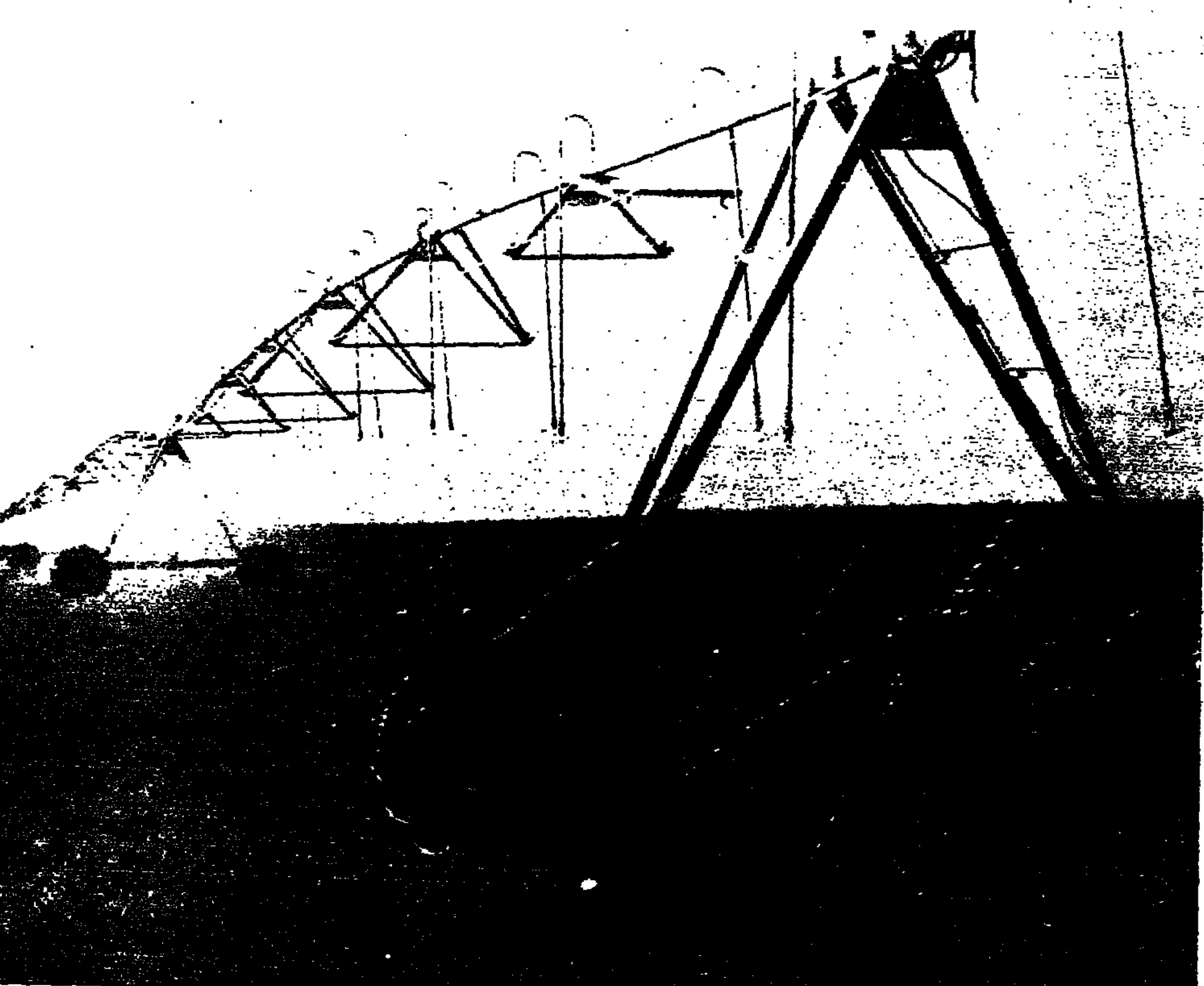
ومن مشروعات المياه تلك التى اقيمت فى الرياض وجدة وتغذية المدينة المنورة من المياه المحلاة من البحر الاحمر على بعد ٣٠٠ كيلو متر ويجرى العمل حاليا لايصال المياه المحلاة الى مكة المكرمة والطائف ومنطقة عسير جنوب المملكة .

مشاريع السدود والخزانات

للاستفادة من مياه السيول والامطار قامت وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ العديد من السدود والخزانات فى مناطق مختلفة .

فقد كان عدد السدود قبل عام ١٣٩٥هـ ١٦ سدا فقط . وقفز العدد حتى وصل فى بداية عام ١٤٠٥هـ الى ٢٠٠ سد مختلفة الاحجام . وتسهم هذه السدود فى زيادة مخزون المياه الجوفية وتوفير مياه الشرب ومن اهم السدود المقامة حاليا فى المملكة سد وادى نجران الذى تبلغ طاقته التخزينية ٣٢٥ مليون متر مكعب .

واستطاعت وزارة الزراعة بذلك تأمين المياه العذبة للشرب وتوفير الكميات التى تتطلبها مشاريع التنمية الزراعية فى كافة ارجاء المملكة مما كان له اكبر الاثر فى زيادة الانتاج الزراعى ، بل وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى بعض المواد والسلع الغذائية .





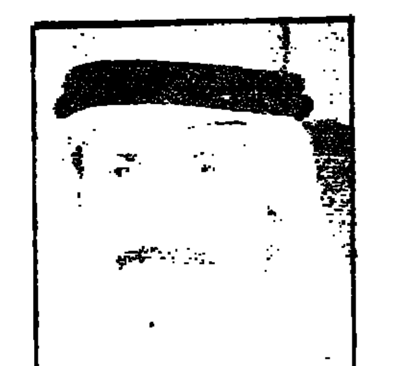
سمو الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز لـ المدينة بمناسبة اليوم الوطنى

نواصل السير على الخط الذى رسمه المؤسس الملك عبدالعزيز

القصيم / سعد محارب الحربى

تحدث صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة الذى يصادف الاول من الميزان . وقال سموه .

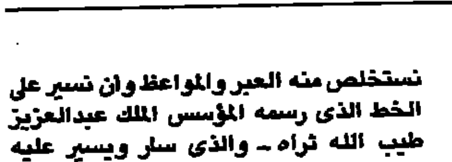
ان هذا اليوم الخالد له ذكرى في نفوس ابناء هذه المملكة . وهو يوم ان قام الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ـ بتوحيد اجزاء هذه البلاد . ولا شك ان في حياة الشعوب وفي تاريخ اى امه من الامم ايام تعتز بها لسبب واحد هو ان هذه الشعوب حققت في مثل هذه الايام نصرا كبيرا اعاد اليها كرامتها وشرفها وقيمتها كاملة بين الامم . وقال سموه بان هذه الايام سميت بالايام الوطنية ولاشك انها مجال افتخار واعتزاز لكل واحد منا . واستطرد صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز يقول بانه لا شك ان اليوم الوطنى لبلادنا يعتبر يوما هاما في تاريخ المملكة العربية السعودية لانه يمثل نقطة تحول كبير في نمط الحياة على هذه الارض ففي مثل هذا اليوم تم بعون الله وقوته توحيد هذه البلاد جميعها . المملكة العربية السعودية . على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله . واضاف سموه قائلا لقد كانت المملكة قبل توحيدها شعوبا وقبائل متناثرة تسودها الفوضى والجهل . وقال سمو نائب امير منطقة القصيم لقد حمل الملك عبدالعزيز يرحمه الله رايته تحت شعار الاسلام الخالد (لا اله الا الله محمد رسول الله) واخذ يجاهد في سبيل الله لا تاخذه في الحق لومة لائم



الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز
نائب امير منطقة القصيم

مستلهما نهجه من كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وكان هدفه الاول ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس الناس وبالتالى ازالة ماخالط هذه العقيده وماشابها

شبابنا هم عدة الوطن



من ترهات ودجل وافكار ليست من الاسلام في شيء والتى ادخلها اعداء الاسلام .

واضاف سموه بان الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله . قد عاهد الله عزوجل على الجهاد في سبيل الله ونشر دينه وتطبيق الشريعة المطهرة في كل صغيرة وكبيرة . وقال سموه . لقد حقق الله للملك عبدالعزيز ماأراد بان نصره وتحققت المعجزة وهى توحد هذه البلاد تحت راية الاسلام الخالدة وذلك في جماد الاول عام ١٣٥١هـ .

واعلن موحد الجزيرة مولد المملكة العربية السعودية في ظل قيادة اسلامية واحدة هدفها اعلاء كلمة الله وخدمة المشاعر المقدسة وضيوف الرحمن والنهوض بالامة الى مستوى رفيع يليق بها وبمكانتها بين امم العالم ويجب علينا ونحن نعيش ذكرى (يومنا الوطنى) ان لاننسى ذلك وان نستخلص منه العبر والمواعظ وان نسير على الخط الذى رسمه المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ـ والذى سار ويسير عليه ابناؤه الذين حملوا الامانة من بعده .

وعن شعور سموه شخصيا بهذه الذكرى . قال صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز بان شعورى في هذه الذكرى الخالدة هو شعور بالفخر والاعتزاز لماضى هذه الامه بما فيه من جهاد ونضال في سبيل احقاق الحق وتثبيت قواعده وكذلك بحاضرها الذى وصلت اليه من التقدم والرقى ومسايرة الدول المتقدمة في العالم .

وقال صاحب السمو الملكى نائب امير منطقة القصيم . ان المملكة العربية السعودية استطاعت بما حباها الله من قدرات عظيمة ان تخضع التكنولوجيا الحديثة لخدمة اهدافها النبيلة معتمدة في ذلك على الله سبحانه وتعالى ثم على سواعد شبابها الطموح الذين نالوا قسطا وافيا من العلم والمعرفة والثقافة . والذين هم عدتها وأملها بعد الله جلت قدرته وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين وحكومتهما الرشيده .

وفي ختام حديث سموه دعا الله العلى القدير ان يحفظ لهذه البلاد امنها ورخاءها واستقرارها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .

ودعا سموه ان يوفق الله جميع العاملين المخلصين في هذه البلاد لكل خير ..

يومنا الوطنى محفور على صفحات التاريخ

بقلم : خالد محمد الراشد

الرموز كثيرة في حياة الامم وتتعدد هذه الرموز في المرتبة بحسب اهميتها والرموز هنا اقصد بهم الرجال العظماء الذين تركوا بصماتهم واضحة جليلة على صفحات التاريخ ورمز عزتنا هنا هو جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه فهو الرمز الشامخ لعزة بلدنا الطاهر ومملكتنا الحبيبة فهو من عظماء الرجال في تاريخنا المعاصر وهو صاحب هذا اليوم الوطنى في تاريخنا يوم الوحدة يوم توحدت هذه المملكة تحت راية العزة والكرامة تحت لواء التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله .

فسر عظمة هذا الرجل هو انه جعل التوحيد والايمان دعائم لهذه الدولة الفتية وبذلك التفت حوله قلوب الناس في شتى بقاع هذه المملكة الحبيبة على قلوبنا جميعا وغالية على كل قلب مسلم في شتى بقاع الارض في المشارق والمغارب لانها تلف في طياتها اطهر بقاع الارض قاطبة

وهى المسجد الحرام البيت العتيق وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لا عجب في التفاف اهل هذا البلد الطيب حول الملك عبدالعزيز رحمه الله الذى جمعهم حول راية لا اله الا الله محمد رسول الله .. والملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كانت امنية غالية لديه ان يجمع شتات هذه البلاد ويوحدها ويجمع ويؤلف بين قلوب ابنائها في الشمال والجنوب في شرقها وغربها .. وفعلا من الله عليه بهذه الامنية الغالية وتوحدت هذه الارض المباركة وجمعت عرى المحبة بين ابنائها وبين مليكهم

الذى جمعهم ووحدهم واستطاع بعزمه الذى لايلين واصراره في الحق ان يفعل ويحقق ماهو اقرب الى الاسطورة منها للحقيقة فبدأ مهمته وهو يعلم انها ليست بالامر الهين بل كان يعلم تماما ان هذه المهمة هى الصعب بعينه ومع ذلك تجمل وتحمل وصبر حتى تحققت له كل امنياته في ان تتآلف وتتجمع هذه الارض بابنائها وتتوحد امانيهم فلقد كانت هذه البلد قبل الملك عبدالعزيز رحمه الله في شتات بين وفرقة وكان هناك تناحر وتقاتل بين ابنائها .. لم يكن يجمعهم مبدأ واحد (او مصلحة واحدة بل كانت كل جماعة تغير على الاخرى وتتقاتل معها .. اذن المصلحة كانت خاصة وقاصرة لانها لم تراع مصلحة الكل والجماعة فكان لابد من رجل همام يحمل روحه على كفيه ويتحمل الاهوال والاخطار من اجل ان تتوحد مصالح وكلمة اهل هذا البلد الطيب الطاهر .. وكان هذا الرجل وهذا الابن البار لهذه الارض هو الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ـ الذى بدا في التقريب بين القلوب وبين العقول ولما علم ان اهل هذه البلد إئتلفوا والتفوا حول راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله بدأ يشرع في اقامة دعائم ومؤسسات هذه الدولة الفتية وكان رحمه الله يضرب به المثل في الخلق الطيب والقلب الطيب والمعاملة اللينة مع كل رعيته وبذلك ملك قلوبهم وكسب وده احترامهم وتقديرهم وجاء ابناؤه من بعده تباعا واحدا تلو الآخر فكانوا خير خلف لخير سلف وامتدادا صالحا على درب الخير والنماء والعطاء بلا حدود ـ وبذلك امتد الصرح الحضارى الشامخ يشمل كل مناحى الحياة في التقدم والخير والرقى وفي كل المجالات على يد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين فكان التقدم والاهتمام واضحا في كل مجالات التحضر من زراعة وصناعة وانشاء وتعمير وامن ادام الله سبحانه وتعالى على هذه الاسرة الكريمة والشعب السعودى النبيل كل الخير والرفعة والتقدم والرقى .

انجازاتنا تدعو للفخر والاعتزاز

بقلم : صالح الزغيبى
مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير

عندما نحتفل بهذا اليوم اول الميزان باليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية يجب علينا ان نتوجه لله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر والثناء الذى وفق مؤسس هذا الكيان الكبير المغفور له الملك عبدالعزيز لتوحيد هذا الكيان الكبير لدولة مترامية الاطراف في اتجاهاتها الاربع ونحمد الله ونشكره دائما قال تعالى ـ لئن شكرتم لازيدنكم ـ وبالشكر تدوم النعم نعم نشكر الله فان الله سبحانه اطلع على نية الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد فوفقه فكان هدفه ساميا ونبيلا وعظيما عندما جمع الشمل ووحد الصف وجمع الكلمة تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله فحمدا لله سبحانه وتعالى والشكر له مديم النعم لقد ساد الامن على هذه البلاد بعد الخوف المفزع وحل التآلف بعد الفرقة وتوحد الهدف وحمى الله سبحانه وتعالى مقدساته وجعلها في اياد امينة .

كم الحديث ممتع عن الملك عبدالعزيز ولعل هذه الذكرى التى نحتفل بها تذكرنا بما كان عليه آباؤنا واجدادنا وكيف صار حالنا اليوم نحن ابناء هذا الجيل من خير ورخاء نحن عندما نسمع عن حال بعض البلاد الاخرى وما وماهى عليه من صعوبات ومشكلات اجتماعية واقتصادية نحمد الله سبحانه وتعالى على مانحن عليه لان الله وفق قادة هذه البلاد الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله فحلت في بلادنا الطمانينة والامن والرخاء لان القيادة متمسكة كما اسلفت بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله وعلى رأس هذه القيادة خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز واخوانه الغر الميامين الذين اسعدهم الله والتفوا حول قيادتهم ومعهم شعبهم السعودى وليس غريبا على هذه القيادة السيرة الحسنة فهم ابناء عبدالعزيز واحفاد عبدالعزيز الذى بالعزم والعزيمة والاصرار والايمان بالله وحد كيان هذه الدولة بقلة من الرجال الذين وقفوا مع الملك عبدالعزيز حتى فتح عاصمة ملك آبائه واجداده الرياض عاصمة . السلام . ومن بعد ذلك وحد كيان هذه البلاد في اطرافها المختلفة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .

وسوف اذكر بالفخر ماتحقق من انجازات في بلادنا والتى منها الخدمات الصحية وتطورها بعد ان كانت الامراض تفتك بالكبير والصغير من ذكر وانثى دون ان يعرف اسم هذه الامراض او طرق معالجتها ولكن نحمد الله على تطور هذا القطاع الهام وما نشاهده من مئات المستشفيات العامة والخاصة والاف المستوصفات العامة ومئات المستوصفات الخاصة تضاهى هذه الخدمات الصحية مثيلاتها في دول العالم ان لم تكن افضل وخاصة في الدول المتقدمة ونحن من مزيد الى مزيد ولله الحمد فتهنئة الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده والى سمو النائب الثانى والى الاسرة السعودية الحاكمة والى افراد الشعب السعودى . اعاد الله علينا هذه المناسبة كل عام وبلادنا تتمتع بأمنها وامانها انه على كل شيء قدير .

حب الوطن فى اليوم الخالد

في تصورى ان اليوم الوطنى لهذا الكيان شيء مختلف تماما عما سواه .. وهذا التصور أو الاعتقاد ليس ضربا من المحاباة .. أو التعاطف الوطنى .. مع يوم مشرق في مسيرة بلادى الناهضة .

فاذا كانت ابجديات الحياة لدى مختلف الشعوب .. تبدأ من حيث ينضج الوعي .. وتستقيم الرؤى ازاء الانسان . الذى غالبا ما كان يرزح تحت نير الاستعمار الاجنبى .. فان هذا الوطن كان قبل العهد السعودى أشبه ما يكون بالجسد الهرم المتهالك تمزقت اشلاؤه وتفتتت قراه ومدنه وتضادت طموحات ابنائه نحو السلطة والزعامة على هيئة دويلات ومشيخات لا تلتقى ابدا الا في حرب ضروس .. استمرت في اتاحة الارض القاحلة للرمضاء والدماء فقط .. لهذا فان من يحارب المستعمر الذى يستغل ثروات ومقدرات بلاده يكون قد وضع في اعتباراته انه أمام عدو لدود .. يقاسمه لقمة عيشه بل يغتصبها منه بالقوة والاعتساف .. وفي هذه الحالة تسقط تماما حسابات الدماء والارواح ولا يبقى على قائمة الطموح سوى التحرير .. سوى الوطن .

ومن هنا صار أول الميزان من عام ١٣٥١هـ يوما خالدا في التاريخ ناصعا بنقاء العقيدة وحب الوطن والحفاظ على قوته وتماسكه وشموخه لأن استراتيجية التوحيد التى اعدها جلالة الملك المؤسس طيب الله ثراه لهذه البلاد كانت استراتيجية وطنية انسانية استهدفت ادخال تلك الدويلات المتناحرة والجائعة ايضا تحت لواء واحد وراية واحدة دون اراقة دماء أو تشريد أسر .

وهذا هو وجه الاختلاف الذى يحق لهذه البلاد قادة وشعبا ان يفخروا به .. لأن المسألة هنا اقتضت تحرير الانسان وليس تحرير الارض .. وقد يكون تحرير الانسان من ربقه المعتقدات والانتماءات العرقية التسطيحية أشد من تحرير الارض لانه يستدعى ترسيخ المبادىء الواضحة ودعمها بالحجة القوية التى تحاكى القناعة العقلانية للفرد وللمجتمع لتسمو به بالتالى فوق افق الرؤى .. وأوضار القناعات الباطلة .. وهي بالتاكيد عملية صعبة .. واجهها الملك عبدالعزيز بايمانه وقوة شكيمته حيث ظل مجاهدا في سبيل وحدة العقيدة ثم وحدة التراب والانتماء بكل رحابة صدر لانه كان يؤمن تماما ان البناء العظيم لا يمكن ان يقوم على ارضية هشة .

وحيث نحتفى بهذا اليوم في هذه البلاد وبعد مرور (٥٧) عاما من الوحدة .. نجد اننا نقف امام مسيرة تنموية مذهلة يمكننا ان نقول بانها انطلقت من قوة العقيدة لتحقق كل هذه الانجازات الحضارية العملاقة .. فعلى صعيد الأمن بشقيه الأمن البدنى والغذائى ـ على سبيل المثال ـ نجد اننا نتعامل مع حقائق ثابتة ومرتكزات قيمة جعلت من الامن في هذه البلاد مضرب المثل واكسبها احترام الراي العام العالمى ومثله تماما الامن الغذائى الذى وعته القيادة السعودية واستطاعت خلال بضع سنوات ان تحيل تلك الصحارى القفار الى واحات خضراء تعكس مدى اصرار هذا الوطن على رسم مستقبله بيده ليتحقق له ما وصف بأنه (معجزة فوق الرمال) .

هذه بلادنا في يومها الوطنى السابع والخمسين تغترف من ماضيها روح الاصالة وتنظر الى مستقبلها المتألق بعين طموحة لا تقبل تهويمات السراب بديلا عن العمل المثمر الجاد والبناء المتواصل الذى يضطرد تباعا في هذا

وكيل امارة منطقة حائل
ـ حمد راشد أبونيان

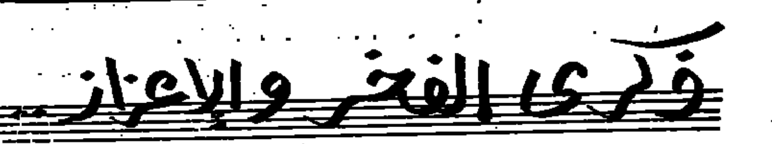
العهد الزاهر الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وحكومتهما للرشيدة ..

وتحولت الصحارى الى رياض غناء ...

عبدالله بن على بن هديب

الشيخ عبدالله بن على بن هديب احد مشائخ قبيلة الفردة من قبيلة حرب فقال اليوم الوطنى للمملكة يذكرنا باليوم المجيد واليوم البطولى الذى وحد به المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله المملكة العربية السعودية بعد ان كانت قبائل وشعوبا يسودها الجوع والفقر والمرض بعد ان كانت صحراء قاحلة لايوجد بها الماء وبدون امن ، القوى ياكل الضعيف تسودها الفوضى والضياع فاصبحت ولله الحمد ارضا معطاء وتحولت الصحارى الى رياض خضراء والفقر الى الغنى يسودها الامن والرخاء والاستقرار وتم القضاء على الثالوث الخطير الفقر والمرض والجوع فانتشت المدارس والجامعات والمستشفيات وهيئت سبل الراحة من طرق وخدمات عامة للمواطن .

رحم الله الملك عبدالعزيز رحمة واسعة واسكنه الله فسيح جناته وحفظ لنا قائدنا ورائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز انه سميع مجيب .



بقلم : عبدالرحمن على القحطانى
رئيس بلدية أبها

ياتى علينا اليوم الوطنى ياتى فيعيد الى النفس ذكرى الفخر والاعتزاز بما كانت عليه هذه البلاد وما سارت عليه من قوة وامن ورخاء واستقرار وما كانت تعيشه هذه البلاد في الماضى من فوضى وقبلية وتناحر .

ولقد وحد الملك عبدالعزيز البلاد ولم الشمل وجمع الشتات وارسى العقيدة الاسلامية مطبقة وملتزمة بحكم الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ماذا نقول وماعسانا نقول في هذه المناسبة ؟

فلو كتب كل مواطن مجلدا من خواطر في نفسه عن هذه المناسبة لم يف بعضا من حق الملك المؤسس والموحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته حقه مما عرفه الآباء عن البلد وما عرفناه منهم ومن التاريخ وماهى عليه بلادنا من عزة ورفعة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الامين واسرة آل سعود البررة .

اننا ندعو الله ان يوفق هذه القيادة وينصرهم ويرزقهم البطانة الصالحة .

اننا لو استعرضنا الانجازات التنموية في هذه البلاد فانها تفوق الخيال قياسا بالفترة الزمنية التى تحققت من طرق ومشاريع تنموية وبناء وكهرباء وانجازات سريعة وما يتحقق في بلاد الغير في عشرات السنين يتحقق عندنا في عام واحد فاصبحت بلادنا مصدرة للبعض من منتجاتها مثل الحبوب والخضروات بعد أن كانت مستوردة .

وهذا كله بفضل الله ثم بفضل ارساء القواعد السليمة لهذه البلاد في عهد الملك عبدالعزيز ومن بعده في عهد ابنائه البررة سعود فخالد وفيصل وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وايده .

الملك عبدالعزيز ارسى قواعد الامن والامان والازدهار فى المملكة

بقلم : د . حسن عايل احمد يحيى
عميد الكلية المتوسطة بأبها

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

ان قصة توحيد المملكة العربية السعودية كان حلما يراود جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لكى يضم الشمل ويجمع الامة على كلمة واحدة وهدف سام الا وهو نصرة الدين الاسلامى والدفاع عن المقدسات الاسلامية ففى الحادى والعشرين من شهر جمادى الاول ١٣٥١هـ الموافق الثانى والعشرين من سبتمبر (اول الميزان) صدر مرسوم يقضي بان تسمى الدولة . المملكة العربية السعودية . وبهذا استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز بجهود مخلصة وايد امينة ان يحافظ على هذا المجتمع الاسلامى وان يرسى قواعد الامن والامان لتحقيق الهدف الاساسى لهذه الدولة وهو نصرة الدين الاسلامى .

ورغم الجهود التى بذلها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في سبيل ارساء دعائم الحكم على قواعد ثابتة مبنية على العقيدة الاسلامية الصحيحة فانه لم ينس المهمة الاولى والوظيفة الاساسية التى تعد الاجيال المؤمنة القادرة على تحمل المسؤوليات التى تتطلبها الدولة ومن هنا انطلقت النهضة التعليمية وانتشرت المدارس في كثير من المدن والقرى واسند الاشراف عليها لمديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ وزاد عدد المدارس وتعددت مراحل التعليم وتقدم الاداء والمستويات مما ادى الى انشاء وزارة لكي تشرف وتخطط لمظاهر وانواع التعليم فكانت بداية وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ وكان اول وزير لها الملك فهد حفظه الله وازدادت ميزانية هذه الوزارة عاما بعد عام وذلك لتلبية احتياجات وطموحات شباب هذه الامة ولم تبخل القيادات العليا بمساندة جميع انواع ومراحل التعليم حتى المرحلة الجامعية والدراسات العليا .

وارتفع المستوى الثقافى وتأهل الشباب في التخصصات المختلفة وبدات ثمار التعليم تغذى الاجهزة الحكومية بالموظفين المؤهلين القادرين على تنمية وتطوير الاجهزة والادارات التى يعملون بها .

ولقد تنوعت الجهات والمؤسسات التى تشرف على التعليم في المملكة وسوف نركز في هذا المقال على دور الكليات المتوسطة في المجتمع .

من خلال التطور الشامل والنهضة العامة والتوسع في برامج اعداد المعلمين قامت حكومتنا الرشيدة بانشاء اربع عشرة كلية متوسطة تهدف الى :

- اعداد معلمين اكفاء للعمل بالمرحلة الابتدائية .
- تطوير قدرات المدرسين اثناء الخدمة واعادة تأهيلهم .
- التعاون مع ادارات التعليم في حل المشكلات التربوية .
- الاسهام مع الجهات المختصة في الوزارة في ابحاث تطوير المناهج .
- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل وخارج المملكة لتطوير التعليم الابتدائى .

ولقد ساهمت الكليات المتوسطة في تدريب وتأهيل الكثير من المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائى مما ادى الى ارتفاع مستوى الاداء الوظيفى لهؤلاء المعلمين .

ولقد كان لجهود هذه الكليات في انشاء مراكز البحوث التربوية اثرا فعالا في تلاقح الافكار وتبادل الاراء من خلال اللقاءات التربوية التى تعقدها هذه المراكز او من خلال البحوث التى تساهم بها في حل كثير من المشكلات التربوية وتطوير اساليب اعداد وتأهيل معلم المرحلة الابتدائية والعمل على تطوير مناهج المرحلة الابتدائية .

ولقد توجت هذه الاهتمامات من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بصدور الامر السامى باعتبار الحد الادنى للتدريس في المرحلة الابتدائية هو البكالوريوس وبالتالى تطوير الكليات المتوسطة الى كليات معلمين تمنح البكالوريوس في التخصصات التى تخدم المرحلة الابتدائية .

وهذا الموضوع توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتماما كبيرا وجهدا مضاعفا متمثلا في الاجتماعات الدورية لعمداء الكليات لدراسة وبحث امكانية تحويل الكليات المتوسطة الى كليات معلمين ولاتزال الدراسة جارية لكى تستوفى جميع مقومات النجاح ان شاء الله .

المغزى والانجازات

وتحولت مساحات الرمال الى مزارع خضراء لسنابل القمح وعناقيد العنب

د. على المرشد: المملكة نموذج فريد للامن والامان فى العالم

طيبة الطيبة تحدث (للمدينة) ...لون ومواطنون عبروا عن مشاعرهم فى اليوم الوطنى للمملكة ويرفعون الى ...ذه الامة خادم الحرمين الشريفين الملك ...ن عبدالعزيز حفظه الله والى سمو ولى الامين صاحب السمو الملكى الامير ...له بن عبدالعزيز والى جميع افراد ...رة المالكة الكريمة والى الشعب ...ودى العريق باحر التهانى والتبريكات المناسبة .

...ؤكدون من خلال كلماتهم ان تمسك الامر بما جاء فى كتاب الله العزيز ...انهم الكامل بعقيدتهم الاسلامية ...عتهم السمحاء هو سر تطور ورفاهية ...لشعب الابى الكريم (والمدينة) تنقل ...علتهم .

(عمل جليل وخالد)

البداية تحدث الدكتور على المرشد محمد ... مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة وبهذه المناسبة قال :

عرف التاريخ اسماء عظماء من الرجال ... الفتوحات وعظماء شيدوا دولا وممالك ...ن دفعوا البشرية فى طريق الحياة .. لقد ...لمغفور له الملك عبدالعزيز احد هؤلاء ... فقام بعمل جليل الا وهو توحيد هذه ... تحت راية الاسلام الخالد (لا اله الا ...حمد رسول الله) فقد بدات خطواته ...ساراته تتلاحق منذ تأسيس المملكة ...ة السعودية معتمدا على الله سبحانه ... ثم على ما وهبه الله من حنكة وشجاعة ... وفطنة ودهاء .. وكان تمسك القائد بما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله الكريم ...له عليه وسلم سببا مباشرا ورئيسيا فى ... الامن والامان والاستقرار فى ربوع ... المترامية الاطراف وارسى رحمه الله ... الحق والعدل والسلام والامن والطمأنينة ...د .

...ا هو المغفور له الملك عبد العزيز ولن تكفينا ...ات وصفحات لسرد هذه الملحمة ...غية للقائد البطل ولكن لى كلمة يجب ان ... ان قيادة هذه البلاد اودعت فى ايد ... بعدما تولى من بعده ابناؤه فاكملوا ...وساروا على الدرب وترسموا خطى ...ن الاول متمسكين بما جاء فى كتاب الله ... الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من ...وارسوا قواعد متينة من القيم الدينية ...لقية والاجتماعية .

...ا بالاضافة الى ما اولاه خادم الحرمين ...فين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ...ور شامل ابتداء من انتشار التعليم حينما ...زارتها فانتشرت آلاف المدارس وعشرات ... والكليات والجامعات يدرس فيها الاف ...ب والطالبات مرورا بما اولاه وحكومته ...ة من اهتمام بالطرق والزراعة والصحة ...ناعة والاتصالات ومناحى الحياة ...ى .. كل هذا بتوفيق من الله سبحانه ... ثم التخطيط السليم والعمل المدروس ...ن تصرف قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم ...ين الشريفين الملك عبدالعزيز واهتمام ...ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى ...ز عبدالله بن عبدالعزيز وحكومتهما ...بدة الذين قادوا مسيرة البناء والتعمير فى ...لوطن العزيز وبهذه المناسبة ارفع اسمى التهانى والولاء لخادم الحرمين الشريفين ... فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والى ولى ...ء الامين صاحب السمو الملكى الامير ...ه بن عبدالعزيز وسمو النائب الثانى ...عب السمو الملكى الامير سلطان بن ...عزيز والى شعب المملكة الوفى واتمنى من ...عز وجل ان يعيد هذا اليوم على الجميع ... والسعادة .. وكل عام والجميع بخير .

(فى يومنا الوطنى)

...ان للاستاذ الشاعر محمد هاشم رشيد ... نادى المدينة المنورة الادبى كلمة بهذه ...بة فقال :

... يومنا الوطنى ونحن نتطلع الى الدنيا بكل ... والحب والاعتزاز ويتطلع الينا العالم من ... بنظرات مختلفة : الصديق .. بنظرة ...ناب والتقدير والتطلع . والعدو : بالنظرة ...ـدة الحاقدة .

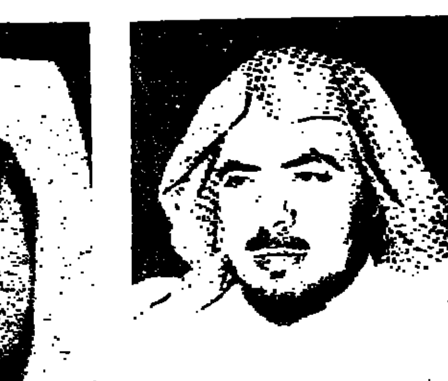
...ين هذا وذاك تاتى النظرة المحايدة .. ... الباحث المتصف .. الذى يحاول استكناه ... وراء هذه الظاهرة العجيبة .. ظاهرة ...ان السعودى ، الذى استطاع خلال ...ة عقود ان يحول بفضل الله الرمال ...ى الى ملايين الملايين من سنابل القمح ، ...جين التمر ، وعناقيد العنب .

...ا الانسان الظاهرة .. الذى استطاع ...ه بخالقه — جل وعلا — ان يتغلب على ...ـات التى حالت بين كثير من الامم ...عوب فى العديد من اقطار الارض ، وبين ...لاق بعزيمة وثقة واصرار ، لتحقيق كل ...داف التى يتطلع اليها هذا الانسان ...رة .. بكل المقاييس والمعايير .. الانسان ... عرف ان الله جلت قدرته .. سخر له مافى ...وات وما فى الارض ليحقق معنى الخلافة ، ...ن شهيدا على الناس .. فانطلق بكل تراثه ...ه وايمانه بالله .. ليضرب اصدق المثل ...عها ، على قيمة الايمان ، والتمسك بالعقيدة ...ليل الصعاب ، والتغلب على العقبات .

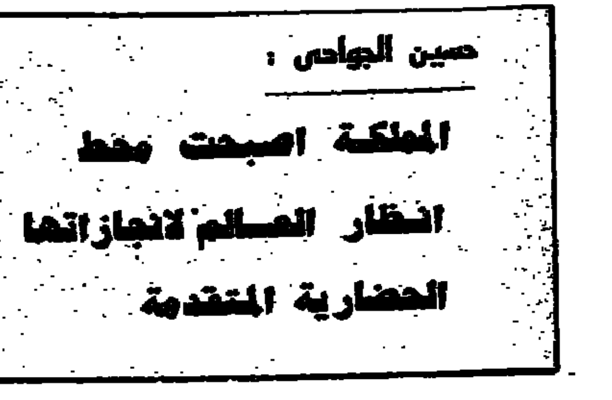
ليؤكد من جديد ان الاسلام بالذات ، ليس ...بالدين الذى يطوق العقول بالخرافات او ...ام ، ويشدها بسلاسل من حديد الى بوابة


الاستاذ ياسين رضا جعفر مدير الاتصالات بمنطقة المدينة المنورة

الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم


الدكتور على المرشد محمد المرشد مدير عام تعليم البنات


الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس نادى المدينة المنورة الادبى



حسين الجوادى :

المملكة اصبحت محط انظار العالم لانجازاتها الحضارية المتقدمة

الماضى .. ولكنه دين الانسانية المتحضرة بكل عقلها المتفتح ، وقلبها الكبير ، وسواعدها المهيئة للحركة .. والعمل .. والبناء ..

فى يومنا الوطنى .. والدنيا من حولنا تتطلع ، الى ما صنعنا والى ما سوف نصنع .. نقف على مشارف الذكرى .. لنحمد الله اولا .. ثم نمد ايدينا بكل الحب والثقة والاكبار ، الى قادة هذه البلاد ، الذين استطاعوا بفضل الله وعونه وتوفيقه ، ان يجعلوا من هذا اليوم الكبير ، ذكرى متجددة .. للبذل ، والعطاء ، والفداء ، وللعمل المثمر البناء .. والحمد لله .

(رقى وتقدم شامل)

وكان للاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة مشاركة فى هذه الذكرى بكلمة قال فيها :

ما تعيشه المملكة من رقى وتقدم ونهضة شاملة فى جميع المجالات وما فرضته على المجتمع الدولى من احترام لها لحضارتنا العالمية وما نواكب به هذا المجتمع من استعراض لمنجزاتنا سواء من الناحية التعليمية او الصحية والزراعية وتأمين الغذاء وتصدير الفائض الى الدول الاخرى بالاضافة الى ما تحقق من انجاز رائع فى مجال الاتصالات والطرق وغير ذلك من سيل الفيض والعيش الكريم للشعب السعودى العريق والشعب المسلم العربى الاصيل كل هذا التفوق الذى تحقق فى زمن قياسى قصير فى شتى المجالات ليس الا شاهد على عظمة قادة هذه الامة ابتداء من مؤسس هذا الكيان الكبير مرورا بابنائه البررة الذين ساروا على الدرب ووفروا الامن والامان والاستقرار فى ربوع هذه البلاد .. فقد اصبحت المملكة العربية السعودية محط انظار العالم اجمع لما تتمتع به من امان فى زمن يتزايد فيه الاضطراب والقلاقل وتثقله الهواجس ومن ابرز دواعي الامن والامان فى وطننا الغالى تمسك قادة هذه الامة بما جاء بكتاب الله العزيز وشريعة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فالمملكة العربية السعودية موطن الحرمين الشريفين وملتقى القلوب والابصار فقد اولى خادم الحرمين الشريفين عناية فائقة لمكة المكرمة والمدينة المنورة لما تتميز به هاتين المدينتين من قدسية ولموقع مكة المكرمة والمدينة المنورة فى قلوب المسلمين فى كافة انحاء المعمورة وفى قلب كل مسلم حيث الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ومهد الرسالة المحمدية ومسجد الرسول الكريم .. كل هذا تحقق بايمان القادة منذ ان تولى المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله مقاليد توحيد المملكة ورفع راية التوحيد خفاقة عالية .. فى هذه الذكرى المباركة وما حظيت به المملكة وما حققته خلال السنوات الماضية منذ توحيدها وهذه الانجازات الضخمة التى شملت جميع القطاعات والميادين اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ارفع الى قائد هذه الامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والى سمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثانى الامير سلطان بن عبدالعزيز والاسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودى العظيم ارفع اسمى آيات الشكر على ما اولوه قادتنا من اهتمام حتى وصلنا الى مانحن عليه الان بهذه المناسبة ادعو الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذا البلد ومواطنيه نعمة الرخاء والامن والاستقرار .. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وان يوفق العاملين معه من ابنائه واخوانه والله الموفق .

(مناسبة مجيدة)

ويعبر الدكتور منير صدقة خاشقجى عميد كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة عن مشاعره فيقول :

احتفال المملكة فى ذكرى اليوم الوطنى رمز للذكرى والتبصر ولكن فى الواقع ان كل ايامنا اياما وطنية وما تخصيصنا لليوم الوطنى الا ان نعيد شريط الحب الذى اولاه لنا المغفور له الملك الراحل القائد عبدالعزيز بدءا باليوم الذى توحدت فيه المملكة على يدى الراحل العظيم وان هذا اليوم من اسمى المناسبات التى يعتز بها المواطن السعودى مرورا بهذه النهضة الشاملة المباركة فى جميع المجالات وما نعيشه اليوم من نعمة الامن الوارف والاستقرار فى ربوع هذا الكيان العظيم ففى عهده شهدت البلاد تقدما وتطورا ووضع المغفور له الملك عبدالعزيز اولى اللبنات الذى سار عليها ابناؤه من بعده وكان اولها تحكيم كتاب الله وسنة الرسول الكريم هذه الاسس المتينة التى قامت عليها البلاد والتى كانت اساس وحدتها وسر عظمتها لتمسكنا بعقيدتنا . هذه السياسة الحكيمة وهذه القواعد الثابتة منطلقها هو تحقيق كلمة التوحيد الخالدة وتطبيق شرع الله وسنة رسوله الكريم .. وبفضل الله تعاقب المخلصون من ابناء المغفور له الملك عبدالعزيز على حكم هذه البلاد بالامن والايمان فى ظل قيادة هذه الاسرة حتى وصلنا الى ماوصلنا اليه الان من نهضة شاملة شملت عموم مناطق المملكة حتى غدت هذه البلاد مثلا يحتذى به سواء على المستوى العربى او العالمى .

وهاهى بلادنا الغالية بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة التى اولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز حفظه الله وولى عهده الامين تواصل سيرها الحثيث على نفس النهج المبارك متمسكة بكتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . اللهم احفظ على هذه البلاد امنها وايمانها ورخاءها واحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وكل الرجال المخلصين الذين يعملون من اجل وطنهم ومواطنيهم وليهنأ ابناء هذا الوطن برغد العيش ولنا ان نفاخر بحكومتنا التى حققت الكثير من الانجازات الحقيقية وحفظت لنا كرامتنا سواء فى الداخل او الخارج والله الهادى الى سواء السبيل .

(رحلة عظيمة من الكفاح)

ومن بين من تحدثوا (للمدينة) فى طيبة الطيبة عن هذه المتابعة الدكتور عبدالفتاح عونى وكيل كلية التربية للشؤون التعليمية .. حيث قال :

بهذه المناسبة الكريمة اهنىء اولا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز راعى نهضتنا والى سمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى افراد الاسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودى فى هذه الذكرى المباركة (اليوم الوطنى) هذا اليوم السعيد عزيز علينا جميعا .. نتأمل فيه رحلة عظيمة من الكفاح قادها موحد الجزيرة العربية تحت راية التوحيد هذا القائد البطل كان من اعظم الرجال الشجعان البواسل وكانت قوته تكمن فى حكمته وقدرته ومثابرته وقوة عقله وتدبيره وقد كان يرحمه الله السبب المباشر فى تحويل مجتمع الجزيرة العربية من قبائل مبعثرة مقتتلة الى شعب وفى مخلص علمه يرحمه الله معنى الوطنية والمواطنة والاستقرار وكسب العيش الحلال حتى ارسى قواعد ودعائم الحق والعدل والسلام والامن والامان والطمأنينة معتمدا على عقيدته مترسما كل مايصدر عنه كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم .

لقد اصبحنا الان (كمملكة عربية سعودية) بفضل الله ثم بفضل تمسك القادة بهذه العقيدة اصحاب دور قيادى بارز سواء فى المنطقة العربية او فى المحافل والمنظمات الدولية .

وعلى الصعيد الداخلى .. عمل ابناء المغفور له الملك عبدالعزيز باخلاص وساروا على الدرب واكملوا البنيان متمسكين ايضا بما جاء فى كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم فظهرت ملامح التقدم واكتملت صروح البناء والتقدم واستمرت الدولة فى خطواتها التنموية .. ويكفى الحديث عن النهضة الزراعية الشاملة والحلم الذى اصبح حقيقة بانتاج المملكة العربية السعودية من القمح الذى اكتفينا من محصوله داخليا وصدرنا الفائض منه الى الخارج وقدم هدية الى بعض الدول الاخرى .. وهذا كله من مجتمع صحراوى تغير كل التغيير حتى اصبح مجتمعا زراعيا بكل مافى هذه الكلمة من معان .

ان ما قدمه خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة سيسجل خالدا فى صفحات التاريخ .. واذا كان المغفور له الملك عبدالعزيز قد ارسى هذه القواعد .. فان الابناء قد حملوا الامانة وادوا الرسالة على خير وجه .

ولايسعنى فى هذا اليوم الا الدعاء لاولى الامر ان يحفظهم ويرعاهم ويسدد خطاهم الى ما فيه خير وتقدم هذه البلاد وعلينا كمواطنين ان نكون يدا واحدة خلف قيادتنا الحكيمة ليظل هذا الصرح الكبير شامخا .

والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

(نعيش التقدم والازدهار)

وكان للدكتور منصور غونى استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة كلمة بهذه المناسبة حيث يقول :

كل فرد اراد له الله ان يعيش على هذه

منير خاشقجى :

سياسة حكيمة وقواعد ثابتة منطلقها تحقيق كلمة التوحيد وتطبيق شرع الله

●

الشاعر : محمد هاشم رشيد :

الملك عبدالعزيز انطلق بكل تراث ارضه وقيمه وايمانه بالله ليبنى دعائم هذا الكيان على نهج وشريعة الاسلام

الارض الطيبة يجد انه من الوفاء احياء ذكريات الماضى للرجال الاوفياء والابطال الزعماء الذين حققوا لاوطانهم ومجتمعاتهم سبل العيش الكريم .

وماتعيشه اليوم من تقدم وازدهار وامن واستقرار فانه بلاشك نتيجة هذه الجهود المخلصة التى ارسى قواعدها الاولى المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

لن يأتى هذا اليوم بين يوم وليلة ولكن بدأه المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وحافظ عليه ابناؤه من بعده يدعمونه بكل غال فى سبيل الحفاظ على هذا الكيان الكبير . فتحقق على يد الابناء كل الانجازات التى تحققت وذلك بفضل تمسك اولى الامر جميعا بالعقيدة الاسلامية والشريعة السمحاء .

لقد سجل التاريخ الاسلامى انتصارات عديدة .. وعلى ارض الجزيرة العربية ظهر صقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز وحدد ملامح ونهجا ودستورا وكيانا سار عليه من بعده ابناء بررة .. فرغد العيش الذى نعيشه هذه الايام وينعم به كل مواطن وزائر ومقيم ماهو الا نتائج للنهج القويم الذى سلكه ابناء الراحل العظيم .. وكيف لا وهم فتية آمنوا بربهم فزادهم الله هدىً وايمانا .

بهذه المناسبة الكريمة ارفع آيات الحب والاخلاص واهنىء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين والعائلة المالكة الكريمة بهذه المناسبة فان ما تحقق بهذا الوطن العزيز من آمال وطموحات وما نعيشه اليوم فى دولة يحكمها العدل ويقوم قادتها بتطبيق الشريعة الاسلامية وتمسكهم بكتاب الله منهجا ودستورا ادام الله لهذه الدولة الرشيدة الامن والاستقرار وامد الله فى حياة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وبارك الله فى خطواتهما وايدهما بنصره وبارك الله فى خطواتهما لخدمة مواطنيهم والعرب والمسلمين كما نسأله سبحانه ان يحفظهما من كل سوء ويبارك فى جهودهما من اجل رفاهية وسعادة ابناء هذا الوطن والله الموفق .

(ارض الامن والامان)

اما الاستاذ ياسين رضا جعفر مدير الاتصالات بمنطقة المدينة المنورة فجاءت كلمته على النحو التالى :

تمر علينا هذه الذكرى عام ١٤٠٨هـ كما مرت علينا الاعوام السابقة وقد شهدت وشاهد معى كل مواطن محب مخلص لدينه ومليكه ووطنه هذه الانجازات وفى كافة الميادين بدءا بآلاف المشروعات الحيوية التى انتفع بها الزائر والمقيم والمواطن الكريم والتى نفذت للصالح العام .

هذا العام تهل علينا هذه الذكرى وقد تحقق الكثير مما نصبو اليه من نهضة وتطور وعم الخير كل الخير وشمل ابناء المسلمين فى الخارج قبل ان يعم على المقيم والزائر والمواطن ففى هذه الذكرى العطرة استطاع الملك عبدالعزيز رحمه الله ان يضع منهجا للحكم فى البلاد مبنى على الايمان بالله ونشر تعاليم الدين الاسلامى فاصبح الامن والامان سمة لهذا الكيان العظيم واصبح العدل حقا طبيعيا لكل مواطن ومقيم على هذه الارض الطيبة المباركة واذا اخذنا (المدينة المنورة) مثالا لبقية مدن المملكة لوجدنا النهضة الشاملة فى طيبة الطيبة ابتداء من توسعة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر توسعة شهدها مسجده الكريم وتوسعة وعمارة مسجد قباء ومسجد القبلتين ومسجد الميقات هذا بالاضافة الى النهضة الشاملة فى الطرق والمواصلات والمدارس والمعاهد ونجد التخطيط والتنظيم وعلى احدث المواصفات العالمية فى كل بقعة من هذه البقعة الطاهرة .. هذا مثل بسيط لما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وحكومتهما الرشيدة .. وهذا ينطبق على كل بقعة من بقاع مملكتنا الحبيبة حتى عم الرخاء وعاش المواطن السعودى احلى ايامه متمتعا فى ظلال امن وارف قلما يوجد فى اماكن اخرى من العالم .

فى ختام كلمتى اقول لقد شعرنا بالحب بعد الكراهية وبالهدوء بعد الاضطراب وبالامن بعد الخوف .. وهذا ثمرة من ثمرات هذا اليوم العظيم (اليوم الوطنى) بعد ان ارسى قواعده الملك عبدالعزيز رحمه الله .

ان ما ننعم به هذا اليوم لم يكن يتحقق لولا الجهود المخلصة التى بذلت وما زالت للسير قدما بركب الحضارة وما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة لتحقيق الاهداف داخليا وخارجيا واسأل الله لكريم ان يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وان يحفظهما ويكون عونا لهما فى جميع خطواتهما والاسرة المالكة الكريمة آمين .

(شخصية تاريخية فذة)

(وللمدينة) تحدث الاستاذ عمر عبدالرحمن مليبارى مدير الشؤون المالية والادارية بمنطقة المدينة المنورة للاتصالات فقال :

تتمثل امامى الان شخصية فذة .. هى شخصية المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذى جسد تلك القوة بجمع شتات اشلاء القوى المتناثرة والقوى المعادية المتناحرة لتكون صفا واحدا ويدا واحدة يساند بعضها بعضا فى سبيل هدف واحد وغاية واحدة هى توحيد الجزيرة العربية والحمد لله قد كان .

كيف توحدت الجزيرة .. كان دستورها القرآن .. والشريعة الاسلامية السمحاء .. هل افضل من هذا دستور .. دستور سماوى ليس من صنع بشر بل منهج قرآنى كريم اساسه التوحيد .

وهاهم من بعده ابناء مخلصين ساروا على الدرب وتعاقبوا على حكم هذا البلد بالامن والامان والايمان فى ظل قيادة حكيمة وما نعيشه اليوم فى ظل قيادتهم من نهضة شاملة شملت عموم مناطق المملكة واذهلت العالم اجمع . وكان لتمسك القادة بما جاء فى كتاب الله العزيز وسنة رسول الله الكريم سر التوفيق والنجاح والفلاح .

ادعو الله العلى القدير ان يعيد هذا اليوم علينا اعواما واعوام نسترجع فيه خطانا على الدرب السليم وان ننعم بهذه النعم العظيمة وبهذا الحكم السعودى ابد الابدين .. اسأل الله جل وعلا ان يحفظ لهذه البلاد قائدها خادم الحرمين الشريفين وان يشد ازره بولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه البررة المخلصين والله الهادى الى سواء السبيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

على الريق .. تتمة

ياخذ رجاله من الغلطة الاولى ، والتى ربما صدرت عن غير عمد او قصد سيىء .

● ومن مثل هذه المفاهيم ومن مدركاته الدقيقة يعرف كيف يختار رجاله لاهم المراكز واخطرها والتصاقها بالمصالح العليا لهذا الكيان الكبير .

● وهنا تحضرنى قصة طريفة احد اطرافها معالى الدكتور رشاد فرعون اوردها لطرافتها لندرك كيف ان جلالة الملك عبدالعزيز كان يقف الى جانب رجاله فى المواقف الصعبة . وكيف كان يعطيهم حقهم من الحماية والرعاية والتقدير .

● فالى القصة التى ربما لا يعرفها الا القليل والقليل جدا من رجال الملك عبدالعزيز .. والقليل جدا من ابناء هذا البلد .

● مما يذكر ان الملك عبدالعزيز عندما قامت علاقات دبلوماسية بين المملكة وفرنسا اختار اول سفير للمملكة فى باريس الدكتور رشاد فرعون ولهذا التعيين قصة طريفة ومثيرة معا نرويها فيما يلى :

● الدكتور رشاد فرعون طبيب سورى الاصل وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى وسقوط الامبراطورية العثمانية وتقسيم اجزائها بين الحلفاء المنتصرين : فرنسا وانجلترا وضعت سوريا وكذلك لبنان تحت الانتداب الفرنسى وقد انخرط الدكتور فرعون فى المعهد الفرنسى ، وتخرج منه طبيبا .. ثم ما لبث ان التحق بالجيش الفرنسى المقيم فى سوريا كطبيب برتبة ملازم اول .. وعندما وقعت الاضطرابات بين السوريين والسلطات الفرنسية المنتدبة وجد نفسه محرجا وغير قادر على الخدمة فى الجيش الفرنسى الذى يتعرض لمقاومة الشعب السورى فما كان منه الا ان غادر الاراضى السورية خلسة باتجاه الحدود العراقية ثم تابع سفره باتجاه المملكة العربية السعودية حيث التقى بالدكتور مدحت شيخ الارض طبيب الملك عبدالعزيز الخاص ، وهو سورى الاصل ايضا ، فاستقبله زميله الطبيب على الرحب والسعة وقدمه للملك عبدالعزيز فرحب به العاهل الكبير واستبقاه معاونا لطبيبه الخاص الدكتور شيخ الارض .

● ومرت الايام والدكتور فرعون الى جانب عبدالعزيز يتولى فى بعض الاحيان القيام بدور المترجم بين الفرنسيين الذين يزورون المملكة ويفدون للسلام على الملك لتضلعه باللغة الفرنسية والمامه بها الماما تاما .

● وذات يوم وصلت بعثة فرنسية رسمية الى المملكة طالبة قيام علاقات دبلوماسية بين الدولتين .. فوافق الملك عبدالعزيز .. وعندما عادت البعثة الى باريس بادرت الحكومة الفرنسية الى تسمية اول سفير لها لدى السعودية .. طالبة القبول كما تقضى بذلك الاعراف والتقاليد الدبلوماسية بين الدول ..

● وبدورها بادرت المملكة الى تسمية اول سفير لها لدى باريس طالبة بدورها قبوله وكما تقتضى الاعراف كما سبق وذكرنا .. فاذا هو الدكتور ، رشاد فرعون ،

● ومرت الايام ثم الشهور ولكن جواب باريس لم يرد بالموافقة على هذه التسمية .

● وفى غمرة الانتظار هذه وصل موفد رئاسى فرنسى الى السعودية لمقابلة الملك عبدالعزيز .. وكم كانت المفاجأة صارخة عندما ابلغ هذا الموفد الملك بتعابير الدبلوماسية ان فرنسا يتعذر عليها القبول بالدكتور فرعون سفيرا للمملكة لديها لان السفير المقترح هرب من الجيش الفرنسى وهناك حكم عليه بالاعدام كان قد صدر عليه لانه كان ضابطا فارا .

● ثم راح الموفد الفرنسى يشرح للملك ملابسات ذلك تفصيليا راجيا تسمية شخص اخر .. وليس ادل على اهتمام فرنسا بهذا الموضوع من انها لم تشا معالجته عن طريق الرسائل والمذكرات ، بل بعثتنى كموفد خاص تقديرا منها للعاهل السعودى .

● فما كان من الملك عبدالعزيز الا ان اجاب الموفد الرئاسى الفرنسى الرسمى قائلا : هذا شغلكم .. ولكن ما عندى غير الدكتور فرعون .. اما ان تقبلوا به ، واما ان نوقف تبادل التمثيل الدبلوماسى فى الوقت الحاضر .

● وصعق الموفد الفرنسى من جواب عبدالعزيز الصارم ، ووسط جو الحيرة الذى سيطر على الموقف .. قال للملك : ولكن اليس لدى جلالتكم حل اخر .. فبادر عبدالعزيز قائلا : عندى حل اذا تطلبون منى ذلك .. قال الموفد ، وما هو ؟ اجاب الملك عبدالعزيز . تصدر حكومتكم عفوا خاصا عنه وينتهى الامر ..

● وعاد الموفد الفرنسى الى باريس ناقلا الى السلطات الفرنسية راى عبدالعزيز بالموضوع ، فرحبت بالفكرة ترحيبا حارا ..

● وفى اول جلسة عقدتها الحكومة الفرنسية بعد عودة الموفد الرئاسى تم تحضير ، عفو خاص ، عن الدكتور رشاد فرعون احيل على رئاسة الجمهورية فوافقت عليه بدورها ثم صدر فى الجريدة الرسمية ..

● وبعد ذلك تمت اجراءات العلاقات الدبلوماسية ووصل الدكتور رشاد فرعون الى باريس كاول سفير للمملكة .. ولكن لا ليواجه حكم الاعدام بل ليقيم جسورا من التعاون فى اول تمثيل دبلوماسى لاول سفارة للسعودية فى قلب العاصمة الفرنسية ..

....

● المرجع : اخبار الملك عبدالعزيز للكاتب

اليوم الوطنى للمملكة ومسيرة العطاء الاسلامى

ونحن نحتفل باليوم الوطني للمملكة لابد لنا ان نقف قليلا على ناصية التاريخ لنعرف عن كثب ما بذله قادة هذه البلاد بدءا من المغفور له الملك عبدالعزيز من اجل تحقيق الحرية والكرامة لهذا الوطن الذى استعاد له بناء محكما ووضع اللبنة الاساسية له حتى اصبح اليوم قويا شامخا يؤدى رسالته ويحقق اهدافه النبيلة في العالم العربي والاسلامي والدولي .. ويعيش اليوم تقدما ونهضة وتطورا ورخاء و ازدهارا واستقرارا وامنا وطمانينة .. واليوم يعيش كل مواطن تحت قيادة القائد البانى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ايام خالدة في عمر الزمن لينظر الى المملكة في حاضرها الزاهر وما وصلت اليه من مستوى حضارى كبير وتقدم علمى ملموس جعلها تقف في مصاف الدول المتقدمة علميا بفضل صحة المنهج الذى سار عليه حفظه الله فتحول الخوف الى امن والفوضى الى نظام والفقر الى غنى وعم التطور سائر جوانب الحياة .. وانقشع ظلام الجهل بنور العلم وانتشرت المدارس والمعاهد والجامعات في جميع مدن المملكة وارتادها اكثر من مليونين من الطلاب كما نمت الصناعات الحديثة وازدهرت ازدهارا بارزا ونمت الزراعة فيها نمو ظاهرا لينتهى به المطاف الى الاكتفاء الذاتى في الماء والغذاء .

واصبح التنقل بين اطراف المملكة امرا سهلا وميسورا بعد ان كانت المسافات لا تقطع إلا بشق الانفس وذلك بفضل التخطيط السليم لانشاء المواصلات فربطت المملكة بشبكة من الطرق المعبدة الحديثة كما شيدت المطارات التى تماثل اكبر مطارات العالم بالاضافة الى انشاء الموانىء العديدة التى تجاوزت خدماتها ما تقدمه اكبر موانىء العالم المتقدم .

ولقد سعد ابناء المملكة كما سعد ابناء الامة الاسلامية بالاهتمام الكبير الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين لمشروعات الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ليظل كل منها منارة اشعاع ومركزا للحضارة الاسلامية وجامعة للعلوم والمعارف النافعة وهذا ما اعلنه حفظه الله على الملا بان العناية بالمدينتين المقدستين امانة في اعناقنا نصونها بالارواح وكل ما يتم انجازه من خدمات في هاتين المدينتين سيظل باقيا وثابتا الى يوم القيامة .

● عبدالوهاب أحمد عبدالواسع ●

وان حركة البناء والابحاث لا تتوقف في كل مكان وخطة التنمية في المملكة تسير بخطوات تسابق الزمن وتفوق كل التصورات والتوقعات ويحرص قائد مسيرة الخير والنماء من خلال المتابعة الشخصية واليومية على تحقيق اعلى مستويات الرقى والتقدم والرفاهية والرخاء للانسان السعودى في كل مدينة وقرية وبادية .

وتحققت للمواطن السعودي نهضة علمية شاملة في نشر العلم وبناء المدارس والمعاهد والجامعات واقامة المساجد والمكتبات والنوادى الادبية والرياضية وتكوين الخبرات والكفاءات المتخصصة وخدمة الحرمين الشريفين وصيانة المقدسات الاسلامية وسائر مجالات العلم والثقافة .. وكل مواطن سيظل يذكر بالحب والوفاء والتقدير والاجلال والاكبار ما تحقق له من خير ونماء وازدهار وحياة كريمة .

وفي الوقت الذى يعانى فيه العالم باسره من ازمة اقتصادية شاملة سواء في الدول الصناعية منها او النامية والتى تعبر عن نفسها بين آونة واخرى اما بالبحث عن موارد او باضطرابات العمال او بالعجز عن تسويق المنتجات وفي بعض الاحيان بالحروب .. ورغم تاثير ذلك كله على اسواق البترول العالمية بحيث انخفض انتاجنا من هذه المادة من حوالى عشرة ملايين برميل في اليوم في بعض الاحيان الى اقل من مليونى برميل في اليوم في بعض الاحيان وانخفض سعره ايضا من حوالى ٤٠ دولارا في اقصى ما ارتفع اليه الى الاسعار الموجودة في الوقت الحالى التى سمعناها ورغم ان ذلك كان له اثر كبير على دخل المملكة وكان له اثره على مسيرة التنمية فيها بوجه عام الا ان المملكة بحمد الله في الوقت الذى تعرض الجميع لهذه الازمة كانت معظم التجهيزات الاساسية المطلوبة في التنمية وما تبقى منها سوف نتمكن باذن الله من اتمامه في فترات قصيرة في المستقبل القريب وكما قال خادم الحرمين الشريفين انه يثق في المواطن السعودى وفي قدراته على تخطى هذه الازمة .

واجبنا في المرحلة القادمة

ونحن اليوم نؤدى دورنا ونكمل المسيرة باذن الله ولابد ان تعى الاجيال مسؤوليتها كاملة عندما تحمل الامانة لن تؤدى دورها بالتزام وانضباط ولتعرف ان ما بذل في الماضى والحاضر لتحقيق هذه المنجزات لم يات من فراغ وانما هو جهد اجيال متعاقبة ومن ثم عليها المحافظة على المسؤولية في المستقبل لتتكامل الصورة ويستمر الازدهار .

ونحن على ثقة تامة بان الانسان السعودى في هذا البلد العزيز سيحقق باذن الله ما نطمح اليه جميعا من تنمية وازدهار في ظل التزامنا بديننا الحنيف . وتتبلور هذه المرتكزات فيما يلى :

١ ـ المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها .
٢ ـ الدفاع عن الدين والوطن والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعى للبلاد .
٣ ـ تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التى تبلغه تلك المرحلة وايجاد مصدر الرزق له وتحديد مكافاته على اساس عمله .
٤ ـ تنمية القوى البشرية والتاكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءاتها لتخدم جميع القطاعات .
٥ ـ دفع الحركة الثقافية الى المستوى الذى يجعلها تساير التطور الذى تعيشه المملكة .
٦ ـ تخفيض الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسى للدخل الوطنى .
٧ ـ الاستمرار في احداث تغيير حقيقى في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة .
٨ ـ تنمية الثروة المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها .
٩ ـ التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ما تم انجازه من منافع وتجهيزات خلال خطط الدولة التنموية والعمل على صيانتها .
١٠ ـ اكتمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادى والاجتماعى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى .

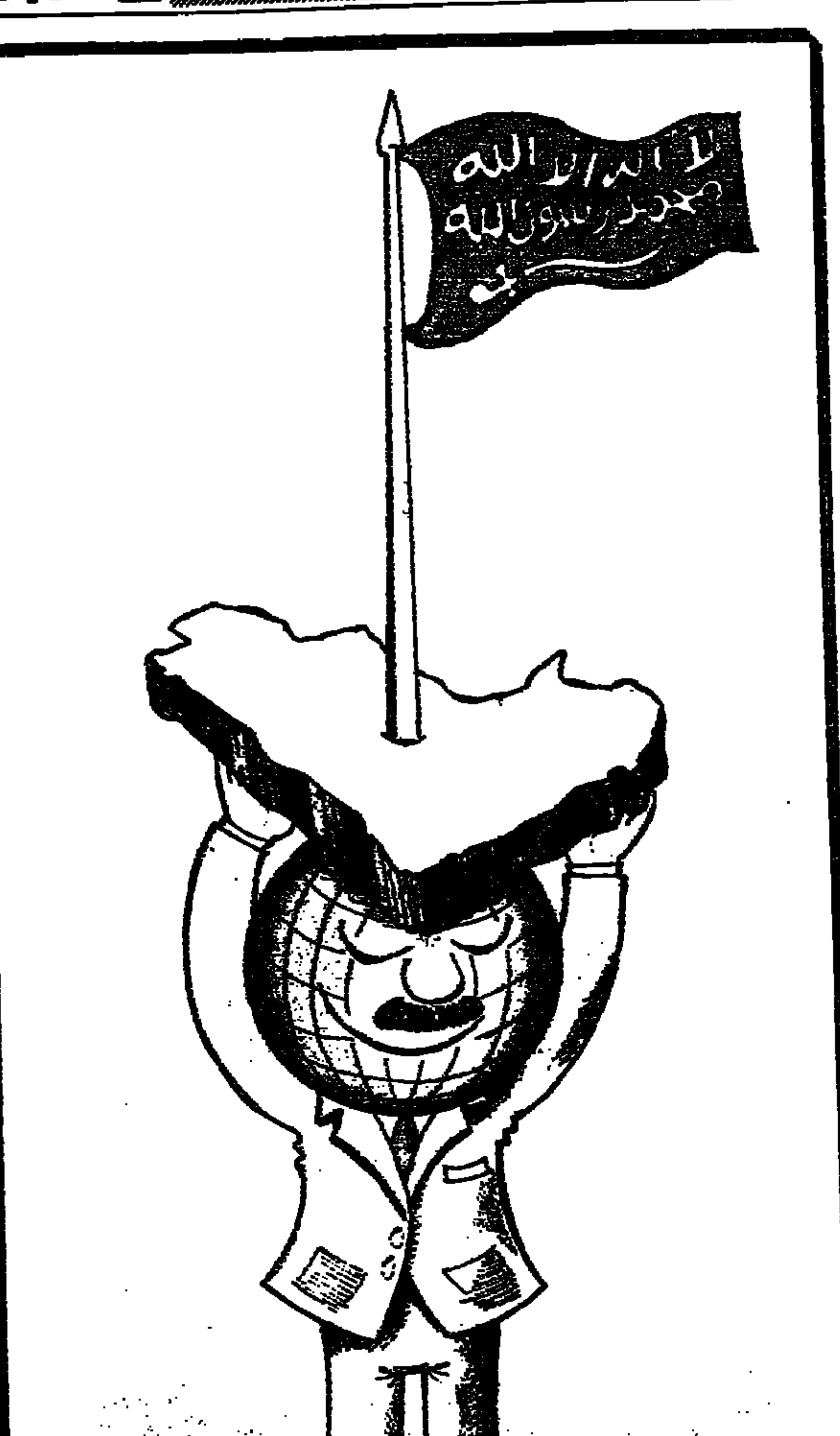
وبعد .. فاننا مهما عددنا انجازات التنمية وما نتطلع اليه في المستقبل الساطع على مملكتنا الحبيبة فلن نستطيع الاستقصاء والحصر .. فقد كانت الانطلاقة قوية والنهضة شاملة ومازال في طريقها نحو المزيد من التقدم والبناء والرخاء .

السعوديون يحصدون الجوائز

المنامة « واس » : يحتفل يوم السبت السابع عشر من شهر صفر القادم بدولة البحرين وبحضور سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بمنح جائزة مكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض للدورة المالية لعامى ١٤٠٦/١٤٠٧هـ .

وقد فاز بهذه الجائزة هذه العام كل من الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك وكيل كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض في مجال اللغة العربية وادابها عن كتابة « الفصحى ونظرية الفكر العامى » .. والدكتور اسعد سليمان عبده الاستاذ بقسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود بالرياض في مجال العلوم الاجتماعية عن كتابة « معجم الاسماء الجغرافية المكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية » .

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج بالرياض الدكتور محمد الاحمد الرشيد .



على الريق

حسن عبدالحى قزاز

من مواقف الملك عبدالعزيز مع رجاله

عندما تحتفل هذه المملكة بيومها الوطني بكثير من المشاعر الفياضة بالفخار والاعتزاز خاصة واننا نعيش امنا واستقرارا عز نظيره في العالم . وذلك بالتاخى والتلاحم الذى تعيشه هذه الامة بين القادة والشعب حتى تحقق لها ما تحقق من حضارة حديثة حافظت على تقاليدها ومبادئها وشريعتها في ازدهار ونمو وبناء ظل هدفا .. سعينا وما زالنا نسعى لتثبيتها وتكريسها وتجسيدها ..

● وما كان ذلك ليكون لولا عناية الله ورعايته وبركته التى اضفاها علينا جل شانه لاننا جعلنا من شريعته السمحاء الوسيلة والغاية لتحقيق اواصر المحبة والاخاء ولتعزيز اسباب البناء والتعمير .

● وما كان ذلك ليكون وقد هيا الله لنا اسباب هذا العطاء الذى نما . وازدهر بفضل من الله جل جلاله . ثم بالخطوات وبالطرق وبالوسائل التى سلكها جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه عندما اعلن توحيد اجزاء الجزيرة العربية المترامية الاطراف للبدء في بناء هذه المملكة حتى تكون كيانا كبيرا له حدوده وجغرافيته المعترف بها دوليا وحتى تكون الانطلاقة قائمة على اسس ثابتة وراسخة لان الهاجس الذى كان يعيشه جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هو هاجس تثبيت قواعد الامن وترسيخه . لانه لا امان لبلد الا بترسيخ الامن اولا وقبل كل شيء . حتى يامن المواطن على حياته وعلى عرضه وعلى ماله مما ينسحب على اسرته ومجتمعه وقد تحقق ذلك والحمد لله بتطبيق الشريعة الاسلامية ومقتضياتها .

● وقد عرف عن الملك عبدالعزيز رحمه الله . بانه كان يمارس سلطاته من منطلق هذه الاحكام الشرعية .. كما كان يجمع معلوماته من كافة اطراف الجزيرة العربية عبر الوسائل التقنية الحديثة التى ادخلها في ربوع هذه البلاد كاللاسلكى حتى يكون على اطلاع دائم بما يجرى في بلاده باسرع وقت ..

● كما كان يضم في مجالسه فئات متعددة من شرائح المجتمع ليتعرف على آرائهم وعلى افكارهم . وعلى تطلعاتهم وعلى آمالهم وامانيهم . وكذلك على آلامهم حتى يتخذ ما يراه مناسبا لتوفير اسباب العيش الرغيد والرفاهية التى يتطلبها كل مواطن في بلاده .

● وقد افرزت هذه الاجتماعات الكثير من رجالات البلد الذين تسنموا مناصب هامة في حياة الملك عبدالعزيز .. ومن مثل هذا التعامل بين القائد والشعب ادرك رجاله على اختلاف اختصاصاتهم ومدركاتهم للامور . وللاحوال المعاشة انهم في مامن بتقدير جلالته لعطائهم ولاخلاصهم ولتوفرهم على اداء واجباتهم تجاه جلالته وتجاه رعية جلالته وامورهم التى لا يقبل رحمه الله ان تمس باى ضرر او ايذاء ايا كان مقام هذا الرجل وايا كان مركزه .

● ومن هنا ندرك ان جلالة الملك عبدالعزيز كان يدرك بثاقب نظرته وباحساسه قيمة رجاله وقيمة عطائهم وقيمة اخلاصهم لخدمة جلالته ورعيته ووطنه .

● ومن يتتبع مواقف جلالته من رجاله يجد الكثير من التوجهات التى كان جلالته يخص بها رجاله .. فاذا كان رضاؤه ينم عن تقديره . فاحيانا غضبه ينم عن تقديره ايضا لهؤلاء الرجال عندما يصدر منهم ما يستثير غضبه . لكنه لم يكن بحال من الاحوال ان

البقية « ص ٤٧ »

احياء التراث في تبوك

احمد سعيد مصلح :

بدأ في منطقة تبوك تنفيذ مشروع متكامل لاحياء التراث القديم وترميم كافة المباني الاثرية بالاضافة الى انشاء عدد من المنشآت الترفيهية .

ويهدف هذا المشروع الضخم الى انشاء عدد من المتاحف لعرض الآثار ومعالم التراث القديم الخاصة بمنطقة تبوك والقرى التابعة لها بالاضافة الى ترميم كافة الآثار بالمنطقة .



المدير العام
عبدالرحمن عبدالله أبالخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير
علي محمد حسون

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج
ومراسلون في : بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ البحرين داكار ـ كراتشى ـ داكا ـ نيويورك ـ باريس ـ طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة